بدائع الفوائد

إعداد

أبو خلاد ناصر بن سعيد بن سيف السيف

غفر الله له ولوالديه وجميع المسلمين

مصدر هذه المادة :

الكتيبات الإسلامية
www.ktibat.com

دار ابن خزيمة

مقدمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده أما بعد :

فهـــذه فوائد منوعة قد جمعتها وكتبتها وانتقيتها من بطــون الكتب أثنــاء قــراءتي ومطــالعتي ومدارســتي مع أخــواني طلاب العلم وكـــذلك من حضـــوري للـــدروس والمحاضـرات والـدورات العلميَّة لمشـايخنا الفضـــلاء غفر الله لنا ولهم وكـــذلك من اســتماعي للأشــرطة العلميَّة وكــذلك من استماعي لإذاعة القرآن الكـريم وكـذلك من صيد خاطري وقد سـميتها مجتهـداً: **(بـدائع الفوائد)** وقد قسـَّمتها في عشــرة أجــزاء في كل جــزء (200) فائــدة بمجمــوع كل الأجزاء (2000) فائدة.

نســأل الله العلي القــدير أن يخلص لنا نيّاتنا ويتقبّل منّا أعمالنا وأقوالنا ويحبّب إلينا الإيمـان ويزينه في قلوبنا ويكـرّه إلينا الكفر والفسوق والعصـيان ويجعلنا من الراشـدين وصـلى الله وسـلم وبـارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه الفقير إلى
عفو ربه القدير
أبو خلاد ناصر بن
سعيد بن سيف السيف
غفر الله له ولوالديه
وجميع المسلمين

الجزء الأول

1) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «المراد بالقرآن هو ما بين الدفتين من سورة الفاتحة إلى سورة الناس».

2) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أجمع أهل السنة والجماعة على أن القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ وإليه يعود وعلى ذلك الأدلة من الكتاب و السنة».

3) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «المراد بقوله (إليه يعود): أي يرفع من الصدور والسطور وهي من علامات الساعة».

4) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من أعتقد غير اعتقاد أهل السنة والجماعة فإنه لا يُجادل بل يعلَّم وتُرفع عنة الشبهة».

5) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من قال القرآن مخلوق أو أنكر حرفاً منه أو شك فإنه كافر كفراً أكبر مخرجاً من الملة».

6) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «القرآن إذا أُطلق فإنه كل كتاب أُنزل

على نـــبي فُيســـمى قرآناً وإذا قيِّد فإنه القرآن الكـريم الـذي أُنـزل على محمد ﷺ وهو ناسخ لما قبله من الكُتب».

7) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «كل حــديث مرفــوع إلى النــبي ﷺ بــأن القرآن غير مخلوق لا يصح ولكن المعـنى صحيح».

8) قال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «كلام الله يســـمى كلام الله حـــتى وإن كُتب في الصـــحف وحُفظ في الصـــدور وقُــرأ بالالســنة وغيرها فهو كلام الله عز وجل».

9) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «قول إن القرآن مـنزَّل فيه إثبـات صـفة العلو لله عز وجل».

10) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه الله: «القــرآن كلام الله وهو صـفة ذاتية لا تنفك منه سبحانه وتعالى وصـفة فعلية متى شاء تكلم سبحانه وتعالى».

11) قال الإمام أحمد : «الكلام و المخاصمة في القـــرآن ورؤية الله والقـــدر محرمة عندنا».

12) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه الله: «من توقف في القول بـأن القـرآن مـنزَّل أو مخلـوق فهو كـافر كفـراً أكـبر مخرجاً من الملة».

13) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه الله: «صبر الإمام أحمد في الفتنة وكان عمره سـبع وسـبعين سـنة وقـال مقولته المشـــــــهورة: (إذا نطق الجاهل بجهله وتأول العالم متى يظهر الحق)».

14) قال الإمـام أحمد : «من جـاءك ينـاظر في القـــرآن فقل له: إني ليس في شك من ديني وأعطه الدليل ولا تكلمه».

15) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه الله: «من ناظر بلا علم زاغ قلبه وقـرب هلاكه».

16) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه الله: «القرآن فيه آيات الله المتلوه».

17) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه اللـــه: «يجـوز الحلف بآيـات الله المتلوه وأما الحلف بالآيات الكونية فلا يجوز».

18) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه الله: «كل حديث في إثبات القسم بوضع المصـــحف في اليد لا يصح مرفوعـــاً و الأولى ترك هذا الفعل».

19) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه اللـــه: «الحـــديث القدسي ليس قرآنـــاً ويســـــمى قدسياً اعتبـــــاراً باسم الله (القـــدوس) وهو المـــنزّه عن كل عيب ونقص».

20) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه اللــه: «أهل البــدع وغــيرهم يقولــون أن القرآن كلام جبريل عليه السلام».

21) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه الله: «رؤى في المنام الإمام أحمد بــأن عليه تــاج ونعلين من ذهب فســأل عنها فقـــال: (أ كرمـــني ربى بقـــول القـــرآن منزَّل) رواه الحاكم».

22) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه اللــه: «ورد حــديث عنــد ابن ماجــه بــأن الإمام يقف في صلاة الفجر ولا يجد شيئاً في صــدره من القــرآن ويفتح المصــحف ولا يجد شيئاً فيه وهذا في آخر الزمان».

23) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه اللــه: «الأفضل أن يقــال مصــحف بكسر الميم و إن قال بالفتح فلا بأس بها».

24) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «القرآن كتاب الله يتعبد بتلاوته كاملاً غير ناقص».

25) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللـــه: «القــرآن و الســنة وحيــان من السماء وهما مصدراً للتشـريع إلى قيـام الساعة».

26) الاستدلال بالسنة يعود إلى أمرين هما:
أ - صحة الحديث.
ب – صحة الاستدلال.

27) القـــرآن محفـــوظ من الله فلا يرجع لصحته.

28) نزل القران متفرقاً في ثلاث وعشرين سنة على حسب الأحداث و الوقائع.

29) الحكمة من نـــزول القـــرآن مفرقـــاً لتثبيت قلب النبي ﷺ.

30) الصحيح أن للقرآن نزولين وهما:
1-نزل القـرآن من اللـوح المحفـوظ إلى السماء الدنيا كاملاً مكتوباً.
2-أن الله سـبحانه وتعـالى تكلم بـالقرآن وأنزله جبريل عليه السلام إلى النبي ﷺ.

31) جبريل عليه السلام أمين السماء ينزل بالوحي إلى محمد ﷺ أمين الأرض.

32) الذي ينزل بـالوحي على جميع الأنبيـاء هو جبريل عليهم الصلاة والسلام.

33) من شـدة نـزول الـوحي على النـبي ﷺ بأنه يشتد عرقاً في اليوم الشاتي.
34) النبي ﷺ نبأ بالعلق وأُرسل بالمدثر.
35) أول آية أُنــزلت على النــبي ﷺ هي أول خمس آيات من سور العلق.
36) آخر آية أُنزلت على النبي ﷺ: [**اليَـوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ...الآية**] {المائـدة: 3} وذلك قبل وفاته بثلاثة وثمانين يوماً.
37) نزل القرآن على قسمين لا ثـالث لهما وهو:
1- ابتدائي بمعنى: نزوله بلا سبب.
2- سببي بمعنى: نزوله بسبب.
38) يُعرّف سبب نزول القرآن: كل ما نـزل بعد وقوع حادثة أو سؤال.
39) سورة الفيل القصة واقعية قبل النبـوة فلا يكون لها نزولاً سببياً.
40) أكثر آيات القرآن نزلت بلا سبب.
41) إذا تعـــارض أســـباب الـــنزول اتَّبع الخطوات التالية:
1- انظر إلى صـــحة ســـند ســـبب النزول.
2- إذا تساوت الصـحة يقـدم الصـريح على المحتمل.

3- إذا لم يتـبين شـيئ فالآية لها أكـثر من سبب نزول.
4- إذا كـــان للآية أكـــثر من ســـبب لنزولها فيكون هناك تكـرار للـنزول وسـبب للتعدد.
5- يُحمل دائماً ســبب التعــدد لأن الآية تــنزل مــرة واحــدة وذلك بشــرط أن يكون السببان متقاربين.

42) قــال شــيخ الإســلام ابن تيمية رحمه اللــه: «معرفة ســبب نــزول الآية يُعين على فهمها».

43) قــال شــيخ الإســلام ابن تيمية رحمه اللــه: «لم يقل أحــدا أن أدلة الكتــاب و الســـــنة خاصة لأحد إلا ما يقع فيما وقع منه بالقياس».

44) القـرآن بعد نزوله ينقسم إلى قسـمين وهما:
1-مكي: كل ما نـزل قبل الهجـرة حـتى وإن كان خارج مكة.
2-مدني: كل ما نـزل بعد الهجـرة حـتى وإن كان في مكة.
(وهما يختلفان من حيث الأسلوب و الموضوع)

45) سـور القـرآن (114) سـورة والمكية منها (83) ســــورة والمدنية منها (20) سـورة والبـاقي مختلف فيها وهي (12) سورة.

46) بعض السور المكية فيها آيـات مدنية و العكس وهي نادرة جداً.

47) الســورة المدنية أســهل حفظــاً من الســور المكية ويعــود ذلك للأســلوب والموضوع.

48) ترتيب الآيات في القـرآن تـوقيفي من النبي .

49) ترتيب السور في القـرآن تـوقيفي من النبي وكذلك اجتهادي من الصحابة.

50) قال الإمام أحمـد: «رُتِّب القـرآن على ما كـان يسـمونه الصـحابة من النـبي ورتبه الخلفـاء الراشـدون وسـنتهم يجب اتباعها».

51) جُمع القـــرآن كتابةً في زمن النـــبي ولكنه لم يجمع بين دفتين.

52) لم يكتمل القرآن إلا قبل وفاة النـبي بثلاثة وثمانين يوماً.

53) في عهد أبي بكر الصـــديق رضي الله عنه جُمع القـرآن في كتـاب واحد وقـام

بكتابته وجمعه زيد بن ثـــابت رضي الله عنه لأنه في ذلك الوقت كان شاباً وشهد العـرض الأخـير من جبريل عليه السـلام للقرآن على النبي .

54) سبب جمع أبي بكر الصديق رضي الله عنه القــرآن هو قتل القُــرَّاء في معركة اليمامة في عام 12هـ.

55) الأُسس التي جمع بها أبو بكر الصـديق رضي الله عنه القرآن:

1-أن لا يُكتب إلا بما كُتب بين يدي النـبي .

2-عـــدم الاعتمـــاد على الكتابة فقط بل على حفظ الرجال.

3-لا يقبل المكتــوب حــتى يشــهد عليه شاهدان أنه كتبها بين يدي النبي .

4-عــدم قبــول أي حفظ من الرجــال إلا من حفظ من فم النبي .

5-عدم كتابة الآيات المنسوخة.

6-الكتابة على الأحرف السبعة.

7-ترتيب الآيات و السور.

8-نسخ المصـحف نسـخة واحـدة تكـون عند أبي بكر الصـــــديق وبعد وفاته عند عمر بن خطــــاب وبعد وفاته عند حفصة رضي الله عنهم أجمعين.

56) في زمن عثمــان بن عفــان رضي الله عنه اُختلف في قراءة القــرآن لكل مصر من الأمصـــار فـــأمر بجمع المصـــاحف وإحراقها وجمعهم على مصـــــحف واحد وبقراءة واحدة وذلك فى عام 25هـ.
57) مميزات المصحف العثماني:
1-الاعتماد على ما كُتب بين يدي النبي ﷺ.
2-الاعتمـاد على العـرض الأخـير للقـرآن من جبريل عليه السلام على النبي ﷺ.
3-الاعتماد على ترتيب الآيات و السور.
4-الاعتمـــاد على نســخها وتوزيعها على الأمصار واعتمادها قراءةً لهم.
5-الاعتمـــاد على أن تكـــون النسخ على حرف واحد.
58) قـــال الطـــبري رحمه الله في كتابة المصـحف العثمـاني: «إن القــرآن على حرف واحد ولكن الزيادة توسعة للأمة»
59) ظهر خلاف في كتابة المصـــــــــحف العثماني أهي على حرف واحد أو ســبعة أحرف وذلك في أربعين قولاً.
60) قال الشـيخ محمد بن صـالح العـثيمين رحمه الله: «الاعتماد على قراءة واحــدة أفضل وذلك لعـــــدم التشـــــويش على

الناس».

61) ما هي الأحرف السبعة؟

1-القراءات السبع وهو قولٌ ضعيف.

2-العدد لا مفهوم له.

3-أوجه الوعد والوعيد في القرآن.

4-الإعراب في القرآن.

5-لغات سبع مختلفة غير العربية.

6-الأحرف السبعة غير معروفة.

62) الفـــــرق بين جمع أبي بكر الصـــــديق وعثمـــــان بن عفـــــان رضي الله عنهما للقرآن الكريم:

أ - أبو بكر الصديق رضي الله عنه:

1-مقتل القُرّاء في معركة اليمامة 12هـ.

2-كتابة المصحف على الأحرف السبعة.

ب - عثمان بن عفان رضي الله عنه:

1-اختلاف القراءات في الأمصار 20هـ.

2-جمع المصحف على حرف واحد.

63) قال الراغب الأصفهاني رحمه الله في بيـــان شـــرف علم التفســـير: «أشـــرف صناعة يتعاطاها الإنسان تفسـير القـرآن وعلومه».

64) قال بـدر الـدِّين الزركشي رحمه اللـه: «التفسير علم يفهم به كتاب الله المنزَّل

على نبيه محمد وبيـــــــــــــان معانيه واستخراج أحكامه وحكمه».

65) قـال أبو عبيد القاسم بن سـلام رحمه اللــه: «التأويل والتفســير بمعــنى واحد وعلى هذا يُعـرّف التفسـير بما يُعـرّف به التأويل».

66) قـال الـراغب الأصـفهاني رحمه اللـه: «التفســـــير أعم من التأويل وأكـــــثر استعمالاته في الألفاظ والمفردات وأكثر اســــتعمالات التأويل في المعـــــاني والجُمل».

67) قـــال بعض العلمـــاء رحمهم اللـــه: «التفسـير يتعلق بالرواية والتأويل يتعلق بالدراية».

68) أفضل تعريف للتفسـير: «بيـان معـاني القرآن الكريم وألفاظه».

69) قـــال شـــيخ الإســـلام ابن تيمية رحمه اللـه: « الوعيد المـترتب على من فسـَّر القـرآن بلا علم وإما من فسـَّره بعلم فلا بأس».

70) تفسير القرآن فـرض كفاية إذا قـام به من يكفي من أهل العلم المتـــــأهلين سقط الإثم عن الباقين.

71) قـــال عبدالله بن عبـــاس رضي الله عنهما: التفسير على أربعة أوجه وهي:
1-وجه يعرفه العرب من كلامهم.
2-وجه لا يعـــــــذر أحد بجهله مثل قوله تعالى: [**وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ...**] {البقرة: 43} .
3-وجه يعلمه العلمـــــاء من الصـــــحابة والتابعين والراسخين في العلم.
4-وجه لا يعلمه إلا الله مثل: تفســـــــير الحــــروف المقطعة في أوائل الســـوَّر والأسماء والصفات.

72) إذا جـــاء في القـــرآن قولـــه: [**وَمَا أَدْرَاكَ**] فيكـون الخـبر بعـدها وإذا جـاء قولـه: [**وَمَا يُـدْرِيكَ**] فلا يكـون الخـبر بعدها ولا في موضع آخر.

73) قال الإمام ابن القيم رحمه لله: «أصح تفسـير للقـرآن هو القـرآن فـإذا لم تجد فعليك بالسنة»

74) تفسـير القـرآن بـالقرآن على نـوعين وهما:
1-تفسير الآية بالآية التي بعدها.
2-تفسير الآية بالآية في موضع آخر.

75) قـــال شـــيخ الإســـلام ابن تيمية رحمه

الله: «أحسن طرق التفسير أن يفسَّر القرآن بالقرآن فما أُجمل في مكان فإنه يفصَّل في مكان آخر وما أُختصر في مكان فإنه يُبسَّط في مكان آخر فإن أعياك ذلك فعليك بالسنة فإنها شارحة للقرآن وموضحة له قال الشافعي رحمه الله: (كل ما حكم به رسول الله هو من ما فهمه من القرآن) وقال الله تعالى في سورة النساء: [**إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الكِتَابَ بِالحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا**] {النساء:105} وقال رسول الله : **(ألا وأني أوتيت الكتاب ومثله معه)** يعني السنة فإن لم تجد في القرآن ولا في السنة تفسيراً رجعنا إلى أقوال الصحابة فإنهم لهم فهم تام وعلم صحيح ولاسيما كبار الصحابة الخلفاء الأربعة وكذلك عبد الله بن مسعود رضي الله عنه الذي قال: (والذي لا إله غيره ما نزلت سورة ولا آية إلا وأنا أعلم فيمن نزلت وأين نزلت ولو أعلم مكان أحد أعلم بكتاب الله مني تناله المطايا لأتيته) وكذلك منهم

حبر الأمة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما الذي دعاء له النبي ﷺ بقوله: **(اللهم فقه في الدِّين وعلمه التأويل)** فإذا لم تجد في القرآن ولا في السنة ولا في أقوال الصحابة تفسيراً للقرآن فنرجع إلى أقوال التابعين كمجاهد والحسن البصري وسعيد بن جبير وعكرمة وعطاء ومسروق وسعيد بن المسيب وغيرهم والله أعلم».

76) أشهر من فسّر القرآن بالقرآن:

- عبد الله بن عباس رضي الله عنهما من الصحابة.
- عبد الرحمن بن زيد بن أسلم رحمه الله من التابعين.

77) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «الاختلاف في الأقوال على نوعين وهما اختلاف تضاد وتنوَّع وكل ما في تفسير القرآن اختلاف تنوَّع ولهذا ألفاظه مختلفة ولكن معناها واحد».

78) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: اختلاف التنوَّع في التفسير على ثلاثة أقسام:

1-أن يُعبِّر كل مفســِّـر بلفظ مع إتحـــاد المعنى.
2-يسمى كل اسم بمثال واحد.
3-اشــتراك في اللفظ واختلاف المعــنى مثل: (عين جاريـــة- عين نـــاظرة– عين جاسوس).
79) شروط التفسير بالسنة:
1-أن تكون موافقة من كل وجه.
2-أن تكون مبنيَّة على حكم.
3-أن يكون بياناً لما فُسَّر به من القرآن.
80) هل فسّر النبي القرآن كله؟
النـبي لم يفسـِّر القـرآن كله ولكن فسـَّر أكــثره بفعله وقوله مثل: الصــلاة والحج والعمرة وغيرها.
81) الصـــحابة أفضل من فسّر القـــرآن لماذا؟
1-لأن القرآن نزل بلغتهم.
2-أنهم أسلم من ناحية الأهواء.
3-أنهم من القرون المفضلة.
82) حكم تفسير الصحابي:
1-مالا مجال فيه كأسباب النزول وأخبــار الغيب فهي بحكم الرفع حكماً.
2-ما يكون فيه مجال وهو على أقسـام:

- إذا اجتمع الصــحابة على قــول فهو حُجَّه.
- قول أحدهم ولا يُعلم له مخالف.
- قول أحدهم ويُعلم له مخالف.
- نقل أخبار بني إسرائيل.

83) أنواع التفسير:

1- تفسير القرآن بالقرآن.
2- تفسير القرآن بالسنة.
3- تفسير القرآن بأقوال الصحابة.
4- تفسير القرآن بأقوال التابعين.
5- تفسير القرآن باللغة العربية.
6- تفسير القرآن بالعقل «مرفوض».
7- تفسير القرآن بالرأي «مرفوض».

84) أعلم النـاس بكلام الله هو رسـول الله ﷺ ومن بعـــده الصـــحابة ومن بعـــدهم التابعون رضي الله عنهم وأرضاهم.

85) من أشهر التفاسير:

1-جــامع البيــان في تأويل أي القـــرآن للإمــــــام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري ولد عام 224هـ وتوفي عــام 310هـ في بغداد وعمره 86 سنة.
2-الــدر المنثــور في التفســير بالمــأثور للإمــام جلال الــدِّين الســيوطي ولد عام 849هـ وتوفي عــام 911هــ في

القاهرة وعمره 62سنـة.
3-معـــالم التنزيل للإمـــام أبي محمد الحسين بن مسعود البغـوي ولد عـام 436هـــ وتــوفي عــام 510هـــ في خراسان وعمره 74 سنة.
4-القـــرآن العظيم للإمـــام الحافظ أبي الفـداء إسـماعيل بن كثـير ولد عـام 700هـــ وتــوفي عــام 774هـــ في دمشق وعمره 74 سنة.
5-مفـــاتيح الغيب للإمـــام فخر الـــدِّين الرازي توفي عام 430هـ.
6-أنـوار التنزيل وأسـرار التأويل للإمـام ناصر الــدِّين البيضــاوي تــوفي عــام 685هـ في إيران.
7-جـامع أحكـام القـرآن للإمـام أبي عبد الله محمد بن أحمد القرطـبي تـوفي عام 671هـ في القاهرة.
8-مدارك التنزيل وحقائق التأويل للإمـام عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي توفي عام 710هـ في سمرقند.
9-إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكـريم للإمـام أبو السـعود ولد عـام 893هـ وتـوفي عـام 982هـ وعمـره 89 سنة.

10- روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني للإمام الألوسي ولد عام 1217هـ وتوفي عام 1270هـ في بغداد وعمره 53 سنة.

11- فتح القدير الجامع بين الرواية والدراية من علم التفسير للإمام محمد بن علي بن محمد الشوكاني ولد عام 1173هـ وتوفي عام 1250هـ وعمره 77 سنة.

12- ابن أبي حاتم الرازي للإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ولد عام 240هـ وتوفي عام 327هـ وعمره 87 سنة.

13- أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن للإمام محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي توفي عام 1393هـ في المدينة النبوية.

14- الجلالين للإمام جلال الدِّين المحلّى ولد عام 791هـ وتوفي عام 867هـ في القاهرة وعمره 73 سنة وللإمام جلال الدِّين السيوطي ولد عام 849هـ وتوفي عام 911 في القاهرة وعمره 62سنة.

15- الكشّـــاف للإمـــام جـــار الله أبي القاسم محمـود بن عمر الزمخشـري ولد عام 467هـ وتـوفي 538هـ في خوارزم وعمـره 71 سـنة لقب بجـار الله لأنه سكن مكة مدة طويلة ورجع إلى بلدة في آخر حياته وهو من أئمة المعتزلة في وقته وقال البلقيـني في تفسـير الكشـاف: «اسـتخرجت من الكشّاف الاعتزال بالمناقيش».

86) الترجمة في القرآن على نوعين وهما:

1- ترجمة حرفيـــة: وهي مســـتحيلة عند علماء التفسير واللغة.

2- ترجمة معنويـة: وهي ترجمة بـالمعنى الإجمالي للآيات.

87) أفضل طريقة في ترجمة القرآن:

1- كتابة الآيات.

2- تفسير الآيات بالمعنى الإجمالي.

3- ترجمة المعـنى الإجمـالي لأي لغة أخرى.

88) شـــروط الترجمة للمعـــنى الإجمـــالي للآيات المفسَّرة:

1- أن تكــــون ترجمة باللغة المطلوبة ومقابلها الآيات.

2- أن يكـــون المـــترجم عالمـــاً باللغة العربية وعالمـــــــــــاً باللغة المترجمة المطلوبة.
3- أن يكــون المــترجم عالمــاً بألفــاظ الشريعة.
4- أن يكون المترجم مسلماً مســتقيماً في دينه وأمانته ومنهجه.

89) قـــال شـــيخ الإســـلام ابن تيمية رحمه اللـــه: «أعلم النـــاس في التفســـير ابن عباس وطلابه وأهل مكة».

90) قـال سـفيان الثـوري رحمه اللـه: «إذا جــاءك التفســير من مجاهد فعليك بــه» توفي ساجداً في مكة عام 120هـ.

91) قال مجاهد بن جبر المكي رحمه اللـه: «قــرأت القــرآن على ابن عبــاس ثلاث مرات أُوقفه عند كل آية».

92) القـــرآن فيه آيـــات محكمة ومتشـــابة وهي:
المحكم: واضح المعنى.
المتشابه: خفي المعنى.

93) موقف الراسخين في العلم من المحكم والمتشابه في الآيات:
1- يؤمنــــون به وهو الحق من الله عز

وجل لأن كلام الله ليس فيه اختلاف ولا تناقض.
2- يرد المتشابه للمحكم ليكون الجميع محكماً.

94) هل يمكن تأويل المتشابه ؟
1- قـــول ابن عبـــاس ومجاهد «لا يمكن تأويله».
2- قول أكثر السلف «يمكن تأويله».

وسـبب الخلاف في ذلك في قوله تعـالى: [**وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَـــــــهُ إِلَّا اللـــــــهُ وَالرَّاسِــخُونَ**] {آل عمــران:7} (وما يعلم تأويله إلا الله والراســخون) البعض قــالوا: (الــواو) في الآية عطف والبعض قالوا اسـتئنافية. والصـحيح: لا خلاف في المعنيين لأن الواو تكون:
1- عطف بمعنى: يعلمون تفسيره.
2- استئنافية بمعـنى: يعلمـون العاقبة والغاية.

ملاحظـــة: قـــراءة الآية ترجع على اعتقـــاد القـــارئ بمعـــنى الـــواو إذا واصل في القــراءة تكــون عطف وإذا وقف تكــون استئنافية.

95) هل آيات الصفات من المتشابه؟

الصـحيح أن يقـال أن آيـات الصـفات على قسمين وهما:

1- معـــنى الصـــفة: محكمـــة «واضح المعنى».

2- معـــنى الكيفيـــة: متشـــابهة «خفي المعنى».

96) قال الشـيخ محمد بن صـالح العـثيمين رحمه الله: «من زعم أن آيـات الصـفات من المتشـــابه إطلاقـــاً أخطأ فـــالواجب التفصيل: نعرف المعنى ونترك الكيفية».

97) الحكمة في تنوَّع القـــــرآن إلى محكم ومتشـــابه: «بـــأن الله جعل في القـــرآن آيات محكمـات يرجع إليهنَّ عند التشـــابه وأُخـرى متشـابهات امتحانـاً للعبـاد يثبت الصـــادق في الإيمـــان ومن في قلبه زيغ يتبع المتشابه ابتغـاء الفتنة وابتغـاء تأويله والمـــؤمن الراسخ في العلم يقـــول كل هـــذا من عند الله وهو الحق ولا يكـــون باطل ولا متناقض».

98) ليس في القرآن آيتـان متعارضـتان ولا مشكل في آية واحدة.

99) قـــال شـــيخ الإســـلام ابن تيمية رحمه اللـــه: «لا تعـارض في القـرآن وإن وجد

فــــــيرجع إلى فهم النـــــاظر ليس في الواقع».

100) أفضل من ألف في هــذا الموضــوع العلامة محمد الأمين بن محمد المختـــار الشنقيطي رحمه الله تعـالى في كتـاب: (دفع إيهــــام الإضـــطراب عن آيـــات الكتاب).

101) قــال الإمــام ابن القيم رحمه اللــه: «أن الله ســـبحانه وتعـــالى لا يقسم إلا بكل شـــيء عظيم قـــال تعـــالى: [**فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ * وَمَا لَا تُبْصِرُونَ**] {الحاقَّة:38-39} ».

102) لمـاذا يقسم الله سـبحانه تعـالى في كتابه على أنه صادق ؟

1- قـال تعـالى: [**لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ**] {الأنبياء:23}.

2- أن المقسم به ذو أهمية.

3- أن القسم أسلوب عربي معروف.

103) قوله تعـــالى: [**لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ القِيَامَةِ**] {القيامة:1}ـ هـذا لا يـدل على النفي لأنه أسلوب عـربي معـروف وقيل معنى ذلك أن لا أقسم إلا بما يحتـاج إليه القسم.

104) للقسم في القـرآن والسـنة فائـدتان وهما:
1- بيان عظمة المقسم به.
2- بيان أهمية المقسم عليه.

105) الأفضل أن يكون القسم في الأحوال التالية:
1- أن يكون المقسم عليه ذا أهمية.
2- أن يكون المخاطب متردداً في شأنه.
3- أن يكون المخاطب منكراً له.

106) أركان القسم ثلاثة وهي:
1- مقسم به.
2- عامل القسم.
3- مقسم عليه.

107) إذا جـاء حـرف القسم فـإن الكلمة الـتي بعـده تكـون مكسـورة مثل قوله تعـالى: [**وَالسَّـمَاءِ وَالطَّارِقِ**] إلا إذا تعـذر في ذلك مثل قوله تعـالى: [**وَالضُّحَى**] فلا يمكن كسر الألف.

108) عوامل القسم (حـروف القسـم) في القـرآن ولا يـأتي إلا مع لفظ الجلالة (الله):
1- الواو.
2- الباء.
3- التاء.

109) القصص في القـــرآن بمعـــنى: ذكر أخبـار الأمم الماضـية وأحوالها والنبـوات السابقة والحوادث الواقعة.

110) القصص في القرآن تميزت بأنها:

1- أصدق القصص.

2- أحسن القصص.

3- أنفع القصص.

111) القصص في القرآن على أقسام:

1- قصص الأنبياء والرسل مع أقوامهم.

2- قصص أفراد وطوائف سابقة.

3- قصص حوادث وأقوام مع النبي .

112) فوائد قصص القرآن:

1- حكمة الله في القصة.

2- عدل الله في العقوبة.

3- فضل الله على المؤمنين.

4- تسلية النبي بمن كان قبله.

5- ترغيب المؤمنين في تحقيق الإيمان.

6- تحـذير الكـافرين من الإسـتمرار على كفرهم.

7- إثبات رسالة النبي .

8- ثبات لقلب النبي .

113) فوائد تكرار القصص في القرآن:

1- أهمية القصة.

2- التأكيد على القصة.
3- مراعاة الـزمن في نـزول القصة على النبي قبل وبعد الهجرة.
4- بلاغة القـــــرآن في ذكر القصة بوجه وتذكر مرة أخرى بوجه آخر.
5- ظهور صدق القــرآن بأنه من عند الله يتنّوع بلا تناقض.

114) القرآن ينقسم إلى ثلاثة أقسـام:
1- قسم توحيد.
2- قسم أحكام.
3- قسم قصص.

115) عدد آيات الأحكام في القرآن (500) آية ويكـــون فيها الناسخ والمنســـوخ ولا يأتي ذلك في آيات التوحيد والقصص.

116) لا يعتمد في التفسير على أخبار بــني إسرائيل.

117) قــال الحافظ ابن كثــير رحمه اللــه: «ما أقل الصدق في أخبار بـني إسـرائيل والفائدة فيها قليلة».

118) المستشــرقون يهتمــون بأخبــار بــني إسرائيل وينشرونها بين المسلمين.

119) روى عبد الله بن عبــــاس رضي الله عنهما نحو (352) رواية من أخبــار بـــني

إسرائيل.

120) الـذين يكـثرون من نقل أخبـار بـني إسرائيل:

1- عبد الله بن سلام: صحابي.

2- كعب القرضي: صحابي.

3- عبد الملك بن جريج: تابعي.

4- وهب بن منبه: تابعي.

«رضي الله عنهم أجمعين فهـؤلاء كـانوا يهوداً وأسـلموا ويسـمونهم مسـلمة أهل الكتاب».

121) قـال المحـدثون في أخبـار بـني إسرائيل: « من أسند فقد برئت ذمته».

122) موقفنا من أخبار بني إسرائيل:

1- ما أقره الإسـلام وشـهد بصـدقه فهو حق.

2- ما أنكـره الإسـلام وشـهد بكذبه فهو باطل.

3- مـالم يقـره وينكـره الإسـلام فنتوقف فيه.

123) كل ما كـان قبل النـبي يسـمى من أخبار بني إسرائيل.

124) قال الشيخ محمد بن صالح العـثيمين رحمه اللـه: «نـزل القـرآن لثلاثة أمـور

وهي: التعبد بتلاوته وفهم معانيه والعمل به».

125) قال الشيخ محمد بن صالح العـثيمين رحمه اللـــه: «القــرآن لا تنقضي عجائبه لمن رزقه الله فهماً وحسن نية».

126) قال الشيخ محمد بن صالح العـثيمين رحمه اللـــه: «كلما كـــان الإنســـان بالله أعلم وبشـــرعه أعلم كـــان لكتابه أحب فتجـده دائمـاً يفكر فيه ويتـدبره في أي مجلس».

127) قال الشيخ محمد بن صالح العـثيمين رحمه الله: «القرآن هدايته للنـاس هداية معنوية يخـرجهم من ظلمـات الجهل إلى نور العلم والعمل».

128) قال الشيخ محمد بن صالح العـثيمين رحمه اللـــه: «بركة القــــرآن في تلاوته والعمل به وما يحصل فيه من تـأثير على القلب وزيـــــادة الإيمـــــان ومعرفة الله بأسمائه وصفاته وأحكامه وفتح البلاد في مشارق الأرض ومغاربها».

129) قال الشيخ محمد بن صالح العـثيمين رحمه اللــــه: «كل علم يلـــــزم قراءته وشـــرحه فكيف بكتـــاب الله الـــذي هو

عصمتهم ونجاتهم وسعادتهم وقيام دينهم ودنياهم».

130) بدأ علم النحو في زمن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عندما كثرت الحروب والأهواء وتداخل العرب مع غيرهم.

131) الإهتمام بالتفسير بدأ متأخراً عن الإهتمام بالسنة لأن القرآن قد تكفّل الله بحفظه كل ما فيه صحيح بعكس السنة فمنها الصحيح والضعيف والموضوع.

132) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «تفسير القرآن على نوعين وهما: نقلي وعقلي ولكن يجب أن يفرق بينهما فالنقلي مقدم على العقلي لأن العقول يلحقها الأهواء والشبهات والشهوات بعكس المنقول الذي يلحقها بعض الأباطيل في التفسير من أخبار بني إسرائيل الذي منها الحق والباطل».

133) قال الإمام أحمد : «ثلاثة أمور ليس لها إسناد التفسير والملاحم والمغازي».

134) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «أعلم الناس بالتفسير أهل مكة أصحاب ابن العباس ثم أهل الكوفة

أصـــحاب ابن مســـعود وأعلم النـــاس بالمغازي أهل المدينة ثم أهل الشــام ثم أهل العراق».

135) قــال الإمــام أحمد : «قتل الحجــاج سعيد بن جبـير وما على وجه الأرض أحد إلا وهو مفتقر إلى علمه».

136) قــال الشــيخ صــالح آل شــيخ حفظه الله: «لا يصح أن ينسب إلى الإمام أحمد تفسيراً».

137) قــال شــيخ الإســلام ابن تيمية رحمه اللـــه: «يجب أن يُعلم أن النـــبي ﷺ بيّن لأصــحابه معــاني القــرآن كما بيّن لهم ألفاظه قال الله تعــالى: [**لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُـــزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ**] {النحل:44}».

138) قال الشيخ محمد بن صالح العــثيمين رحمه اللـه: «النفـوس في القـرآن ثلاث وهي النفس المطمئنة والنفس الأمـــارة بالسوء والنفس اللوَّامة».

139) قال الشيخ محمد بن صالح العــثيمين رحمه اللـه: «الأعمـال على ثلاثة أقسـام وهي عمل صـــالح وعمل ســـيء وعمل بينهما».

140) قال الشيخ محمد بن صالح العــثيمين

رحمه اللـــه: «وصف القـــرآن بأنه عظيم ومجيد ويفهم منه أن من تمسك فيه نال العظمة والمجد».

141) قال عبـدالقوي رحمه اللـه: «وحافظ على درس القـــرآن فإنـــه... يلين قلبـــاً قاسياً مثل الصخرِ».

142) قال الشيخ محمد بن صالح العـثيمين رحمه الله: «إذا قرأت القرآن ولم تشعر بأن قلبك لآن فاعلم أنه أشد قســوة من الحجـــــارة لأن الحجـــــارة تلين وتخشع والقلب الـــذي لا يتـــأثر أشد قســوة من الحجارة».

143) قال الشيخ محمد بن صالح العـثيمين رحمه الله: «الأمثلة في القرآن للقيــاس والتقريب للأذهان».

144) قال الشيخ محمد بن صالح العـثيمين رحمه الله: «كلما ازداد الإنسان تصــديقاً بآيـــات الله عز وجل ازداد إيمانـــاً وكلما ازداد الإنسان عملاً صالحاً ازداد إيماناً».

145) قال الشيخ محمد بن صالح العـثيمين رحمه الله: «القرآن يزيد المـؤمن إيمانـاً ويزيد الكافر كفـراً ويـدل هـذا على قـوة تأثير القرآن».

146) قال الشيخ محمد بن صالح العـثيمين

رحمه الله: «القرآن مبـارك من كل جهة في تلاوته والتعبد به وصـــــــلاح القلب وصلاح العمل وغيرها».

147) قال الشيخ محمد بن صالح العـثيمين رحمه اللـه: «لا يمكن الانتفـاع بـالقرآن الكريم تمام الانتفاع إلا بالتدبر وفهم ماذا أراد ربنا تبارك وتعـالى بالآيـات ومن بعد ذلك ننتفع ونتعظ».

148) قال الشيخ محمد بن صالح العـثيمين رحمه اللـه: «التـدبر في القـرآن بمعـنى التأمل في الألفــــاظ للوصــــول إلى معانيها».

149) قال أبو عبد الـرحمن السـلمي رحمه اللــه: «كــان الصـحابة إذا تعلمـوا عشر آيـــات من النـــبي ﷺ لم يجاوزوها حـــتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل فقالوا: تعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعاً».

150) قال الشيخ محمد بن صالح العـثيمين رحمه الله: «كان شيخنا عبد الرحمن بن ســـعدي بين كل عشـــائين (المغـــرب والعشــاء) يفســِّر القــرآن من أوله إلى آخـــره وهو في المحـــراب وتُقـــرأ عليه الآيـــــات ويشـــــرحها ويحضر في درسه

العامة وطلاب العلم وهـذا طيب لو جعل طـالب العلم مثلاً في مسـجده الخـاص درساً في التفسر لكان هذا فيه فائدة له وللناس».

151) قال الشيخ محمد بن صالح العـثيمين رحمه اللـه: «معـنى التفسـير والشـرح للآية واحد».

152) قال الشيخ محمد بن صالح العـثيمين رحمه اللـه: «الـواجب على كل مسـلم في تفسير القـرآن أن يشـعر نفسه حين يفسر القرآن بأنه مترجم عن الله تعـالى شـاهد عليه بما أراد من كلامه فيكـون معظمـاً لهـذه الشـهادة خائفـاً أن يقـول على الله بلا علم فيقع ما حـرم فيُخـزى يوم القيامة».

153) قال الشيخ محمد بن صالح العـثيمين رحمه الله: «الذي يفسِّر القرآن بغـير ما أراد الله كـاذبٌ على الله بلا شك وقد يكـون ممن قـال فيهم: [**وُجُـوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ**] {الزُّمر:60}».

154) قال الشيخ محمد بن صالح العـثيمين رحمه اللـه: سـبب تمـيز الصـحابة عن غيرهم في التفسير بثلاثة أمور وهي:

1-أصدق الناس بعد الأنبياء والمرسلين.
2-أسلم الناس عن الأهواء.
3-أطهر النـاس في الوقـوع بالمخالفـات الــتي تحــول بين المــرء والصــواب والتوفيق.

155) قال الشيخ محمد بن صالح العـثيمين رحمه الله: «امتـاز الصـحابة عن غـيرهم بالصحبة وفقه الـدِّين والعقيـدة السـليمة وعلمهم بالأحكام».

156) روي عن علي بن أبي طـــالب رضي الله عنه أنه قــال: «ســلوني عن كتــاب الله تعـالى فوالله مـامن آية إلا وأنا أعلم أأنزلت بليل أونهار».

157) عن عبد الله بن عـــروة بن الزبـــير رضي الله عنه قال: قلت لجدتي أســماء كيف كـــان أصـــحاب رســـول الله ﷺ إذا سـمعوا القـرآن قـالت: (تـدمع عيـونهم وتقشعر جلودهم كما نعتهم الله).

158) قــال ســفيان الثــوري رحمه اللـــه: «والله ما غادر ذكر الموت قلباً إلا خرب وإن القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد قيل: وما جلاؤها قــال: ذكر المــوت وقــراءة القرآن».

159) قال الشافعي رحمه اللـه: «من تعلَّم القرآن عظمت قدرته».

160) الــــدنيا لا تطيب إلا بـــــذكر الله ولا تطيب الآخرة إلا بعفو من الله ولا تطيب الجنة إلا برؤية الله والمــــؤمن ينجو من عــذاب الله بعفو من الله ويــدخل الجنة برحمة الله ويبلغ منزلته من الجنة بعمله.

161) قال الشيخ صـالح المغامسي حفظه الله: «قوله: (طرائق) في القرآن بمعنى الطرق المعنوية وقولـه: (طـرق) بمعـنى الطرق الحسية».

162) الآية الـتي جمعت الحـروف الهجائية كلها في القـرآن في سـورة آل عمـران آية: (154) وفي سورة الفتح آية (29).

163) لم يـرد في القـرآن قولـه: [**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَــرُوا**] إلا مـــرة واحـــدة في سورة التحريم.

164) ورد التأبيد لأهل الجنة في الجنة في القـرآن كثـيراً وأما التأبيد لأهل النـار في النـــار ورد في ثلاثة مواضع في ســـورة النسـاء آية (169) وفي سـورة الأحـزاب آية (65) وفي سورة الجن آية (23).

165) كل ما في القـــــرآن من ذكر الأسف بمعنى الحزن إلا في قوله تعالى: [**فَلَمَّا آَسَـفُونَا**] {الزُّخـرف:55}ـ بمعـنى أغضبونا.

166) كل صوم في القرآن بمعنى العبـادة المعروفة إلا في سـورة مـريم قوله تعالى: [**إِنِّي نَذَرْتُ لِلـرَّحْمَنِ صَـوْمًا**] {مريم:26} بمعنى الصمت.

167) كل إنفاق في القرآن بمعنى الصـدقة إلا في سـورة الممتحنة قوله تعـالى: [**فَـآَتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِثْـلَ مَا أَنْفَقُـوا**] {الممتحنـة:11} بمعـنى المهر.

168) كل ما في القرآن من ذكر الظلمـات والنـور فهي بمعـنى الهُـدى والضـلال إلا في سورة الأنعـام قوله تعـالى: [**الحَمْدُ لله الَّذِي خَلَـقَ السَّـمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ**] {الأنعام:1} بمعنى الليل والنهار.

169) كل آية في القـرآن قولـه: [**وَيَغْفِـرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ**] فالخطاب للمؤمنين.

170) كل آية في القــرآن قولــه: [**يَغْفِـرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ**] فالخطاب للكافرين.

171) إذا ذكرت الرجفة في القـرآن فتتبعها دارهم مثل قوله: [**فَأَخَـذَتْهُمُ الرَّجْفَـةُ فَأَصْـــبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَـــاثِمِينَ**] {الأعراف:78}.

172) إذا ذكرت الصيحة في القرآن فتتبعها ديـــارهم مثل قولـــه: [**وَأَخَـــذَ الَّذِينَ ظَلَمُـــوا الصَّـــيْحَةُ فَأَصْـــبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ**] {هود:67}.

173) وردت كلمة (مصر) في القــرآن أربع مرات وهي البلد المعروفة تحديداً مدينة عين شمس.

174) وردت كلمة (مصرا) في القرآن مرة واحدة في سـورة البقـرة وهي أي مدينة أو قرية.

175) لم تأتِ كلمة (تبـارك) في القـرآن إلا لله عز وجل ولا يجوز اطلاقها لغيره.

176) قـال إبــراهيم الخــوَّاص رحمه اللــه: «دواء القلب في قـراءة القـرآن بالتـدبر وخلاء البطن من الحـــرام وقيـــام الليل والتضـــــــرع عند الصـــــــبح ومجالسة الصالحين».

177) قال الإمام ابن حجر رحمه الله: «من نظر في تفسـير الطـبري وعبد بن حُميد

وابن أبي حاتم لا يضيع منه شيئاً».

178) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «تفسير الطبري وعبد بن حُميد وابن أبي حاتم استفاد منها ابن كثير وجمع كلها السيوطي في تفسيره المسمى الدر المنثور في التفسير بالمأثور».

179) قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: «كل ما ورد في القرآن يعبدون بمعنى يوحدون».

180) كل ريب في القرآن بمعنى الشك إلا في سورة الطور بمعنى حوادث الدهر.

181) كل ما ورد في القرآن كلمة (الظلم) بمعنى الشرك.

182) قال سعيد بن المسَّيب رحمه الله: «ويل وادي في جهنم لو سيِّرت جبال الدنيا فيها لذابت من شدة حرّه».

183) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «كل ما ورد في القرآن خطاب: [**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا**] فإنه يسمى خطاب كرامة».

184) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «كل ما ورد في القرآن خطاب: [**يَا**

أَيُّهَا النَّاسُ] فإنه يسـمى خطـاب علامة».

185) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «ورد في القـرآن لفـظ: [**الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُـوا الصَّـالِحَاتِ**] وبمعناهما سبع وخمسين مرة».

186) قال مجاهد رحمه الله: «كل ظن في القرآن بمعنى يقين».

187) قـال عبدالله بن عبـاس رضي الله عنهما: «كل ما ورد في القرآن: [**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُـوا**] فهو خطـاب لأهل المدينة».

188) قـال عبدالله بن عبـاس رضي الله عنهما: «كل ما ورد في القرآن: [**يَا أَيُّهَا النَّاسُ**] فهو خطاب لأهل مكة».

189) قـال الحسن البصـري رحمه اللـه: «حلاوة الإيمـان في الصـلاة والـذكر وقراءة القرآن فإذا لم تجـدها فـاعلم أن بينك وبينها بابـاً مغلقـاً من الـذنوب والمعاصي».

190) قـال عبدالله بن عبـاس رضي الله عنهمـا: «كل ما ورد في القـرآن كلمة (رجز) فهو بمعنى عذاب»

191) قـــال العلامة محمد الأمين بن محمد المختـار الشـنقيطي رحمه اللـه: «يكفي بأن جميع العلوم ترجع إلى تفسير كتــاب الله العظيم».

192) قــال الإمــام ابن القيم رحمه اللـــه: «أهل القرآن هم أهل الله وخاصــته وهم من أهتمـوا بتلاوة كتابه وفهمه وتفسـيره وعملوا به حتى وإن كان لا يحفظه».

193) قـال عبد الله بن مسـعود رضي الله عنـه: «ليس حفظ القـرآن بحفظ حروفه ولكن بإقامة حدوده».

194) قـال عبد الله بن مسـعود رضي الله عنه: «إذا سمعت قولـه: [**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا**] فأرعها لها سمعك فإما أمر تؤمر به أو شر تُنهى عنه»

195) ورد في القـرآن قوله (أيهـا) بـالألف في جميع الآيات إلا في سورة النور آية (31) وسورة الزخـرف آية (49) وسـورة الرحمن آية (31) فإنها مكتوبة: (آية).

196) ورد في القـرآن سـبعة مواضع تـدل على العلو والإرتفــاع لله عز وجل فـــوق عرشه.

197) عـدد الملائكة في القـرآن بأسـمائهم

ســـتة وهم جبريل وميكائيل وهـــاروت وماروت ومالك وملك الموت.

198) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «عدد الرسل في القرآن بأسـمائهم خمسة وعشرون».

199) اعلم رحمك اللـــــه: «إذا أردت أن تتعظ ويـــــرق قلبك وتخشع جوارحك وتـــزداد في العبـــادة فعليك بـــالقرآن العظيم فهو كلام الله وخاصة الآيـــــات الـتي يمـدح الله بها نفسه فـأي شـيء أعظم من كلام الله فكيف إذا كـان كلام الله في الله سبحانه وتعالى».

200) اعلم رحمك الله: «بـأن العلم لا يـأتي بقراءة كتـاب ولا بمصـاحبة عـالم ولابفهم ولا بحفظ ولا بمدارسة ولا بكتابة على كُـراس ولا بحضـور درس أو محاضـرة فهذه كلها أسـباب فيجب الاعتمـاد التـام على العزيز العلاّم ســـبحانه وتعـــالى بإخلاص نية وفعل أسباب فبعد ذلك يأتي العلم مُنقـــاداً إليك ومن ســـاءت نيته واعتمد على غـــــير الله فإنه لا يُعطى العلم إلا بما قدّر له الله سبحانه وتعـالى فمن قـرَّت عينـاه بالله قرَّت به كل عين

ومن لم تقــرَّ عينــاه بالله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات».

18/1/1428هـ

الجزء الثاني

1) القـــرآن كلام الله عز وجل وفيه آيـــات تتفاضل عن غيرها ولـذا كـانت أعظم آية في القـــــرآن آية الكرسي في ســـــورة البقرة.

2) أطـــول آية في القـــرآن آية الـــدِّين في ســـورة البقـــرة وأقصر آية قولـــه: [**ثُمَّ نَظَرَ**] في سورة المـدثر وأطـول سـورة ســـورة البقـــرة وأقصر ســـورة ســـورة الكوثر.

3) الوحي في القـرآن:

1- وحي للأنبيـــاء قـــال الله تعـــالى: [**إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ**] {النساء:163}.

2- وحي لغير الأنبياء بمعـنى التوفيق قـال الله تعــــــــالى: [**وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى**] {القصص:7}.

3- وحي للجمادات بمعنى الأمر قـال الله تعـــــالى: [**بِـــــأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا**] {الزَّلزلة:5}.

4- وحي للحيوانات بمعنى الأمر قـال الله تعـــالى: [**وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْـلِ**] {النحل:68}.

4) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: الـوحي كـــــان يـــــنزل على نبينا محمد على طريقة:
1- الرؤيا الصالحة.
2- يكلمه الله عز وجل من وراء حجاب.
3- رســـول من الله عز وجل وهو جبريل عليه الســـــلام ورآه على صـــــورته الحقيقية مــــرتين الأولى في مكة في أول الرسـالة والثانية في ليلة الإسـراء والمعراج.
4- رســـول من الله عز وجل وهو جبريل عليه السلام على صورة رجل لا يعرفه أحد.
5- رســـول من الله عز وجل وهو جبريل عليه السلام على صـورة دُحية الكلـبي رضي الله عنه.
6- صوت صلصلة جـرس فيشـتد النـبي ويصب عرقاً ويترك راحلته.
7- يلقي الملك في روعه وقلبه من غــير أن يراه.
8- ما أوحي إليه الله عز وجل في السماء السابعة عندما فرضت الصلاة.
5) قــال الشــيخ تــركي الزيد حفظه اللــه:

الإبتلاء في القرآن:

1- ابتلاء في الدِّين وهو ابتلاء صدق قال الله تعالى: [**أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آَمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ**] {العنكبوت:2}.

2- ابتلاء في الدنيا وهو ابتلاء صبر قال الله تعالى: [**وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الخَوْفِ وَالجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الأَمْوَالِ وَالأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ**] {البقرة:155}.

6) خلق الله عز وجل آدم على ثلاث مراحل في القرآن:

1- خلقه من تراب.

2- خلقه من طين لآزب.

3- خلقه من صلصال كالفخار.

7) جاء العذاب في القرآن أحياناً مهين وأحياناً عظيم وأحياناً أليم فيكون الجمع بينها بأن العذاب أليم وعظيم ومهين.

8) ذكر في القرآن تسعون نداءً لأهل الإيمان بقوله: [**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا**].

9) قال الشيخ تركي الزيد حفظه الله: السِّحر في القرآن على نوعين وهما:

1- سحر تخييل قال تعالى: [**فَإِذَا**

حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى] {طه:66}.

2- سحر تفريق وهو على قسمين صرف وعطف قال تعالى: [**فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ المَرْءِ وَزَوْجِهِ**] {البقرة:102}.

10) أول ذنب عصي به الله عز وجل في السماء هو الحسد في قصة آدم عليه السلام وإبليس في الجنة وأول ذنب عصي به الله عز وجل في الأرض هو الحسد في قصة قابيل وهابيل ابني آدم عليه السلام.

11) قال الإمام الشوكاني رحمه الله: «التفاضل بين الأنبياء في القرآن مذكور ولكن لا يتفاضل نبي بعينه مع نبي آخر بعينه لأن هذا ممنوع شرعاً لحدوث شيئ في النفس على أحدهما».

12) يذكر في القرآن الميثاق وهو (الإيمان بالله) ومن أخذ الميثاق وهم (الأنبياء والمرسلون) ومن أخُذ عليهم الميثاق وهم (الأمم) وفيه جزاء الميثاق وهو (الجنة).

13) الإستقامة على أمر الله عز وجل وأمر

نبيه ﷺ وما يحصل له في الــدنيا والآخــرة من التوفيق والجزاء لم يذكر في القـرآن إلا في موضعين في سورة فصـلت (30-32) وفي سورة الأحقاف (13-14).

14) قـال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه اللـــه: «الأمية في حق النـــبي ﷺ مـــيزة ومنقبة قال تعـالى: [**وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لَارْتَـابَ الْمُبْطِلُـونَ**] {العنكبـوت:48} وتكون في حق أمته منقصة».

15) كل سـجود في الأمم السـابقة بمعـنى الانحنـاء إلا في هـذه الأمة السـجود على سبعة أعضاء وهذا تشريف وخاصـية لأمة محمد ﷺ.

16) قال البغوي رحمه الله: «لم يشبّه الله سـبحانه وتعـالى القلب القاسي بالحديد مع أنه أصــلب من الحجــارة لأن الحديد قابل للين فإنه يُليَّن بالنار وقد لان لـدواد عليه الســلام والحجـــارة لاتلين قط ثم فضّل الحجارة على القلب القاسي وذلك في سورة البقرة آية (74)».

17) قال الشيخ عبد الكريم الخضـير حفظه الله: «تحدى سبحانه وتعالى في القـرآن

الكفّار بأن يأتوا بسورة وأقلها ثلاث آيات وهي سـورة الكـوثر إذاً التحـدي أقله بثلاث آيات فيمكن أن يأتوا بآيتين وهنـاك قـول باطل بـأن الكفـار عنـدهم القـدرة على أن يأتوا بمثل القرآن ولكن سـبحانه وتعـالى صـرفهم عن ذلك وهـذه مسـألة تسمى الصِّرفة».

18) قـال السـيوطي رحمه اللـه: «تحـرم قراءة القرآن بالأعجمية».

19) قـال السـيوطي رحمه اللـه: «نـزول القـرآن منه مكي ومـدني وحضـري وسفري ونهاري وليلي وصـيفي وشـتائي وفراشي والأمثلة: مكي (سورة المـدثر) و مدني (سورة البقرة) وحضري (كثيـر) وسفري (سورة الفتح) ونهاري (كثيـر) و ليلي (آية الـذين خلّفـوا) وصـيفي (آية الكلالة) وشتائي (آيـات الأفـك) وفراشي (سورة الكوثر)».

20) قال الشيخ عبد الكريم الخضـير حفظه الله في قوله تعـالى: [**إِذْ يَقُـولُ لِصَـاحِبِهِ لَا تَحْـزَنْ إِنَّ اللـهَ مَعَنَا**] {التوبـة:40}ــ : «نـزلت ما بين مكة والمدينة وأُلحقت بالآيـات المدينة للأمر

أصلاً بالهجرة للمدينة».

21) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «كان هديه ﷺ في قــراءة القــرآن أن يقــرأه تحزينــاً ويقطِّــع الآيــات ويرتل الســورة حتى تطول أكثر مما هي عليه».

22) أيهما أفضل الترتيل وقلة القــــراءة أو السرعة مع كثرة القراءة ؟

قــال الإمــام ابن القيم رحمه اللــه: «إن ثواب قراءة القرآن بالترتيل والتدبر أجل وأرفع قدراً وثوابــاً، وكـثرة القـراءة أكـثر عدداً فإن من تصدق بجوهرة ثمينة ليس مثل من تصدق بدراهم كثيرة».

23) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «كان ﷺ يقرأ القرآن قائمــاً وقاعـداً ومضـطجعاً ومتوضأ ومحــــــدثاً ولم يكن يمنعه من القراءة إلا الجنابة».

24) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «كان ﷺ له حــزب من القــرآن يقرؤه ولا يخل به».

25) قــال الســيوطي رحمه اللــه: «لم يكن في القرآن إلا أبو لهب».

26) قــال الشــيخ صــالح المغامسي حفظه اللـــه: «ســـورة المسد فيها إثبـــات أن

مشـيئة العبد تحت مشـيئة الله عز وجل وذلك أن أبا لهب سمع القـرآن ومصـيره إلى النار ولم يسلم».

27) قال السـيوطي رحمه اللـه: «الألقـاب في القرآن للأعلام ثلاثة وهم ذو القـرنين والمسيح وفرعون».

28) قال مجاهد رحمه الله: «الـذين ملكـوا الدنيا أربعة: اثنان مؤمنان وهما سـليمان بن داود وذي القـرنين واثنـان كـافران وهما النمرود بن كنعان وبختنصر».

29) قـال البغـوي رحمه اللـه: «أول من وضع التاج على رأسه وتجبّـر في الأرض وادّعى الربوبية هو النمرود بن كنعان».

30) قـال الإمـام أحمـد: «أول من لُقب بالملك بعد الخلفـاء معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه».

31) قال السيوطي رحمه الله: «المبهمات في القرآن كثيرة منها مـؤمنآل فرعـون هو (حزقيـل) والرجل الـذي في سـورة يس هو (حبيب بن موسى النجار) وفـتى موسى الـذي في سـورة الكهف هو (يوشع بن نـون) والـرجلان اللـذان في سـورة المائـدة هما (يوشع وكـالب) وأم

موسى هي (يوحانذ) وامرأة فرعـون هي (آســية بنت مــزاحم) والعبد الــذي في سورة الكهف هو(الخضــر) والغلام الــذي في ســورة الكهف هو (حيســور) والملك الـــذي في ســـورة الكهف هو (هُـــدَدْ) والعزيز الـــذي في ســـورة يوسف هو (اطفـــير) وامرأته هي (رعيـــل) وغيرها كثير في القرآن».

32) لا اجتهـاد مقابل النص وإذا ظهر خلاف لا يتعلق فيه حكم شرعي فتركه أولى.

33) قــال النــووي رحمه اللــه: «من آداب حامل القـــرآن أن يكـــون على أكمل الأحوال وأكرم الشمائل وأن يرفع نفسه عن كل ما نهى القــرآن عنه وأن يكــون مصـــوناً عن دنئ الاكتســـاب شــــريف النفس مترفعاً على الجبابرة وجفاة أهل الدنيا ومتواضـعاً للصـالحين وأهل الخـير والمساكين وأن يكون متخشعاً ذا سكينة ووقار».

34) إذا جمع العبد جوارحه عند قـــــــراءة القـــرآن وســـماعه تـــأثر وأثر بالنـــاس فالسهم براميه والقرآن بتاليه.

35) لم يُـذكر في القـرآن اسم صـحابي إلا

زيد بن حارثة رضي الله عنه لتعلق القصة به ليس لأنه أفضل الصحابة.

36) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يجوز إطلاق اسم علاّمة للبشر ولا يجوز إطلاقها على رب البشر وكذلك لا يجوز إطلاق اسم علاّم للبشر ويجوز إطلاقها على رب البشر».

37) قال الشيخ عادل الكلباني: «ثلاث آيات في القرآن بقوله: [**هَذِهِ**] إشارة إلى النار ويدل على قربها وسرعة الوقوع فيها بالشهوات والشبهات».

38) قال الشيخ عادل الكلباني: «ثلاث آيات في القرآن بقوله: [**تِلْكَ**] إشارة إلى الجنة ويدل على بُعدها وذلك بالصبر على طاعة الله وعن معصيته وعلى أقداره المؤلمة».

39) وصف النبي بأنه (قدوة) ووصف أيضاً أنه (أسوة) وتعريفهما.

- القدوة: يُقتدى به بجميع أفعاله وأقواله الحسنة.
- الأسوة: يُقتدى به بجميع أفعاله وأقواله.

«فكل أسوة قدوة وليس كل قدوة

أسـوة».

40) جبريل عليه الســلام ذكر في القــرآن باسمه مصرحاً وذكر بصـفاته ويـدل ذلك على أنه أفضل الملائكة.

41) الأعـلام في القرآن تطلق على:

1- الزمان 2- المكان 3-الأشخاص

4- الملائكة

42) يـــأتي العَلَم في القـــرآن من حيث الأشخاص على:

1- الإسم 2- اللقب 3- الكُنية

43) لم يطلق اسم لفظ الجلالة (اللــه) في القرآن إلا على الله عز وجل.

44) قــال الشــيخ محمد الأمين بن محمد المختـار الشـنقيطي رحمه اللــه: آيـات الصــفات في القــرآن تــتركز على ثلاثة أسس من جــاء بها كلها وافق الصــواب فهي الـتي كـان عليها النـبي والصـحابة والسلف الصالح من بعدهم وهي:

1- تنزيه الله عز وجل عن مشـــــــابهة المخلوقين.

2- الإيمـان بالصـفات الثابتة في الكتـاب والسـنة وعـدم التعـرض بنفي ما أثبته الله عز وجل ونبيه .

3- قطع الطمع في إدراك الكيفية.

45) قــال الشــيخ محمد الأمين بن محمد المختـار الشـنقيطي رحمه اللـه: «قوله تعـالى: [**لَيْسَ كَمِثْلِـهِ شَـيْءٌ وَهُـوَ السَّــمِيعُ البَصِــيرُ**] {الشُّــورى:11} دليل صــــــــريح على نفي المماثلة مع الاتصاف بصفات الكمال التام والجلال»

46) كل صفة كمال لله عز وجل وكل صفة نقص مـنزّه عنها الله عز وجل مع إثبـات كمال ضدها.

47) قــال الشــيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشـنقيطي رحمه اللـه: «تحقيق المسالة في رؤية الله عز وجل بالأبصـار بأنها في الــدنيا جــائزة عقلاً وممنوعة شرعاً فقـال موسى عليه السـلام: [**رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ**] يدل على أن موسى عليه الســـلام لا يخفى عليه الجــــائز والمستحيل في حق الله تعـالى والـدليل بأن رؤية الله عز وجل في الدنيا ممنوعة شرعاً قوله تعالى لموسى عليه السـلام: [**لَنْ تَرَانِي**] وقوله ﷺ: **(إنكم لن تــروا ربكم حتى تموتوا)** رواه الإمـام أحمد وأما رؤية الله عز وجل بالأبصـــــار في

الآخــرة جــائزة عقلاً وشــرعاً كما دلت على ذلك الآيـات والأحـاديث الصـحيحة الصريحة المتواترة».

48) اعلم رحمك الله: «بـأن كلما زاد علم الإنســان في الله عز وجل قل في قلبه اليأس من رحمة الله عز وجل».

49) قــال الشــيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه اللــه: «لا يثبت حفظ القرآن في الصـدر ولا يسـهل عليه حفظه وفهمه إلا بالقيــام به في جــوف الليل».

50) قــال عبد الله بن مســعود رضي الله عنـه: «لا يسـأل أحـدكم عن حبه لله عز وجل ولكن ليسأل عن حبه للقـرآن فإنك كلما أحببت القــرآن كلما أحببت الله عز وجل ويقـدَّر حبك للقـرآن بقـدر حبك لله تعالى».

51) الســمع والبصر في القــرآن متلازمة ومرتبطة إلا في قوله تعالى: [**وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ**] {السجدة: 12} قُدِّم البصر على السمع عنـدما رأى

المجرمون النار في الآخرة.

52) اعلم رحمك اللـه: «من أكـثر فنـون الشـريعة تأليفـاً هو فن التفسـير فوجد أكثر من (400) تفسيراً كاملاً للقرآن ما بعد القـــرن الرابع عشر وهـــذا الفن العظيم يختلف فيه المفسرون وباختلاف المنـــاهج والأفكـــار والمـــذاهب والآراء والمقاصـــد؛ فـــالبعض يفتح الله عليه في التفسير ويأتي بتفسيرٍ لا يـأتي أحد بمثله مثل ما كـــان للإمـــام العلامة ابن القيم الجوزية في تفسير آية واحدة في سورة الفاتحة [**إِيَّاكَ نَعْبُـدُ وَإِيَّاكَ نَسْـتَعِينُ**] {الفاتحـة:5} وألف فيه كتابـاً من ثلاثة مجلدات باختلاف الطبعات سماه (مدارج السـالكين بين منـازل إيَّاك نعبـدُ وإيّـاك نستعين)».

53) قـال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه الله: جاء الفسق في القرآن على نوعين وهما.

1- فسق كفر قـال تعـالى: [**وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَـقُوا فَمَـأْوَاهُمُ النَّارُ**] {السـجدة: 20}.

2- فسق معصـية قـال تعـالى: [**يَا أَيُّهَا**

الَّذِينَ آَمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ] {الحجرات:6}.

54) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «إن رؤساء الضلال المذكورين في القرآن تحملوا وزرين وزر ضلالهم ووزر ضلال غيرهم».

55) كل آية في القرآن تُذكر الأنهار فيها فتفسيرها في قوله تعالى: **[مَثَلُ الجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ المُتَّقُونَ]** {محمد:15}.

56) نهر الكوثر لم يذكر في القرآن إلا مرة واحدة وسميت السورة باسم الكوثر وقد أُعطي النبي نهر الكوثر وهو نائم برؤية رآها في المنام ورؤيا الأنبياء وحي فقام من نومه متبسماً فأخبر الصحابة بذلك.

57) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: الضلال في القرآن على ثلاثة معاني وهي:

1- الضلال بمعنى الذهاب عن طريق الحق إلى الباطل قال تعالى: [**غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ**] {الفاتحة:7}.

2- الضـــــلال بمعــــــنى الهلاك والغيبة والاضمحلال قـال تعـالى: [**وَقَـالُوا أَئِذَا ضَلَلْنَا فِي الأَرْضِ**] {السجدة:10}.

3- الضلال بمعـنى الـذهاب عن علم الحقيقة قـال تعـالى: [**وَوَجَـدَكَ ضَـالًّا فَهَـدَى**] {الضُّحى:7}.

58) قيل: إن آيـات الجهـاد ناسـخة لآيـات الصـــبر والعفو والجمع بينها «إذا كـــان المسـلمون في حالة الضـعف كما كـان الإسـلام قبل الهجـرة فتكـون آيـات المصابرة وإذا كـان المسـلمون في حالة القـوة كما كـان الإسـلام بعد الهجـرة فتكون آيات المسايفة».

59) أكـثر آيـات القـرآن يتقـدم الجن على الإنس في الخطـاب إذا كـان في سـياق الخلق لأن الجن قبل الإنس خلقاً وأحياناً يتقدم الإنس على الجن في الخطـاب إذا كـان في سـياق الأمر أو النهي و يكـون في أصله العموم إلا إذا خُصص أحدهما.

60) بذل الأوقـات في تلاوة القـرآن وفهمه وحفظه وتـــدبره يـــدل على رحمة الله للعبد لقوله تعـــالى: [**الـــرَّحْمَنُ * عَلَّمَ القُرْآَنَ**] ».

60) لم تذكر قصة طالوت المؤمن وجالوت الكافر في القرآن إلا مرة واحدة في سورة البقرة.

61) تقديم السارق على السارقة في القرآن لأن الرجل أجرأ من المرأة في السرقة وتقدمت الزانية على الزاني لأن الزنا من المرأة أقبح وأشنع.

62) أكثر الأنبياء ذكراً في القرآن موسى عليه السلام ذكر (131) مرة.

63) اعلم رحمك الله: «إذا كان في الدعاء والذكر وقراءة القرآن وغيرها من العبادات خشوع للقلب وبكاء للعين يدل على نزول السكينة والرحمة والملائكة وقرب الرب عز وجل للعبد».

64) قرب الله عز وجل من العبد:

1- قربه عز وجل من عباده بعلمه وإحاطته قال تعالى: [**وَأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا**] {الطَّلاق: 12} ق.

2- قربه عز وجل من عباده بملائكته قال تعالى: [**مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ**] {ق:18}.

3- قربه عز وجل من عباده يوم القيامة

قـــال تعـــالى: [**وَقِفُـــوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ**] {الصَّفات:24}.

65) ذُكر في القرآن الفيء وهو الذي يؤخذ من العدو بلا حـرب وذكـرت في القـرآن الغنيمة وهي الــتي تؤخذ من العــدو بعد الحرب فكانت هـذه الأمة من خصائصـها عن بـــاقي الأمم أن الغنـــائم أُحلَّت لها فكانت سـابقاً تجمع وتحـرق أو ترفع إلى السماء ويدل ذلك على قبولها.

66) ذُكر في القــرآن اسم امــرأة واحــدة وهي مريم بنت عمران عليها السلام.

67) جاء في القرآن طلب الجار قبل الــدار وذلك في قصة آســية بنت مــزاحم في آخر سورة التحريم [**وَضَرَبَ اللــهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آَمَنُوا اِمْرَأَةَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْــــدَكَ بَيْتًا فِي الجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِــهِ وَنَجِّنِي مِنَ القَــوْمِ الظَّالِمِينَ**] {التَّحـــريم: 11}.

68) قـال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه الله: «الـذي يعصم من المسـيح الـدجّال إذا خـــرج قـــراءة أول عشر آيـــات من ســـــورة الكهف والحكمة من ذلك والله

أعلم أن أصحاب الكهف الفتية المؤمنون بـــربهم وزادهم هـــدى حفظهم الله عز وجل من ظلم الملك ولذا إذا قرأت هذه الآيـات على المسـيح الـدجّال إذا خــرج تأمن منه الفتنة».

69) ورد اسم مالك خازن النار مرة واحـدة في القرآن في سورة الزخرف.

70) ورد اسم محمد في القـــــرآن أربع مرات.

71) سورة يوسف لم يذكر فيها جنة ولانار.

72) ورد لفظ «الـــدراهم» في ســـورة يوسف فقط.

73) ورد لفظ «الـــدينار» في ســـورة آل عمران فقط.

74) قـال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه الله: «حرص الإنسان الدائم على المـال وحبه مفطورة عليها النفوس ولـذا تكفَّل الله بتوزيعها في كتابه وســنة نبيه في الزكاة والإرث ومال اليتيم وغيرها».

75) قـال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه اللـــه: «ورد في القـــرآن لفظ (كُرهـــا) بمعـــنى المشـــقة المحبوبة وورد في القرآن لفظ (كَرها) بمعنى المشـقة غـير المحبوبة».

76) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «الأصل لا تقبل التوبة إذا جاء الموت بإستثناء قوم يونس عندما رأى القوم العذاب وتيقنوا الموت آمنوا فكشف عنهم العذاب [**فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آَمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آَمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الخِزْيِ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ**] [يونس: 98]».

77) قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: «إذا ذكر في القرآن المباشرة والإفضاء والملامسة والدخول والرفث فمعناها الجماع».

78) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «كل سؤال سأل عنه النبي ﷺ ربه جل وعلا أجاب عنه مباشرة إلا السؤال عن الأنفال أُجيب عنه بعد أربعين آية في سورة الأنفال تربية لأصحابه وللأمة جميعاً».

79) ذكر الدنيا والآخرة في القرآن متساوية عدداً.

80) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «قول: (الأمس) يدل على اليوم الذي قبله وقول (بالأمس) يدل على أي

يوم قبله».

81) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «لم يُذكر في القرآن تصريحاً بأن الأرض سبع أراضي ولكن ذُكر تلميحاً في قوله تعالى: [**اللهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الأَرْضِ مِثْلَهُنَّ**] {الطَّلاق:12} ».

82) نادى الله سبحانه وتعالى الأنبياء والرسل بأسمائهم إلا محمد ناداه بالرسالة وأقسم بعمره والأرض التي يمشي عليها وزكي فؤاده وبصره وخُلقه.

83) كل قول وعمل صالح في هذه الأمة من إنس وجن لصحابه ثوابه ومثله للنبي وهذا في قوله تعالى: [**وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ**] {القلم:3}.

84) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «أشد الناس عذاباً يوم القيامة من الأمم المنافقون ثم آل فرعون ثم أصحاب المائدة».

85) كل آية منسوخة ناسخها بعدها ألا آية العدة في سورة البقرة فالآية الأولى العدة عاماً كاملاً ونسخت بعد خمس آيات بأن العدة أربعة أشهر وعشراً وخُصصت للحامل عدتها إذا وضعت

حملها في سورة الطلاق.

83) قـــال عبدالله بن عبـــاس رضي الله عنهما: «أفضل الصـدقات والقربـات إلى الله عز وجل تقديم الماء وذلك في قوله تعالى: [**وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُـوا عَلَيْنَا مِنَ المَـاءِ**] {الأعراف:50}».

87) ورد ذكر لفظ (العـرش) في القـرآن (21) مرة وورد ذكر الإستواء في القـرآن (7) مرات.

88) اعلم رحمك الله: «التعامل مع الله عز وجل يختلف تمامـــــــاً عن التعامل مع الناس ولذا كل عمل وقول صـالح تريـده أن يظهر فـــإن الله عز وجل لا يظهـــره وكل عمل وقول صالح تريده أن لا يظهر فـإن الله عز وجل يظهـره وبهـذا يحصل الإيمــــــــان وزيادته والرفعة والتمكين والثبـــات على الـــدِّين والحصـــول على خيري الدنيا والآخرة».

89) قـال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه اللـه: «ستون آية في سـورة آل عمـران فيها تربية للصــــــحابة وللأمة وذلك في غـــزوة أحد وهي تربية ســـلوكية معنوية وتسمى تربية موقف».

90) شروط القراءات السبع المتواترة:
1- صحة سند القراءة.
2- القراءة على الرسم العثماني.
3- موافقة القراءة للغة العربية.

91) قوله تعالى: [**وَمَا يَنْبَغِي**] في القرآن يــدل على المنع التــام من الله عز وجل مثل قوله تعــــــــــالى: [**وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا**] {مــريم:92} وذكر اسم الــرحمن في هــذه الآية دون غــيره لأن كفّــار قــريش ومن شــابهم لا يســمون الله عز وجل بــالرحمن ولهــذا كــان مســليمة الكــذّاب يســمى نفسه رحمن اليمامة.

92) اعلم رحمك اللــه: «أن العبد إذا طُــرد من رحمة الله في الــــــدنيا فمن يرحمه عند موته وفي قـــــبره وعند قيـــــــام الساعة».

93) إذا قال الله عز وجل ورســوله ﷺ: (لعل أو أرجو أو عســى) فهي تــدل على يقين وتحقيق الشيء.

94) اعلم رحمك اللـــه: «أن كل ما يـــدور حولك وفي نفسك يــدل على عظمة الله عز وجل».

95) قـــال الشـــيخ عبد العزيز الطـــريفي حفظه اللـــــه: النظر في الســـــماء من التفكر في خلق الله عز وجل الـذي دعـا إليه في كتابه العظيم ولكن يمنع النظر إلى السماء في موضعين وهي:
1- النظر إلى السماء في حال الصلاة.
2- النظر إلى الســــــــــماء عند رجم الشياطين.

96) اعلم رحمك اللـه: «في كتـاب الله عز وجل تجد أنه يذكر الخلق الأول للإنســان لبيــان قدرته وهو القــادر على كل شــيء ومن قدرته أنه يقـــــــــدر على البعث والنشــور قــال الله تعــالى: [**وَعُرِضُــوا عَلَى رَبِّكَ صَــفًّا لَقَــدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَـرَّةٍ بَـلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا**] {الكهف:48}».

97) إذا ذكر الكتــاب والحكمة في القــرآن فيكون معــنى الحكمة: الســنة القولية أو الفعلية للنبي ﷺ.

98) اعلم رحمك اللــــــه: «عند التأمل في كتــاب الله تجد أن الله ســبحانه وتعــالى يعامل أهل الكفر والنفـــاق بما هم عليه من التســـتر والخفـــاء في الـــدنيا بـــأن

يفضحهم في الدنيا بصفاتهم وفي الآخرة بأسمائهم».

99) استشعر وأنت تقـرأ كلام الله عز وجل ما كـــان عليه النـــبي ﷺ وجبريل عليه السلام.

100) اعلم رحمك اللــه: «أن العبد يســير إلى ربه بقلبه ولـــذلك الإيمـــان والكفر والنفاق في القلب فكـان جـزاء من كفر بالله ورســوله أن يكـــون العـــذاب في مصــدره قــال الله تعــالى: [**نَــارُ اللــهِ المُوقَدَةُ** * **الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الأَفْئِدَةِ** * **إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَــدَةٌ** * **فِي عَمَــدٍ مُمَدَّدَةٍ**] {الهمزة:6-9} ».

101) القرآن دائمـاً يـدعو إلى الصـبر فـإذا كان الصبر لله لا يدخله اليأس ومن صبر لغــير الله أصــابه اليــأس والصــابرون جـــزاؤهم في الـــدنيا: [**أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَــلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَــةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ المُهْتَـــدُونَ**] {البقـــــرة:157} وجـــزاؤهم في الآخــرة: [**إِنَّمَا يُــوَفَّى الصَّــابِرُونَ أَجْـرَهُمْ بِغَيْـرِ حِسَــابٍ**] {الزُّمر:10}.

102) قـــال عبدالله بن عبـــاس رضي الله

عنهما: «العالم الرباني الذي يربي طلابه على صغار العلم قبل كباره وقيل: العالم الرباني الذي يسوس الناس بالفتيا».

103) اعلم رحمك الله: «إن من علق قلبه بالآخرة يحيا قلبه ويتعظ ويعلم قدرة الله عزّ وجل».

104) قال يحيى بن عمّار رحمه الله: «العلوم خمسة وهي: علم فيه حياة الدِّين وهو علم التوحيد وعلم فيه قوت الدِّين وهو علم العظة والذكر وعلم فيه دواء الدِّين وهو علم الفقه وعلم فيه داء الدِّين وهو علم ما وقع بين السلف وعلم فيه هلاك الدِّين وهو علم الكلام».

105) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «كل ليلة تُنسب إلى صبيحتها إلا ليلة عرفة فإنها لا تنسب إلى صبيحتها ويقال عشية عرفة».

106) اعلم رحمك الله: «أن من تأمل في آيات الوعد والوعيد عرف مقدار يوم القيامة وأهوالها».

107) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «دائماً يذكر سبحانه وتعالى في القرآن العظيم البيع فأحياناً يكون على

مسـماه وأحيانـاً بمعـنى الشـراء لأن الإنسـان إذا اشـترى لا يشـتري إلا شـيئاً يريده وإذا باع لا يبيع شيئاً إلا إذا استغنى عنه».

108) تأمل في آيـات ذكر الله سـبحانه وتعـالى فيها فضل الأنبيـاء والمرسـلين فـإنهم ما بلغـوا المنزلة بعد النبـوة والرسـالة إلا بعمل أُختص به أعمـال القلوب والجوارح.

109) إذا جـاء في القـرآن لفظ «النـاس- الفتنـة- أمـة» فيكـون معناها يختلف باختلاف سياق الآية.

110) إذا ورد لفظ «اجتنبـوا» في القـرآن والسنة يـدل قطع جميع الطـرق المؤدية للمنهي عنه.

111) اعلم رحمك اللـه: «كل معصـية ومخالفة لأمر الله عز وجل ورسوله إذا علم صـاحبها أنه سـيلاقي الله عز وجل ليس بينه وبين الله عز وجل ترجمـان فـإن المعصـية والمخالفة تعظّم في القلب ولـذا من عـرف الله حق المعرفة فإنه لا يتجـرأ أن يعصـيه ومن عظّم شرائع الله حقق التقوى ونال الفـوز في

الدنيا والآخرة»ـ

112) قال الشيخ تـركي الزيد حفظه اللـه: «تحـدى سـبحانه وتعـالى في القـرآن الكفّـار دليلٌ على حكمته وعدله وقدرته وذلك بنـواة التمر تحـدى بـالقطمير (الغشـاء الـذي على النـواة) وتحـدى بالفتيل (الخط المتوسط للنواة) وتحـدى بالنقير (نقطة صغيرة في ظهر النواة)».

113) عامل الناس بما تريد أن يعاملك الله عز وجل به يوم القيامة.

114) قال الشيخ صـالح المغامسي حفظه اللـه: «إذا جـاء في القـرآن لفظ (نُكـر) بمعـنى المخـالف للفطـرة وإذا جـاء في القرآن لفظ (منكر) بمعنى الشيء الـذي ضده المعروف».

115) قال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه الله: «أحياناً يخفي سـبحانه وتعـالى في كتابه العظيم أسماء الأنبيـاء في القصص وذلك لتعلُّق بأحداث القصة».

116) كل دعاء في القرآن يجوز الـدعاء به إلا إذا كان مخصصاً لصاحب الدعاء.

117) الشـفاعة في القـرآن على قسـمين وهي:

1- شــفاعة مثبتــة: وهي شــفاعة عامة للمؤمــنين بشــروطها الإذن والرضى من الله عز وجل عن الشـــــــافع والمشفّع فيه قال تعـالى: [**وَكَمْ مِنْ مَلَـــكٍ فِي السَّــمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَـيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْـدِ أَنْ يَأْذَنَ اللـهُ لِمَنْ يَشَـاءُ وَيَرْضَـى**] {النَّجم:26}.

2- شــفاعة منفيَّة: وهي شــفاعة خاصة للكافرين وأمثلتها في القـرآن كثـيرة منها قوله تعـــــالى: [**فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ**] {المدَّثر:48}.

118) علاقة النـاس فيما بينهم على أمـرين وهمـــا: النسب والمصـــاهرة قـــال الله تعـالى: [**وَهُـوَ الَّذِي خَلَـقَ مِنَ المَـاءِ بَشَـرًا فَجَعَلَـهُ نَسَـبًا وَصِـهْرًا وَكَـانَ رَبُّكَ قَدِيرًا**] {الفرقان:54}.

119) قال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه الله: الملك على نوعين وهما:

1- ملك حقيقي: وهو بــــأن كل ما في السـموات والأرض لله عز وجل قـال تعـالى: [**لِمَنِ المُلْـكُ اليَـوْمَ للـهِ الوَاحِدِ القَهَّارِ**] {غافر:16}.

2- ملك صــــوري: وهو بــــأن ما يملك الإنسان في الــدنيا ليس ما له بل هو ملك مــؤقت قــال تعــالى: [**يَــوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالأَمْـرُ يَوْمَئِذٍ للهِ**] {الانفطار:19}.

120) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «كل حديث مرفوع إلى النبي ﷺ بأن القــــرآن مخلـــوق لا يصح ولكن معنــــاه صحيح».

121) أول من قال بخلق القــرآن الجعد بن درهم فحمل هــــــــذه البدعة جهم بن صفوان وأظهرها بشر المريسي.

122) كل حـــــديث بــــأن ما بين الأرض والسماء مخلوق إلا الله والقــرآن لا يصح ولكن معناها صحيح.

123) قــال الهــروي رحمه اللــه: «ســمي القــــرآن قرآنــــاً لأنه جمع فيه القصص والزواجر والنــواهي والوعد والوعيد فـإذا جُمع وقُرأ يسمى قُرآناً».

124) وردت أحــاديث على أن كُتب الأنبيـاء نــــزلت في شــــهر رمضــــان ولكن فيها ضعف.

125) قــال الإمــام الشــافعي رحمه اللــه:

«القــرآن اسم علم لكتــاب الله كــذلك التوارة والإنجيـل مطلقــاً وإذا قُيِّدت فهو القرآن».

126) ليس بين جبريل عليه الســـلام وبين الله واســــــطة وليس بين جبريل عليه السلام ومحمد ﷺ واسطة.

129) قال القرطبي رحمه اللـه: «الصـحيح أن البســملة لم تكتب في أول ســورة التوبة لأن جبريل عليه الســلام لم يــنزل بها».

130) قـــال القاضي أبو بكر ابن العـــربي رحمه الله: «سـورة الإخلاص تعـدل ثلث القـــرآن لأن القـــرآن فيه ثلث التوحيد وثلث للأحكـــام وثلث للقصص وســورة الإخلاص فيها التوحيـد».

131) قـال الله تعـالى: [**لَـوْ أَنْزَلْنَا هَـذَا القُـرْآَنَ عَلَى جَبَـلٍ لَرَأَيْتَـهُ خَاشِـعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْـيَةِ اللـهِ**] {الحشـر: 21}ــ تــدل هــذه الآية على أن قــوة القلوب أقوى من قوة الجبـال في تحمل كلام رب العـــزة والجلال ولهـــذا يحمل المـؤمن القـرآن العظيم في قلبه وهـذا فضل ورحمة من الله عز وجل.

132) قـــال الليث بن ســـعد رحمه اللـــه: «تفتّح أبـواب السـماء عند نـزول المطر وقـــراءة القـــرآن والأذان ولقـــاء العـــدو والدعاء».

133) القـــرآن العظيم علـــوه على ســـائر الكتب والأصل أن الكلام كله كلام الله عز وجل وذلك لأمور وهي:

1- بما زاد من السور عن الكتب السابقة.

2- أنه قرآن بلسان عربي مبين.

3- إعجازه في وصفه وأسلوبه وذاته.

134) قـــال القاضي أبو بكر ابن العـــربي رحمه الله: «الفاتحة جمعت كل الصفات ما ليس في غيرها حتى إن جميع القـرآن فيها وهي خمس وعشرون كلمة تضمنت علـوم القـرآن ومن شـــرفها أن الله عز وجل قسـمها بينه وبين عبـده ولا تصـلح الصلاة إلا بها وبهذا صارت هي أم القرآن العظيم».

135) قـــال ســـفيان الثـــوري رحمه اللـــه: «قـــراءة القـــرآن أفضل الـــذكر إذا عُمل به».

136) قـــال القاضي أبو بكر ابن العـــربي رحمه اللـــه: «تضـــمنت ســـورة الفاتحة

التوحيد والعبادة والتذكير».
137) قـال القرطـبي رحمه اللـه: «كـان القـرآن أفضل الـذكر لأنه مشـتمل على جميع الـذكر من تهليل وتـذكير وتحميد وتسـبيح وتمجيد وخـوف ورجـاء ودعـاء وسؤال والأمر بالتفكر في آياته والإعتبار بموضوعاته من واجبـات وأحكـام وفـرَّق فيها بين الحلال والحـرام ونص فيه من غيب الأخبـار وكـرر بضـرب الأمثـال والقصص والمواعظ للإفهـام فمن وقف على ذلك وتـدبره فقد حصل على أفضل العبادات وأحسن الأعمال والقربـات ولم يبقَ عليه ما يطـالب به بعد ذلك من شيء».
138) قـال الإمـام ابن الجـوزي رحمه الله في قـول الإمـام أحمـد: رأيت ربي في المنـام فقلت يا رب ما ما يتقـرب به المتقربـون إليك فقـال بكلامي يا أحمد فقلت: بفهم أو بغير فهم فقـال: بفهم أو بغير فهم».
139) قـال أبو موسى الأشـعري رضي الله عنـه: «من تـدبر القـرآن يهبط به في رياض الجنة».

140) قـــال عمر بن الخطـــاب رضي الله عنـه: «أهل القـرآن إذا مـروا بآية رحمة سـألوها وإذا مـروا بآية عـذاب اسـتعاذوا منها».

141) قـال القرطـبي رحمه اللــه: «الليل أقـدم من النهـار ولـذا يقـدم في الآيـات قال تعـالى: [**وَآَيَـةٌ لَهُمُ اللَّيْـلُ نَسْـلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ**] {يس:37} ».

142) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللــه: «لم يثبت حـديث مرفــوع بفضل ختم القـرآن والـدعاء عنـده في الصـلاة وخارجها ومـــاورد كـــان من فعل بعض الصـحابة كـأنس بن مالك رضي الله عنه وابن مسـعود رضي الله عنه وكـذلك من التابعين مجاهد وغيره».

143) أول آية نزلت في القتال في: [**فَـإِذَا انْسَــلَخَ الأَشْــهُرُ الحُـرُمُ فَـاقْتُلُوا المُشْـــرِكِينَ حَيْثُ وَجَـــدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُـلَّ مَرْصَـدٍ فَـإِنْ تَـابُوا وَأَقَـامُوا الصَّلَاةَ وَآَتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ**] [التوبة: 5].

144) أول آية منســوخة آية القبلة: [**قَــدْ**

نَـــرَى تَقَلُّبَ وَجْهِــكَ فِي السَّـــمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَـطْرَ المَسْـجِدِ الحَـرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُـوهَكُمْ شَـطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُـوا الكِتَـابَ لَيَعْلَمُـونَ أَنَّهُ الحَـقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللــهُ بِغَافِــلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ] [البقرة: 114].

145) أول من خلع في الإسلام من النســاء عن أزواجهن: جميلة بنت أبي سلول عن زوجها: ثابت بن قيس رضي الله عنهمــا: [**لِلَّذِينَ يُؤْلُـونَ مِنْ نِسَـائِهِمْ تَـرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَـإِنْ فَـاءُوا فَـإِنَّ اللـهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ**] [البقرة: 226].

146) إذا جــاء في القــرآن المكــروه فهو محرم وذلك عندما ذكر الله عز وجل في سورة الإسراء المحرمات والكبائر فقــال الله تعالى: [**كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَـيِّئُهُ عِنْـدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا**] {الإسراء:38}.

147) قـــال الليث بن ســعد رحمه اللـــه: «الرحمة أسرع لمستمع القرآن قال الله تعالى: [**وَإِذَا قُرِئَ القُرْآَنُ فَاسْتَمِعُوا لَـــهُ وَأَنْصِـــتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُـــونَ**] {الأعراف:204} فقـال القرطـبي رحمه الله: هذه الرحمة للمستمع فكيف لتـالي

القرآن ولعل من الله واجبة».

148) ورد حديث موقــوف على عبدالله بن عبــاس رضي الله عنهما أن عــدد آيــات القرآن (6216) آية.

149) عن عثمـان بن عفـان رضي الله عنه قال: قـال رسـول الله : **(خـيركم من تعلم القـرآن وعلمـه)** رواه البخـاري فقــال أبو عبد الــرحمن الســلمي رحمه الله: «هـذا الـذي أقعـدني لتعليم النـاس القرآن في المساجد».

150) خـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «كل حديث فيه تحريم أخذ الأجــرة في تعليم القرآن لا يصح».

151) قـال القرطـبي رحمه اللـه: «أحـوال النـــــــــــــــــاس في الجهر والســـــــــــــــــــــــــــــــــــــــر في قــراءة القــرآن تختلف بــاختلاف القارئ فمن كان ضـعيفاً في دينه يخـاف من نفسه العجب والريـاء فتكـون قراءته سـراً ومن كـان قويـاً في دينه واسـتوى المدح والـذم عنـده وهو إمـام يُقتـدى به فالجهر أفضل اقتداءاً بالنبي ».

152) قــال القرطــبي رحمه اللــه: «أول آداب حامل القرآن أن لايمس المصـحف

إلا طاهراً لحديث عمرو بن حزم قوله : **(لا يمس المصحف إلا طـاهر)** رواه مالك وغيره».

153) قال القرطبي رحمه الله: «من آداب حامل القـــرآن الســـواك لأنه إذا أراد الصـلاة أو قـراءة القـرآن يشـوص فـاه بالسـواك لقوله : **(السـواك مطهـرة للفم ومرضاة للرب)** رواه النسائي».

154) قــال يزيد بن أبي مالك رحمه اللــه: «أن أفـواهكم طـرق من طـرق القـرآن فطهروها ونظفوها ما استطعتم».

155) قال مجاهد رحمه اللـه: «إذا تثـاءبت وأنت تقـرأ القـرآن فامسك عن القـراءة تعظيماً للقرآن حتى يذهب تثاؤبك».

156) قال القرطبي رحمه اللـه: «يسـتحب لقـــارئ القـــرآن أن يســـتعيذ بالله عند ابتدائه القــراءة من الشــيطان الــرجيم ويقرأ: [**بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الـرَّحِيمِ**] ولا تكون البسملة إلا في أوائل السوّر إلا في سورة التوبة».

157) قال القرطبي رحمه اللـه: «يسـتحب لقارئ القـرآن إذا قـرأ سـورة لا ينشـغل عنها حـتى يفـرغ منها ولا يقطعها إلا من

ضـــرورة وألا يكـــون ذلك اســـتخفافاً بالقرآن».

158) قــال يحــيى بن معــاذ رحمه اللــه: «اشـتهي من الـدنيا شـيئين: بيتـاً خاليـاً ومصحفاً جيد الخط أقرأ فيه القرآن».

159) اعلم رحمك اللــه: «أن من أســباب حصول الثمرة عند قـراءة كتـاب الله عز وجل، الوقـوف عند آيـات الوعد فـيرغبُ إلى الله ويسأله من فضله وأن يقف عند آيـــات الوعيد ويســـتجير بالله منهـــا والوقوف عند الأمثلة ويفهمها».

160) قــال ابن الأنبــاري رحمه اللــه: «من تمـــام معرفة إعـــراب القـــرآن ومعانيه وغرائبـــه معرفة الوقف والابتـــداء فيه فينبغي للقــارئ أن يعـرف الوقف التـام من الوقف الكـــافي الـــذي ليس بتـــام والوقف القـــبيح الـــذي ليس بتـــام ولا كاف».

161) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللـــه: «لا يصح حـــديث في دعـــاء ختم القرآن في الصلاة وليس مما كـان يفعله رسول الله ولا كبار الصحابة».

162) قال عثمان بن عفان رضي الله عنه:

«والله إني لأكـره أن يـأتي عليَّ يـومٌ لا أنظر في كتاب الله عز وجل».

163) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «استحب بعض السلف دعـاء ختم القرآن خارج الصلاة».

164) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «لا يصح حـديث في فضل قـراءة القـرآن نظـراً من المصحف على الـذي يقرأه حفظاً كفضل الفريضة والنفل».

165) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «السنة إذا أردت أن توقف القـارئ أن تقول: (حسبك)».

166) قـال عبد الله بن حسّان رحمه اللـه: «اجتمع اثنا عشر من أصـحاب رسـول الله ﷺ على أن من أفضل العبادات قراءة القرآن نظراً».

167) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «ليس من السنة ولا من المستحب بل هو محـدث يجب تركه وذلك قـول: (صـدق الله العظيم) عند ختم القـراءة فليس فيه حـديث ضـعيف فضـلاً عن حسن أو صحيح».

168) قـال عبدالله بن عبـاس رضي الله

عنهما عنـــــدما رأى مصـــــحفاً وقد زُيّن بالفضة: «تغـرون به السـارق وزينته في جوفه».

169) قـال عبد الله بن مسـعود رضي الله عنه عنــــدما رأى مصـــــحفاً وقد زُيّن بالـــــــذهب: «إن أحسن ما زينت به المصحف تلاوته ليلاً ونهاراً ».

170) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «التحقيق أن قراءة القرآن بالتـدبر وكثرة القـراءة تكـون الأفضل بحسب ما يصلح قلب القارئ».

171) قـــال الحسن البصــري رحمه اللـــه: «ثلاثة يوسع لهم في المجلس: ذو الشـــيبة في الإســـلام وحامل القـــرآن والإمام المقسط».

172) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـــه: «كل ما ورد في القــرآن والســنة لفظ القتل فهو بالســيف مــالم تخصص طريقة القتل مثـل: رجم الزانية والـزاني المحصن».

173) قال قتادة رحمه اللــه: «ما أقبل عبد بقلبه إلى الله إلا أقبل الله بقلـــــــوب المؤمـــنين إليه حـــتى يرزقه مـــودتهم

ورحمتهم ولــذا قــال الله تعــالى: [**إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُــوا وَعَمِلُــوا الصَّــالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الـرَّحْمَنُ وُدًّا**] {مـريم: 96}».

174) قال الحسن البصري رحمه اللـه: «يا ابن آدم كيف يــرق قلبك وإنما همُّك في آخر السورة».

175) قـــال القاضي أبو بكر بن العــــربي رحمه اللـــه: «ورأيت من يعيب البكـــاء ويقول: إنه صفة الضعفاء والنبي مدحه بقولــه: (**عينــان لا تمســهما النــار فــذكر منها عين بكت من خشــية الله**) وكـان أبو بكر الصـديق أسـيفاً إذا قرأ بكى شوقاً وخوفاً وكـان عبد الله بن عمر يكـثر البكـاء ويغلق عليه بابه حـتى رمضت عيناه».

176) اعلم رحمك الله: «مدح الله البكائين في كتابــه عز وجل مخــبراً عن الأنبيــاء ومن انضــم معهم من الأوليــاء: [**قُــلْ آَمِنُــوا بِــهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُــوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُـــوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِـــهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِــرُّونَ لِلْأَذْقَــانِ سُــجَّدًا * وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ**

رَبِّنَا لَمَفْعُـولًا * وَيَخِـرُّونَ لِلْأَذْقَـانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا] {الإسـراء: 107-109}. فـأخبر أن البكـاء يزيـدهم خشـوعاً والـذين أوتـوا العلم هم أهل الخشية: [**إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ العُلَمَـاءُ**] {فـاطر:28}ـ فـأعلمهم بالله أشـدهم له خشـية ولهـذا قـال النـبي ﷺ: (**والله إني لأخشـاكم لله وأعلمكم بما أتقي)** وكان ﷺ يصلي ولصـدره أزيز كأزيز المرجل من البكاء».

177) اعلم رحمك اللـه: «يُعـرف مـيزان الإيمـــان في قلب العبد إذا ذُكر الله وحـده: [**اللـهُ نَـزَّلَ أَحْسَـنَ الحَـدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَـانِيَ تَقْشَـعِرُّ مِنْـهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَـوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُـودُهُمْ وَقُلُـوبُهُمْ**] {الزُّمـر:23} وقـال تعـالى: [**إِنَّمَا المُؤْمِنُـونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِـرَ اللـهُ وَجِلَتْ قُلُـوبُهُمْ**] {الأنفال:2}».

178) قـال عمر بن الخطـاب رضي الله عنه: «نعم العـدلان ونعم العلاوة [**الَّذِينَ إِذَا أَصَـابَتْهُمْ مُصِـيبَةٌ قَـالُوا إِنَّا للـهِ وَإِنَّا إِلَيْـهِ رَاجِعُـونَ * أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ**

صَــلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَـةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ المُهْتَـدُونَ] {البقـرة:156-157}
قال القرطبي رحمه الله (أراد بالعـدلين: الصـــــلوات والرحمة وأراد بـــــالعلاوة: الاهتداء وقيل: استحقاق الثواب وإجـزال الأجر وقيل: تسـهيل المصـائب وتخفيف الحزن)».

179) كل فضل لآية أو سـورة من القـرآن العظيم يحتـــاج إلى تحقيق في صـــحة الحـــديث بغض النظر عن ما ثبت عنه من فضائل بعض الآيات والسوَّر.

180) قـــال القرطـــبي رحمه اللـــه: «قد ارتكب جماعة كثـيرة في وضع الأحـاديث زعمـوا أنهم يـدعون النـاس إلى فضـائل الأعمـــال ومنهم نـــوح بن أبي مـــريم المـروزي ومحمد بن عكاشة الكرمـاني وأحمد بن عبد الله الجويباري وغيرهم».

181) قـــال القرطـــبي رحمه اللـــه: «ذكر الحـاكم وغـيره من شـيوخ المحـدثين أن رجلاً من الزهّاد وضع أحـاديث في فضل سور القرآن وسُّوره فقيل لـه: لم فعلت هـذا؟ فقـال رأيت النـاس زهـدوا في القرآن فأحببت أن أرغبهم فيه فقيل لـه:

أن النـــبي قـــال: **(من كـــذب عليَّ متعمداً فليتبـوأ مقعـده من النـار)** فقـــال: أنا ما كـــذبت عليه وإنما كـــذبت له».

182) ذكر مقعد من كـــذب في الســـنة أنه في النـــار دليل على أنه كـــان يعلم أنه سيكذب عليه.

183) اعلم رحمك الله: «أن الســنة النبوية شقيقة القـرآن وتكفّـل الله بحفظها بـأن جعل لها أهل الحديث المحققين».

184) قـال عبد الله بن مسـعود رضي الله عنه: «إن من أكبر الذنب أن تقـول للعبد اتق الله فيقول عليك بنفسك».

185) قال البغوي رحمه الله: «إن الله عـزّ وجل هو العزيز الـــذي لا يغلبه ولا يفوته شيء».

186) قال الشيخ محمد بن صالح العـثيمين رحمه اللـــه: «كلما قـــوي الصـــارف عن طاعة الله فـإن الطـالب في جهـاد في مدافعته فينـــال على ذلك أجـرين العمل والمجاهدة قال رسـول الله : **إن أيـام العبد للعامل فيهن أجر خمســـين من الصحابة**».

187) قال ابن عبدالبر رحمه الله: «رُقي النبي ﷺ من العقرب بالمعوذتين وكان يمسح الموضع بماء وملح».

188) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الذنوب من أكبر العوائق في طلب العلم وتحصيله قال تعالى: [**فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ**] {المائدة:49}».

189) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الذنوب تمنع رؤية الحق لقوله تعالى: [**كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ**] {المطَّففين:14} ».

190) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «من جمع حسن النية والمقصد والعلم التام والفهم التام فإنه يوفق في جمع أي دليل في ظاهرهما التعارض من الكتاب أو السنة».

191) قال الشيخ سيِّد العفَّاني حفظه الله: «من صح فراره إلى الله صح قراره مع الله قال تعالى: [**فَفِرُّوا إِلَى اللهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ**] {الذاريات:50}

».

192) قال الشيخ سيِّد العفَّاني حفظه الله:
«عندما ذكر الله الـدنيا قـال: [**فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا**] {الملـك:15}ـ وعنـدما ذكر الـذكر قـال: [**فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللهِ**] {الجمعة:9}ـ وعنـدما تكلم عن الجنة قـال: [**وَسَارِعُوا**] و [**سَابِقُوا**] وعنـدما تكلم عن العليِّ قـال: [**فَفِرُّوا إِلَى اللهِ**] [**إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ**] {ق:37}».

193) قال الشيخ سـيِّد العفَّاني حفظه الله في قوله الله تعالى: [**إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ**] {الكهف:14}ـ : «قاموا لله وبالله ومن قام بالله فُقِدَ عما سوى الله ويقال: من قام لله لم يقعد حتى يصل إلى الله».

194) قال الشيخ سيِّد العفَّاني حفظه الله:
«فليس المهم أن تُحِبَّ إنما المهم أن تُحَبَّ والأمر عظيم أن تحب مولاك وأعظم منه أن يحبَّك الله عزوجل فليحـرص الإنسـان على الأعمـال الـتي تجلب محبة الله لعبده وهـذا عنـوان علو

همَّة العبد».

195) من وجد الله فمـاذا فقد !! ومن فقد الله فماذا وجد!!.

196) اعلم رحمك اللــه: «أن الجنة تــزيَّن من فوقك فكيف لا يطــير قلبك شـــوقاً إليها».

197) قال الحسن البصري رحمه الله: «إذا رأيت الرجل ينافسك في الــدنيا فنافسه في الآخرة».

198) قال الشيخ سيِّد العفَّاني حفظه الله: «إن صـــــــاحب الهمة العالية والنفس الشـــريفة التوّاقة لا يرضى بالأشـــياء الدنيئة الفانية وإنما همته المســــــابقة والمسارعة إلى الدرجات الباقية».

199) قـال الأسـتاذ سيِّد قطب رحمه اللـه: «الــذين جاهــدوا في الله ليصــلوا إليه ويتصـلوا به الـذين احتملـوا في الطريق إليه ما احتملـوا فلم ينكصـوا ولم ييأسـوا الـــذين صـــبروا على فتنة النفس وفتنة النــاس الــذين حملــوا أعباءهم وســاروا على طريق الطويل الشـــاق الغـــريب أولئك لن يتركهم الله تعالى وحدهم ولن يضـــيع إيمـــانهم ولن ينسى جهـــدهم

وجهــادهم إنه ســـينظر إليهم من عليائه فيرضـــيهم وســـينظر إلى جهــادهم إليه فيهديهم وسينظر إلى صبرهم وإحسانهم فيجازيهم خير الجزاء».

200) اعلم رحمك الله: «إن قلب المــؤمن يستشعر ويحس بــالآء الله في كل نفس يتنفسه وكل نبضة بنبض بها فــؤاده ومن ثم يستصغر كل عباداته ويسـتقل طاعاته إلى جــــانب آلاء الله ونعمائه ثم بعــــدها يســارع إلى طاعاته والعمل في رضــائه ويكون المأوى إلى أعلى جناته».

13/3/1428هـ

الجزء الثالث

1) إذا جاء في القرآن لفظ (امرأة) فتكون ليس لها زوج أو بينها وبين زوجها عدم تشاكل وتفاهم وتجانس.

2) قال الشافعي رحمه الله: «تشترط الشهادة في القرآن بالعدالة في الشهود لقوله تعالى: [**مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ**] {البقرة:282} وقوله تعالى: [**وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ للهِ**] {الطَّلاق:2}».

3) قال تعالى: [**فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ**] {آل عمران:175} : فكلما قوي إيمان العبد زال من قلبه الخوف من أولياء الشيطان وكلما ضعف إيمانه قوي خوفه منهم.

4) قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله: «أصل الإيمان وقاعدته تنبني على الإيمان بالله وبأسمائه وصفاته وكلما قوي علم العبد قوي إيمانه به وتعبد لله بذلك وقوي توحيده فإذا علم أن الله متوحد بصفات الكمال متفرد بالعظمة والجلال والجمال ليس في كماله مثيل أوجب له ذلك أن يعرف ويتحقق أنه هو

الإله الحق وأن إلهية ما سـوـــــواه باطلة فمن جحد شيئاً من أسـماء الله وصـفاته فقد أتى بما يناقض التوحيد وينافيه وذلك من شعب الكفر».

5) قــال الشــيخ صــالح المغامسي حفظه اللــه: «من أهم وســائل معرفة الله عز وجل بتوحيــده وأســمائه وصــفاته فهم وتدبر كتابه تبارك وتعالى».

6) سُئل الإمام مالك رحمه الله: هل طلبت هـذا العلم لله فقـال: (العلم شـيء حببه الله إلينـــا) فنســـأل الله من فضـــله ورحمته.

7) قـــال البغـــوي رحمه اللـــه: «الخلق متعبـــدون بآيـــات القـــرآن وبالإيمـــان بالمتشابه منه والعمل بمحكمه».

8) سُـــئل الإمـــام مالك رحمه الله عن الراسخين في العلم فقـــال: «العـــالم العامل بما علم المتبع لما علم».

9) الراسخ في العلم من وجد في علمه التقوى بينه وبين الله والتواضع بينه وبين الخلق والزهد بينه وبين الدنيا والمجاهدة بينه وبين نفسه.

10) الآيـات المحكمـات في القـرآن هي ما

أوقف الله الخلق على معناه والمتشابه ما استأثر الله تعالى بعلمه ولا سبيل لأحد أن يعلمه مثل قيام الساعة.

11) قال البغوي رحمه الله: «يطلق على القرآن أم الكتاب في الآيات المحكمات لأن القرآن مجموعة آيات كأنها آية واحدة وكلام واحد».

12) قال البغوي رحمه الله: «جعل الله القرآن كله محكماً وذلك في قوله تعالى: [**الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آَيَاتُهُ**] {هود:1} وجعل الله القرآن كله متشابهاً وذلك في قوله تعالى: [**اللهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا**] {الزُّمر:23}. فيكون محكماً بأن الله تبارك وتعالى أراد أن الكل حق ليس فيه عبث ولا هزل ويكون متشابهاً بأن الله تبارك وتعالى أراد أن بعضه يشبه بعضاً في الحق والصدق فجعل بعضه محكماً وبعضه متشابهاً».

13) اعلم رحمك الله: «أن معرفة المراد من كلام الله عز وجل يزيد الإيمان فكلما زاد الإيمان خاف العبد من ربه تبارك وتعالى فمن خاف من الله خاف منه كل شيء ومن خاف غير الله خاف

من كل شيء».

14) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «كمال الرجل عن المرأة فضيلة ولكن المرأة تُكمِّل نقصها الحاصل بالذهب والفضة والأسوار قال تعالى: [**أَوَمَنْ يُنَشَّأُ فِي الحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ**] {الزُّخرف:18}ـ فتكون نشأتها في الحلية دليل على نقصها فلزم المرأة جبر النقص والتغطية بالحُليِّ».

15) قال تعالى: [**فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى**] {البقرة:282} الحكمة في الشهادة الرجل يقابله امرأتان أن الواحدة منهنَّ تنسى أو تخطأ فتذكرها الأخرى.

16) يذكر في كثير من الآيات قوله تعالى: [**فَلَا تَعْتَدُوهَا**] ويكون ذلك في الحدود وقوله تعالى: [**فَلَا تَقْرَبُوهَا**] ويكون ذلك في المعاصي والمنهيات.

17) إذا ورد لفظ (حيث) فيدل على المكان وإذا ورد لفظ (حين) فيدل على الزمان.

18) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه

الله: «ما من رسول ونبي إلا كان له منعة من قومه وذلك من بعد لوط عليه السلام».

19) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يصح دليل على عدد الأنبياء والرسل».

20) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «كل ما ذكر في القرآن فهم رسل قال تعالى: [**وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ**] ».

21) اعلم رحمك الله: «كل أمر ونهي في الشريعة فيه مصلحة وحكمة علمها من علمها وجهلها من جهلها».

22) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من قال إني غني عن الله ولو لحظة فهو كافر كفراً أكبر مخرجاً من الملة».

23) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «إذا علم الإنسان أن فراره من الموت أو القتل لا ينجّيه هانت عليه المبارزة والمقاتلة في سبيل الله».

24) اعلم رحمك الله: «فعل الأسباب من

التوكل على العزيز الغلاّب».

25) اعلم رحمك اللـه: «منـذُ أن خلق الله عز وجل الخلق ما من طائفة قائمة على الحق إلا كانت في قِلةٍ من العدد والعـدة والعتاد مقابل الطائفة الـتي على الباطل ولكن [**إِنَّ اللَّـهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا**] {الحج:38}».

26) اعلم رحمك اللـه: «قـوة الإيمـان هو الـدافع الوحيد على النصـرة على الشهوات والشبهات والأعداء».

27) قـال الشـيخ سـامي الخميس حفظه الله: «هناك أشياء في الـدنيا لا تعقل ولا تتكلم وغير محسوسة تكـون في الآخـرة تعقل وتتكلم ويُحس بها مثل فضل سورة البقرة و آل عمران وتسـمى هـذه المسألة بالأعراض».

28) خصائص الأنبياء والرسل كثيرة منها:

1- الوحي من السماء.
2- يخَّيرون عند الموت.
3- يدفنون في مكان قبض أرواحهم.
4- أحياء في قبورهم.
5- يصلون في قبورهم.
6- لا يورثون مالاً.

7- رعوا الأغنام.
8- تنام عيونهم ولا تنام قلوبهم.
9- لا تأكل الأرض أجسادهم بعد موتهم.
10- عصمتهم من الكبائر ولا يقــرون في الصغائر.

29) قــال الشــيخ صــالح المغامسي حفظه الله: «لم تثبت معركة بين الإنس والجن إلا ما ثبت أن عمر بن الخطـــــاب رضي الله عنه إذا ســـــلك طريقـــــاً يســـــلك الشيطان طريقاً آخر».

30) قــال الشــيخ ســامي الخميس حفظه اللــه: «اُختلف في الاسم الأعظم لله عز وجل قيل: أنه (الحي القيوم) لوروده في القــرآن في ثلاث مواضع وقيل: أنه لفظ الجلالة (اللـــه) لقوله تعـــالى: [**وَللــهِ الأَسْــمَاءُ الحُسْــنَى فَــادْعُوهُ بِهَا**] {الأعـراف:180}ـ والصـحيح أن الاسم الأعظم غير معروف لحديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النـبي قـال: **(ما أصـــاب عبـــداً هم ولا حـــزن فقـــال: اللهم إني عبـــدك وابن عبــدك وابن امتك ناصــيتي بيــدك ماضٍ في حكمك عدلٌ في قضاؤك**

أسألك بكل اسم هو لك سـميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عنـدك أن تجعل القـرآن ربيع قلـبي ونـور صـدري وجلاء حـــزني وذهـــاب همِّي إلا أذهب الله همَّـــــه وحزنه وأبدله مكانه فرحـــاً) رواه أحمد وصـــححه الألباني في السلسلة الصحيحة».

31) قـال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه الله: «اسم الله الحي القيـوم يـدل على أنه الحي حياته لا يسبقها عدم ولا يلحقها زوال ويدل على أنه القيوم فهو مستغني عن كل أحد وكل أحد مفتقر إليه فهو القائم بنفسه القائم على غيره».

32) قـال الشـيخ سـامي الخميس حفظه اللـه: العلـوم تنقسم إلى أربعة أقسـام وكل هـــذه العلـــوم يختص بها الله عز وجل:

1- علم حاضر. 2 - علم ماضي.

3 - علم مستقبل. 4- علم ما لم يكن لو كان كيف يكون.

33) قـال الشـيخ سـامي الخميس حفظه الله: العبودية تنقسم إلى ثلاث أقسـام:

1-عبودية خاصة الخاصة فهي للأنبيـــــاء والمرسـلين قـال تعـالى: [**سُـبْحَانَ الَّذِي أَسْـــــرَى بِعَبْــــدِهِ لَيْلًا مِنَ المَسْـجِدِ الحَـرَامِ إِلَى المَسْـجِدِ الأَقْصَى**] {الإسراء:1}.

2-عبودية خاصة فهي لعبـاد الله الأوليـاء قـــال تعـــالى: [**وَعِبَـــادُ الـــرَّحْمَنِ**] {الفرقان:63}.

3-عبودية عامة فهي تســــــمى عبودية قهرية لجميع البشر قـال تعـالى: [**إِنْ كُـلُّ مَنْ فِي السَّـمَاوَاتِ وَالأَرْضِ إِلَّا آَتِي الـرَّحْمَنِ عَبْــدًا**] {مــريم: 93}.

34) قـال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه اللـــــه: «اُختلف في الكرسي ولكن هو مختلف عن العـرش ويـدل ذلك على أنها من أعظم المخلوقات ويــدل على عظمة الخالق تبارك وتعالى».

35) قـال الشـيخ سـامي الخميس حفظه الله: الأشياء التي لا تفنى ثمانية وهي:

1- الكرسي. 2- العرش.

3- القلم. 3- اللـــــــوح المحفوظ.
5- الجنة. 6- النار.
7- عجب الذنب. 8- الأرواح.

36) قــال الشــيخ ســامي الخميس حفظه الله في قوله تعـالى: [**رَبُّ السَّـمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُـــــــــدْهُ وَاصْــطَبِرْ لِعِبَادَتِـــهِ هَــلْ تَعْلَمُ لَـــهُ سَــمِيًّا**] {مــريم:65}ــ «جمعت أنــواع التوحيد الثلاثـــــــــة: الربوبية والألوهية والأسماء والصفات».

37) اعلم رحمك اللـــه: «الأرض ومن عليها لعباد الله الصالحين والناس الــذين عليها إما أن يســـــلموا أو يـــــدفعوا الجزية أو يقـاتلوا، قـال الله تعـالى: [**وَلَقَـدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُـــورِ مِنْ بَعْـــدِ الـــذِّكْرِ أَنَّ الأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَـــادِيَ الصَّـــالِحُونَ**] {الأنبياء:105}».

38) قـال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه اللـــه: «هنـــاك فـــرق بين الانفصـــام والانفصام وقد وردت لفظ الانفصـام في آية الكرسي فيكون معنى الانفصام: نزع الشيء من أصله ويتعلق به شـيء، و أما

معنى الإنقصام: نزع الشيء من أصله ولا يتعلق به شيء».

39) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الخشوع يكون في الجوارح والخشية تكون في القلب».

40) قال الحافظ ابن كثير رحمه الله: «أُفرد النور في القرآن لأنه حق والحق واحد وجُمعت الظلمات لأن الباطل والكفر أجناس متعددة».

41) اعلم رحمك الله: «من عرف الله حق المعرفة يتوله ويوفقه لكل خير قال تعالى: [**نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآَخِرَةِ**] {فصِّلت:31}».

42) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «القرآن كالمطر لا ينبت على أي أرض».

43) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: علوم الآخرة تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

1-علم اليقين.

2-عين اليقين.

3-حق اليقين.

44) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «عندما يسأل أحد لتقرير الشيء

يقول: (بلى)».

45) قال الشيخ محمد بن صالح الحربي حفظه الله: مضاعفة الأجر على أربعة أقسام وهي:

1-العامل وهذا قد انتهى بوقت الصحابة.

2-العبادة المفروضة.

3- المكان. 4- الزمان.

46) اعلم رحمك الله: «من حكمته وعدله تبارك وتعالى أن الحسنات تتضاعف على قدر نية العامل وذلك في قوله تعالى: [**وَاللهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ**] {البقرة:261}».

47) اعلم رحمك الله: «التجارة مع الله عز وجل لا خسارة فيها فهو جواد كريم ذو الفضل العظيم».

48) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا أردت أن تعرف مقدار عملك بالكتاب والسنة اجعل نفسك كأنك وحيداً على الأرض لا تملك إلا الكتاب والسنة».

49) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «من استجمع العلم والإيمان لا يرتد أبداً».

50) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللــه: «من مــات على الكتــاب والســنة مات على خيرٍ عظيمٍ».
51) اعلم رحمك الله: «ما عرف أحد الحق ووضوحه والإيمان وحلاوته والعلم وبركته والســنة وهــديها إلا حصلت له لــذة لا تســاوي لــذات الــدنيا كلها فيجب المحافظة على هــذه النعمة وتوفــير أسباب الثبات وأهمها الحرص على العلم وقراءة وتــدبر وفهم كتــاب الله عز وجل والعمل به».
52) قــال شــيخ الإســلام ابن تيمية رحمه اللــه: «الــدنيا فيها جنة من لم يــدخلها لا يــدخل جنة الآخــرة وهي ذكر الله عز وجل».
53) قــال الشــيخ صــالح المغامسي حفظه اللــه: «أفضل ما يتعلم بعد القــرآن العظيم ســيرة ســيد الأنبيــاء والمرســلين محمد ﷺ».
54) اعلم رحمك الله: «لا يعقل الأمثلة في القــرآن إلا من كــان عالمــاً بكتــاب الله وسنة رسول الله ﷺ».
55) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه

اللــه: «أفضل وســيلة لعلاج كـبر النفس أن ينفق الرجل ما تكــبر فيه في ســبيل الله ابتغاء رضوان الله عز وجل».

56) اعلم رحمك اللـــه: «معرفة أحكـــام الشريعة في ضوء الكتاب والسنة طريق لعبادة الله عز وجل على بصيرة».

57) اعلم رحمك اللــه: «لا تقــاس كــثرة الطاعــــات على إيمــــان العبد وهو المطلوب ولكن مقياس الإيمــان بما وقر في القلب من الإيمــــان بالله واليــــوم الآخر».

58) الفقر يســبب رقة في الــدِّين وازدراء النــاس لمن لم يــرض بالقضــاء والقــدر ولمن لم يعرف حقيقة الدنيا.

59) اعلم رحمك اللـــه: «بـــدأ الشـــيطان معركته وإغوائه لبــــني آدم منذ الخلق الأول وعنـــــــدما يولد الطفل ينزغه الشــيطان فيصــرخ فيكــون بــذلك فعل السـنة بــالأذآن في أذن الطفل والإقامة في أُذنه الأخرى فتبدأ معركة ابن آدم مع الشـــيطان في الـــدنيا إلى تلك اللحظة عندما تنزع الـروح ثم يُقدَّم أمـام النـاس ليصلَّى عليه بلا أذآن ولا إقامة دليل على

قصر حياة ابن آدم فعمره كالوقت بين الأذآن والإقامة».

60) الحسد مذموم في القرآن والسنة ولذا فإن الحاسد يقتل نفسه لأن النار تحرق بعضها بعضاً وأحسن ما قيل: الحسد ما أعدله بدأ بصاحبه فقتله.

61) اعلم رحمك الله: «المال الذي معك مال الله تنفقه في سبيل الله ابتغاء وجه الله ترجو به العتق من النار ودخول إلى الجنة مع الأبرار».

62) لو يعلم العبد ويستشعر أنه محاسب حتى على وزن مثقال الذرة لبادر بالأعمال الصالحة.

63) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «الخوف دائماً يكون في المستقبل والحزن على الماضي فأولياء الله عز وجل لا خوف عليهم ولا هم يحزنون».

64) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «أثقل ما يحمله العبد في الدنيا والآخرة الذنوب والديون فهو حق الله وحق العباد مرتبطة بالتوبة إلى الله عز وجل ورد حقوق العباد إليهم».

65) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه

اللــه: «العلم مرتبط بــالتقوى فهو فضل يؤتيه الله من يشاء قال تعالى: [**وَاتَّقُوا اللهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللهُ**] {البقرة:282}».

66) قـال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه اللـــه: «الشـــهادة أعلى درجة من العلم قال الله تعالى: [**شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَــهَ إِلَّا هُوَ وَالمَلَائِكَةُ وَأُولُو العِلْمِ قَائِمًا بِالقِسْــطِ لَا إِلَــهَ إِلَّا هُــوَ العَزِيـــزُ الحَكِيمُ**] {آل عمران:18} ».

67) قال الشيخ سامي الخميس حفظه الله في قوله تعـالى: [**أَكَـادُ أُخْفِيهَا**] {طـه: 15}ـ : «دليلٌ على أن السـاعة من علم الغيب ولكن لها علامـات صـغرى وكـبرى مبيّ
َـنة في الكتاب والسنة الصحيحة».

68) قــال شــيخ الإســلام ابن تيمية رحمه اللــه: «ربما طــالعت على الآية الواحــدة نحو مائة تفســـير ثم أســـأل الله الفهم وأقـــول يا معلم آدم وإبـــراهيم علمـــني وكنت أذهب إلى المســـاجد المهجـــورة ونحوها وأمرغ وجهي في التراب وأســأل الله الفهم وأقــول يا معلم آدم وإبــراهيم علمني».

69) قـــال الشـــيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشـنقيطي رحمه اللـه: اعلم أن التأويل يطلق على ثلاث إطلاقات:

1-التأويل على أنه الحقيقة الــتي يــؤول إليها الأمر وذلك لا يعلمه إلا الله وهــذا هو معناه في القرآن.

2-التأويل على أنه يـــراد به التفســـير والبيان ومنه قوله ﷺ لعبدالله بن عباس رضي الله عنهمــا: **(اللهم فقه في الدِّين وعلمه التأويل)**.

3-التأويل على أنه في مصــــــطلح الأصــــوليين هو صـــرف اللفظ عن ظــــاهرة المتبــــادر منه إلى محتمل مرجوع بدليل يدل على ذلك.

وحاصل تحرير مســـألة التأويل عند أهل الأصـول أنه لا يخلو من واحـدة من ثلاث حالات بالتقسيم الصحيح:

1-أن يكــون صــرف اللفظ عن ظــاهره بدليل صحيح في نفس الأمر يدل على ذلك وهذا هو التأويل المسمى عنــدهم بالتأويل الصحيح والتأويل القريب.

2-أن يكــون صــرف اللفظ عن ظــاهره لأمر يظنه الصارف دليلاً وليس بــدليل في نفس الأمر وهـــذا هو المســـمى

عنـــــــــدهم بالتأويل الفاسد والتأويل البعيد.

3-أن يكـون صـرف اللفظ عن ظـاهره لا دليل عليه أصـــلاً وهـــذا يســـمى في اصـطلاح الأصـوليين لعبـاً كقـول بعض الرافضة في قوله تعـــالى: [**إِنَّ اللَّــهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً**] {البقرة: 67} يعني عائشة رضي الله عنها.

70) قـــال الشـــيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشـنقيطي رحمه الله في قـول بعض العلمـاء: التحقيق في قوله تعـالى: [**وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَــــــهُ إِلَّا اللَّـــــهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي العِلْمِ**] {آل عمران: 7}ـ أن الـذين قـالوا الـواو في الآية هي عاطفة جعلـــوا معـــنى التأويل التفســـير والفهم للمعنى كما قال النبي ﷺ: **(اللهم علمه التأويـــــل)** أي التفســـــير وفهم معـاني القـرآن والراسـخون يفهمـون ما خوطبوا به وإن لم يحيطوا علماً بحقـائق الأشياء والذين قالوا هي استئنافية جعلوا معـنى التأويل حقيقة ما يـؤول إليه الأمر وذلك لا يعلمه إلا الله».

71) قـال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه اللــه: «من عـادات العـرب في تسـمية

الشـــيء إذا ذُكر بعضه وهـــذا أســـلوب معـــروف في تســـمية ســـور القـــرآن العظيم».

72) قـــال نـــافع بن يزيد رحمه اللـــه: «الراسـخون في العلم المتواضـعون لله المتـذللون لله في مرضـاته لا يعظمـون من فوقهم ولا يحقرون من تحتهم».

73) قال أحمد بن أبي الحواري رحمه الله: «من نظر إلى الـدنيا نظـرة إرادة وحب أخرج الله من قلبه نور اليقين والزهد».

74) قـال الحـارث المحاسـبي رحمه اللـه: «إذا طلبت الله تعـالى بصـدق أعطـاك الله مرآة تبصر بها كل شيء من عجائب الدنيا والآخرة».

75) قال تعالى: [**إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَـعِيفًا**] {النسـاء:76}. وقـال تعـالى: [**إِنَّ كَيْـــدَكُنَّ عَظِيمٌ**] {يوســـف:28} يظن كثـــير من النـــاس أن كيد المـــرأة أعظم من كيد الشيطان والصحيح أن كيد المرأة من مكايد الشيطان.

76) قـــال الشـــيخ محمد الأمين بن محمد المختـــار الشـــنقيطي رحمه اللـــه: «بيّن ســـبحانه وتعـــالى في كتابه بـــأن الأنعـــام

ثمانية أصناف وهي الجمل والناقة والثور والبقر والكبش والنعجة والتيس والعنز قال تعالى: [**وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ**] {الزُّمر:6}».

77) قال ابن القيم رحمه الله: «الأطعمة والأشربة كلما كانت ألذ وأطعم كان رجيعها أقذر فكذلك الشهوة كلما كانت للنفس ألذ وأقوى كان أذاها أعظم عند الموت».

78) قال سفيان بن عيينة رحمه الله: «من أصلح سريرته أصلح الله علانيته ومن أصلح ما بينه وبين الله أصلح الله ما بينه وبين الناس».

79) قال البغوي رحمه الله: «الصابرون هم من صبروا على أداء الأوامر وعن ارتكاب النواهي وعن البأساء والضراء وحين البأس فهم الصادقون في إيمانهم».

80) قال البغوي رحمه الله في قوله تعالى: [**شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالمَلَائِكَةُ وَأُولُو العِلْمِ قَائِمًا بِالقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ**] {آل عمران:18} «فتكون الشهادة من الله الإخبار والإعلام

والشــــــهادة من الملائكة والمؤمـــــنين الإقرار».

81) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «جـاء الجـدل في القـرآن مـذموماً في (29) موضــــــعاً إلا في ثلاثة مواضع في ســـورة النحل وســـورة العنكبـــوت وسورة المجادلة».

82) اعلم رحمك اللــه: «لو علم كل متكـبر أنه يحمل في بطنه العــذرة وأصـــله من نطفة قــذرة ونهايته جيفة نتنة لعلم كيف يتكبر قال تعــالى: [**يَا أَيُّهَا الإِنْسَانُ مَا غَـرَّكَ بِرَبِّكَ الكَـرِيمِ * الَّذِي خَلَقَـكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ * فِي أَيِّ صُـورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ**] {الانفطار:6-8}».

83) قــال الإمــام الســفاريني رحمه اللــه: «وتحقيق المقــال أن خلــود أهل التوحيد في النار مُحال».

84) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه الله: «كل حديث يحدد بقـاء غـير الموحد في النـار محـدداً بـوقت لا يصح فخلـوده في النار أبدياً لا نهاية له».

85) اعلم رحمك اللــه: «الــذي يحمل هــذا الدِّين عزيز وعظيم وتزداد هــذه العظمة

والعــزة كلما حمل همّ الــدِّين وعمل له قـال تعـالى: [**وَلله العِـزَّةُ وَلِرَسُـولِهِ وَلِلْمُــؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ المُنَــافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ**] {المنافقون:8}».

86) اعلم رحمك اللــه: «المتأمل في الليل والنهار طوال العام يجد أنهمـا آيتـان من آيـــات الله عز وجل في زيـــادة ونقص المــدة بينهما وفي دخوله وخروجه قـــال تعـــالى: [**إِنَّ فِي خَلْــقِ السَّـــمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْــلِ وَالنَّهَــارِ لَآَيَـاتٍ لِأُولِي الأَلْبَـابِ**] {آل عمـران: 190}».

87) اعلم رحمك اللـه: «بـأن أعظم مـوت (موت القلب عن ذكر الله) وأعظم حياة (حياة القلب على ذكر الله) قـال تعـالى: [**أَوَمَنْ كَـانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَـاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِـهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُــهُ فِي الظُّلُمَــاتِ لَيْسَ بِخَــارِجٍ مِنْهَا**] {الأنعام:122}».

88) قال الشـيخ ابن عقيل رحمه اللــه: «لا تغــتر بكــثرة المصــلين وازدحــامهم عند أبـــــواب المســـــاجد ولكن انظر إلى معاملتهم مع أعداء الله».

89) اعلم رحمك الله: «القرآن العظيم فيه زواجر عظيمة لا ينتفع بها إلا من عــرف قدرة الله وعظيم سلطانه وجبروته».

90) اعلم رحمك اللــه: «دائمــاً ما يــذكر سـبحانه وتعـالى دقـائق الأشـياء وتأثيرها في ميزان العبد فمن هـذا يجب علينا أن نعمل الأعمـــال الصـــالحة صـــغارها وكبارها».

91) قـال الشـيخ تـركي الزيد حفظه اللـه: «ما من عبد إلا له قـبر قـال تعـالى: [**ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ**] {عبس:21} ».

92) قـــال الشـــيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «أن قوله تعالى: [**وَمَا آَتَاكُمُ الرَّسُـولُ فَخُـذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا**] {الحشر:7} فيها جميع السـنة القولية والفعلية الـتي وردت عن النبي ﷺ».

93) قال البغوي رحمه الله: «يـذكر ويخص الوجه دون غيره من الجوارح لأنه أكرمها للإنسـان فـإذا خضع الوجه لشـيء فقد يخضع له جميع الجوارح».

94) قال البغوي رحمه الله: «اللهم معناها: يا الله فلما حذف حرف يـاء النـداء وضع

بدلاً منه حرف الميم في آخره».

95) قال مقاتل بن حيّان رحمه اللـه: «أبـو مريم عليها السلام هو عمـران بن يصـهر بن فـــاهت ابن لآوي بن يعقـــوب بن إسحاق بن إبراهيم».

96) قـــال البغـــوي رحمه اللـــه: «اسم أم مـــــريم عليها الســـــلام هي حنّة بنت فاقوذا».

97) قال البغـوي رحمه اللـه: «هنـاك فـرق بين عمـــران أبي مـــريم وعمـــران أبي موسى عليهما الســـلام فـــالفرق بينهما أكثر من (1300) عام».

98) قال البغـوي رحمه اللـه: «اسم مـريم معناه: العابدة والخادمة».

99) زكريا زوج خالة مريم دعا ربه فأعطاه يحـــيى فهو ابن خالة عيسى وأكـــبر منه بســـتة أشـــهر فهو أول من آمن بعيسى فقُتل يحيى قبل أن يُرفع عيسى.

100) قـــال عبدالله بن عبـــاس رضي الله عنهمـــا: «كـــان عمر زكريا عنـــدما بُشـــرِّ بيحيى (120) عاماً وزوجته (98) عاماً».

101) قال البغوي رحمه اللـه: «يطلق لفظ عاقر على الرجل أو المـرأة الـذين ليس

لهما ذرية».

102) قال عطـاء بن أبي ربـاح رحمه اللـه: «كــان بــني إســرائيل إذا أراد أحـــدهم الصوم فإنه لا يتكلم إلا رمزا».

103) قـــال عبدالله بن عبـــاس رضي الله عنهما: «سمي يحيى بهذا الاسم لأنه أحيا به عُقر أمه وقيــل: إنه لم يعص الله ولم يهم بمعصية».

104) قال البغوي رحمه اللـه: «لفظ (أنّى) سؤال عن الجهة ولفظ (أين) سـؤال عن المكان».

105) قال أبو الحسن رحمه اللـه: «منذ أن ولـــدت حنّة ابنتها مـــريم لم تلقم ثـــديها فكان يأتيها رزقها من الجنة».

106) قال البغوي رحمه الله: «عنــدما رأى زكريا الطعـام والشـراب عند مـريم في محرابها وقد كـبر وشـاخ وانقـرض أبناؤه دخل زكريا المحـــراب وأغلق الأبـــواب فـــــــدعا ربه أن يرزقه الذرية فتمثل له جبريل بصـــــــــورة رجلٍ حسن المظهر فبشّره بيحيى».

107) قـال البغـوي رحمه اللـه: «نـذرت أم مـــريم إن جاءها ولد أن يكـــون عابـــداً

وخادمـــاً في الــبيت المقــدس متفرغــاً للعبـادة لا تشـغله الـدنيا فعنـدما حملت بمريم ووضعتها قـالت إني وضـعتها أنـثى وليس الـــذكر كـــالأنثى في خدمة بيت المقــدس لما يلحق الأنــثى من ضــعف والحيض والنفاس فعندما جـاءت بها عند الأحبــــار ضــــمها زكريا وكفلها لأنه زوج أختها وعندما كبرت بنى لها محرابـاً وهي غرفة في المســجد تعبد الله فيها وكــان يأتيها رزقها من الجنة وهي في محرابها».

108) قال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه اللـــــــه: «ذكر الله عز وجل في كتابه خمسة وعشــرين نبيـــاً ورســـولاً منهم ثمانية عشر ذكــروا في ســورة واحـــدة وهي سورة الأنعام وسبعة متفرقـون في سور مختلفة».

109) قال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه الله: «ذكر عز وجل في كتابه غير الأنبياء والمرســـلين من الرجـــال بأســـمائهم الصــريحة: (تُبّع وذي القــرنين ولقمــان وزيد) ولم يــذكر عز وجل في كتابه اسم امرأة إلا واحدة هي مريم بنت عمران».

110) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «ذكر الله عز وجل في كتابه مريم بنت عمران تارة باسمها الصريح: [**وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا**] {التَّحريم:12}. وتارة بالوصف الجميل: [**وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ**] {المائدة:75} وتارة بالاصطفاء: [**يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ**] {آل عمران:43}».

111) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: ما هو السبب في نيل مريم بنت عمران المنزلة العظيمة بعد فضل الله عز وجل؟

الأمر يعود إلى سببين كلها مندرجة تحت رحمة الله عز وجل وهي:

1- إيمانها وعبادتها.

2- عفتها وحيائها.

والأصل أن مريم نشأت في ذرية صالحة مباركة أعانتها على ذلك.

112) اعلم رحمك الله: «إذا أراد الله أن يرحمك فلا يمسك رحمته لك أحد وإذا أراد الله أن يمسك رحمته لك فلا أحد

يرسل رحمة الله إليك».

113) قــال الحافظ ابن كثــير رحمه اللــه: «كــان عيسى بن مــريم يحفظ التــوراة والإنجيل جميعاً».

114) قــال الشــيخ محمد الأمين بن محمد المختــار الشــنقيطي رحمه اللــه: «لقد جئت من بلاد شنقيط ومعي كـنز قـلَّ أن يوجد عند أحد وهو القناعة ولو أردت المناصب لعرفت الطريق إليها ولكـني لا أُوثر الــدنيا على الآخــرة ولا أبــذل العلم لنيل المآرب الدنيوية».

115) يقاس مـيزان الإيمـان في قلب العبد بقوله تعــالى: [**قُــلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللــهَ فَـاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللــهُ**] {آل عمران:31}.

116) قال تعالى: [**ذَلِكَ مِنْ أَنْبَـاءِ الغَيْبِ نُوحِيـهِ إِلَيْـكَ**] {يوسـف:102}ـ يـدل على أن ذكر النــبي لأخبــار الغيب مما حـــدث مع الأنبيـــاء وأقـــوامهم وقصص الأفراد وغيرهم وعلامات الساعة الكبرى والصـغرى وغيرها كلها تأكيد على نبـوة وآيـــات بيّنـــات وحجة دامغة على أهل الكفر والنفاق.

117) قـــال عبدالله بن عبـــاس رضي الله عنهما: «الأكمه الذي ولد أعمى».

118) قال وهب بن منبِّه رحمه الله: «كـان الطـير الـذي خلقه عيسى عليه السـلام من الطين وينفخ فيه فيكون طـيراً بـإذن الله فكـان الطـير يطـير أمـام النـاس لينظروا إليه فإذا غاب عن أعينهم سـقط ميتـــــاً ليتمـــــيز خلق الله عن خلق المخلوق».

119) قـال البغـوي رحمه اللـه: «الطـائر الـــذي خلقه عيسى من الطين ونفخ فيه فكـــان طـــائراً بـــإذن الله كـــان نوعه الخفاش لأنه أكمل الطيـور خلقـاً لأنه له ثدي وأسنان تحيض».

120) قـــال مقاتل بن حيـــان رحمه اللـــه: «الـــــذكر الحكيم هو الـــــذكر المحكم الممنوع من الباطل».

121) قـال البغـوي رحمه اللـه: «العـرب تســـمي ابن عم الرجل نفسه كما قـــال تعـــالى: [**وَلَا تَلْمِـــزُوا أَنْفُسَـــكُمْ**] {الحجرات:11} يريد إخوانكم وقيل: هو على العموم لجماعة أهل الدين».

122) قال البغوي رحمه اللـه: «تمثيل خلق

عيسى بخلق آدم قيـــــاس جـــــائز لأن القيــاس رد الفــرع إلى أصــله بنــوع الشبه».

123) قـال البغـوي رحمه اللـه: «العـرب تسـمي كل قصة لها شـرح (كلمـة) ومنه سميت القصيدة (كلمة)»

124) قـال البغـوي رحمه اللـه: «الحـنيف المائل عن الأديان إلى الـدِّين المسـتقيم وأصله من الحنف وهو ميل وعوج يكـون في القدم».

125) اعلم رحمك الله: «أن أعظم العلوم علوم القرآن وأن القرآن نزل لدفع شـبه الظالمين وإبطال عناد المعاندين وإثبـات الــبراهين العقلية الموافقة للأدلة النقلية الذي لا يعلمها إلا العلماء الراسـخون في العلم.

126) قـال البغـوي رحمه اللـه: «أول من دفع الجزية هم وفد نجران النصـارى في عام الوفود عام التاسع للهجرة».

127) العقل لا ينشأ الـــــــدليل بل العقل مكتشف الدليل.

128) العقل لا يســيِّر النــاس بل الــوحي الذي يسيِّر الناس.

129) الإنســـان إذا أتقن كل شـــيء الكل يريـده أن يكـون منهم فكـذلك إبـراهيم عليه السـلام كـان أمـةً وقـدوة وأسـوة والكل يــزعم بأنه منهم فهــؤلاء اليهــود والنصــارى والمشــركون يزعمــون ذلك ولكن رد عليهم ســبحانه وتعــالى بقوله: [**مَا كَـــانَ إِبْـــرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْـرَانِيًّا وَلَكِنْ كَـانَ حَنِيفًا مُسْـلِمًا وَمَا كَـــانَ مِنَ الْمُشْـــرِكِينَ**] {آل عمران:67}.

130) المؤمنـون أوليـاء بعض مهما تغـيرت الأزمنة والأمكنة لإنهم على ملة واحدة.

131) قـال الشـيخ محمد رشـيد رضا رحمه اللــه: «تفســير البغــوي من أشــهر كتب التفســـــــير في العناية بما روي عن مفســري الســلف وبيــان معــاني الآيــات والأحكام».

132) قــال شــيخ الإســلام ابن تيمية رحمه اللــه: «أســلم كتب التفســير من البدعة والأحاديث الضعيفة تفسير البغوي».

133) قــال الخليل رحمه اللــه: «اسم الله علم خـــاص لله عز وجل لا اشـــتقاق له كأسماء الأعلام للعباد».

134) قـــال البغـــوي رحمه اللـــه: «معـــنى التسمية من الله لنفسه هو تعليم للعبــاد كيف يستفتحون القراءة».

135) قـــال البغـــوي رحمه اللـــه: «أشـــهر أسماء سورة الفاتحة: فاتحة الكتـاب وأم القرآن والســبع المثـاني وهي مكية على قول الأكثرين».

136) قـــال عبدالله بن عبـــاس رضي الله عنهما في قوله تعـــــالى: [**الـــــرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**]: «اسمان رقيقان أحـدهما أرق من الآخر».

137) قال البغوي رحمه اللــه: «الحمد أعم من الشــكر فكل حامد شــاكر وليس كل شاكر حامداً».

138) قـال الشـعبي رحمه اللـه: «حـروف الهجــاء في أوائل الســور من المتشــابه الذي استأثر الله بعلمه وهي سر القـرآن فنحن نــــؤمن بظاهرها ونكل العلم فيها إلى الله تعـــالى وفائـــدة ذكرها طلب الإيمان بها».

139) قـــال البغـــوي رحمه اللـــه: «ســـمي الكتاب كتاباً لأنه ضم وجمع الحروف إلى بعضها البعض».

140) قـــال عبدالله بن عبـــاس رضي الله عنهمـــــا: «المتقي من يتقي الشـــــرك والكبـــائر والفـــواحش وهو مـــأخوذ من الاتقاء وأصله الحجز بين شيئين».

141) قال البغوي رحمه الله: «الإسـلام هو الخضــوع والإنقيــاد فكل إيمــان إســلام وليس كل إسـلام إيمانــاً إذا لم يكن معه تصديق».

142) قــال البغــوي رحمه اللــه: «ســمي المـــؤمن مؤمنـــاً لأنه يُـــؤمِّن نفسه من عذاب الله».

143) قال البغوي رحمه اللـه: «سـمي الله مؤمناً لأنه يؤمِّن العباد من عذابه».

144) قـــال عبدالله بن عبـــاس رضي الله عنهما: «الغيب كل ما أُمرت بالإيمــان به فيما غــــاب عن بصــــرك من الملائكة والبعث والجنة والنــــــار والصـــــــراط والميزان».

145) قال البغوي رحمه الله: «الصـلاة في اللغة الدعاء وفي الشـريعة اسم لأفعـال مخصوصة من قيـــام وركـــوع وســـجود وجلوس ودعاء وثناء».

146) قال البغوي رحمه الله: «الرزق اسم

لكل ما ينتفع به حتى الولد والعبد وأصله في اللغة الحظ والنصيب».

147) قـــال البغـــوي رحمه اللـــه: «أصل الإنفاق الإخراج عن اليد والملك».

148) قـال البغـوي رحمه اللـه: «سـميت الدنيا: دنيا لدنوها من الآخرة».

149) قـال البغـوي رحمه اللـه: «سـميت الآخرة: لتأخرها وكونها بعد الدنيا».

150) قـال البغـوي رحمه اللـه: «الإيمـان واليقين علم عن اســـتدلال ولـــذلك لا يسمى الله موقناً ولا علمه يقيناً إذ ليس علمه عن استدلال».

151) قـال البغـوي رحمه اللـه: «الإنـذار: الإعلام مع تخويف وتحـــذير فكل منـــذر معلم وليس كل معلم منذراً».

152) قـال البغـوي رحمه اللـه: الكفر على أربعة أنواع وهي:

1-كفر إنكـــار: وهو الـــذي لا يعـــرف الله أصلاً ولا يعترف به.

2-كفر جحود: وهو الذي يعـرف الله بقلبه ولا يعـــترف بلســانه ككفر إبليس وكفر اليهود.

3-كفر نفاق: وهو الـذي يقر باللسـان ولا

يعتقد بالقلب.
4-كفر عناد: وهو الـذي يعـرف الله بقلبه ويعترف بلسانه ولا يــدين به ككفر أبي طالب.
153) قال الخليل رحمه الله: «العــذاب هو ما يمنع الإنســان عن مــراده ومنه المــاء العذب لأنه يمنع العطش».
154) قـــال البغـــوي رحمه اللـــه: «يطلق المـــرض في القـــرآن وهو شك ونفـــاق وأصل المرض الضعف وسمي الشك في الدنيا مرضاً لأنه يضعف الـدِّين كـالمرض يضعف البدن».
155) قال البغوي رحمه الله: «الناس جمع إنســـان وســـمي به لأنه عُهد إليه فنسي كما قال تعالى: [**وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آَدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ**] {طه:115}ـ وقيل: لأنه لا يستأنس إلا مع غيره».
156) قال البغوي رحمه الله: «السفيه: هو خفيف العقل ورقيق الحلم».
157) قال البغوي رحمه اللـه: «المثـل: هو قـول سـائر في عُـرف النـاس يعـرف به ومنه الشيء».
158) قـــال البغـــوي رحمه اللـــه: «كل ما علاك وأظلك فهو سـماء وهو من أسـماء

الأجناس يكون واحداً وجمعاً».
159) قال أبو عبيدة رحمه اللــه: «النِّد: هو الضد وهو من الأضداد والله تعـالى بــرئ من المِثل والضد».
160) قـال البغـوي رحمه اللـه: «السـورة قطعة من القــــــــرآن معلومة الأول والآخر».
161) قــال البغــوي رحمه اللــه: «الكفــار تقــــرن معهم الأصنــــام المنحوته من الحجـارة ويلقـون من النـار قـال تعـالى: [**إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُــدُونَ مِنْ دُونِ اللــــهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ**] {الأنبياء:98}».
162) قــال معــاذ بن جبل رضي الله عنــه: «العمل الصـالح الـذي فيه أربعة أشـياء: العلم والنية والصبر والإخلاص».
163) قــال البغــوي رحمه اللــه: «سـميت الأنهار بهذا الاسم لسعتها وضــيائها ومنها النهار».
164) قـــال عبدالله بن عبـــاس رضي الله عنهمــا: «ليس في الــدنيا مما في الجنة إلا الأسامي».
165) قـــال البغـــوي رحمه اللـــه: «أصل الفسق الخروج».
166) قال البغوي رحمه اللــه: «حرفا (إذ –

إذا) للتــوقيت إلا أن (إذ) للماضي و (إذا) للمســــتقبل وقد يوضع أحـــــدهما موضع الآخـر».

167) قال البغـوي رحمه اللـه: «الحكيم له معنيــان أحــدهما: الحــاكم وهو القاضي العــــدل والثــــاني المحكِّم للأمر كي لا يتطرق إليه الفساد».

168) قـــال البغـــوي رحمه اللــــه: «أصل الحكمة في اللغـــــــة: المنع فهي تمنع صاحبها من الباطل».

169) قال البغـوي رحمه اللـه: «كـان اسم إبليس عزازيل بالســــــريانية وبالعربية الحارث فلما عصى غُـير اسـمه وصـورته فقيــــل: إبليس لأنه أبلس من رحمة الله تعالى أي: يئس من رحمه الله تعالى».

170) قـــال عبدالله بن عبـــاس وأكــــثر المفســـرين: «كـــان إبليس من الملائكة وقـال الحسـن: كـان من الجن ولم يكن من الملائكة لقوله تعــــالى: [**إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ**] {الكهـــــف:50} فهو أصل الجن كما أن آدم أصل الإنس ولأنه خُلق من النــــــار والملائكة خُلقوا من النور ولأن الجن لهم ذرية والملائكة لا ذرية لهم وقوله: [**كَـانَ**

مِنَ الجِنِّ] أي من الملائكة الـــذين هم خزنة الجنة قــال ســعيد بن جبــير: من الذين يعملون في الجنة وقيــل: أن فرقة من الملائكة خُلقوا من النار وسـموا جنـاً لاســـتتارهم من الأعين وكــــان إبليس منهم».

171) قــال الحسن البصــري رحمه اللــه: «ذكر النعمة شكرها».

172) قـــال البغـــوي رحمه اللـــه: «أصل الخشوع السكون قال تعالى: [**وَخَشَعَتِ الأَصْــوَاتُ لِلــرَّحْمَنِ**] {طـــه:108} فالخاشع ساكن إلى طاعة الله».

173) قال البغوي رحمه الله: «فرعون: هو الوليد بن مصـعب بن الريــان وكــان من الأقباط».

174) قال البغوي رحمه اللـه: «البلاء يكـون بمعنى النعمة وبمعنى الشدة فالله تعـالى قد يختـــبر على النعمة بالشـــكر وعلى الشـدة بالصـبر قـال تعـالى: [**وَنَبْلُـوكُمْ بِالشَّرِّ وَالخَيْرِ فِتْنَةً**] {الأنبياء:35}».

175) قــال البغــوي رحمه اللــه: «موسى اسم عــبري عُــرّب وهو بالعبرانية المــاء والشـــجر وســـمي به لأنه أخذ من بين الماء والشجر ثم قلبت الشــين المعجمة

إلى سين في العربية».

176) قال البغوي رحمه الله: «سميت القرية بهذا الاسم لأنها تجمع أهلها».

177) قال البغوي رحمه الله: «سمي الفقير مسكيناً لأن الفقر أسكنه وأقعده عن الحركة».

178) قال البغوي رحمه الله: «سمي اليهود بهذا الاسم لقولهم إنا هدنا إليك أي: ملنا إليك وقيل: لأنهم هادوا أي: تابوا عن عبادة العجل».

179) قال البغوي رحمه الله: «سمي النصارى بهذا الاسم لقول الحواريين: نحن أنصار الله وقيل: لأنهم نزلوا قرية يقال لها ناصرة».

180) قال البغوي رحمه الله: «النَّكال: اسم لكل عقوبة ينَّكل الناظر من فعل ما جُعلت العقوبة جزاء عليه».

181) قال قتادة رحمه الله: «عاقب الله عز وجل أهل السبت من اليهود بأن صار الشُبان قردة والشيوخ خنازير فمكثوا ثلاثة أيام ثم ماتوا».

182) قال البغوي رحمه الله: «البقرة هي الأنثى من البقر يقال: هي مأخوذة من البقر وهي شق الأرض وسميت به لأنها

تبقر الأرض أي: تشقها للحراثة».

183) قال البغوي رحمه الله: «البقرة الفارض: هي المسنة التي لا تلد».

184) قال البغوي رحمه الله: «البقرة البكر: هي الفتيِّة الصغيرة التي لم تلد قط».

185) قال البغوي رحمه الله: أخذ الله عز وجل على اليهود أربعة عهود وهي:

1- ترك القتال. 2- ترك الإخراج.

3- ترك المظاهرة عليهم مع أعدائهم.

4- ترك فداء أسراهم.

«فأعرضوا عن الكل إلا الفداء».

186) قال الحسن البصري رحمه الله: «القدس هو الله وروحه هو جبريل قال الله تعالى: [**قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ القُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالحَقِّ**] {النحل:102}».

187) قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: [**فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ**] {البقرة:90}:

الغضب الأول: تضييع اليهود التوارة وتبديلها.

الغضب الثاني: كفر اليهود بمحمد والقرآن.

188) قـال البغـوي رحمه اللـه: «من كـان عــدواً لأحد الملائكة فإنه عــدو للكل لأن الكافر بالواحد كافر بالكل».

189) قـال البغـوي رحمه اللــه: «السِّـحر عبـــارة عن التمويه والتخييل والسِّـــحر وجــــــوده له حقيقة عند أهل الســـــنة والجماعة وعليه أكــــثر الأمم العمل به كفر».

190) قــال البغــوي رحمه اللــه: «أصل الفتنة: اختبار وامتحان».

191) قـال البغـوي رحمه اللـه: «السَّـاحر يسـحر والله يكـوّن ولا يكـون إلا بقضـاء الله وقدرته ومشيئته».

192) قــال البغــوي رحمه اللــه: «الفضل ابتداء إحسان بلا علة».

193) قـال البغـوي رحمه اللـه: النسخ في اللغة شيئان هما:

الأول: بمعـنى التحويل والنقل ومنه نسخ الكتاب وهو أن يحـوّل من كتـاب إلى كتـاب فعلى هـذا الوجه كل القــرآن منســــوخ لأنه نسخ من اللـــــوح المحفوظ.

الثــاني: بمعــنى الرفع ويقــال: نســخت

الشمس الظل أي: ذهبت به وأبطلته فعلى هذا يكون بعض القرآن ناسـخاً وبعضه منسوخاً.

194) قال البغوي رحمه الله: «كل ما نسخ من القــرآن إلى الأيسر فهو أســهل في العمل وكل ما نسخ من القـــــــرآن إلى الأشق فهو في الثواب أكثر».

195) قـــال البغـــوي رحمه اللـــه: «أصل النسك: العبادة والناسك: عابد».

196) قال البغـوي رحمه اللـه: «السـفاهة: الجهل وضعف الرأي وكل سفيه جاهل».

197) قــال البغــوي رحمه اللــه: «العــرب تسمي العم أباً كما تسمي الخالة أماً».

198) قـال البغـوي رحمه اللـه: «الأسـباط في بــني إســرائيل أولاد يعقــوب الاثنا عشر وأحدهم سبط سموا بذلك لأنه ولد لكل واحد منهم جماعة وســبط الرجــل: حفيــده والأســباط من بــني إســرائيل كالقبائل عند العـرب من بـني إسـماعيل والشعوب من العجم وكان في الأســباط أنبياء».

199) قال أبو هريرة رضي الله عنه: «كان أهل الكتــاب يقــرؤون التــوارة بالعبرانية

ويفسِّرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله ﷺ: **«لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم»**.

200) قال البغوي رحمه الله في قوله تعالى: [**ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ المَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ**] {البقرة:74}: «الحجر جماد لا يفهم فكيف يخشى الله؟! قيل: أن الله يفهمه ويلهمه فيخشى بإلهامه ومذهب أهل السنة والجماعة أن لله تعالى عِلماً في الجمادات وسائر الحيوانات سوى العقلاء لا يقف عليه غير الله فلها صلاة وتسبيح وخشية كما قال جلّ ذكره: [**وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ**] {الإسراء: 44} وقال: [**وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ**] {النور:41} وقال: [**أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ**

وَالشَّـــمْسُ وَالقَمَـــرُ] {الحج:18}
فيجب على المرء الإيمان به ويكل علمه
إلى الله سبحانه وتعالى».
13/4/1428هـ

الجزء الرابع

1) قال البغوي رحمه الله: «القنطار: عبارة عن المال الكثير»
2) قال البغوي رحمه الله: «الدينار: عبارة عن المال القليل».
3) قال البغوي رحمه الله: «الإصر: العهد الثقيل».
4) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «حب المال مفطورة عليها النفوس قال تعالى: [**وَتُحِبُّونَ المَالَ حُبًّا جَمًّا**] {الفجر:20} وقال تعالى: [**وَإِنَّهُ لِحُبِّ الخَيْرِ لَشَدِيدٌ**] {العاديات:8}».
5) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «من اليهود قوم مؤتمنون وهم قِلة وقوم خائنون وهم كثرة».
6) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «الأمانة لا علاقة لها بالإيمان قال رسول الله ﷺ: **(كذب أعداء الله اليهود كل أمور الجاهلية تحت قدمي هاتين إلا الأمانة فإنها مؤداة إلى كل بر وفاجر)**».
7) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه

الله: «حب الـدنيا العاجل يجعل الإنسـان يحلف بالله كاذبـــاً ليحصل على حُطامها الفاني».

8) قــال الشــيخ صــالح المغامسي حفظه اللـه: «قلب المـؤمن مثل الكعبة لا يعلَّق عليها أي شيئ».

9) قـــال حذيفة المرعشي رحمه اللـــه: «أعظم عقوبة على العبد قســـــــوة القلب».

10) قـــال عبدالله بن عبـــاس رضي الله عنهمـا: « النصـارى إذا ولد لأحـدهم ولد وفاتت عليه سبعة أيام غمسـوه في مـاء أصفر يقال له المعمودية».

11) قـــال ســعيد بن جبــير رحمه اللـــه: «الإخلاص أن يخلص العبد دينه وعمله فلا يشرك به في دينه ولا يرائي بعمله».

12) قـال البغـوي رحمه اللـه: «من أطـاع الله فقد شكره ومن عصاه فقد كفره».

13) قـال الحسن البصـري رحمه اللـه: « الشـهداء أحيـاء عند الله تعـالى تُعـرض أرزاقهم على أرواحهم فيصل إليهم الـرَّوح والفـرح كما تعـرض النـار على أرواح آل فرعـون غـدوة وعشـية فيصل

إليهم الوجع».

14) قـــال أبو العالية رحمه اللـــه: «يـــوم القيامة يقف الكــافر فيلعنه الله ثم تلعنه الملائكة ثم يلعنه النـــاس فـــإن قيـــل: الملعـــون من جملة النـــاس فكيف يلعن نفسه؟ قيل: يلعن نفسه في القيامة قال الله تعــالى: [**وَيَلْعَنُ بَعْضُــكُمْ بَعْضًــا**] {العنكبــوت:25}ـ وقيــل: إنهم يلعنــون الظالمين والكافرين ومن يلعن الظالمين والكافرين وهو منهم فقد لعن نفسه».

15) قـــال عبدالله بن عبــــاس رضي الله عنهمـا: «أعظم جنـود الله الـريح والمـاء وسميت ريحاً لأنها تريح النفوس».

16) قـــال عبدالله بن عبــــاس رضي الله عنهما: «الفحشـاء من المعاصي ما يجب فيه الحـدَّ والسـوء من الـذنوب مـالا حد فيه».

17) قال البغـوي رحمه اللـه: «الميتـة: كل مالم تدرك ذكاته مما يُذبح».

18) قال البغـوي رحمه اللـه: «الـدم: الـدم الجـــاري واســـتثني منه الميتة الســـمك والجراد ومن الدم الكبد والطِّحال».

19) قــال البغــوي رحمه اللــه: «الــبرِّ: كل

عمل خير يفضي بصاحبه إلى الجنة».

20) قــال البغــوي رحمه اللــه: «يقــال للمسافر ابن السبيل لملازمته الطريق».

21) قـال البغـوي رحمه اللـه: «القصـاص والجـراح كـان حتمـاً في التـوراة على اليهود ولم يكن لهم أخذ الدِّية وكـان في شـــرع النصـــارى الدِّية ولم يكن لهم القصـــاص فخيَّر الله هــــذه الأمة بين القصــاص وبين العفو عن الدية تخفيفــاً منه ورحمة».

22) قال سعيد بن جبير رحمه اللـه: «كـان صـــــوم من قبلنا من العتمة إلى الليلة القابلة كما كان في أول الإسـلام».

23) قــال البغــوي رحمه اللــه: «الصــوم يوصل إلى التقـــــوى لما فيه من قهر النفس وكسر الشهوات».

24) قــــال عبدالله بن عبـــاس رضي الله عنهما: «أول نسخ بعد الهجرة أمر القبلة والصوم».

25) قال مجاهد رحمه اللـه: «رمضـان من أسماء الله تعالى».

26) قال البغوي رحمه الله: «شهر رمضـان سمي بـذلك من الرمضـاء وهي الحجـارة

المحماة وهم يصومونه في الحر الشـديد وكـــانت تـــرمض فيه الحجـــارة من الحرارة».

27) قال البغوي رحمه الله: «الاعتكاف في الشـــرع هو الإقامة في المســجد على عبـادة الله وهو سُنة ولا يجـوز في غـير المسجد ويجوز في جميع المساجد».

28) قال البغوي رحمه الله: «حدود الله ما يمنع الناس من مخالفتها».

29) قـال البغـوي رحمه اللـه: «الأهلة جمع هلال مثل رداء وأردية ســـمي هلالاً لأن النـاس يرفعـون أصـواتهم بالـذكر عند رؤيته».

30) قال البغـوي رحمه اللـه: «الحُمس هم قــــريش وكنانة وخزاعة وثقيف وخثعم وبنو عـــامر بن صعصـــعة وبنو نضر بن معاوية ســموا أحماســاً لتشـــددهم في دينهم والحماسة الشدة والصلابة».

31) قال البغوي رحمه الله: «سمي الكافر ظالمـــاً لأنه يضع العبـــادة في غـــير موضعها».

32) قـــال البغـــوي رحمه الله في قوله تعالى: [**وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللـهِ وَلَا**

تُلْقُــوا بِأَيْــدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَــةِ] {البقرة:195}ـ التهلكة الإقامة في الأهل والمال وترك الجهاد».

33) قال البغوي رحمه الله: «عرفـات جمع عرفة وجمعت عرفة بما حولها وإن كانت بقعة واحدة».

34) قــال الحسن البصــري رحمه الله في قوله تعالى: [**وَاللهُ سَرِيعُ الحِسَابِ**] : «حساب الله أسرع من لمح البصر».

35) قال حذيفة بن اليمان رضي الله عنــه: «الإسـلام ثمانية أسهم: الصـلاة والزكـاة والصـوم والحج والعمـرة والجهـاد والأمر بـالمعروف والنهي عن المنكر وقد خـاب من لا سهم له».

36) قـال البغـوي رحمه اللـه: «الغمـام: هو السحاب الأبيض الرقيق سمي غماماً لأنه يغم ويستر».

37) قال سفيان بن عيينة رحمه اللـه: «كل ما وصف الله به نفسه في كتابه فتفسـيره قراءته والسـكوت عليه ليس لأحد أن يفسـره إلا الله تعـالى ورسـوله ﷺ».

38) قــال مجاهد رحمه اللــه: «آدم وحــده

كـــان أمة واحـــدة لأنه أصل النسل وأبو البشر ثم خلق الله منه حـــــــــواء ونشر منهما الناس فانتشـروا وكـانوا مسـلمين إلى أن قتل قابيل أخاه هابيل».

39) قـــال الحافظ ابن كثـــير رحمه اللـــه: «خلق الله سبحانه وتعالى آدم بلا أب ولا أم وخلق حـــــــــواء من أب بلا أم وخلق عيسى من أم بلا أب».

40) قال عكرمة رحمه اللـه: «كـان النـاس من وقت آدم إلى مبعث نـــوح عشـــرة قـــرون كلهم على شـــريعة واحـــدة من الحق والهُـدى ثم اختلفـوا في زمن نـوح فبعث الله إليهم نوحـــاً فكـــان أول نـــبي بُعث ثم بعده النبيون».

41) قال البغوي رحمه اللـه: «كـان العـرب على دين إبراهيم إلى أن غيره عمرو بن لُحي الخزاعي لعنة الله عليه».

42) قـال البغـوي رحمه اللـه: «الغـزو في ســـبيل الله فيه أحـــدى الحُســـنيين إمّا الظفر والغنيمة وإما الشهادة والجنة».

43) قـــــال البغـــــوي رحمه الله في قوله تعـالى: [**وَالفِتْنَـةُ أَكْبَـرُ مِنَ القَتْـلِ**] {البقرة:217} بمعنى أن الشرك الذي

أنتم عليه أعظم من القتل في الشـــــهر الحرام».

44) قال مجاهد رحمه الله: «كل شيء فيه قمار فهو من الميسر حتى لُعب الصبيان بالجوز والكعاب».

45) قـــال البغـــوي رحمه اللـــه: «روي عن علي بن أبي طـــالب رضي الله عنه في النرد والشطرنج أنهما من الميسر».

46) قال البغوي رحمه اللـه: «أصل الحيض انفجار وسيلان».

47) قـــال البغـــوي رحمه اللـــه: «اليمين لا تنعقد إلا بالله بإسم من أسمائه أو صـــفة من صفاته».

48) قال البغوي رحمه الله: «سمي الـزوج بعلاً لقيامـــه بـــأمور زوجته وأصل البعل السيد والمالك».

49) قـــــال عبدالله بن عبـــــاس رضي الله عنهما: «إني أحب أن أتزين لامرأتي كما تحب امرأتي أن تتزين لي لأن الله تعالى قـــــال: [**وَلَهُنَّ مِثْـــــلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالمَعْرُوفِ**] {البقرة:228}».

50) قـال البغـوي رحمه اللـه: «العـرب إذا أبهمت العـدد بين الليـالي والأيـام غلبت

عليها الليالي».

51) قال البغوي رحمه اللـه: «القـرض: هو اسم لكل ما يعطيه الإنســـان ليُجـــازى عليه».

52) قـال الضـحاك رحمه اللـه: «ملك داود بعد قتل طـالوت سـبع سـنين ولم يجتمع بنو إســـرائيل على نـــبي وملك واحد إلا على داود لأن في أسـباط بـني إسـرائيل سبط فيه النبوة وسبط فيه الملك».

53) قـال البغـوي رحمه اللـه: «النـوم: هو الثقل المزيل للقـــوة والعقل ونفى الله تعالى عن نفسه النوم لأنه آفة وهو منزّه عن الآفـــات ولأنه تغيُّر ولا يجـــوز عليه التغير».

54) قـال البغـوي رحمه اللـه: «كل ما عبد من دون الله تعالى فهو طاغوت».

55) قال الواقدي رحمه الله: «سمي الكفر في القـــــرآن ظلمة لالتبـــاس طريقه وسمي الإسلام نوراً في القرآن لوضــوح طريقه».

56) قـــال ســـفيان بن عيينة رحمه اللـــه: «المنَّ والأذى في العطية أن يقـــول قد أعطيتك فما شكرت».

57) قال الحسن البصري رحمه اللـه: «من أُعطي القرآن فكأنما أدرجت النبـوة بين جنبيه إلا أنه لم يُوح إليه».

58) قــال البغــوي رحمه اللــه: «فقــراء المهــاجرين كـانوا نحو أربعمائة رجل لم يكن لهم مســاكن بالمدينة ولا عشــائر وكـانوا في المسـجد يتعلمـون القـرآن وكـانوا يخرجـون في كل سـرية يبعثها النبي ﷺ وهم أصحاب الصِّفة».

59) قال البغوي رحمه الله: «أجمع الفقهاء على أن شهادة النساء جائزة مع الرجال في الأمـوال واختلفـوا في غـير الأمـوال واتفقـوا على أن شـهادة النسـاء غـير جائزة في العقوبات».

60) قال البغوي رحمه الله: شـروط قبـول الشهادة سبعة وهي:

1- الإسلام. 2- الحرية.
3- العقل. 4- البلوغ.
5- العدالة. 6- المروءة.
7- انتفاء التهمة.

61) قال الحسن البصري رحمه اللـه: «كل إنفـاق يبتغي به المسـلم وجه الله حـتى الثمرة ينال به البرِّ».

62) قـــال عبدالله بن عبـــاس رضي الله عنهمـــا: «الكعبة أول بيت بناها آدم في الأرض».

63) قال الشيخ عبد الكريم الخضـير حفظه اللــه: «كــانت التــوراة باللغة العبرانية والإنجيل باللغة السريانية».

64) قــال العلامة عبد الــرحمن الســعدي رحمه الله: «البرِّ اسم جامع لكل خير».

65) قـال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه اللـه: «إبـراهيم عليه السـلام أبو الأنبيـاء وإليه تنسب المِلة رزقه الله عز وجل على كبر سِّنه إسماعيل من زوجته هاجر وإســــحاق من زوجته ســــارة فذرية إســــماعيل منها نبينا محمد ومن ذرية إسـحاق جميع الأنبيـاء ما عـدا لـوط فهو ابن عم إبــراهيم فــرزق الله إســحاق العيص ويعقوب توأمان فـالعيص لم يكن نبيـاً وكـان يعقـوب نبينـاً فكـان إسـحاق يحب العيص وكانت زوجته تحب يعقــوب فسـمي يعقـوب بـذلك لأنه تعقَّب أخـاه العيص في الولادة وسمي إسرائيل بهــذا الاسم من أحد الملائكة ومعنــاه عبد الله وجميع الأســمين مــذكورين في القــرآن

دعـــا إســـحاق للعيص فكـــان الخـــير له ولذريته من بعـــــــده وهم الـــــــروم والأمريكيـون والأوربيـون ويسـمون بـني الأصفر فتخاصم العيص ويعقـوب فـرزق الله يعقوب اثنى عشر ولـداً وهم يوسف وأخوته ويسمونهم الأسباط فكـان سـبط فيه النبـــوة وســبط فيه الملك واجتمعت النبـوة والملك لـداود بن سـليمان عليهما الســـــلام والأســـــباط مثل القبائل عند العرب والشعوب عند العجم ويســمونهم بـــني إســـرائيل بمعـــنى بـــني يعقـــوب ويسـمونهم اليهـود نسـبة إلى يهـوذا بن إسحاق أو بقولهم هـدنا إليك أي تبنا إليك فكـان مكـان بـني إسـرائيل في الشـام فخرجـــــــوا إلى مصر في قصة يوسف واستقروا هناك حـتى جاءهم موسى نبيـاً ورســـولاً فكـــان الفـــارق الزمـــني بين إســحاق وموسى قرابة (600) عامــاً ثم نزلت التوراة وجاء في آخر بني إسرائيل عيسى عليه السلام وأُنـزل عليه الإنجيل وبين عيسى عليه الســـــــلام وبعثة نبينا محمد ﷺ قرابة (611) عاماً».

66) قـال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه

اللـــه: «جـــاء في الحـــديث الـــذي رواه البخـــاري ومســـلم عن أبي ذر الغفـــاري قال: قلت يا رسول الله أي مسجد وضع أول؟ قـال: **(المسـجد الحـرام)** قلت: ثم أي؟ قـــال: **(المســـجد الأقصـــى)** قلت: كم بينهما؟ قال: **(أربعون سـنة)** قلت: ثم أي؟ قـــــــال: **(حيث أدركت الصــــلاة فصـــلِّ فكلها مســـجد)** المشـــهور عند النـــاس أن الـــذي بنـــاء المسـجد الحـرام إبـراهيم عليه السـلام وأن الذي بنى المسجد الأقصى سـليمان عليه السـلام ولكن هـذا غـير صـحيح لأن الحـــــديث لا يكـــــون إلا على آدم عليه السلام فهو الذي وضع أسـاس المسـجد الحرام ثم بعد أربعين سـنة وضع أسـاس المســــــــجد الأقصى ثم بعد ذلك بنى إبـراهيم عليه السـلام المسـجد الحـرام وبنى ســـليمان عليه الســـلام المســـجد الأقصى فالفـــــارق بين زمن إبـــــراهيم وسـليمان عليهما السـلام أكـثر من ألف عام».

67) قـال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه اللـــه: «الصـــخرة الـــتي في المســـجد

الأقصى يُعظِّمها اليهـــود وتُصـــلي إليها قديماً ».

68) قـال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه اللــه: «كنيسة القيامة تعظمها النصــارى وتسمى كنيسة القمامة وسميت بكنيسة القيامة لأن النصارى تزعم بـأن في هـذا المكـان صـُلِّب عيسى بن مـريم عليهما السـلام وسـوف يرجع إليها آخر الزمـان وكــان ســبب قتله زعمــوا أن لكل أحد خطيئة ولها كفـــــارة فخطيئة آدم عليه الســلام وأكله من الثمـــرة ونزوله من الجنة كفارتها بأن الله عز وجل أنزل ابنه عيسى (تعــالى الله عمّا يقولــون علــواً كبيراً) ».

69) قـال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه الله: «بدت عداوة اليهود والنصـارى فيما بينهما عنــدما أهلك بختنصر الــذي ملك الأرض في وقته اليهـــــــود بمعاونة النصارى».

70) قـال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه اللــه: «اليهـود والنصـارى والمسـلمون متفقــــون على بركة أرض المســـجد الأقصى».

71) قـال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه اللـــــه: «كنيسة القيامة الـــتي تُعظِّمها النصـــارى وتســـمى كنيسة القمامة لأن اليهود وضعوا عليها القمامـات والنفايـات فلما فتح عمر بن الخطـــــاب رضي الله عنه بيت المقــدس صـُلحاً وسـُلِّمت له مفاتيحها كـان النصـارى مسـيطرين على بيت المقــدس فعنـدما أراد الفـاروق أن يصــلي أخــبره من كــان معه من أحبــار اليهــود الــذين أســلموا أن يصــلي خلف الصـخرة فقـال له الفـاروق: (ما فارقتك يهوديتك تريدني أن أصـلي خلفها لـيرتفع شأنها عند اليهود)».

72) قـال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه اللـــــه: «القُبَّة الذهبية المعروفة فــــوق الصخرة الـتي في المسـجد الأقصى في عهد الخليفة الأمـــــــــوي عبد الملك بن مروان كان بينه وبين عبد الله بن الزبــير رضي الله عنه نزاعاً وهو والياً على مكة فكـــان العـــرب يحجُّون إلى مكة فقـــال النـــاس للخليفة بـــأن النـــاس يحجُّون ويجتمعـــون عند عبد الله بن الزبـــير كل ســنة فــأراد الخليفة أن يصــرف أنظــار

الناس إلى الشام فبنى القُبَّة الذهبية وزخرفها وكساها كما تُكسى الكعبة فعندما قام الحجاج والي العراق بقتل عبدالله بن الزبير انتقل الخليفة إلى العراق وترك الشام وترك القُبَّة الذهبية».

73) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «التوفيق للعمل الصالح في الدنيا هو سبب لدخول الجنة والملائكة عند الموت تُبشر المؤمن بالدخول إلى الجنة وهذا تحقيق البشارة للمؤمن».

74) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «إن الشيء كلما كان ملتصقاً بذاته كان تقديمه أولى».

75) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «كل رسول نبي وليس كل نبي رسولاً فالرسول: من أوحي إليه بشرع جديد وأمر بتبليغه والنبي: من بُعث على تقرير وعمل شرع من كان قبله».

76) اعلم رحمك الله: «أنت تريد وهذا يريد والله يفعل ما يريد».

77) اعلم رحمك الله: «إذا كان الله عز وجل وليك فلا يستطيع أحد أن يغلبك

وليس العِـبرة بالبداية بل العِـبرة بالنهاية والوقـوف بين يـدي الله تبـارك وتعـالى ولذا زوال الحسرة والندامة يـوم القيامة من أعظم المكاسب ولا تكون إلا لأوليـاء الله عز وجل».

78) قال الشـيخ عبـدالكريم الخضـير حفظه اللــه: «لم يكن في القــرآن إلا أبــو لهب وكان كنيته جزاءً له من عقوبته ومصـيره ولم يذكر اسمه لأن اسمه عُبِّد لغـير الله وقد كان اسمه عبد العُزى».

79) قال البغـوي رحمه اللـه: «مكتوبـاً في التـوراة نعت محمد ﷺ وإن دين الله الـذي لا يقبل غيره هو الإسلام».

80) قال البغوي رحمه الله: «أصل العصمة المنع فكل مانع شيئاً فهو عاصم له».

81) قــال البغــوي رحمه اللـــه: «الحبــل: الســــبب الــــذي يتوصل به إلى البُغية وسمي الإيمان حبلاً لأنه سبب يتوصل به إلى زوال الخوف».

82) قــــال عبدالله بن عبــــاس رضي الله عنهمـا: «يـوم القيامة تـبيض وجـوه أهل السنة وتسود وجوه أهل البدعة».

83) قـــال الشـــيخ محمد الأمين بن محمد

المختار الشنقيطي رحمه الله: «تعــددت الأسباب في ســواد الوجــوه يــوم القيامة وفي الحقيقية هو شــيء واحد عُــبرِّ عنه بعبـــــــارات مختلفة وهو الكفر بالله عز وجل وقد بُيّن في قوله تعالى [**وَنَحْشُــرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا**] {طــه:102} شــدة ســواد الوجــوه مع زرقة العيــون لتكون أقبح الصور».

84) قــال الشــيخ صــالح المغامسي حفظه اللــه: «الحسد بين الأقــرآن أكــثر وبين النساء أشد».

85) قـــال عبد الله بن مســـعود رضي الله عنه: «تقوى الله أن يطاع فلا يُعصى وأن يُذكر فلا يُنسى وأن يُشكر فلا يُكفر».

86) قـــــال عبدالله بن عبـــــاس رضي الله عنهمـــا: «تحقيق التقـــوى أن يجاهد في سبيل الله حق جهاده ولا يأخــذه في الله لومة لائم وأن يقــــوم بالقسط ولو على نفسه وآبائه وأبنائه».

87) اعلم رحمك اللـــــه: «يجب المحافظة على الإيمـــــان أشد من المحافظة على الأبدان لأنه طريقٌ موصلٌ إلى الجنان».

88) اعلم رحمك اللـــه: «من أهم الثمـــار

الناتجة عن الإزديـــاد في معرفة الله عز وجل إحسان الظن به تبارك وتعالى».

89) اصنع للناس كما تحب أن يصنع الله بك إذا وقفت بين يديه يوم القيامة.

90) اعلم رحمك اللـــه: «أعظم مؤاخـــاة مـــرت في تـــاريخ الأمم ما حصل بين الأوس والخـزرج وما حصل بين الأنصـار والمهاجرين».

91) اعلم رحمك الله: «من عـرف بـأن كل صـفة نقص لا تنفك من خلق الله عـرف بـــأن كل صـــفة كمـــال وإجلال لله عز وجل».

92) قال الإمام مالك رحمه الله: «لا يصـلح حال هذه الأمة إلا بما صلح أولها».

93) قال الشيخ محمـود شـاكر رحمه اللـه: «علا شـأن هـذه الأمة وأجتمعت يـوم أن كـــان إيمانها قـــولاً وعملاً فلما تحـــول إيمانها قولاً وجدلاً سقطت وتفرقت».

94) قـــال الشـــيخ محمد الأمين بن محمد المختـار الشـنقيطي رحمه الله في قوله تعـالى: [**سَـابِقُوا إِلَى مَغْفِـرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّـمَاءِ وَالأَرْضِ**] {الحديد:21}. وقوله تعـالى:

[**وَسَـــارِعُوا إِلَى مَغْفِــرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُــهَا السَّــمَوَاتُ وَالأَرْضُ**] {آل عمران:133} فيهما بيان أن المراد بالسماء جنسها الصادق بجميع السموات كما هو ظاهر والله أعلم».

95) قال البغوي رحمه الله: «ما أخرج الله للناس أمة خيراً من أمة محمد ﷺ».

96) قـــال عبد الله بن مســعود رضي الله عنــه: «لا يســتوي اليهــود وأمة محمد ﷺ القائمة بـــــأمر الله الثابتة على الحق المستقيم».

97) قــال البغــوي رحمه اللــه: «يُخص ذكر الأموال والأولاد في القرآن لأن الإنســان يرفع عن نفسه تـــارة بفـــداء وتـــارة بالاستعانة بالأولاد».

98) قــال البغــوي رحمه اللــه: «إنما جُعل الكفـــار أصـــحاب النـــار لأنهم أهلها لا يخرجـــون منها كصـــاحب الرجل لا يفارقه».

99) قال البغوي رحمه الله: «بطانة الرجل خاصــته وشُــبِّه ببطانة الثــوب الــتي تلي بطنه لأنهم يســتبطنون أمــره ويطلعــون منه على مالا يطلع عليه غيرهم».

100) قال البغوي رحمه اللـه: «بـدر موضع بين مكة والمدينة وهو اسم لموضع وعليه الأكـثرون وقيـل: اسم بـئر هنـاك وقيـل: كـانت بـدر بـئراً لرجل يقـال له بدر».

101) قـــال عبدالله بن عبـــاس رضي الله عنهمـــا: «لم تقاتل الملائكة في المعركة إلا يــوم بــدر فيما ســوى ذلك يشــهدون القتـال ولا يقـاتلون وإنما يكونون عـدداً ومدداً».

102) اعلم رحمك اللـه: «بالصـبر تنـال ما تريد وبالتقوى يلين لك الحديد».

103) قـــال عبد الله بن عبـــاس رضي الله عنهما: «ما أسر عبدٌ بسـريرة إلا أظهرها الله على لسانه وعلى وجهه».

104) اعلم رحمك اللـــــــه: «ما بعث الله الأنبيـــاء في أهلهم وأقـــوامهم إلا كـــانوا فـــريقين منهم من آمن بهم ونصـــروهم ومنهم من كفر بهم وحاربوهم».

105) اعلم رحمك الله: «أن النبي عنـدما أراد الهجرة اختار صاحبه أبا بكر الصديق رضي الله عنه ليكـــون هـــذا علامة للأمة في اختيار ومصاحبة أصدقائهم الأخيار».

106) قــال الشــيخ محمد الأمين بن محمد المختــار الشـنقيطي رحمه الله في قوله تعــالى: [**إِنْ يَمْسَسْـكُمْ قَـرْحٌ فَقَـدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ**] {آل عمــران: 140}ــ المـــراد بـــالقرح الـــذي مس المسلمين يوم أُحد والمراد بالقرح الـذي مس المشركين يوم بـدر لأن المسـلمين يوم أُحد قُتل منهم سبعون والكفـار يـوم بدر قُتل منهم سبعون وأُسر سبعون».

107) قــال الشــيخ محمد الأمين بن محمد المختــار الشـنقيطي رحمه اللــه: «على من ظن أنه يـــدخل الجنة دون أن يُبتلى بشدائد التكاليف الـتي يحصل بها الفـرق بين المخلص الصـــــــابر على دينه وبين غيره و أوضح سـبحانه وتعـالى في آيـات متعـــددة منها قولـــه: [**الم * أَحَسِــبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُــوا أَنْ يَقُولُــوا آَمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ * وَلَقَـدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللـــــهُ الَّذِينَ صَـــــدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الكَـــــاذِبِينَ**] {العنكبوت: 1-3} ».

108) قــال الشــيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه اللــه: قد حقق

العلماء أن غلبة الأنبياء على قسمين:

1- غلبة بالحجة والبيـــــــــان: وهي ثابتة لجميعهم عليهم الصلاة والسلام.

2- غلبة بالســـيف والسِّـــنان: وهي ثابتة لخصوص الذين أمـروا منهم بالقتـال في سبيل الله عز وجل.

109) قــال الشــيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «أن نصر الرسل في قوله تعــالى: [**إِنَّا لَنَنْصُـــرُ رُسُلَنَا**] {غافر:51}ـ وفي قوله تعالى: [**وَلَقَـــدْ سَـــبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا المُرْسَــــــــــلِينَ * إِنَّهُمْ لَهُمُ المَنْصُـورُونَ**] {الصَّـفات: 171-172} أنها نصرة بالسيف والسِّنان للذين أمـروا بالجهاد».

110) قــال الشــيخ محمد الأمين بن محمد المختـار الشـنقيطي رحمه اللــه: «الغلبة لغة: القهر والنصر لغة: إعانة المظلوم».

111) قــال الشــيخ محمد الأمين بن محمد المختــار الشــنقيطي رحمه اللـــه: أن ما قاله الإمــام الكبــير ابن جرير رحمه الله ومن تبعه في تفســير قوله تعــالى: [**إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا**] من أنه لا مــانع من قتل

الرســول المــأمور بالجهــاد وأن نصــره المنصـــــوص عليه في الآية حينئذ يحمل على أحد أمرين:

1-أن الله ينصره بعد المـوت بـأن يسلِّط على من قتله من ينتقم منه كما فُعل بالذين قتلوا يحـيى وزكريا وشـعيباً من تسليط بختنصر عليهم ونحو ذلك.

2-حمل الرسل في قوله تعـــــالى: [**إِنَّا لَنَنْصُــرُ رُسُــلَنَا**] على خصــوص نبينا محمد ﷺ وحده.

112) قــال الشــيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه اللــه: «الآيـات القرآنية مبينة أن النـــبي المقاتل غـــير مغلوب بل هو الغـالب كما صـرح تعـالى بذلك في قوله: [**كَتَبَ اللـهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي**] {المجادلة:21} ».

113) قــال الشــيخ محمد الأمين بن محمد المختار بالشـنقيطي رحمه اللــه: «أغلب معاني الغلبة في القـرآن الغلبة بالسـيف والسِّــنان كقوله تعــالى: [**كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَــةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِـيرَةً**] {البقــرة: 249}».

114) قـــــــال مقاتل رحمه الله في قوله

تعـالى: [**وَسَـارِعُوا**] و [**سَـابِقُوا**] إلى الأعمال الصالحة».

115) قـال البغـوي رحمه اللـه: «إنما ذكر عـرض الجنة كعـرض السـماء والأرض للمبالغة لأن طـول كل شـيء في الأكـثر والأغلب أكثر من عرضه يقول: هذه صفة عرضها فكيف بطولها».

116) قال محمد بن شهاب الزُّهـري رحمه اللـه: «إنما وصف عـرض الجنة كعـرض السـماء والأرض لأن طولها لا يعلمه إلا الله».

117) قـال البغـوي رحمه اللـه: «الكظم: حبس الشـيء عند امتلائه وكظم الغيـظ: : إن يمتلئ غيظـاً فـيرده في جوفه ولا يظهره».

118) قـال سـفيان الثـوري رحمه اللـه: «الإحسان أن تُحسن إلى المسـيء فـإن الإحسان إلى المحسن تجارة».

119) قال البغوي رحمه اللـه: «الفاحشـة: قبيحة خارجه عمّا أذن الله تعالى فيه».

120) قال جابر رضي الله عنـه: «الفاحشة هي الزنا».

121) قـال البغـوي رحمه اللـه: «أصل

الفحش القبح والخروج عن الحد».

122) قال البغوي رحمه الله: «أصل الإصرار الثبات على الشيء».

123) قال الحسن البصري رحمه الله: «الإصرار على الذنب إتيانه عمداً ولا يتوب».

124) قال البغوي رحمه الله: «السنة الطريقة المتبعة في الخير والشر».

125) قال البغوي رحمه الله: «حث سبحانه وتعالى النبي و أصحابه على الجهاد والصبر على ما أصابهم من القتل والجرح يوم أُحد».

126) قال البغوي رحمه الله: «قُتل من المهاجرين في أُحد اثنان حمزة بن عبد المطلب ومصعب بن عمير وقتل من الأنصار سبعون رجلاً».

127) قال البغوي رحمه الله في قوله تعالى [**إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ**] قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر (قُرح) وقرأ آخرون بالفتح وقال الفرَّاء: بالفتح اسم للجراحة وبالضم اسم لألم الجراحة وهذا خطاب مع المسلمين حيث انصرفوا من أُحد مع الكآبة والحزن».

128) قـال البغـوي رحمه اللـه: «إن قومـاً من المسـلمين تمنـوا يومـاً كيـوم بـدر ليقـاتلوا ويستشـدوا فـأراهم الله يـوم أُحد».

129) قـال البغـوي رحمه اللـه: «محمد هو المسـتغرق لجميع المحامد لأن الحمد لا يستوجبه إلا الكامل والتحميد فوق الحمد فلا يستحقه إلا المستولي على الأمر في الكمال وأكـرم الله نبيه وصـفيه باسـمين مشـتقين من اسـمه جل جلاله (محمد وأحمد)».

130) قال البغـوي رحمه اللـه: «في غـزوة أُحد نـادى إبليس أن محمـداً قد قتل فكان ذلك سبب هزيمة المسلمين».

131) قـال البغـوي رحمه اللـه: «الأمن والأمنة بمعـنى واحد وقيل الأمن يكـون مع زوال سـبب الخـوف والأمنة مع بقـاء سبب الخوف».

132) قـال عبدالله بن عبـاس رضي الله عنهما: «أمنَّ سـبحانه وتعـالى المؤمـنين في أُحد بنعاس يغشاهم وإنما ينعس من يأمن والخائف لا ينام».

133) قـال البغـوي رحمه اللـه: «جُمع

المسـلمون وجُمع المشـركون يـوم أُحد وكان قد انهزم أكـثر المسـلمين ولم يبق مع النـبي إلا ثلاثة عشر رجلاً سـتة من المهـــــاجرين وهم: أبو بكر وعمر وعلي وطلحة وعبدالرحمن بن عوف وسـعد بن أبي وقاص رضي الله عنهم أجمعين».

134) اعلم رحمك الله: «أن النـبي أخـبر عن الجنة ورأى الجنة ودخل الجنة وأخبر عن النار ورأى النار ولم يدخل النار وكل ما حـــدث كـــانت في ليلة الإســـراء والمعراج حـتى عـاد النـبي إلى فراشة في بيت أم هـانئ ومـازال فراشـه دافئـاً وهــذا يفيد أن نــؤمن إيمانــاً جازمــاً لا يتخلله ريب فهكذا المؤمن حقاً».

135) اعلم رحمك اللــه: «أن مداومة حلق الــذكر ومدارسة العلم تزيد الإيمــان في القلب وتنشط الجوارح للعمل في طاعة الله والبحث عن رضاه تبارك وتعالى».

136) دائمــاً ما يقــترن في كتــاب الله عز وجل الإيمان والعمل الصالح مع التوبة.

137) اعلم رحمك الله: «الذي يدخل الجنة لا يخــرج منها والــذي يــدخل النــار من الموحدين يخرج منها إلى جنات النعيم».

138) قال الشيخ محمد بن صالح العـثيمين رحمه الله: «الجاهلية لا تختص بمن كـان قبل زمن رســول الله ﷺ بل كل من جهل الحق وعمل أعمــال الجــاهلين فهو من أهل الجاهلية».

139) اعلم رحمك اللــه: «كل ما تلــذذت بنعمة في الــدنيا من طعــام وشــراب ونكـاح وغـير ذلك فـاعلم بـأن في الجنة مـالا عين رأت ولا أذن سـمعت ولا خطر على قلب بشر».

140) اعلم رحمك اللــه: «أعظم مصــيبة مرت على الأولين والآخرين وفاة رسول رب العالمين محمد ﷺ».

141) اعلم رحمك اللـه: «دائمـاً ما يكـون الإنسان في الدنيا عندما يكون في شـدة الموقف وسـمع خـبراً لا يسـره لا تحمله قـــدماه فكيف بـــذلك الموقف العظيم عندما يقف الإنسان أمـام العزيز الحكيم ليس بينهما ترجمان».

142) اعلم رحمك اللــــه: «من نعمة الله على عبـــاده أنه شـــرع لهم الأقـــوال والأعمال التي تقرِّب إليه باشـتراط النية الخالصة له تبارك وتعالى فكيف لو كانت

الأعمال والأقوال المشـروعة لا يشـترط فيها النية».

143) اعلم رحمك اللــه: «إن هــذا الــدِّين عظيم لا يقف عند أي أحد من النـــــاس مهما علت مكانته وشـــرفه وعبادته لأن الــدِّين كله لله عز وجل والله متم نــوره ولو كره الكافرون».

144) اعلم رحمك الله: «الذي على الأرض وهمَّه نصرة الدِّين وفعل الأسـباب لـذلك ومـــــــــات كما يظهر ذليلاً فهو عزيز بالشهادة والجنة».

145) اعلم رحمك الله: «من جعل القــرآن والسنة في تنفيذ أسباب العزة وجدها».

146) اعلم رحمك اللــه: «المــرء على دين خليله والمرء مع من أحب فانظر إلى من تحب وتصاحب».

147) اعلم رحمك اللـــه: «كل نعمة يعقبها شكر لله عز وجل فهي في زيادة فكذلك النصرة على الأعداء».

148) اعلم رحمك اللـــــه: «الســــيرة والغزوات والمعارك والتاريخ وغيرها فيها من الـــدروس والعِـــبر لا ينالها إلا كل متأمل ومعتبر».

149) قـال عبد الله بن مسـعود رضي الله عنه: «يوم أُحد بُقر بطن حمـزة وأخـذت هند كبـده فلاكتها فلم تسـتطيع أن تأكلها فقــال رسـول الله لأصـحابه: **(أكلت شـيئاً)** فقـالوا: لا قـال: **(ما كـان الله ليدخل شيئاً من حمـزة في النـار)** فوضع رسـول الله حمـزة فصـلى عليه وجيء برجل من الأنصار فوضع إلى جنبه فصلى عليه فرفع الأنصاري وترك حمـزة حـتى صـلى عليه يومئذ سـبعين صـلاة». رواه الإمام أحمد.

150) قـال عبد الله بن مسـعود رضي الله عنه: «النعـاس في القتـال من الله وفي الصلاة من الشيطان».

151) اعلم رحمك اللـه: «أصـول الاعتقـاد إذا كان فيها إيمان جـازم ويقين كـان من ثمراته الثبات على الدين».

152) قـال بعض السـلف : «إن من ثـواب الحسـنة الحسـنة بعـدها وإن من جـزاء السيئة السيئة بعدها».

153) اعلم رحمك اللــــه: «الإبتلاء تمحيص للعبــاد لأن الجنة لا يــدخلها إلا المــؤمن حقاً».

154) قال الشيخ أحمد شـاكر رحمه اللـه: «(عينين): جبل من جبال أُحد ولذلك يقال يوم أُحد أو يوم عينين».

155) قــال الكلــبي رحمه اللـــه: « غليظ القلب في الفعل».

156) قــال الشــيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «لم يبين سبحانه وتعالى في قوله: [**وَلَا تَحْسَـبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَـبِيلِ اللـهِ أَمْوَاتًا بَــلْ أَحْيَــاءٌ عِنْــدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُــونَ**] {آل عمران:169} هل حياتهم هــذه في الـبرزخ يـدرك أهل الـدنيا حقيقتها أو لا؟ ولكنه بيَّن في ســـورة البقـــرة أنهم لا يـــدركونها بقوله [**وَلَا تَقُولُـــوا لِمَنْ يُقْتَـلُ فِي سَـبِيلِ اللـهِ أَمْـوَاتٌ بَـلْ أَحْيَـاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْـعُرُونَ**] {البقـرة: 154}. لأن نفي الشـعور يـدل على نفي الإدراك من باب أولى كما هو ظاهر».

157) قال البغـوي رحمه اللـه: «التوكل ألا تطلب لنفسك ناصراً غير الله ولا لرزقك خازناً غيره ولا لعملك شاهداً غيره».

158) قــال عبد الله بن عبــاس رضي الله عنهمـا: «من اتبع رضـوان الله ومن بـاء

بسـخط من الله مختلفـوا المنـازل عند الله فلمن اتبع رضـــوان الله الثـــواب العظيم ولمن بـــاء بســـخط من الله العذاب الأليم».

159) قـال البغـوي رحمه اللـه: «القربـات كل ما يتقـــرب به العبد إلى الله تعــالى من نسيكة وصدقة وعمل صـالح وكـانت القرابين والغنـائم لا تحل لبـني إسـرائيل وكـانوا إذا قربـوا قربانـاً أو غنمـوا غنيمة جاءت نار بيضاء من السماء لا دخـان لها ولها دوي وحفيف تأكله وتحـــــرق ذلك القربان وتلك الغنيمة فيكـون ذلك علامة القبول وإذا لم يقبل بقيت على حالها».

160) قال البغوي رحمه الله: «اليهود قتلوا زكريا ويحيي وسائر من قتلوا من الأنبياء ومن بعـــدهم رضـــوا بفعل أســـلافهم فخوطبوا بذلك بأنهم قتلة الأنبياء».

161) قـــال البغـــوي رحمه اللــه: «الكتب المزبورة: الكتب المكتوبة».

162) قال أبو هريرة رضي الله عنه: «لـولا ما أخذ الله على أهل الكتاب ما حـدثتكم بشـيء ثم تلا قولـه: [**وَإِذْ أَخَـذَ اللـهُ مِيثَـاقَ الَّذِينَ أُوتُـوا الكِتَـابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ**

لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَــــــــــــــــهُ [آل عمران:187]».

163) قال ابن عـون رحمه اللـه: «الفكـرة تذهب الغفلة وتحدث للقلب الخشية كما يحــدث المــاء للــزرع النمــاء وما جليت القلوب بمثل الأحزان ولا اسـتنارت بمثل الفكرة».

164) قــال البغــوي رحمه اللــه: «من أهل الإيمان من يدخل النـار وقد قـال تعـالى: [**رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُــــدْخِلِ النَّارَ فَقَــــدْ أَخْزَيْتَهُ**] [آل عمـران:192] أي: أهلكته وأهنته وفضــــحته فكيف الجمع ؟ قــــال أنس بن الربيع وقتــادة: إنك من تُخلِّــده في النــــار فقد أخزيته وقـــال ســـعيد بن المســيب هــذه خاصة لمن لا يخــرج منها فقد روى أنس رضي الله عنه عن النــبي ﷺ: **(إن الله يــدخل قومــاً النــار ثم يخرجون منها)**».

165) قـال الضـحاك رحمه اللـه: «رجـالكم شـكل نسـائكم ونساؤكم شـكل رجـالكم في الطاعة كما قــــال: [**وَالمُؤْمِنُـــونَ وَالمُؤْمِنَــاتُ بَعْضُــهُمْ أَوْلِيَــاءُ بَعْضٍ**] [التوبة:71]».

166) قال أبو سلمة بن عبد الرحمن رحمه الله: «لم يكن في زمن النبي غزو يرابط فيه ولكنه انتظار الصلاة بعد الصلاة ودليل هذا التأويل قول رسول الله : **(ألا أخبركم بما يمحوا الله به الخطايا ويرفع به الدرجات ؟ أسباع الوضوء على المكارة وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذالكم الرباط فذالكم الرباط)**».

167) اصبروا على النعماء واصبروا على البأساء والضراء ورباط في دار الأعداء واتقوا إله الأرض والسماء لعلكم تفلحون في دار البقاء قال تعالى: [**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ**] {آل عمران: 200}.

168) اعلم رحمك الله: «إن أشد ما يتحسر عليه العبد في الآخرة إنه لم يزداد في الدنيا من طاعة الله عز وجل».

169) قال أنس بن مالك رضي الله عنه: «أنزل الله قرآناً: (بلِّغوا عنا قومنا أنا قد

لقينا ربنا فرضي عنّــا ورضــينا عنــه) ثم نسخت فرفعت بعدما قرأناها زمناً أنــزل اللــه: [**وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُـوا فِي سَـبِيلِ اللـهِ أَمْوَاتًا بَـلْ أَحْيَـاءٌ عِنْـدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ**]».

170) قــال الحافظ ابن كثــير رحمه اللــه: «أقســام الشــهداء منهم من تســرح أرواحهم في الجنة ومنهم من يكون على نهر ببــاب الجنة وقد يحتمل أن يكــون منتهى سيرهم إلى هـذا النهر فيجتمعـون هنالك ويغدي عليهم برزقهم هناك ويـراح والله أعلم» (نسأل الله من فضله).

171) تأمل يا رعــاك الله إلى هــذا الفضل العظيم: عن الإمــام أحمد عن الإمــام الشافعي عن الإمـام مالك عن محمد بن شهاب الزُّهري عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه قال: قال: رســول الله ﷺ: **(نســمة المــؤمن طــائر يعلق -يأكل- في شجر الجنة حـتى يرجعه الله إلى جسـده يـوم يبعثـه)** فـروح المؤمن تكون على شكل طائر في الجنة وأما أرواح الشــهداء كما في أحــاديث أُخرى تكون في حواصل طير خضر فهي

كــالكواكب بالنســـبة إلى أرواح عمـــوم المؤمنين فإنها تطير بأنفسها فنسأل الله الكــريم المنــان أن يميتنا على الشــهادة والإيمان.

172) كان من هــدي الســلف إذا مر عليهم فضل ورحمة ســألوا الله من فضــله وإذا مر عليهم عذاب استعاذوا بالله منها.

173) اعلم رحمك الله: «إن أعظم البشائر إذا جــاءت من الله ورســوله فكيف إذا جاءت البشـارة بـأن هـذا الـدِّين منصـور وظـــــاهر على الأديـــــان كلها والغلبة للمؤمـنين ولكن بالصـبر وتوفـير أسـباب النصر يُنال الموعود».

174) اعلم رحمك اللــه: «إن كل نفس قد كتب الله عليها الموت حتى ملك المـوت وأعوانه لأن المُلك كله لله الواحد القهَّار».

175) اعلم رحمك اللـه: «إن طـالب الـدنيا وزينتها كطالب ماء البحر المالح لا يزيده إلا عطشاً».

176) تنــوعت البلاءات على رســول الله ليُزاد في الأجر ورفعة في الدرجات.

177) قــال الحافظ ابن كثــير رحمه اللــه:

«كل من قــام بــالحق وأمر بــالمعروف ونهى عن المنكر فلابُد أن يـــؤذى فما له من دواء إلا الصــبر في الله والاســتعانة بالله والرجوع إلى الله».

178) اعلم رحمك اللـه: «كـان من هديـه التواضع في دعــوة النــاس للخــير فعلى كل داعية الإقتــداء بســنة رســول الله وسوف يجد أثارها في دعوته».

179) قــال الحسن البصــري رحمه اللـــه: «أمر الله المؤمـــنين أن يصــــبروا على دينهم الذي ارتضـاه لهم وهو الإسـلام فلا يــدعوه لســراء ولا لضــراء ولا لشــدة ولا لرخاء حتى يموتوا مسلمين وأن يصابروا الأعداء».

180) قــال الحافظ ابن كثــير رحمه اللــه: «المرابطة هي المداومة في مكـــــــان العبادة والثبات».

181) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «المرابطـون في ثغـور المسـلمين يجـــري عملهم بعد مـــوتهم إلى قيـــام الساعة ولا فتنة لهم في قبورهم».

182) اعلم رحمك اللــه: «أن عبد الشــهوة أذل من عبد الرق».

183) قــال الحسن البصــري رحمه اللــه: «من أطال الأمل أساء العمل».
184) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «من قصّر الأمل أحسن العمل».
185) اعلم رحمك اللــــه: «إذا قصّر العبد بالعمل ابتلاه الله بالهموم»
186) اعلم رحمك اللــه: «كل عســير إذا اســتعنت بالله فهو يســير وكل يســير إذا اعتمـــــدت فيه على نفسك أو أحد من خلق الله فهو عسير».
187) اعلم رحمك الله: «إن الرزق مقسوم والحــريص محــروم والحســود مغمــوم والبخيل مذموم».
188) قــال عبد الله بن عبــاس رضي الله عنهمـا: «خذ الحكمة ممن ســمعتها فـإن الرجل قد يتكلم بالحكمة وليس بحكيم».
189) قــال أبو الــدرداء رضي الله عنــه: «ليس الـذي يقـول الحق ويفعله بأفضل من الذي يسمعه فيقبله».
190) اعلم رحمك الله: «أن مروءة الرجل صــدق لســانه واحتماله عــثرات جيرانه وبذله المعــروف لأهل زمانه وكف الأذى عن جيرانه».

191) اعلم رحمك اللـــــــــه: «إذا وعظت فـأوجز فـإن الكلام الكثـير ينسـي بعضه بعضاً وأصلح ما بينك وبين الله يصلح لك الناس».

192) قال الفضـيل بن عيـاض رحمه اللـه: «ذكر الناس داء وذكر الله شفاء».

193) قـــال عمر بن الخطـــاب رضي الله عنـه: «لا يحل لامـرئ مسـلم سـمع من أخيه كلمة أن يظن بها ســـوءاً وهو يجد لها في شيء من الخير مخرجاً».

194) اعلم رحمك اللـــــه: «بالتواضع تتم النعمة وبالتكبر تتحقق النقمة».

195) اعلم رحمك اللـــه: «كلمة حكمة لك من أخيك خـير لك من مـال يعطيك لأن المال يطغيك والكلمة تهديك».

196) اعلم رحمك اللـه: «أن من ثمـرات التواضع المحبة وأن من ثمـرات القناعة الراحة».

197) اعلم رحمك اللـــــــه: «أربعة من الشـقاء: جمـود العين وقسـاوة القلب وطول الأمل والحرص على الدنيا».

198) اعلم رحمك اللـه: «كن لله كما يريد يكن لك فـــوق ما تريد والكل يريـــدك

لنفسه إلا الله يريدك لنفسك».

199) اعلم رحمك اللــه: «من أحب شــيئاً مــات عليه ومن مــات على شــيئ بُعث عليه».

200) اعلم رحمك اللـــــه: «إن في منزلك الــذي أنت تقصــده وســوف تدخله في وقت لا تعلمه، فيه ثلاث حقــائق ســوف تراها حق اليقين وهي: الظلمة والضــمة والفتنة فهو القبر أول منازل الآخرة».

11/5/1428هـ

الجزء الخامس

1) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه:
كلمة التوحيـــد: لا إله إلا الله لها عـــدة أسماء منها:
1- كلمة التقوى. 2- كلمة التوحيد.
3- كلمة العاصمة. 4- كلمة الإخلاص.
5- كلمة الإسلام. 6- كلمة العروة الوثقى.
7- كلمة الإيمان. 8-مفتاح دار السلام.

2) قال العلامة سعيد بن حجي رحمه اللــه: «كلمة الإخلاص هي لا إله إلا الله فأمرها عظيم وخطبها جســـــــيم أعلاها مثمر وأسفلها مغدق وهي كلمة التقوى».

3) قــال الإمــام أحمد بن حجر العســقلاني رحمه اللـه: «إن كـثرة السـؤال من غـير ضــرورة مُشـعر بــالتعنت أو مفضي إليه وهو حـــرام وقد نهى الشـــارع عن قيل وقال وكثرة السؤال».

4) اعلم رحمك اللـــه: «إن الـــترهيب في طلب العلم لغـير وجه الله لا يــدخل فيه

طلب العلم الـدنيوي من فنـون الصـناعة والزراعة وغيرها وهي من علـــــــــوم الكفايـــات يـــؤجر طالبها لينفع الإســـلام والمسلمين».

5) قـال الإمـام ابن القيم رحمه اللـه: «من النــــاس من يُحــــرم العلم لعــــدم حسن السؤال إما لا يسأل أو يسـأل عن شـيء وغيره أهم منه».

6) قال سلمان الفارسي رضي الله عنه: « العلم كثـير والعمر قصـير فخذ من العلم ما تحتاج إليه».

7) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «كلمة التوحيد لا تنفع قائلها حـــتى يكفر بما يعبد من دون الله».

8) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «يجب معرفة حقيقة كلمة التوحيد وهي: عبادة الله وحـده ونفي جميع ما يعبد من دون الله وإثبات ما أثبته الله».

9) قال العلامة سعيد بن حجي رحمه اللـــه: «كلمة التوحيد فاكهة القلوب والأفواه».

10) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه الله: «التقدير المشـهور لكلمة التوحيـد: لا إله حق موجود في الوجود إلا الله».

11) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه

اللـــــه: «تنطق كلمة التوحيد بلا مد وبلا فصل».

12) قـــال البغـــوي رحمه اللـــه: «الكلمة الطيبة هي لا إله إلا الله».

13) قـــال العلامة ســـعيد بن حجي رحمه اللـــه: «لفظ الجلالة (اللـــه) علم على الــرب تبــارك وتعــالى فــاختص به وهو المعبود بالحق فإنه لم يسم به غيره قـال الله تعالى: [**هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا**]».

14) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه اللـــه: «الأصل في العبـــادات المنع إلا بالــدليل لأنه يفضي إلى الابتــداع وتــرك السنة والمشروع».

15) قـــال العلامة ســـعيد بن حجي رحمه الله: «ينبغي للمـؤمن أن يكـثر من كلمة التوحيد ويعرف معناه لينتفع بها».

16) اعلم رحمك الله: «الإكثار من ذكر الله عز وجل فاكهة للقلوب والأفـواه وسـكن للأرواح ودافعـــاً للأعمـــال والأقـــوال الصالحات».

17) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه الله: «كان رجل يكتب القرآن بخط يــده في ثلاث ليالٍ فعنـدما سـأل قـال: كتبت

القــرآن في ثلاث ليــالٍ بخط يــدي وما مسَّــنا من لغـوب فشلَّت يـده ووقع في الكفر والردة والعياذ بالله».

18) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «من قال كلمة التوحيد بصــدق في خـــوف آمَّنه الله ونجّـــاه كما حصل في قصة يونس عليه السلام».

19) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «من قدح في نسب النبي أو شك بشــــــــــيء يســــــــــير أو تنقّـَص السـنة أو الكتـاب فقد وقع في الكفر الأكـبر المخـرج من الملة فيكـون كـافراً مرتداً».

20) قـال الإمـام أحمد بن حجر العسـقلاني رحمه اللـــه: «من نــوى الكفر كفر بالله عز وجل».

21) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللــه: «عنــدما ادَّعى مســيلمة الكــذاب باشـتراكه في النبـوة انقسم النـاس إلى ثلاث طوائف منهم من أنكــروا ذلك فهم مســلمون ومنهم من صــدَّقوا ذلك فهم كافرون ومنهم من توقفـوا عن ذلك فهم

كافرون».

22) قال القاضي عياض رحمه الله: «أن رجلاً لما نظر للمطر فكان يسيراً قال ابتدأ الخراز يرش سيوره وهو قريب للملك فلم يأمر القاضي بقتله مداراة للملك فغضب المسلمون ورفعوا أمره إلى السلطان فأمر السلطان بقتله وعزل القاضي الذي تركه مداراة للملك».

23) قال الإمام الغزالي رحمه الله في قوله تعالى: [**هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلَّا الإِحْسَانُ**] {الرَّحمن:60} قيل: الإحسان في الدنيا لا إله إلا الله وفي الآخرة الجنة».

24) قال العلامة سعيد بن حجي رحمه الله: «من الفوائد التي تحصل لذاكر كلمة التوحيد: الزهد والتوكل والحياء والغناء والشكر والبركة وعصمة المال والدم وإن مات عليها دخل الجنة».

25) قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «وردت أحاديث بقتل المسلم منها الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة واللوطي ومن أتى

ذات محرم والساحر».

26) قـــال العلامة ســـعيد بن حجي رحمه اللـه: «أُطلق في الشـرع على كثـير من الذنوب التي منشؤها اتبـاع هـوى النفس أنها كفر وشرك كقتال المسلم ومن أتى حائضـاً أو امـرأة في دبرها ومن شـرب الخمر في المرة الرابعة وإن كان ذلك لا يخــرج من الملة بالكُلية ولهــذا قـــال الســـلف (كفر دون كفر وشـــرك دون شرك)».

27) قـــال ابن رجب الحنبلي رحمه اللـــه: «تحقيق قـــــول لا إله إلا الله أن لا يؤله القلب غير الله حُباً ورجاءً وخوفاً وتـوكلاً واستعانةً وخضوعاً وإنابةً وطلباً وتحقيقـاً بـأن محمداً رسـول الله وأن لا يُعبد الله بغير ما شرعه على لسان محمد ﷺ».

28) قـــال العلامة ســـعيد بن حجي رحمه الله: « كل من أحب شيئاً وأطاعه وكـان غاية قصده ومطلوبه ووالى لأجله وعادى لأجله فهو عبـده وذلك الشــيء معبــوده وإلهه ويــدل عليه أيضــاً أن الله تعــالى ســمى طاعة الشـــيطان في معصـــيته عبـادة للشـيطان كما قـال تعـالى: [**أَلَمْ**

أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آَدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ] {يس:60} ».

29) قـــال العلامة ســـعيد بن حجي رحمه اللـه: «من قـال لا إله إلا الله بلسـان ثم أطـــاع الشــيطان وهــواه في معصــيته ومخالفته فقد كـــــذَّب فعله قوله ونقص كمــال توحيــده بقــدر معصــية الله في طاعة الشيطان والهوى قال تعالى: [**وَلَا تَتَّبِـعِ الهَـوَى فَيُضِــلَّكَ عَنْ سَــبِيلِ اللهِ**] {ص:26} ».

30) قـــال العلامة ســـعيد بن حجي رحمه الله: «كن عبداً لله لا عبـداً للهـوى فـإن الهوى يهوي بصاحبه في النار قال تعالى: [**أَأَرْبَــابٌ مُتَفَرِّقُــونَ خَيْــرٌ أَمِ اللـــهُ الوَاحِدُ القَهَّارُ**] {يوسف:39}».

31) قـــال العلامة ســـعيد بن حجي رحمه الله: «من أحب شـيئاً مما يكرهه الله أو كره شيئاً مما يحبه الله لم يكمل توحيده وصدقه في قول لا إله إلا الله وكـان فيه من الشــرك الخفي بحسب ما كرهه مما يحبه الله وما أحبه مما يكرهه الله قـــال تعالى: [**ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْـخَطَ اللـــهَ وَكَرِهُــوا رِضْــوَانَهُ فَأَحْبَــطَ**

أَعْمَالَهُمْ] {محمد:28}».

32) قال الحسن البصري رحمه الله: «اعلم إنك لن تحب الله حتى تحب طاعته».

33) قال العلامة سعيد بن حجي رحمه الله: «الدين حب وبغض قال الله عز وجل: [**قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ**] {آل عمران: 31}».

34) قال بشر بن السري رحمه الله: «ليس من علامات الحب أن تحب ما يبغضه حبيبك».

35) قال أبو يعقوب النهرجوري رحمه الله: «كل من ادَّعى محبة الله ولم يوافق الله في أمره فدعواه باطلة».

36) قال الحسن البصري رحمه الله في قول أصحاب رسول الله ﷺ: إنا نحب ربنا حباً شديداً فأحب الله أن يجعل لحبه علماً فأنزل الله هذه الآية: [**قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ**]».

37) اعلم رحمك الله: «أن محبة الله إذا استغرق بها القلب واستولت عليه

انبعثت الجوارح إلى رضـاء الـرب تبـارك وتعالى فتصير النفس مطمئنة».

38) قـــال العلامة ســـعيد بن حجي رحمه اللـه: «مـتى قـويت المعرفة والمحبة لم يرد صاحبها إلا ما يريد مولاه».

39) اعلم رحمك اللـــه: «من أحب الله لم يكن شيئ عنده آثر من رضاه ومن أحب الـدنيا لم يكن شـيئ عنـده آثر من هـوى نفسه».

40) قـــال العلامة ســـعيد بن حجي رحمه اللـــه: «لا يصـــلح لمجـــاورة الله في دار كرامته إلا القلب السليم».

41) قـــال العلامة ســـعيد بن حجي رحمه اللـــه: «حب الله ورســـوله آية الإيمـــان وأحلى ثمراته».

42) قال الحسن البصـري رحمه اللـه: «ما نظـــرت ببصـــري ولا نطقت بلســـاني ولا بطشت بيـــدي ولا نهضت على قـــدمي حتى أنظر إلى طاعة أم إلى معصية فإن كانت إلى طاعة تقـدمت وإن كـانت إلى معصـــية تـــأخرت وهـــذا حـــال خـــواص المحبين الصادقين».

43) قال ابن إسحاق رحمه الله: «من امتلأ

قلبه من محبة الله لم يكن فيه فـــــراغ لشيء من إرادة النفس والهوى».

44) اعلم رحمك الله: «إذا كـان القلب فيه غير الله فالله أغنى الأغنيـاء عن الشـرك وهو لا يرضى بمزاحمة أصنام الهوى».

45) قـــال العلامة ســـعيد بن حجي رحمه اللـــه: «من لم يحــرق قلبه اليــوم بنــار الأسف على ما أســلف أو بنــار الشــوق إلى لقاء الحبيب فنار جهنم له أشد حــراً ما يحتاج للتطهير إلا من لم يكمل تحقيق التوحيد والقيام بحقوقه».

46) قـــال العلامة ســـعيد بن حجي رحمه الله: «ما نظر المـرائي إلى الخلق بعمله إلا لجهله بعظمة الخالق».

47) قـــال العلامة ســـعيد بن حجي رحمه الله: «يدخل أهل الريـاء النـار وأصـحاب الشـهوات وعبيد الهـوى الـذين أطـاعوا هــواهم وعصــوا مــولاهم وأما عبيد الله حقـــاً فيقـــال لهم: [**يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ * ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِــيَةً مَرْضِــيَّةً * فَــادْخُلِي فِي عِبَادِي * وَادْخُلِي جَنَّتِي**] {الفجر:27-30}».

48) قـــال العلامة ســـعيد بن حجي رحمه اللــه: «نــار المحبة في قلــوب المحــبين تخاف منها نار جهنم».

49) قـــال العلامة ســـعيد بن حجي رحمه الله: «من صـدق في قـول لا إله إلا الله لم يحب إلا الله ولم يرجو إلا الله ولم يخش إلا الله ولم يتوكل إلا على الله ولم يبق له بقية من أثر نفسه وهواه».

50) قال زيد بن أسلم رحمه الله: «إن الله ليحب العبد حتى يبلغ من حبه أن يقــول: أذهب فاعمل ما شئت فقد غُفر لك».

51) قــال الشــعبي رحمه اللــه: «إذا أحب الله عبداً لم يضره بذنب».

52) قـــال العلامة ســـعيد بن حجي رحمه الله: «يا قوم قلوبكم على أصل الطهارة وإنما أصابها رشـاش من نجاسة الـذنوب فرشـــُّوا عليها من دمــوع العيــون فــإن طهرت وأعزموا على فطام النفوس عن رضاع الهوى فالحمية رأس الدواء».

53) قال الجُنيد رحمه الله: «يســتعان على غض البصر إذا علمت أن نظر الله إليك أسبق من نظرك إلى ما تنظره ».

54) قـال الحـارث المحاسـبي رحمه اللـه:

«المراقبة علم القلب بقرب الرب فكلما قـــويت المعرفة بالله قـــوى الحيـــاء من قربه ونظره».

55) اعلم رحمك الله: «أن من استحى من الله على قــدر قربه منه وخــاف من الله على قدرته عليه نال درجة الإحسان وهو أن يعبد الله كأنه يراه فـإن لم يـراه فإنه يراك».

56) قال بعض الســلف: «منذ أربعين ســنة ما خطـوت خطـوة لغـير الله ولا نظـرت إلى شــيء استحســنه حيـاء من الله عز وجل».

57) قال العلامة سعيد بن حجي رحمه الله في قوله تعـــالى: [**يُنَـــزِّلُ المَلَائِكَـــةَ بِــالرُّوحِ مِنْ أَمْـرِهِ عَلَى مَنْ يَشَــاءُ مِنْ عِبَـادِهِ أَنْ أَنْـذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَـهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ**] {النحل:2} هذه الآية أول ما عـــدد الله على عبـــاده من النعم في سورة النعم».

58) قال سـفيان بن عيينة رحمه اللـه: «ما أنعم على عبد من العباد نعمة أعظم من أن عرَّفه لا إله إلا الله أنها لأهل الجنة كالماء البـارد لأهل الـدنيا ولأجلها أُعـدت

دار الثـواب ودار العقـاب ولأجلها أُمـرت الرسل بالجهـــــاد فمن قالها عصم ماله ودمه ومن أباها فماله ودمه حلال».

59) قـــال النضر بن عـــربي رحمه اللـــه: «بلغني أن الناس إذا قـاموا من قبـورهم كان شعارهم لا إله إلا الله».

60) قـــال العلامة ســـعيد بن حجي رحمه اللــه: «اتبــاع الهــوى فيما نهى الله عنه قادح في كمال التوحيد».

61) قال العلامة سعيد بن حجي رحمه الله: «لا ينجو من عـــــذاب الله إلا من حقق العبودية لله».

62) قال العلامة سعيد بن حجي رحمه الله: «حب الله لا يصـــلح إلا بطاعته واتبـــاع رسوله ﷺ».

63) قـــال العلامة ســـعيد بن حجي رحمه اللــه: «الريــاء أول ما يعــاقب عليه في جهنم لأنه من الشرك».

64) قـــال العلامة ســـعيد بن حجي رحمه اللـه: «مراقبة الله تعـالى تمنع المـؤمن من معصيته».

65) اعلم رحمك اللـــــــه: «كلمة التوحيد مفتاح الدعوة ومفتاح الجنة وثمنها».

66) قـــال العلامة ســـعيد بن حجي رحمه الله: «كلمة التوحيد لا تترك ذنبـاً ولا يعد لها شيء».

67) قـــال العلامة ســـعيد بن حجي رحمه اللـــه: «كلمة التوحيد أمـــان من وحشة القبر وهول المحشر».

68) قـــال الإمـــام ابن القيم رحمه اللـــه: «تبليغ ســـنة النـــبي ﷺ أفضل من تبليغ الســـِّهام في نحـــور الأعـــداء لأن تبليغ السِّهام يفعله كثـير من النـاس فأما تبليغ السنن لا يقوم بها إلا ورثة الأنبياء».

69) قــال شــيخ الإســلام ابن تيمية رحمه الله: «الصحابة لم يـأوِّلوا آيـات الصـفات بعدما بحثنا في مسائل الصفات».

70) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللـه: اللـه: «سـبب تفـوق مجاهد رحمه الله في تفسيره عن غيره يعـود لأمـرين هما: صحة السند وقلة الملاحظات».

71) ســأل علي بن أبي طــالب رضي الله عنه النـبي ﷺ أين نجـدك في يـوم القيامة فقـال: **(عند الصـراط)** وإن لم نجـدك فقـال: **(عند المـيزان)** وإن لم نجـدك فقـــال: **(عند الحـــوض)** رواه الإمـــام

أحمد.

72) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللـــه: النـــاس في قبـــورهم على ثلاثة أصناف:

الأول: صــنف عذابه في القــبر دائم مثل الكافرين والمنافقين.

الثاني: صـنف لا يعـذبون في القـبر لأنهم من أهل الجنة.

الثالث: صنف يعـذبون في القـبر ويخفف ويرفع عنهم.

73) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «التحقيق إذا خرج المسيح الــدجال تُقــرأ عليه أول عشر آيــات من ســورة الكهف».

74) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «لماذا لم يذكر المسيح الدجال في القرآن وهو أشد فتنة من غـيره وقد ذُكر يــأجوج ومــأجوج؟ قيــل: لكي لا يختلط على النــاس اسم المســيح الــدجال مع اسم المســـيح عيسى بن مـــريم عليه السلام. وقيل: لأن شأنه حقير ولم يُـذكر وهذا قول فيه نظر لأن في القرآن ما هو حقير وذُكر».

75) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه

اللــه: «اشــتهرت معجــزات عيسى بن مـــريم عليه الســـلام في وقت ظهـــور الطب».

76) قال بعض السلف: «أن الإيمـان ينقص حــتى يبقى مثل الشــعرة وذلك بســبب المعاصي».

77) قال بعض السلف: «إذا سبحنا الله زاد الإيمان وإذا غفلنا نقص الإيمان».

78) قـــال عبد الله بن عبـــاس رضي الله عنهمـا: «ذهب عمر بن الخطـاب بتسـعة أعشار العلم».

79) قـال مجاهد رحمه اللـه: «كنا نتحـدث بــــأن الشـــــياطين في زمن عمر بن الخطاب مصفَّده فعندما قُتل انتشروا».

80) قال الإمام ابن القيم رحمه اللـه: «لقد كـذَّب الرافضة على علي بن أبي طـالب رضي الله عنه وأهل الــبيت ما يقـــارب ثلاثين ألف حديث».

81) قـــال الإمــام ابن حـــزم رحمه اللـــه: «جميع الصحابة في الجنة ويختلفون في الدرجات».

82) قـــال شـــيخ الإســـلام ابن تيمية رحمه اللـه: «امتـاز المهـاجرون بـأنهم لا يوجد فيهم منـــــافق بخلاف الأنصـــــار فمنهم

منـــــــــافقون مثل: عبد الله بن أُبي بن سلول وغيره».

83) قــال الشــيخ محمد بن عبــدالوهاب رحمه اللـــه: «الجاهلية يـــرون الســـمع والطاعة لولي الأمر مذلة فجاء الإســلام بخلاف ما هم عليه وذلك بالســـــــــمع والطاعة والصبر عليهم وإن ظلموا ولكن يناصحوا لأن الدِّين النصيحة».

84) قـال الشـيخ عبد العزيز بن بـاز رحمه الله: «لا يجوز إظهار عيوب الأمـراء على المنابر لأن ذلك خلاف السنة الصحيحة».

85) قـال السـلف: «ستون سـنة في ولاية أمــير فــاجر خــيرٌ لنا من يــوم واحد بلا أمير».

86) قـال أبو نعيم الأصـفهاني رحمه اللـه: «لو أني أعلم بــــأن لي دعــــوة مجابة لــــدعوتها للأمــــير لأن بصــلاحه يصــلح الناس».

87) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللـه: «من علامـات أهل السـنة الـدعاء لــولي الأمر ومن علامــات أهل البــدع الدعاء على ولي الأمر».

88) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه

الله: السلف يحرصون على عدم التلفظ بثلاثة أشياء:

1- قول كـافر: يقولـون نخشى بـأن هـذا القول أو العمل كفر.

2- قول بدعة: يقولون نخشى بأن تكــون هذه بدعة.

3- قول حرام: يقولون نخشى بأن يكــون هذا حراماً.

89) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «احرص على أن تدعوا النـاس إلى الـدِّين ولا تفـرح بكفر أحد ولا ببدعته ولا بفسقه لأن هذا من هدي نبينا محمد ﷺ».

90) قـــال عبدالله بن عبـــاس رضي الله عنهمـــا: «ســـورة التوبة ذكر فيها اسم سبعين منافقاً نُسخت لكرامة أبنائهم».

91) قـال الإمـام ابن القيم رحمه اللـه: «لا يوجد بين الصـحابة من هو لا يسـمع لكي لا يُحرم من سماع الـوحي ومنهم من هو أعمى لأن الـــذي لا يســـمع تفسد عليه أمـــور دينه والأعمى تفسد عليه أمـــور دنياه».

92) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللــه: «لا يوجد بين الأنبيــاء والمرســلين

من هو أعمى أو لا يســـمع وقد جـــاءت رواية بـــأن شــعيب عليه الســـلام أعمى ولكنها ضعيفة».

93) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه الله: «المنافقون في ســورة البقــرة ذكر في (21) موضـــــاً وأما ســـــورة التوبة تســمى ســورة الفاضــحة الــتي فضــحت المنافقين».

94) قــال الحسن البصــري رحمه اللــه: «لا يـــأمن النفـــاق إلا منـــافق ولا يخافه إلا مؤمن».

95) قـال بعض أهل العلم: «المـؤمن يقلِّب نيته في اليوم أربعين مرة والمنـافق نيته واحدة».

96) قـــال شـــيخ الإســـلام ابن تيمية رحمه اللــه: «ظن في أعمالك كما يظن البخيل في أمواله».

97) قال بعض السلف: «العلم ثلاثة أشـــبار من دخل الشـــبر الأول تكـــبر ومن دخل الشـــبر الثـــاني تواضع ومن دخل الشـــبر الثالث قال لا شيء عندي».

98) قال وهب بن منبه رحمه اللــه: «ينبغي على المسلم أن لا يغفل عن ثلاث: شكر

الله الــدائم والعمل للجنة والإبتعــاد عن النار».

99) قــال شــيخ الإســلام ابن تيمية رحمه الله: «من مـات وهو سـليم من الشـرك الأصغر والأكبر وجبت له الجنة».

100) قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «يأتي يوم على النار وهي خاوية من أهل التوحيد».

101) قـال عبد الله بن مسـعود رضي الله عنه: «اقتدِ بمن مات فـإن الحي لا يـأمن الفتنة».

102) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «كل حديث بـأن ذبيح إبـراهيم عليه الســلام أنه اســحاق عليه الســـلام لا يصح».

103) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللــــه: «أحـــــاديث رؤية الله عز وجل متـــواترة بلغت (200) حـــديثاً مســـنداً جمعها الـــدارقطني في كتـــاب ســـماه: (الرؤية)».

104) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «دلت الأحاديث الصـحيحة أن عامة عـذاب القـبر في ثلاثـة: الغيبة والنميمة

وعدم الإستتار من البول».

105) قـال شـيخ الإسـلام ابن تيمية رحمه اللـــه: «كل من تجـــاوز الصـــراط دخل الجنة».

106) قـال شـيخ الإسـلام ابن تيمية رحمه الله: «كل ما جاء في النصـوص من نفي إيمـــان إنما يكـــون ذلك بـــترك واجب أو بفعل محرم».

107) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «طلب العلم الشـرعي من شُـعب الإيمان».

108) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «كل حديث بأن الـذي يصـلي خلفه عيسى بن مـــــريم عليه الســـــلام بأنه المهدي لا يصح».

109) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «حادثة الإسـراء والمعـراج للنـبي ﷺ بروحه وجسده».

110) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللــه: «سـبب عـدم قتل خالد بن الوليد رضي الله عنه في المعـارك لأنه سـيف الله المسلول يقتل ولا يُقتل».

111) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه

اللـــه: «عُـــزل خالد بن الوليد رضي الله عنه عن المعـارك بـأمر الخليفة عمر بن الخطـــاب رضي الله عنه لأنه لا يـــدخل معركة إلا ينتصر ففعل عمر بن الخطـاب رضي الله عنه فيه حماية لجناب التوحيد وتولى الجيش أبو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه».

112) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: هنـاك بعض الحيوانـات والجمـادات تكلمت منها:

1- الضب: رواه أبو داود: ضعيف. 2- الحجر: رواه البخاري ومسلم.
3- القصعة: رواه البيهقي: صحيح. 4- الغزال: رواه البيهقي: ضعيف.
5- الذئب: رواه أحمد: صحيح. 6- الحمار: رواه أبو داود: ضعيف.
7- البقرة: رواه البخاري ومسلم. 8- الجمل: رواه البيهقي: صحيح.

113) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: « جلد الكافر في النار مسيرة ثلاثة أيـــام ليزيد عليه العـــذاب وضرسه مثل جبل أُحد».

114) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه

اللــــه: «جــاء في الحــديث الــذي عند الترمـذي وهو صـحيح أن إذا قُـبر الميت أتــاه ملكــان أســودان اســمهما منكر ونكير».

115) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «كل حديث فيه زيـادة المسح على الخفين أكـــثر من ثلاثة أيـــام بليـــاليهن للمسافر ويوم وليلة للمقيم لا يصح».

116) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «الأمانة لا تتعلق بإيمان وكفر».

117) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «أحـاديث المهـدي قرابة ثلاثين إلى أربعين حـــديثاً منها الصـــحيح والحسن والضعيف».

118) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـــه: «عن حذيفة بن أســيد رضي الله عنه أن رسول الله قال: **(إن الساعة لا تكـون حـتى تكـون عشر آيـات: فـــذكر الــدخان والــدجال والدابة وطلـــــوع الشـــــمس من مغربها ونــزول عيسى بن مـريم ويـأجوج ومـــأجوج وثلاثة خســوف: خسف بالمشـــــرق وخسف بـــــالمغرب**

وخسف بجزيـرة العـرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن) رواه مسلم وأبو داود والترمـــذي وابن ماجه وأحمد وهو صـــحيح ومعـــنى عشر آيـــات: عشر علامات».

119) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «الـدجال لا يـدخل مكة ولا المدينة ولا بيت المقدس ولا جبل الطور».

120) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله في قول عبد الله بن مسـعود رضي الله عنـه: (اللهم إن كـان صـواباً فمنك وحدك لا شريك لك وإن كان خطأً فمني ومن الشيطان والله ورسـوله منه بـري) رواه الحـاكم وأحمد وأبو داود والترمـذي وهو صحيح».

121) قال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه الله: «كان لإبـراهيم عليه السـلام الأبنـاء وكان للوط عليه السلام البنـات ولم يكن لعيسى عليه الســلام ذرية وكــان لنبينا محمد الأبنـاء والبنـات كلهم مـاتوا في حياته إلا فاطمة رضي الله عنها تـــوفت بعد وفاته بستة أشهر».

122) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «الصـحيح أن البسـملة في القـرآن

ليست آية وهي جـزء من آية في سـورة النمل».

123) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «يسقط اشتراط القبلة في الصلاة في حـال القتـال وفي حـال النافلة على الراحلة».

124) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «عدم الاستفادة من ثمرات الصلاة يرجع على أمـرين وهمـا: قلة الإخلاص قلة متابعة النبي ﷺ».

125) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «جـاء في سـنن الترمـذي قوله ﷺ: **(إن الله ينصب وجهه تلقاء وجهـه عبده في الصلاة فإذا صـرف العبد وجه صـرف الله عنـه)** وهو حـديث إسناده حسن».

126) قـال الشـيخ سـامي الخميس حفظه اللـه: «يكـون نظر المصـلي في حالة صلاته إلى موضع سجوده إلا في التشـهد ينظر إلى السبابة وفي القتـال ينظر إلى عدوه إذا كان العدو باتجاه القبلة».

127) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «دلت النصوص من الكتاب والسنة على وجـوب صـلاة الجماعة وأنها فـرض

عين».

128) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «المقتول في سـبيل الله لا يُغسَّــل ولا يُكفَّن ولا يُصلَّى عليه لأنه وصل منزلة لا يُـــــدعا له لأنه غُفر له من أول قطـــرة من دمه وقيـــل: لأنه حي لدلالة الآيــــات فكيف يُغسَّــــل ويُكفَّن ويُصلَّي عليه».

129) قــال علي بن أبي طــالب رضي الله عنـــه: «أربعة من خصـــال الجهـــل: من غضب على من لا يرضيه وجلس إلى من لا يدنيه وتفــــاقر إلى من لا يغنيه وتكلم بما لا يعنيه».

130) قــال علي بن أبي طــالب رضي الله عنــــه: «الـــبرُّ ثلاثـــة: المنطق والنظر والصمت فمن كـان منطقة في غـير ذكر فقد لغا ومن كان نظـره في غـير اعتبـار فقد سها ومن كان صـمته في غـير تفكر فقد لها».

131) اعلم رحمك اللـه: «من آمن بـالآخرة لم يحرص على الدنيا».

132) اعلم رحمك اللــه: «الــدنيا دول فما كان لك أتاك على ضعفك وما كـان عليك

لم تدفعه بقوتك».
133) قـال علي بن أبي طـالب رضي الله عنـــه: «التقـــوى هي العمل بالتنزيل والخـــــوف من الجليل والرضا بالقليل والاستعداد إلى يوم الرحيل».
134) قال أحد الحكماء: «راحة الجسد في قلة الطعام وراحة النفس في قلة الأثـام وراحة القلب في قلة الاهتمـــام وراحة اللسان في قلة الكلام».
135) قـال علي بن أبي طـالب رضي الله عنـــه: «يكفيك من نعيم الـــدنيا نعمة الإســلام ويكفيك من الشـــغل الطاعة ويكفيك من العبرة الموت».
136) قال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه الله: النار تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي:

1- نـــار تحـــرق ليس لها نـــور مثل نـــار الآخرة.
2- نار لا تحرق ولها نـور مثل نـار موسى عليه السلام عند جبل الطور.
3- نار تحرق ولها نور مثل نار الدنيا.

137) قـــال علي المـــديني رحمه اللـــه: «التفقه في حـديث رسـول الله ﷺ نصف الدين».

138) قــال عبد الله بن عبــاس رضي الله عنهمـــــــــا: «إن الله يرفع العلم وأهله درجـات وكل درجة بين الســماء والأرض وأطلقت الدرجات ترغيب في العلم قال تعالى: [**يَرْفَعِ اللهُ الَّذِينَ آَمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُـــــوا العِلْمَ دَرَجَـــــاتٍ**] {المجادلة:11}».

139) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «الذي يحمل الحديث ولا يفقه مثل الرجل الأعرج».

140) قــال الإمــام ابن القيم رحمه اللـــه: «التقــوى ليست مرتبطة بــالعلم والتفقه فيه وإنما فضل يوتيه الله من يشاء»

141) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: الأصل في الــدعاء الاســتجابة ولكن ربما يحرم الإجابة للأسباب منها:

1- الابتلاء. 2- أكل الحرام.

3- الاستعجال. 4- يصرف عنه السوء.

5- تدخر له يوم القيامة. 6- يدعو بإثم أو قطيعة رحم.

142) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «قول: (ترك الــدعاء والتســليم إلى القضـــاء والقـــدر من قـــوة التوكل على

الله) ولكن هذا القول ترده النصوص من الكتاب والسنة».

143) روى الخطيب البغدادي أن رجلاً رأى النبي ﷺ في المنام واقفاً فسأله من تنتظر يا رسول الله فقال: انتظر محمد بن إسماعيل البخاري فعندما قام الرجل من نومه سمع أن البخاري قد مات.

144) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «إذا أحس العبد بقسـوة القلب أو فعل ذنبـاً فليكـثر من قـول سـيد الاستغفار».

145) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «ثمـانون موضـعاً في السـنة فيه قوله ﷺ: **(والله)**».

146) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «أربعـون موضـعاً في السـنة فيه قوله ﷺ: **(والذي نفسي بيده)**».

147) قال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه اللـه: «ثلاثة مواضع في القـرآن أقسم النبي ﷺ بربه عز وجل».

148) قال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه الله: «اجتمع صـحابة رسـول الله ﷺ على قتل الفاعل والمفعـول به راضـياً في فاحشة اللـواط واختلفـوا من طريقة

قتله».

149) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: النوم ينقسم إلى قسمين:

1-ضرب على الأبصار وهذا واضح بين الناس حيث أنهم يسمعون ويستيقظون من نومهم إذا حدث صوت.

2-ضرب على الأذان والأبصار وهذا واقع لأصحاب الكهف فلا يسمعون شيئاً ولا يبصرون شيئاً إلا إن شاء الله ذلك.

150) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله في قوله الله تعالى: [**أَنَّ أَصْحَابَ الكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آَيَاتِنَا عَجَبًا**] {الكهف:9} معروف أنهم يسمون أصحاب الكهف لمكثهم في الكهف ثلاثمائة سنة شمسية وتسعة سنوات قمرية ويسمون أصحاب الرقيم لأنهم عندما خرجوا من الكهف وماتوا بعد فترة عظموهم الناس وجعلوا على قبورهم الألواح عليها أسماؤهم والرقيم المكتوب على الألواح».

151) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله في قول بعض المفسرين أن

أصحاب الكهف كانوا أبناء ملوك وذلك لأن بعد ما قاموا من نومهم طلبوا طعاماً طيباً وكان معهم مالٌ وفيراً».

152) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «من دلالة أن الأنبياء لا يعلمون الغيب إلا إذا أوحي الله إليهم أن إبراهيم عليه السلام عندما جاء إليه الملائكة قرَّب إليهم الأكل ليأكلوا والمعروف أن الملائكة لا يأكلون ولا يشربون ولا شهوة فيهم وهم مخلوقون لعبادة الله سبحانه وتعالى».

153) قال الشافعي رحمه الله: «لن تنال العلم إلا بستة: سأنبؤك عن مضمونها ببيانِ ، ذكاء وحرص واصطبار وبلغة ، وإرشاد استاذ وطول زمانِ».

154) عن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله يقول: **(يؤتي يوم القيامة بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران تحاجَّان عن صاحبهما)** رواه مسلم.

155) قال مالك بن أنس رضي الله عنه: «هذا العلم دين فانظروا عمَّن تأخذون

دينكم».

156) اعلم رحمك اللـه: «إن أعظم منـافع غض البصر أنه يكسب القلب نوراً يظهر على صـفحات الوجه ولهـذا ذكر سـبحانه وتعـــالى آية النـــور بعد آية الأمر بغض البصر في سورة النور فإذا استنار القلب بالإيمان أقبلت عليه وفود الخـير إليه من كل جانب».

157) قال أبو الـدرداء رضي الله عنـه: «ما في المـــؤمن بضـــعة أحب إلى الله عز وجل من لسـانه به يـدخل الجنة وما في الكـــــــافر أبغض إلى الله عز وجل من لسانه به يدخل النار».

158) قال ابن عبدالبر رحمه اللــه: «أفضل ما يورثه الأبـــاء لإبنـــائهم الثنـــاء الحسن والأدب النافع والإخوان الصالحون».

159) قــال الإمــام ابن القيم رحمه اللـــه: «أصـــول الخطايا والـــذنوب: الكـــبر والحرص والحسد».

160) قــال الشــيخ صــالح الفــوزان حفظه اللـه: «دراسة مسـألة من مسـائل العلم خير من قيام ليلة».

161) قال ابن بطّال رحمه اللـه: «حُـرِّمت الصـــدقة على النـــبي وأهل بيته لأنها

أوساخ الناس ولأن أخذ الصدقة مذلة وضعف».

162) اعلم رحمك الله: «ما أجمل الدنيا بجمع الأحبة وما أجمل الأحبة على الطاعة وما أجمل الطاعة الموصلة للجنة وما أجمل الجنة برؤية رب البرية».

163) قال الشيخ عائض القرني حفظه الله: «الابتلاء فيه أربعة فنون: احتساب الأجر ومعايشة الصبر وحسن الذكر وتوقع اللطف».

164) قال سلمان الفارسي رضي الله عنه: «أضحكني مؤمِّل دنيا والموت يطلبه وغافل ليس بمغفول عنه وضاحك بملء فمه لا يدري رضي الله أم أسخطه».

165) قال سلمان الفارسي رضي الله عنه: «أبكاني فراق الأحبة محمد وحزبه وهول المطلع عند غمرات الموت والوقوف بين يدي الله رب العالمين حين لا أدري إلى النار انصرافي أم إلى الجنة».

166) قال الإمام ابن الجوزي رحمه الله: «يا صاحب الخطايا أين الدموع الجارية ،

يا أســـير المعاصي إبـــكِ على الـــذنوب الماضية ، آسـفاً لك إذا جـاء المـوت وما أنبت، واحســـرةً لك إذا دُعيت لتوبة فما أجبت، كيف تصنع إذا نــودي بالرحيل وما تجهـزت، آسـفاً لعبد كلما كـثرت أوزاره قل اسـتغفاره وكلما اقـترب من القبـور قوي عنده الفتور».

167) قــال الإمــام ابن القيم رحمه اللــه: «إن الأطعمة كلما كانت ألذ طعماً وأكثر دســماً وأكــثر حلاوة كــان رجيعها أقــذر فــذلك كل شــهوة كــانت في النفس ألذ وأقوى فالتأذي بها عند الموت أشد».

168) قال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه اللـه: «كـان هديه في الطعـام لا يعيب موجوداً ولا يسال عن مفقود».

169) كان الإمام أحمد يدعو اللهم أعــزني بطاعتك ولا تذلني بمعصيتك.

170) قــال الإمــام ابن القيم رحمــه اللــه: «من عــوَّد نفسه العمل لله لم يكن عليه أشق من العمل لغــيره ومن عــوَّد نفسه العمل لهـــواه وحظه لم يكن أشق عليه من الإخلاص والعمل لله وهــذا في جميع أبواب الأعمال».

171) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «أهل السنة والجماعة يتبعون الكتاب والسنة ويطيعون الله ورسوله ويتبعون الحق ويرحمون الخلق».

172) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «علو همة المرء عنوان فلاحه وسفول همته عنوان حرمانه».

173) قال الشيخ سعد الغنام حفظه الله: «كسب القلوب أولى من كسب الأحداث والمواقف».

174) قال عمار بن ياسر رضي الله عنه: «ثلاث من جمعهن فقد جمع الإيمان: الإنصاف من النفس وبذل السلام للعالم والإنفاق من الإقتار».

175) قال الشافعي رحمه الله: «إن كان لك صديق يعينك على الطاعة فشد يديك به فإن اتخاذ الصديق صعب ومفارقته سهل».

176) قال الإمام أحمد : «من قال إن في الإسلام بدعة حسنة فقد زعم أن محمداً قد خان الرسالة».

177) قال الإمام أحمد: «ما كتبت عن النبي حديثاً إلا وعملت به حتى مر بي

أن النبي ﷺ احتجم وأعطى الحجَّام ديناراً فأعطيت الحجَّام ديناراً حين احتجمت».

178) قـال حذيفة المرعشي رحمه اللـه: «الإخلاص استواء أفعال العبد في الظاهر والباطن».

179) قـال حذيفة المرعشي رحمه اللـه: «إن لم تخشَ أن يعذبك الله على عملك فأنت هالك».

180) قـال الشيخ علي الطنطاوي رحمه اللـه: «حياة الإنسان لا تقاس بطول السنين بل بعرض الأحداث».

181) قـال الشيخ خالد الهويسين حفظه اللـه: «الكبيرة من الذنوب هي كل ما خُتم بلعنة أو بنار أو بغضب أو بنفي إيمان أو بحد في الدنيا أو عقوبة في الآخرة أو بليس منَّا».

182) قال مجاهد رحمه اللـه: «ما من عبد إلا له ملك يحفظه في نومه ويقظته من الجن والإنس والهوى فما من شيء يأتيه إلا قال له الملك وراءك إلا شيئاً أذن الله فيه فيصيبه».

183) قـال إبـراهيم بن أدهم رحمه اللـه: «ماذا أنعم الله على الفقـراء لا يسألهم يـوم القيامة عن زكاة ولا عن جهاد ولا

عن صـــلة رحم إنما يســـأل هـــؤلاء المساكين الأغنياء».

184) قـال شـيخ الإسـلام ابن تيمية رحمه اللــه: «العــبرة بكمــال النهاية لا بنقص البداية».

185) قال الإمـام ابن الجـوزي رحمه اللـه: «إن للقلب خلوة تظهر في الجلوة».

186) اعلم رحمك الله: «التـدين بلا سـياج العلم الشرعي يفسد أكثر مما يصلح».

187) قـال شـيخ الإسـلام ابن تيمية رحمه اللــــه: «إذا قصَّر العبد في حق القرابة والأهل والأولاد والجيران والإخـوان فعليه بالدعاء والاستغفار».

188) قال الفضـيل بن عيـاض رحمه اللـه: «إذا رأيت النـاس سـبوك أو شـتموك أو أهــانوك فــاعلم أن لك ذنبــاً بينك وبين الله».

189) قـال وهيب بن الـورد رحمه اللـه: «لا يجد طعم العبــادة من عصى الله ولا من همَّ بمعصية».

190) قــال أبو الــدرداء رضي الله عنــه: «الذي لا يزال لسانه رطبــاً من ذكر الله يدخل الجنة وهو يضحك».

191) قــال الإمــام ابن القيم رحمه اللــه:

«الدعوة إلى الله أشـرف مقامـات العبد وأجلّها وأفضلها».

192) قـال الإمـام أحمد : «من مـات على الإسلام والسنة مات على خير عظيم».

193) قال يحيى بن معاذ رحمه الله: «هيبة النـاس من المـؤمن على قـدر هيبته من الله وحيـاؤهم منه على قـدر حيائه من الله وحبهم له على قدر حبه لله».

194) قال الشيخ محمد الحمد حفظه اللـه: «إذا اتقنت العمل وأحسـنت المعاملة وأخلصت النية فلا تبـال بالنقد الظـالم فالعيب في الناقد وليس فيك».

195) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «إذا أردت أن تحفظ سـنة النـبي ﷺ فعليك بترك الذنوب».

196) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «إذا أردت أن تكون من أهل السنة فعليك أن تتعلم السنة وتعمل بها وتـدعو إليها وتصـبر على الأذى فيها وتـدافع عنها».

197) قال الهـروي رحمه اللـه: «إنما ينتفع بالموعظة بعد حصول ثلاثة أشياء: شـدة الافتقـار إليها والعمى عن عيب الواعظ

وتذكر الوعد والوعيد».

198) اعلم رحمك اللــه: «أن الــدنيا فانية والآخــــرة باقية فتأمل نهايتك المـــــوت وسكرته والقبر وظلمته والسؤال وشدته والوقــوف بين يــدي الله عز وجل وهيبته ويسألك عن كل شــيء فيكــون مصــيرك إما إلى النار أو إلى الجنة».

199) قــال ســهل بن عبد الله رحمه اللــه: «التســويف أن يقــول أتــوب غــداً وهــذه دعوى النفس فكيف يتــوب غــداً وغــداً لا يملكه».

200) تأمل هــذه المشــاهد والأهــوال: «.. يوم صعب.. نــداء.. فــزع وصــراخ... فــإذا جــاءت جهنم... ركض النــاس... [**يَــوْمَ تُوَلُّونَ مُــدْبِرِينَ**]... ثم ســكوت... فقد نزل الرحمن... [**وَخَشَعَتِ الأَصْوَاتُ**].. ثم تتقــدم لوحــدك بين يــدي رب الأرض والســــموات ليس بينكما ترجمـــــان... [**وَقِفُــوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْــئُولُونَ**]... إذاً أعد العدة إلى لقاء رب البرية..»

18/5/1430هـ

❁ ❁ ❁

الجزء السادس

1) قال قتـادة رحمه اللـه: «التوبة النصـوح هي التوبة الصادقة».
2) قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: «المـــؤمن يـــرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخـاف أن يقع عليه والفـاجر يـرى ذنوبه كذباب مر على أنفه ».
3) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «الاسـتقامة تكـون في القلب واللسـان والجوارح».
4) قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: «ويلٌ لمن غلبت آحاده عشـراته ــ يعـنى سيئاته حسناته-».
5) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «ثلاثة أيـام لا تتكـرر على الإنسـان يـوم الولادة ويـوم المـوت ويـوم البعث ولهـذا قـال عيسى بن مـريم عليه السـلام وهو في المهد: [**وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَـــوْمَ أَمُـــوتُ وَيَـــوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا**] {مريم:33}».
6) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «الاسـتغفار: طلب مغفـرة الـذنوب من الله عز وجل ولا يلزم باقتراف ذنب».

7) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «التوبة: طلب مغفرة الذنوب من الله عز وجل وتلزم لمن اقترف ذنباً».

8) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الاستغفار عمل وقول صالح هو من أسباب رفعة الدرجات في الدنيا والآخرة».

9) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «تبدأ أذكار المساء بعد دخول وقت صلاة العصر».

10) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جاء في صحيح البخاري في باب أفضل الاستغفار (سيِّد الاستغفار) من حديث شداد بن أوس رضي الله عنه قوله ﷺ: **«ومن قالها من النهار موقناً بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقناً فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة»** الطريقة في قول هذا الدعاء العظيم وهو موقن به أن يطاطأ رأسه ويستحضر فضل الدعاء عند ذكره».

11) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله:

«أســـاليب الـــدعوة منوعة على حسب الأحوال».

12) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «أفضل رجل بعد الأنبياء والمرسـلين أبو بكر الصديق رضي الله عنه».

13) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه اللــه: «أفضل من صـــاحب الأنبيـــاء صـــحابة رسول الله ﷺ».

14) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «كل إنســان يقــول قــولاً أو يفعل فعلاً كفرياً فإنه لا يكفر حتى يُسأل ويقرر عن ذلك».

15) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «الـذين تكلمـوا في المهد ثلاثـة: عيسى بن مـريم عليه السـلام وصـاحب جـريج العابد وصاحب الأخدود».

16) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: المعلقــات في صــحيح البخــاري تنقسم إلى قسمين:

1- معلقات بصيغة الجزم وهي صحيحة.

2- معلقات بغير صيغة الجزم وهي أحياناً تكون ضعيفة.

17) قال محمد بن سيرين رحمه الله: «هناك

أحاديث لا تقال بالمعنى».

18) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «الاضــطجاع بعد ركعــتي صــلاة الفجر ثبتت من فعله وأما الأحـاديث من قوله لا تخلو أســانيدها من ضــعف ولا تحصل الســـنة في الاضـــطجاع إلا على الشق الأيمن وإذا تعـذر سـقط عنه والسـنة أن يفعلها في بيته أو في المسجد على حاله وأن تخلل ذلك غفوة من النـــــــوم ولم يســـــتغرق فلا وضـــــوء عليه وإن صلَّى ركعتي الفجر بعد الفريضة فالأولى تــرك الاضـــطجاع ولا يخصص دعـــاء في ذلك والحكم للرجال والنساء».

19) قال شيخ الإسـلام ابن تيمية رحمه اللـه: «دعــــاء العبــــادة أفضل من دعــــاء المسألة».

20) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: هنــاك من الأمــور المهمة لا تــترك عند النوم:

1- قراءة آية الكرسي.
2- قراءة آخر آيتين من سورة البقرة.
3- التسبيح.
4- قول الدعاء كما في صحيح البخـاري

في باب: (ما يقول إذا نام) من حـديث الـــبراء بن عـــازب رضي الله عنه أن النــبي ﷺ أوصى رجلاً فقــال: إذا أردت مضــجعك فقـــل: **(اللهم أســلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك ووجهت وجهي إليك وألجـــــأت ظهـري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولامنجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الـذي أرســــلت فـــــإن مت مت على الفطرة)** وزاد الطبراني**: (فإن مت غفر الله لك)**.

21) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: هناك بعض الحكم ذكرها بعض العلمـاء لا دليل عليها في طرق النوم وهي:

1- النـــــــوم على الشق الأيمن: نومة الأنبياء.

2- النوم على الشق الأيسر: نومة يوصي بها الأطباء لمن أكل كثيراً.

3- النوم على الظهر: نومة العلماء لتفكّر في خلق الله عز وجل.

4- النوم على البطن: نومة الشياطين.

22) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «يشــرع عند النــوم وعند نــزول في أي

منزل وأي مجلس قول الدعاء كما في صحيح مسلم من حديث خولة بنت حكيم رضي الله عنهما قالت: قال رسول الله : **(من نزل منزلاً فقال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك)**».

23) قال ابن حجر رحمه الله: «يهتم البخاري في صحيحه باللغة العربية لأن أصله ليس عربياً».

24) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كان النبي يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع والصاع مقداره أربعة أمداد».

25) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الإسراف في الوضوء يدل على قلة الفقه في الدين».

26) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «مرور المرأة والكلب والحمار وغيرهم بين يدي المصلي قطعاً للثواب والصلاة صحيحة».

27) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: تجوز الصلاة على يسار الإمام في حالتين:

1- إذا وقف المأموم جاهلاً فلا يؤمر

بإعادة الصلاة.
2- إذا كان المكان ضيقاً جداً.

28) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمة الله: «من اعتاد التسبيح قبل نومه أُعطي نشاطاً وقوة في قضاء حاجاته الدنيوية وقوة في عباداته».

29) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «تأمل في السِّيرة الدعوية لأبي الأنبياء إبراهيم عليه السلام تجده عامل كل طائفة وفرد على حسب أحوالهم مثل دعوته لأبيه ودعوته لعبّاد الأصنام ودعوته لعبّاد الكواكب».

30) قال الإمام الذهبي رحمه الله: «إذا أخطأ الإمام في اجتهاد لا ينبغي لنا أن ننسى محاسنه ونغطي معارفه بل نستغفر له ونعتذر له».

31) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «أكثر الخلق يعبدون الله بما يحبون والشأن إعطاء العبودية في المكارة ففيه تتفاوت مراتب العباد وبحسبه كانت منازلهم عند الله ».

32) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «افرض الجهاد جهاد النفس وجهاد

الهوى وجهاد الشيطان وجهـاد الـدنيا ولا يتمكن من جهـاد عـدوه في الظـاهر إلا من جاهد هذه الأعداء في الباطن».

33) قال عبد الله بن عبـاس رضي الله عنهما: « الشـيطان يغتـاظ على من يتبع السنن».

34) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «جاء حديث في الأدب المفـرد للبخـاري رحمه اللـه: أن الشـيطان يطـرح عـوداً على فراش الزوج لتحصل الخصـومة مع زوجته.

35) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «سُـمي الخلاء بهـذا الاسم لأن الإنسـان يخلو بنفسه ويُسـمى قضـاء الحاجة ويسمى الكـنيف وأما الحمـام فهو مكـان الاستحمام بالماء البارد والدافئ».

36) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «يقال دعاء الدخول للخلاء في البرية إذا أراد الجلـوس ويقـال دعـاء الخـروج من الخلاء في البرية إذا أراد الانصـراف من مكانه».

37) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «الأفضل في قضاء الحاجة في البرية إن

كان غائطاً أن يكون بعيداً وإن كان بــولاً لا بأس بأن يكون قريباً مع الحــرص على ستر العورة».

38) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «قـول: **(بسم اللـه)** عند دخـول الخلاء رواه الإمـــــام أحمد ولكن الحـــــديث ضعيف».

39) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «قولـه: **(الحمد لله الـذي أبعد عـني الأذى)** عند الخـروج من الخلاء رواه ابن ماجه ولكن الحديث ضعيف».

40) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «لا يصح حديث في الـدعاء للـدخول إلى الخلاء إلا قـول: **(اللهم أني أعـوذ بك من الخبث والخبــائث)** وهو حـــديث متفق عليه».

41) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «لا يصح حـديث في الـدعاء للخـروج من الخلاء إلا قــول: **(غفرانك)** وهو حــديث رواه أهل الســنن إلا النســائي وإســناده حسن».

42) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «سورة يوسف فيها أكثر من (1000) فائدة».

43) قـال الـذهبي رحمه اللـه: «تـدبر القـرآن

والبخـــاري ومســـلم والســـنن وريـــاض الصالحين والأذكار تفلح».

44) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «استخرج البخاري من حديث: **(يـاعمير ما فعل النغـــــير)** أكــــــثر من (66) فائدة».

45) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «استخرج الإمـام الشـافعي من حـديث: **(يـاعمير ما فعل النغـير)** أكـثر من (100) فائدة».

46) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «عثمان بن أبي شـيبة من رجـال صـحيح البخــاري له مرويــات وقــراءات شــاذة وأبناؤهم جمعيهم محـدثون وهو صـاحب: (مصـــنف ابن أبي شـــيبة) من قراءاته الشاذة في سورة الفيل قولــه: [**أَلَمْ تَرَ كَيْـفَ فَعَـلَ رَبُّكَ بِأَصْـحَابِ الفِيـلِ**] {الفيـل:1} بأنه ينطق أول سـورة الفيل كما تنطق أول سورة البقرة».

47) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «الــذكر يســمى دعـــاء لأنه يُطلب أجر الذكر كما يُطلب أجر الدعاء».

48) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «يقــال الــذكر بعد دبر كل صــلاة: **(....**

اللهم لا مـــــــانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجـــد) زاد عبد ابن حُميد زيـــادة حســـــنه: **(... ولا معطي لما منعت ولا راد لما قضيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد)** ففي الـــذكر قـــوة التوكل على الله عز وجل والرضا بالقضـــــــــاء والقدر».

49) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: التسبيحات الـتي بعد الصـلوات المفروضة هي:

الطريقة	سبحان الله	الحمد لله	الله أكبر	لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
الأولى	10	10	10	-
الثانية	11	11	11	-
الثالثة	25	25	25	25
الرابعة	33	33	33	1
الخامسة	33	33	33	-
السادسة	33	33	34	-

50) قال ابن السُّني رحمه اللـه: «السـنة لمن قال: (غفر الله لك) أن تقول: (ولك)».

51) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «يجوز قول: (غفر الله لـه) للنـبي وقد ورد في ذلك حديث».

52) قال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «مخالفة السـنة في الظـاهر دليلٌ على رياء في الباطن».

53) قـال سـفيان الثـوري رحمه اللـه: «إن استطعت أن تحك رأسك بأثر فافعل».

54) اعلم رحمك الله: «أن ذنوب الخلوات من أسـباب الانتكاسـات وأن طاعة الخلـوات من أسباب الثبات».

55) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «إذا قال النبي لرجل: **(يرحمك الله)** يـدل على قـرب وفاته كما حصل مع عـامر بن أبي الأكـوع رضي الله عنه عنـدما كـانوا في طـريقهم إلى خيـبر فانشد عامر وسأل رسول الله من هذا فقـالوا: عـامر فقـال: **(يرحمه اللـه)** فدخل المعركة فقتل».

56) قـال الإمـام البخـاري رحمه اللـه: «ما استصـغرت نفسي إلا عند علي المديني».

57) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه:

«علي المديني من شيوخ الإمام البخاري ويروي عنه الأحاديث».

58) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «كان النبي ﷺ إذا دعا يدعو ثلاثـاً وقد دعا لصـحابي هـدّم الأصـنام خمسـاً فقـال: **(اللهم أغفر له)**».

59) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «من انتهك التوحيد فإنه يـرد عليه فـوراً ومن هــذا أمثلــة كثــيرة من الســِّيرة النبوية».

60) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «كــــان لإنس بن مالك رضي الله عنه (120) ولــداً من صــلبه وله حديقة تثمر مــرتين في الســنة ويخــرج منها ريحة المسك لأن أم ســــليم رضي الله عنها قــالت للنــبي ﷺ: أنس خادمك فقــال ﷺ: **(اللهم أكثر ماله وولـده وبـارك له فيما أعطيته)** رواه البخاري».

61) قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهمـا: «حـــدَّث النــاس كل جمعة فــإن أبيت فمـرتين فـإن أكـثرت فثلاث مـرات ولا تمل الناس هـذا القـرآن فلا ألفينك تـأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حـــــديثهم فتملهم

ولكن انصت فـإذا أمـروك فحـدثهم وهم يشتهونه» رواه البخاري.

62) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «قول إن شـاء الله في الـدعاء قـدح في كمال التوحيد».

63) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «الـــــدعاء لا ينقطع بين العبد وربه ومن علامــات الاســتعجال في الــدعاء قطع الدعاء».

64) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «ورد (40) حـــــديثاً بأنه رفع يديه في الدعاء وقد ذكر ذلك السيوطي في كتابه المسمى: (فضل الدعاء في أحاديث رفع اليدين بالدعاء)».

65) قال الشيخ محمد بن صالح الحربي حفظه اللــه: «إذا أُطلقت اليدان في النصــوص فتكون الكفين إلا إذا كان فيه تخصيص».

66) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «من خصـــائص النـــبي بأنه ليس في أبطيه شــعر لحــديث أنس بن مالك في صحيح البخاري قولـه: ورفع يديه رسـول الله حتى رأيت بياض أبطيه».

67) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه:

«استقبال القبلة في الدعاء من الأداب وليس شرطاً».

68) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ورد في صحيح مسلم أن النبي ﷺ طُلب منه الدعاء فقام وتوضأ واستقبل القبلة ودعا».

69) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصلاة في المساجد لأداء صلاة الإستسقاء خلاف السنة إذا كان بلا عذر وقال بعض العلماء أنها بدعة».

70) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الكرب هو شدة الأمر من أمور الدِّين أو الدنيا على الإنسان ولذا يقول دعاء الكرب: **(لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب السموات والأرض ورب العرش العظيم)** رواه البخاري».

71) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: الدّور التي يسكنها الإنسان أربعة وهي:

1- بطن الأم. 2- البرزح.

3- الدنيا. 4- الجنة أو النار.

72) جاء في صحيح البخاري رحمه الله عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان

رسول الله ﷺ: **(يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء)** قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «هذا الدعاء العظيم يستفيد منه العبد في الدنيا والآخرة».

73) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «اُختلف في آخر الكلمات التي قالها رسول الله ﷺ قبل وفاته ولكن الجمع بينهما أن يقال من الكلمات التي قالها رسول الله ﷺ قبل وفاته كذا وآخر الكلمات هي قوله: **(اللهم الرفيق الأعلى)**».

74) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «تمني الموت على النفس لا يجوز فإن كان لابد متمنياً للموت فليقل: **(اللهم أحييني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي)** » رواه البخاري.

75) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «طلب الشهادة في سبيل الله ليس تمنياً للموت».

76) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله:

«الأصل في الكي بالنار للعلاج وهو جـائز وتركه أولى».

77) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «كـــانت الملائكة تسلّم على الصـــحابي عمران بن حصين رضي الله عنه فعنـدما اكتوى لم تُسلّم عليه حتى ترك الكي».

78) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «كل حديث بـأن خـاتم النبـوة الـذي بين كتفي النـــبي ﷺ مكتـــوب عليه لا يصح بل خاتم النبوة مثل البيضة عليها شعيرات».

79) قـــال الشـــافعي رحمه اللـــه: «لا تســـأل الرجل عن ماله ولا عن عمره».

80) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «الصــحيح قــول: (مبــارك) لأن قــول: (مبروك) دعاء بالجلوس والقعود».

81) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «الصحيح قول: (بدل مفقـود) لأن قـول: (بـــدل فاقـــد) يفهم منه أن الرجل هو المفقود».

82) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «الصحيح قول: (كم تبلغ من العمـر) لأن قـــول: (كم عمـــرك) فيه أنه يعلم نهاية عمره».

83) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «ثبت عند النســائي أن النــبي صــلى الـوتر في السـفر ركعة واحـدة قـرأ فيها مئة آية من أول سورة النساء».

84) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «أجمع العلمــاء على اســتحباب الصــلاة والســلام على النـــبي ويتأكد ذلك عند ذكره أو صفة من صفاته».

85) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «جـــاء (40) حـــديثاً في فضل الصـــلاة والسلام على النبي ».

86) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «يستحب أن يصلي المسلم على الأنبياء جميعاً لورود حـديث إسـناده جيد قوله : (**إذا صليتم علي فصلوا على أنبياء الله ورســله فــإن الله بعثهم كما بعثني**)».

87) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «إذا ذكر اسم النـــــبي أو صـــــفة من صفاته والمصـلي يصـلي نافلة أو فريضة فهل له أن يصلي على النبي . التحقيق: لا يصلي على النــــبي لأنه منشـــــغل بعبادة».

88) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جاء حديث أخرجه الحاكم في المستدرك وإسناده صحيح وقوي قال فيه ابن حجر: (سنده قوي) وهو أن رجلاً جاء للنبي فقال: كم اجعل لك من صلاتي فذكر ربعها أو نصفها أو كلها فقال رسول الله : **(إذاً يكفيك الله ما أهمك من أمور دنياك وآخرتك ويغفر ذنبك)**».

89) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يجوز أن نصلي على أي أحد غير النبي ولكن لا تكون عادة لأن هذا من صفات الرافضة».

90) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من علامات قرب وفاة النبي قوله : **(اللهم فأيُّما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة إليك يوم القيامة)** رواه البخاري من حديث أبي هريرة رضي الله عنه».

91) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا أردت أن تعرف بأنك في فتنة فانظر إلى حالك فإذا كنت من قبل تقول بأن هذا حرام ثم صار في نظرك

بأنه حلال فأنت في فتنة».

92) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جبل أُحد من جبال الجنة».

93) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الشرط في العبادات لابد من وجوده».

94) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «إذا دخل الكافر المسجد وأراد الصلاة فإنه لايُنهى بل يقال له أسلم ثم صل ولا يترك».

95) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا فعل المجنون منكراً ظاهراً ينكر عليه ويمنع لأنه منكر ظاهر».

96) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يعرف المميز عن غيره **(إذا عرف يمنيه عن شماله)** وهذا حديث رواه أبو داود وفي إسناده علة والبعض يصححه والحديث مرفوع».

97) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا تم الوضوء ونوى قطع الطهارة فلا ينتقص وضوءه».

98) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: حالتان تبطل الوضوء وهي:

1- أن يتوضأ ولا ينوي الوضوء.

2- أن يتوضأ وفي أثناء وضوئه ينوي قطع الوضوء.

99) قال الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله: «أجمع العلماء على فساد صلاة من صلَّى عُرياناً وهو يقدر».

100) قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله: «أمّ جبريل عليه السلام بالنبي ﷺ من أول وقت الصلاة وفي أخر وقتها وقال: **(يامحمد الصلاة بين هذين الوقتين)**».

101) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يروى حديث ضعيف وهو: **(على كل سنام أبل شيطان)**».

102) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حديث: (**لا تجتمع أمتي على ضلالة)** حديث ثابت حسن».

103) قال ابن حبان رحمه الله: «السنن القولية والفعلية في الصلاة تبلغ (600) سنة».

104) قال الشيخ تركي الزيد حفظه الله: «إذا مرض العبد الأفضل أن يختار من فيه دين وصلاح ليصاحبه ويرافقه في مرضه ليكون دائماً على ذكر الله عزوجل من قراءة القرآن وغير ذلك».

105) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «كـــره بعض العلمـــاء غيبة الكـــافر والصحيح لا يكره ولا إثم عليه».

106) قال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «الـذين لا يفتنـون في قبـورهم: الأنبيـاء والمرسلون والشـــهداء والصـــديقون والمرابطون والصغار والمجانين».

107) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «لا يوجد في الشــريعة من الحيوانــات بعضها حلال وبعضها حرام».

108) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «حفظ كلام الله وكلام رســوله ﷺ أولى من حفظ كلام البشر في المتـــــون العلميَّة وغيرها لإنها معرضه للخطأ».

109) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «تُقــرأ ســورة الكهف في أي يــوم من أيــام الأســبوع لعــدم ورود دليل يحــدد وقت قراءتها».

110) قال شيخ الإسـلام ابن تيمية رحمه اللـه: «من أسـباب محبة الله للعبد الإشـتغال بــذكره في كل أحيانه حــتى يوفقه في أقواله وأعماله»

111) اعلم رحمك اللـــه: «الإســـتغراق في المباحـــات من أســـباب الوقـــوع في

الذنوب».

112) اعلم رحمك الله: «الذنوب من أسباب الوقوع في الكفر وهي من خطوات الشيطان».

113) قال الحسن البصري رحمه الله: «الذل على وجوه أهل المعاصي».

114) اعلم رحمك الله: «الإشتغال بذكر الله يحفظ العبد من الوقوع في الذنوب والمعاصي ويوفِّق لحسن الخاتمة».

115) قال بعض السلف: «إنكم تخشون الذنوب ونحن نخشى الكفر».

116) اعلم رحمك الله: «القصاص في يوم القيامة من عدل الله عز وجل حتى ما بين البهائم ثم تكون بعد ذلك تراباً».

117) قال الشيخ تركي الزيد حفظه الله: «قوله تعالى في سورة البقرة: [**وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي المَوْتَى ... الآية**] {البقرة:260} هذا فيه طلب من إبراهيم عليه السلام للكيفية وليس طلباً للقدرة لأن إبراهيم عليه السلام يعلم أن الله على كل شيء قدير».

118) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الترديد مع المؤذن البعض قالوا: إنه

واجب».

119) قـــالت عائشة رضي الله عنهـــا: «من الحرمان للعبد أن لا يردد مع المؤذن».

120) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «لا يقال: (تحياتي لك) لأن التحيات كلها لله عز وجل».

121) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «إذا أســـــاء العبد في العمل تكلم في الناس وتنقصهم».

122) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «حديث: **(سبحانك لا إله إلا أنت يـا ذا الجلال والإكـرام)** رواه الطـبراني ما دعـــــا به أحد إلا قبل الله عز وجل دعاءه».

123) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: الحـــديث يكـــون فيه شـــرطان لقبـــول صحته والإستدلال به:

1-أن يكون صحيحاً في سنده ومتنه.

2-أن يكون صريحاً في دلالته.

124) قال شيخ الإسـلام ابن تيمية رحمه اللـه: «قد أوجب الله طاعته وطاعة رسوله على جميع النـــاس في أربعين موضــعاً من كتاب الله عز وجل».

125) قال أبو حنيفة رحمه الله: «كلما عـرفت

مســألة قلت الحمد لله فــيزداد علمي لأن الله تعــالى قــال: [**لَئِنْ شَــكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ**] {إبراهيم:7}».

126) قالَ الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «الخســوف والكســوف من آيــات الله سبحانه وتعالى يخوّف بها عبـاده ووردت أحـاديث صـريحة غـير صـحيحة بأنها من آثار الذنوب والمعاصي».

127) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «ذكر بدر الدِّين في كتابه أكام المرجان في أحكام الجان أن الجن في الآخرة لا يــرون الإنس وأن الإنس يــرون الجن بخلاف الــدنيا وهــذا الكلام ليس فيه دليلٌ».

128) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «إذا فاتك العلم الشرعي فاعلم أن هذا يعود إلى أمرين هما: سـوء النية وسـوء الأدب».

129) قال الإمام أحمد: «من استهان بالآداب يستهين بالسنن ويستهين بالواجبات».

130) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «ثبت بــأن الجن يحضـرون حلق الــذكر وأماكن العبادات».

131) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه:

«أوصي طلاب العلم بالإهتمام بمؤلفات شـيخ الإسـلام ابن تيمية وتلميـذه ابن القيم رحمهما الله ففيهما الخـير العظيم».

132) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «طـالب العلم عليه أن يهتم بالعقيـدة الصحيحة ونشرها بين الناس».

133) قال ابن خلدون رحمه الله: «أهل القرى أرق قلوباً من أهل المدن».

134) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ثلاثة من النـاس لهم الحق أكـثر من غـيرهم وهم: الوالدان والعلمـاء والأمراء».

135) قـال الإمـام ابن القيم رحمه اللـه: الـواجب على العـامي أن يقلد العـالم الرباني.

136) قـال مالك بن أنس رحمه اللـه: «ما أفتيت حتى شهد لي سبعون عالماً».

137) اعلم رحمك اللـه: «من مفسـدات القلب: فضول الكلام ما عدا كتـاب الله عز وجل وسـنة رسـوله والأمر بـالمعروف والنهي عن المنكر وطلب العلم وطلب الرزق والمعيشة».

138) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: « من أســباب زيــادة الإيمــان والعلم النافع والعمل الصالح: إحكام السـلطان على النفس وإحكــام الســلطان على الوقت».

139) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «تقديم النـبي بالعبودية على الرسـالة دليل على أنه عبدٌ قبل الرسالة وبعــدها ولا يُدعا من دون الله فإنما هو عبد الله ورسوله».

140) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «العبودية والرســـالة أفضل من الملك والرسالة لأن هذا اختيار نبينا محمد ».

141) اعلم رحمك اللــه: «المســلم يجب عليه أن تكــون عقيدته ســليمة صــحيحة لأنه سوف يقف أمام رب العالمين».

142) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «مقولـــة: (من قلد العلمـــاء لقي الله سالماً) لا تصح والأفضل أن يقــال: (من قلد الكتاب والسنة لقي الله سالماً)».

143) جـــاء في الحـــديث عند ابن حبـــان في صـحيحه قوله : **(إن أقــربكم مــني منزلة يــوم القيامة أكــثركم عليّ**

صلاة) قال العلماء: هؤلاء هم أهل الحديث لشرفهم بحفظه ونقله وتعليمه والإهتمام به.

144) قال الحسن البصري رحمه الله: «عِظ أباك فإن غضب اترك ذلك».

145) قال عبد الله بن المبارك رحمه الله: «إذا تكلم العبد في الأمراء فسدت عليه دنياه وإذا تكلم في العلماء فسدت عليه آخرته».

146) قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: «سبب قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه كثرة الكلام في السلطان».

147) قال الشافعي رحمه الله: «لو أن الناس تدبروا سورة العصر لكفتهم».

148) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «شيخ الإسلام ابن تيمية إذا أراد أن يفسر كلام الله عز وجل رجع إلى أكثر من (120) مرجعاً».

149) قال الشيخ تركي الزيد حفظه الله: «رأى البخاري النبي ﷺ في المنام أكثر من (100) مرة».

150) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله:

«النعيم في الــدنيا نعمة الإيمــان وفي الآخرة نعمة رؤية المنان».

151) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «يجوز الحلف بقول (والقـرآن) لأنه من آيات الله المتلوه وصـفة من صـفاته ولا يجوز الحلف بقـول: (ورب القـرآن) لأنه يكون مخلوقاً».

152) قال شيخ الإسـلام ابن تيمية رحمه اللـه: «ربما يمـــوت الرجل ولا يـــذوق حلاوة الإيمان».

153) قال الشيخ محمد بن عبد الوهـاب رحمه الله: «قوله تعــالى: [**إِلَّا الَّذِينَ آَمَنُوا**] فيه الحث على طلب العلم لأنه من أسباب زيادة الإيمان».

154) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «العبادات القليلة الموافقة للسـنة خـير من العبادات الكثيرة المخالفة للسنة».

155) قال شيخ الإسـلام ابن تيمية رحمه اللـه: «الإحتياط في الـدِّين من هـدي النـبي ﷺ».

156) قـال الإمـام ابن القيم رحمه اللـه: «من وافــق الكتــاب والســنة فعمله صـحيح مقبول».

157) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «الإسلام في زماننا أشد غربة من زمن النبي ﷺ والله المستعان!! ».

158) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا كان العمل منافياً لكمال التوحيد يكون كبيرة من كبائر الذنوب».

159) قال الشيخ سامي الخميس حفظه الله: «كان النبي ﷺ يتخول الصحابة بالموعظة أحياناً تكون في خُطب الجمعة وأحياناً إذا أخطأ بعض الصحابة أنكر عليه بدون ذكر اسمه».

160) قال الشيخ سامي الخميس حفظه الله: «يحشر الناس إلى أرض المحشر وصفاتهم: حُفاة لا حذاء عليهم وعُراة لا لباس عليهم بُهمٌ لا شيئ معهم وغُرل غير مختونين فيكون النساء والرجال سواء والشمس قريبة منهم على قدر ميل وأول من يُكسى من الخلائق إبراهيم عليه السلام ثم نبينا محمد ﷺ».

161) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا قوي الدِّين ضعف النفاق وإذا ضعف الدِّين قوي الكفر والنفاق».

162) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله:

«بعض المسـلمين والمؤمـنين لم يبلغـوا درجة اليقين».

163) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «التقصـير في أمـور الـدِّين هو العجز والكسل».

164) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «علاج الكسل والعجز في التقصـير في أمور الدِّين أن تتذكر عمل رسول الله ﷺ والصحابة وسلف الأمة في العمل الـذي تعمله».

165) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «الإكثار من الإعـتراض على القـدر يزيد الشبهات في القلب».

166) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «يقـال عنـدما يقع شـيئ مكـروه على النفس: **(قدّر الله وماشاء فعل)** ».

167) اعلم رحمك اللـه: «أن تحصـيل التقـوى كمثل رجل أراد قطف ثمرة فشـمّر عن ثيابه ليحصل عليها فكـذلك التقـوى أن تُشـمّر بفعل الطاعـات والإبتعـاد عن المعاصي والمنكرات».

168) قال علي بن أبي طالب رضي الله عنـه: «يُعرف الرجال بـالحق ولا يُعـرف الحق

بالرجال».

169) اعلم رحمك الله: «الإسـلام يعلو ولا يُعلا عليه».

170) قال الشيخ سامي الخميس حفظه اللـه: الــذين يــروون أخبــار بــني اســرائيل يسمونهم العبادلة الأربعة وهم:
1-عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.
2-عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.
3-عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.
4-عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما.

171) قال الشيخ سامي الخميس حفظه اللـه: فوائد عمل السِّر كثيرة منها:
1-الإخلاص لله عز وجل.
2-الثبات في الدين.
3-القبول في الأرض.
4-حسن الخاتمة.

172) قال الشيخ سامي الخميس حفظه اللـه: «الأصل في العبادات الخفاء إلا ما كـان في أصلها الظهور».

173) قال الشيخ سـامي الخميس حفظه اللـه: «الخلـــــوة لابد منها لتقوية الإيمـــــان ومحاسبة النفس».

174) اعلم رحمك اللــه: «إصــلاح الســريرة بصـــلاح العلانية وذلك بفعل الطاعـــات

وترك المنكرات في الخلوات».

175) اعلم رحمك اللــــه: «أن كل من دعـــاك لشر فهو عدو لك».

176) قال الشـيخ فهد السـليمان حفظه اللـه: «قول: (سـيدنا محمد ﷺ) في مواضع لم تشرع فيها تكون بدعة مثل ما يذكر في قول الشهادتين والتشهد وغيرها».

177) قال الشـيخ فهد السـليمان حفظه اللـه: «القنوت مشروع عند نزول النوازل في كل الصـــلوات السرِّية والجهرية حـــتى الجمعة للرجل والمرأة حـتى وإن تـأخر الرجل في صـلاته مع الإمـام وقضى ما فاته وقنت لا ينكر عليه».

178) قـال الشـيخ سـعد الغنـام حفظه اللـه: «لذة الدنيا في عبـادة الله ومناجاته في الخلوات».

179) قال شيخ الإسـلام ابن تيمية رحمه اللـه: «الذكر للقلب مثل الماء للسمك فكيف حال السمك إذا فارق الماء».

180) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «الظن السـوء بنصـرة المسـلمين فيه قدح في كمال التوحيد».

181) قال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «أصل ما يصيب الإنسان من خيرٍ أو شرٍ

فيما يبدو له الخير فيها وإن أصـابه الشر في الظـــاهر فليقل الحمد لله على كل حال».

182) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «تـدبر أسـماءه الله الحُسـنى وصـفاته العُلى من ثمراتها الرضـــاء بالقضـــاء والقدر».

183) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «فضل حلقة الـــذكر لمن جلس حـــتى وإن اختلفت اللغة فيما بينهم».

184) اعلم رحمك اللـــه: «مراقبة الله تكـــون بإخلاص النية في السِّر والعلن».

185) قـــال الشـــافعي رحمه اللـــه: «أفضل الأعمـال الخلـوات في مناجـات الله عز وجل».

186) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: ورد اسم الله تعـــالى (الـــرقيب) في القـــــرآن العظيم في ثلاثة مواضع في سورة النسـاء وسـورة المائـدة وسـورة الأحزاب.

187) قال شيخ الإسـلام ابن تيمية رحمه اللـه: «ذكر الله عز وجل أسمائه وصفاته في كتابه أكثر من ذكر جنته و ناره».

188) قال ابن جرير الطبري رحمه الله: «لا يزال الله عليكم رقيباً وحفيظاً».

189) اعلم رحمك الله: «من حافظ على التوحيد في الدنيا حرم الله عليه النار».

190) اعلم رحمك الله: «قول: **(احفظ الله يحفظك)** يفيد ذلك بفعل الواجبات جمعيها وترك المنهيات جمعيها».

191) قال الشيخ خالد الراشد حفظه الله: ذكرت أوصاف الله عز وجل في كتابه أنه: (سميع عليم وسميع بصير وسميع قريب) يدل ذلك على إحاطة الله عز وجل بكل شيء علماً».

192) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من أنكر القدر فهو كافر كفراً أكبر مخرجاً من الملة لأنه نسب إلى الله عز وجل الجهل».

193) اعلم رحمك الله: «أن العزة في طاعة الله ورسوله ﷺ على فهم سلف الأمة وأن الذلة والصغار في معصية الله ورسوله ﷺ».

194) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «القضاء والقدر سرُّ الله سبحانه وتعالى ويجب البعد عن الخوض فيه».

195) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه اللــه: «إذا أردت أن ترفع الشــــــــــبهات والشــهوات فعليك بكتــاب الله وســنة رسوله ﷺ».

196) اعلم رحمك الله: «أن طريق الإستقامة على أمر الله عز وجل وعلى أمر رسوله ﷺ فيه مشقه عظيمة ولكن يجب الصــــبر على طاعة الله عز وجل وعن معصــيته وعلى أقــداره المؤلمة حــتى تصل إلى جنات النعيم».

197) اعلم رحمك اللــــــه: «إذا أشــــــرقت الشــمس أو غــربت ولم يــزداد إيمانك فأنت في خسارة».

198) قــال الشــيخ تــركي الزيد حفظه اللــه: «من أهم أســباب حُسن الخاتمة تحقيق التوحيد».

199) اعلم رحمك اللــــــــه: «أن من أعظم ثمرات الإخلاص الثبات على الدِّين حتى يأتي اليقين».

200) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه اللــه: «جاء عند الطبراني بإسـناد صـحيح بـأن أصحاب رسول الله ﷺ إذا اجتمعــوا وقبل أن يتفرقوا قرؤوا سورة العصر».

2/6/1428هـ

الجزء السابع

1) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من عمل سيئة تكتب سيئة واحدة وإن تاب واستغفر بُدِّلت إلى حسنة».

2) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من عمل حسنة تكتب حسنة واحدة وتضاعف إلى مضاعفات كثيرة على حسب نية العامل».

3) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حسنة الصوم الله أعلم بها لقوله في الحديث القدسي: **(إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به)**».

4) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «اختلف العلماء في كتابة سيئة الحرم المكي والصحيح أنها مضاعفة من جهة الكيفية ليس من جهة الكمية».

5) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من هَمَّ بعمل سيئة ولم يعملها خوفاً من الله تكتب له حسنة كاملة وإذا لم يعملها عجزاً وكسلاً فتكتب عليه سيئة واحدة».

6) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يُحذِّر الله سبحانه وتعالى عباده

العاصـــين من نفسه ويقـــرب عبـــاده الصـــالحين إذا تـــزودوا من النوافل بعد الفرائض».

7) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «الولد يقوم بكل شـيء لوالديه من الـبرِّ والإحسان وإن شق عليه».

8) قال الشـيخ محمد بن صـالح العـثيمين رحمه الله: شروط التكفير المعين هي:

1- ثبـــوت أن هـــذا القـــول أو الفعل أو الترك مكفِّر بالكتاب والسنة.

2- ثبوت قيامه بالمكلف.

3- ثبوت بلوغ الحجة.

4- ثبوت انتفاء الموانع.

9) قال الشـيخ سـعد الغنـام حفظه اللـه: «الخطأ من ابن آدم يشـــهد له الكتـــاب والسـنة والإجمـاع ولكن خـير الخطـاءين التوابون».

10) قـــال أنس بن مالك رضي الله عنـــه: «أنكم تعملـــون أعملاً أدق من الشـــعرة كنَّا نعدها من الكبائر».

11) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «ضـبط السـؤال والجـواب والثقة من شـــروط التوكيل في ســـؤال أهل

العلم».

12) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «روى أبو نعيم في الحلية بإسـناده إلى عكرمة عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعــالى: [**إِنَّ الَّذِينَ يُـؤْذُونَ اللـهَ وَرَسُـولَهُ لَعَنَهُمُ اللـهُ فِي الدُّنْيَا وَالآَخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا**] {الأحــــــزاب:57} بـــــأنهم المصورون».

13) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «المصـوَّر أشد عـذاباً من الـزاني لأنـه جـاء في ذلك الحـديث الصـحيح عن عبد الله بن عبـــــاس رضي الله عنهما قال: سـمعت رسـول الله ﷺ يقـول: (**كل مصـــوّر في النـــار يجُعل له بكل صـورة صـورها نفس يعـذب بهـا)** رواه البخـاري ومسـلم ولم يـرد حـديث عنه ﷺ بأن الزاني يعذِّب بكل مـرة زنا بها على أن المصوِّر والـــــزاني قد اقترفا كبيرة من كبائر الذنوب».

14) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللــه: «كلما أكــثر العبد من النوافل بعد الفرائض يزيد عنده الإيمـان ويقـرب من

الله عز وجل ويحصل بذلك التواضع».
15) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الولي: هو الذي أدَّى حقوق الله عز وجل وحقوق الناس وابتعد عن المحرمات ويسمى العبد الصالح».
16) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: من فضائل نبي الله داود عليه السلام:
1- أنه كان يصوم يوماً ويفطر يوماً.
2- أنه كان يقوم ثلث الليل الأخير.
3- أنه كان حسن الصوت حتى إذا قرأ الزبور تقف عنده المخلوقات.
4- أنه كان إذا سبَّح لله عز وجل تُسبِّح معه الجبال.
5- أنه أُعطي فصل الخطاب بقوله: (أما بعد).
6- أنه أُعطي لين الحديد بدون قوة.
17) قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: «يوشك أن تنزل عليكم حجارة من السماء أقول لكم قال رسول الله ﷺ وتقولون قال أبو بكر وعمر».
18) قال الإمام أحمد : «عجبت لقوم عرفوا الإسناد وصحته يذهبون إلى رأي

سفيان الثوري».
19) قال أبو حنيفة رحمه الله: «إذا جاء الحديث عن رسول الله فعلى الرأس والعين وإذا جاء من التابعين فنحن رجال وهم رجال».
20) قال الإمام أحمد : «نظرت في المصحف فوجدت طاعة الرسول في ثلاثة وثلاثين موضعاً».
21) قال ابن حزم الظاهري رحمه الله: «النصيحة مرتان الأولى: (فرض وديانة) والثانية: (تنبيه وتذكير) والثالثة: (توبيخ وتقريع) وليس وراء ذلك إلا الركل واللطام».
22) قال الشاطبي رحمه الله: «الشريعة مبنية على الإحتياط والأخذ بالجزم والتحرز».
23) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يعرف الرجل بكثرة حلفه من الناس المقربين ويشتهر بذلك».
24) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من ثمرات الحلف من غير ضرورة الكذب أحياناً».
25) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه

اللــه: «كــثرة الحلف من غــير ضــرورة ينقص الأجر ويقدح في كمال التوحيد».

26) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللـه: «أهل الحـديث أطـول أعمـاراً من غيرهم في هذه الأمة لإنشـغالهم بالسـنة وبركتها».

27) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـــــه: «لا يوجد بين الصــــحابة رجل موســـوسٌ لأن الشـــيطان لا يســـتطيع عليهم لقوة إيمانهم».

28) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللــه: « كــان الســلف يضــربون أبناءهم على كثرة الحلف تأديباً لهم».

29) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الغلـول الأخذ من الغنيمة أو الفـيئ قبل تقسيمها».

30) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللــه: «من مــات موحــداً وقد بــرئ من الكِبر والغل والدَّين دخل الجنة».

31) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «أربعة لا يقتلون في الحــرب وهم: المرأة والوليد والشـيخ الكبـير والـراهب في صومعته إلا إذا أحد منهم ســاهم في

الحرب فإنه يقتل»ـ

32) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: « الهجرة الكـبرى: الإنتقـال من بلد الكفر إلى بلد الإسلام»ـ

33) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «الهجرة الصغرى: الإنتقـال من بلد مسـلم فيه بعض المعاصي والمنكـراتـ الظاهرة إلى بلد محافظ».

34) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «الهجـرة الواجبـة: وهي تـرك الـذنوب والمعاصي والإشـتغال بالتوبة والطاعة».

35) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله في قوله تعـالى: [**عَنْ يَـدٍ وَهُمْ صَـاغِرُونَ**] {التوبـة:29}:ـ «بـأن تؤخذ الجزية من أهل الكتا ب ويضـرب على قفاه وقيل: تؤخذ منه ويهز جسده وقيل: تؤخذ منه ويـداس على عنقه في الأرض».

36) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «عنـدما تنتهك محـارم الله يتغـير وجه النبي ﷺ».

37) قـال الإمـام ابن القيم رحمه اللـه:

«الغــيرة على محــارم الله تظهر ما في القلب من الأدران».

38) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «مسيرة ما بين كل سماء والأخرى (500) عــام وســمك كل ســماء (500) عـام وبين الســماء الســابعة والكرسي (500) عام وقد ورد في ذلك أحاديث عنه ﷺ».

39) قـال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللـــه: «عظيم خلق الملائكة يـــدل على عظمة الخالق تبارك وتعالى».

40) قـال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «جاءت بعض الروايـات بـأن ما بين أذن وكتف أحد الملائكة مســـيرة (500) عام».

41) قـال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللــه: «ليس من الســنة خــروج النســاء لصلاة قيام رمضــان وغـيره بل هو مبـاح ولكن أجر الصـــــلاة في بيتها أعظم من أجر الصلاة في المسجد».

42) قـــال الإمـــام أحمد : « ظفر المـــرأة عورة لها».

43) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه

الله: «المـرأة إذا قصت شـعرها لا يجـوز لها أن ترمي به أمام الرجال».

44) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللــه: «جلسة الاســتراحة في الصــلاة ليست ســُنة وإذا احتاجها المصــلي فلا بأس».

45) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللــه: « تــارك الصــلاة في يــوم القيامة يقتص منه عبــاد الله الصــالحون لأنه لم يدعو لهم في صــلاته بقوله في التشــهد: (....... **الســـلام علينا وعلى عبـــاد الله الصالحون........)**».

46) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللــه: «قاعــدة: (كل ما جــاز فرعه جــاز أصله) فهذه القاعــدة فيها اســتثناء وذلك بأنه يجـــــوز أكل العسل وهو الفـــــرع وأجمعوا العلمـاء على تحـريم أكل النحل وهو الأصل».

47) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «أصـول المنهج عند السـلف: قـال الله تعالى وقـال رسـول الله ﷺ وأجمعت الأمة».

48) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه

الله: «من أحيا سُنة أحيا الله قلبه ونَوَّره في الدنيا والآخرة».

49) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «كريمة بنت أحمد المروزية من المحدثات قـرأت على البخـاري الحـديث في خمسة أيـام بمكة مـاتت وهي بكر وعمرها مائة سنة».

50) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «إذا اختلفت الفتيا فعليك بأهل الحديث فهم الأقرب للحق دائماً».

51) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «جـاء في الطـبراني والـبيهقي بإسـناد حسن قـول عمر ابن الخطـاب رضي الله عنـه: (كنا نـأمر بالـدعاء عند أذآن المغـرب) فيكـون بهـذا الـدعاء عند أذآن المغـرب وعند غيرها من الصلوات».

52) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: هناك سنن يجب الحـرص عليها عند الأذآن وهي:

1-الترديد مع المـؤذن فقد جـاء عند الطـبراني قوله من قـال**: (مثل ما يقول المـؤذن فله أجر المـؤذن)**

وجاء عند أبي داوود قوله ﷺ: **(من ردد مع المؤذن دخل الجنة)**.

2-الصلاة على النبي ﷺ بعد الفراغ من المؤذن كما جاء ذلك في صحيح مسلم.

3-قول كما جاء في صحيح البخاري: (**اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته**) وزاد مسلم والبيهقي: **(إنك لا تخلف الميعاد)**.

4-قول كما جاء في صحيح مسلم: **(أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله رضيت بالله رباً وبمحمدٍ رسولاً وبالإسلام ديناً)**.

5-الدعاء ما بين الأذآن والإقامة.

53) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا أصل فيمن يقرأ الآيات مثل: [**سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى**] {الأعلى: 6}لكي يحفظ القرآن ولا ينساه».

54) قال الترمذي رحمه الله: «لا يصلح الغلمان إلا الكتاتيب ولا يصلح الشيوخ إلا

المساجد ولا يصلح النساء إلا الــبيوت ولا يصـــلح الشـــباب إلا العلم ولا يصـــلح اللصوص إلا السجون».

55) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «من قال قولاً أو عمل عملاً كفرياً فعليه النطق بالشـــــهادة وأما إذا وقع بعــدها في شــيء مــوجب الغُسل فإنه يجب عليه الغُسل».

56) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللـه: «استحباب الوقـوف قبل السـجود للتلاوة لقوله تعـــالى: [**وَيَخِــــرُّونَ لِلْأَذْقَـانِ**] {الإسـراء:109}ـ وهـذا رأي شـــيخ الإســـلام ابن تيمية والشـــافعي وغيرهما».

57) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللـه: « ينتفع الميت من دعـوات الأحيـاء حتى وإن كان الداعي عنـده موانع قبـول الدعاء».

58) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللــــه: « ينتفع الميت من الصـــدقة إن كانت من ماله أو من غير ماله».

59) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «لم يحفظ عنه أنه حلق رأسه إلا

في النسك».

60) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه اللـــه: «الســـنة في عقد التســـبيح باليد اليمـــنى واليســـرى وفي رواية بـــاليمنى فقط وذلك بعقد الأصابع وأما رواية: (أنه كـان لا يعقد التسـبيح إلا بيده اليسـرى) فهي رواية ضعيفة».

61) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه الله: «إذا نسي الإنسان فعليه بـذكر الله والصلاة على رسول الله ﷺ».

(62) قـــال الحافظ العـــراقي رحمه اللـــه: «أحاديث محمد بن شهاب الزهري بلغت (90) حديثاً قوياً عن رسول الله ﷺ».

63) اعلم رحمك اللـــــــه: «إذا أذنب العبد فعليه بالإســـتعجال بالتوبة والإكثـــار من الاستغفار وبذل الصـدقة وصـلاة ركعـتين لله عز وجل».

64) اعلم رحمك اللـــه: «إذا كنت تريد يـــوم المزيد وهو رؤية العزيز الحميد فاصـــــبر على طاعة الله وعن معصـــية الله وعلى أقدار الله حتى تنال أنعم نعيم ليس بعده نعيم وهو رؤية العزيز الحميد».

65) تأمل هذه الآية العظيمة واجعلها دائمـاً

أمامك [**إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الحَيَــاةُ الــدُّنْيَا وَلَا يَغُــرَّنَّكُمْ بِاللــهِ الغَرُورُ**] {لقمان:33}.

66) قال الشـيخ سـعد الغنـام حفظه اللـه: «العبـور على الصـراط بنـور العبد الـذي يحصل من الأعمـــال الصـــالحات وأما المنافق فنوره يضيء وينطفئ على قـدر عمله ثم يسقط في جهنم».

67) قال الشـيخ سـعد الغنـام حفظه اللـه: «الـردة الرجـوع عن الإسـلام إلى الكفر وهذا أغلظ أنـواع الكفر لأنه عـرف الحق ورجع عنه».

68) قال الشيخ فهد السليمان حفظه اللـه: «التغميض في الصـــلاة من مـــداخل الشـــيطان وهو من عمل اليهـــود في عبـاداتهم الباطلة فالأفضل للمصـلي أن ينظر إلى موضع ســـــجوده وأن يجاهد نفسه على ذلك».

69) اعلم رحمك الله: «الخوف من الذنوب بعد التوبة النصــوح من علامــات تحقيق الإيمــان في القلب ولــذا يجب الحــرص على أن لا يكون هـذا الخـوف عائقـاً في طريق الإسـتقامة على أمر الله عز وجل

وعلى أمره ﷺ».

70) قال محمد بن واسع رحمه الله: «لو أن للذنوب رائحة ما جلس أحد بجوار صاحبه».

71) قال ابن قدامة المقدسي رحمه الله: العزلة عن الناس له فوائد منها:

1- التفرغ للعبادة.

2- التخلص من الذنوب التي تحدث مع الخلطة.

3- التخلص من الفتن والخصومات.

72) قال الشيخ فهد السليمان حفظه الله: «الحلف بالطلاق يصدر من رجل ضعيف الإيمان».

73) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لم يثبت دليل صحيح مرفوع في دعاء ختم القرآن».

74) اعلم رحمك الله: «من أهم ثمرات تحصيل العلم تحقيق الخشية في القلب».

75) قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: «إذا سرك أن تعلم جهل العرب فأقرأ ما فوق الثلاثين والمائة من سورة الأنعام».

76) قال عمر بن الخطاب رضي الله عنـه: «إن الله تعـــالى نهج ســـبيله وكفانا برسوله فلم يبق إلا الدعاء والإقتداء».

77) قـال زين العابـدين الحسـين بن علي رضي الله عنهم: «كنا نُــعلَّم مغـــازي رســول الله كما نُعـــلَّم الســورة من القرآن».

78) قال الإمـام محمد بن شـهاب الزهـري رحمه اللــه: «علم الســيرة علم الــدنيا والآخرة».

79) قـال إسـماعيل بن محمد بن سـعد بن أبي وقــاص رضي الله عنهم: «كـان أبي يعلمنا المغـازي والسـرايا ويقـول: يـابني هذه شرف آبائكم فلا تضيعوا ذكرها».

80) قـال الإمـام ابن الجـوزي رحمه اللـه: «رأيت الإشتغال بالفقه وسماع الحــديث لايكـــاد يكفي في صـــلاح القلب إلا أن يمزج بالرقائق والنظر في سـير السـلف الصالح».

81) قـال ابن حـزم الظـاهري رحمه اللـه: «إن ســيرة رســول الله لمن تــدبرها تقتضي تصـديقه وتشـهد له بأنه رسـول الله حقــاً فلو لم تكن له معجـزة غـير

سيرته لكفى».

82) قـــال عبيد الله بن عتبة رحمه اللـــه: «كنا نحضر مجـالس عبد الله بن عبـاس فيحدثنا العشـية كلها في المغـازي وكـان قد خصص جـــزءاً من يومه لتـــدريس المغازي».

83) قــال الخطيب البغــدادي رحمه اللــه: «تتعلق بمغـــازي رســول الله أحكـــام كثيرة فيجب كتابتها والمحافظة عليها ».

84) قــال ســليمان النــدوي رحمه اللــه: «الدِّين لا ينجح ولايعلو ولاينتشر إلا بسيرة النــبي الــذي بُعث به وبما عرفه النـــاس عنه من شـــؤون حياته وأخلاقه وأعماله وأقواله».

85) قـال الـدكتور زيد بن عبـدالكريم الزيد حفظه الله: «السيرة جزءً من هذا الدِّين والتعريف بها تعريف بهذا الدِّين ».

86) اعلم رحمك اللـه: «أن سـيرة النـبي تنفيذ عملي للتشـــريع الربـــاني وبيـــان لأحكامه».

87) اعلم رحمك الله: «أن السـيرة النبوية هي الســنة وهي كل ما أُثر عن رســول الله من قول أو فعل أو تقرير أو صـفة

خلقية أو خُلقية».

88) مصادر السيرة النبوية:
1- القرآن الكريم.
2- كتب الحديث ومصنفاته.
3- كتب المغـــازي والســـير والـــدلائل والشمائل.
4- كتب الأدب واللغة والشعر.

89) قـال الإمـام مالك رحمه اللـه: «عليكم بمغازي الرجل الصالح موسى بن عقبة - توفي عام 140هـ- فإنها أصح المغازي».

90) قال يحيى بن معين رحمه الله: «كتاب موسى بن عقبة عن الزهــري أصح كتب المغازي».

91) اعلم رحمك اللــه: «ما جــاء في كتب الحـديث الصـحيحة من روايـات للسـيرة مقدمٌ على ما جاء في كتب المغازي».

92) اعلم رحمك الله: «ضرورة الإسناد في قبـــول روايـــات التاريخية وخاصة في روايات السيرة النبوية».

93) قـال ابن رجب الحنبلي رحمه اللــه: « رخص كثـــير من الأئمة في روايـــات أحــاديث الرقــاق ونحوها عن الضــعفاء منهم ابن مهدي وأحمد بن حنبل».

94) قـال عبدالله بن المبـارك رحمه اللـه: «الــذي يطلب أمر دينه بلا إســناد كمثل الذي يرتقي السطح بلا سلم».

95) قــال الطيــبي رحمه اللــه: «الإســناد خصيصة لهــذه الأمة وســنة من الســنن البالغة وطلب العلو فيه ســـُنة ولـــــذا استحب فيه الرحلة».

96) أشهر من روى السيرة النبوية ثلاثة:

1- محمد بن اسـحاق: تـوفي عـام 150 هـ.2- الواقدي: توفي عام 207 هـ.

3- محمد بن سعد: المعروف بـابن سـعد توفي عام 230 هـ.

97) قال عبد الحميد بن باديس رحمه الله: «فقه القــــرآن يتوقف على فقه حيـــاة رســـول الله ﷺ وفقه حياته ﷺ يتوقف على فقه القرآن».

98) اعلم رحمك اللـــه: «استشـــعر وأنت تـدرس أو تسـمع سـيرة البشـير النـذير هـادي البشـرية إلى دين رب البرية بأنك سـوف تلقـاه في الفـردوس الأعلى من الجنة إذا امتـثــلت أمــره واجتنبت نهيه وأحببت فعله وقوله وكل حركاته اقتــداء به ﷺ».

99) اعلم رحمك اللــه: «انقطــاع الــوحي والرسالة لايدل على انقطاع الدعوة إلى الله عز وجل الــتي هي وظيفة الأنبيــاء إلى قيام الساعة».

100) اعلم رحمك اللــــــــه: «حفظ الله ســبحانه وتعــالى القــرآن الكــريم من التبـديل أو النقص أو الزيـادة أو التحريف أو الإستهزاء قال تعالى: [**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**] {الحجر:9} ».

101) قــال أبو حنيفة النعمــان بن ثــابت رحمه اللــــه: «من لم يمنعه العلم عن محــارم الله تعــالى ولم يحجـــزه عن معاصي الله تعالى فهو من الخاسرين ».

102) قــال أبو حنيفة النعمــان بن ثــابت رحمه الله: «من تعلم العلم للـدنيا حُـرم بركته ولم ينتفع به ومن تعلمه للدِّين بـــورك في علمه ورسخ في قلبه وانتفع الناس بعلمه».

103) قــال أبو حنيفة النعمــان بن ثــابت رحمه اللـــه: «من كـــرمت عليه نفسه هــانت عليه الــدنيا وكل شــدة فيها ومن أراد أن ينجو من عـذاب الآخـرة فلا يبـال

بعذاب الدنيا».

104) اعلم رحمك اللـــــه: «أن الفقر ليس عيبـــــاً وإنما العيب أن يظل الإنســـــان جاهلاً».

105) اعلم رحمك اللـــه: «إن العـــالم إذا مــات تبقى ســيرته خالــدة بعلمه الــذي تركه للناس ينتفعون به».

106) قال الإمـام مالك رحمه اللـه: «العلم نور لا يأنس إلا بقلب نقي خاشع».

107) قـال الإمـام مالك رحمه اللـه: «حق على طـــالب العلم أن يكـــون له وقـــار وسكينة وخشية».

108) قـــال الإمـــام مالك رحمه اللـــه: «ما زهد أحد في الـدنيا إلا أنطقه الله تعـالى بالحكمة».

109) قـال الإمـام مالك رحمه اللـه: « إذا مدح الرجل نفسه ذهب بهاؤه».

110) قـــال الإمـــام مالك رحمه اللـــه: «لا يصـــلح المـــرء حـــتى يـــترك مـــالا يعنيه ويشتغل بما يعنيه فإذا كان كـذلك أوشك أن يفتح الله تعالى قلبه».

111) قــــال الإمــــام مالك رحمه اللـــــه: «التواضع في التُقى والدِّين لا في

اللباس».

112) قال الإمـام الشـافعي رحمه اللـه: « تفقه قبل تـرأس فـإذا رأست فلا سـبيل إلى التفقه».

113) قال الإمام الشافعي رحمه الله:

العلم صيد والكتابة قيده قيِّد صيودك بالحبال الواثقة
فمن الحماقة أن تصـــيد غزالة وتتركها بين الخلائق طالقة

114) قـال الإمـام الشـافعي رحمه اللـه: «من صـدق في أخـوة أخيه قَبِـل علله وسد خلله وغفر زلله».

115) قـال الإمـام الشـافعي رحمه اللـه: «من طلب العلم فليدقق وإلا ضاع دقيق العلم».

116) قـال الإمـام الشـافعي رحمه اللـه: «من أراد الـدنيا فعليه بـالعلم ومن أراد الأخرة فعليه بالعلم».

117) قال الإمام الشافعي رحمه الله: « لا يُمكَّن الرجل حـتى يبتلى فـإن الله سبحانه وتعالى ابتلى الأنبياء فلما صـبروا مكّنهم».

118) اعلم رحمك اللـه: «أن الله سـبحانه

وتعـالى يـدافع عن الـذين آمنـوا فكلما ازداد العبد إيماناً زاد الله عنه دفاعاً».

119) اعلم رحمك اللــــه: «أن العبد كلما ازداد إيمانه بالأعمال الصـالحة بعد العلم النافع إزداد تواضعاً».

120) قال الإمـام أحمد : «أنا طـالب للعلم إلى أن أدخل القــبر فمن المحــبرة إلى المقبرة».

121) قـال الإمـام أحمد : «الـدنيا دار عمل والأخرة دار جزاء فمن لم يعمل هنا نـدم هناك».

122) قـال الإمـام أحمد : «لا تكتبـوا العلم عمن يأخذ عليه عرضاً من الدنيا».

123) قـال الإمـام أحمد : « اجعل التقـوى زادك وانصب الآخرة أمامك».

124) قــال الإمــام أحمد : «إذا رأيت رجلاً يتهم أحــداً من أصــحاب رســول الله ﷺ بسوء فاتهمه على الإسلام».

125) اعلم رحمك اللــــــه: «إذا اختلى الإنســان بنفسه يومــاً فليعلم أن عليه رقيب وهو الله سبحانه وتعالى».

126) اعلم رحمك الله: «أن أصـول الـدِّين هي القرآن والسنة النبوية الطاهرة».

127) اعلم رحمك اللــــه: «إن حفظت الله حفظك الله لأولادك وحفظ الله أولادك من بعــدك فالله خــير حافظــاً وهو أرحم الراحمين».

128) قـال سـعيد بن المسـيب رحمه اللـه: «يابني لأزيدنّ في صلاتي من أجلك رجـاء أن أحفظ فيك».

129) قـال عمر بن عبد العزيز رحمه اللـه: «ما من مؤمن يمــوت إلا حفظه الله في عقبه وعقب عقبه».

130) قـال شـيخ الإسـلام ابن تيمية رحمه الله: « اللغة العربية من الـدِّين ومعرفتها فـرض واجب فـإن فهم الكتـاب والسـنة فـــــــرض واجب لا يفهم إلا بفهم اللغة العربية وما لايتم الــــــواجب إلا به فهو واجب».

131) قــال الشــاطبي رحمه اللــه: «فمن أراد تفهم القرآن الكريم فمن جهة اللغة يفهم ولا سبيل إلى تطلب فهمه من غير هذه الجهة».

132) كتب عمر بن الخطــــــاب رضي الله عنه إلى أبي موسى الأشعري رضي الله عنه فقــال: أما بعد فتفقهــوا في الســنة

وتفقهـوا بالعربية وأعربـوا القـرآن فإنه عربي.

133) قـال الشـيخ بكر أبو زيد رحمه اللـه: «لا وصول كامل إلى الإسـلام إلا بمعرفة لغته التي بها نزل القرآن الكـريم ودونت بها السنة».

134) قـال عبد الله بن مسـعود رضي الله عنـه: «إن العبد يهتم بـالأمر من التجـارة والإمـارة حـتى يتيسر له فينظر الله إليه فيقـول للملائكة اصـرفوه عنه فـإني إن يسرته له أدخلته النـار فيصـرفه الله عنه فيظل يتطـير ويقـول: سـبقني فلان وما هو إلا فضل الله عز وجل».

135) قـــال رســـول الله ﷺ: **(لا يـــؤمن أحـدكم حـتى أكـون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين)** رواه البخـــارى ومســـلم وهـــذا الحـــديث فيه أقسام المحبة الثلاثة وهي:

1- محبة إجلال كمحبة الولد لوالده.

2- محبة إشفاق كمحبة الوالد لولده.

3- محبة مســـاكنة وإستحســـان كمحبة سائر الناس.

136) قـــال الإمـــام ابن القيم رحمه اللـــه:

«اسم الرسول محمد ﷺ عند الله محمـود وعند ملائكته محمـــــود وعند إخوانه من الأنبيــاء والمرســلين محمــود وعند أهل الأرض محمود».

137) قـال الإمـام البخـاري رحمه الله في نسب النـــــبي ﷺ: «أبو القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غـالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إليـاس بن مضر بن نــزار بن معد بن عدنان».

138) قـال الإمـام البغـوي رحمه اللـه: «لا يصح حفظ نسب النبي ﷺ فوق عدنان».

139) قال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه الله: « نسب النـبي ﷺ الثـابت (22) رجلاً واُختلف من بعد عــدنان إلى إســماعيل عليه الســــلام ولايثبت النسب إلى آدم عليه السلام والثابت قطعاً إن إسـماعيل ولد إبراهيم عليهما السلام».

140) اعلم رحمك الله: «أن نسب النــبي ﷺ أعلى وأطهر أهل الأرض نســباً وقومــاً وقبيلة ولـــــــذلك من طعن أو شك أو

اســتهزأ أو غمز أو لمز في نســبه ﷺ فقد وقع في الكفر الأكـبر المخـرج من الملة فيكون حلال الدم والمال».

141) قـال ابن هشـام رحمه اللـه: «لما رد الله أبرهة الحبشي عن مكة في حادثة الفيل وأصـــابهم ما أصـــابهم من النقمة أعظمت العـرب قريشـاً وقـالوا: هم أهل الله قاتل عنهم وكفاهم مؤنة عدوهم».

142) قـال شـيخ الإسـلام ابن تيمية رحمه اللـــه: «وأما الكعبة فـــإن الله شرَّفها وعظَّمها وجعلها محرمة فلم يمكِّن الله أحداً من إهانتها لا قبل الإسلام ولا بعــده بل لما قصـــدها أهل الفيل عـــاقبهم الله بالعقوبة المشهورة».

143) ورد عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أنه نظر يوماً إلى الـبيت أو الكعبة فقـــــــال: (ما أعظمك وأعظم حرمتك والمـــؤمن أعظم حرمة عند الله منـــك) رواه الترمـــذي وقـــال الألبـــاني: حسن صحيح.

144) اعلم رحمك الله: «أن الله تعـالى إذا أراد شيئاً عظيمـاً قـدّم له أمـراً عظيمـاً ومن ذلك حادثة الفيل وأصـــــــدائها بين

قبائل العــرب وكــان ذلك بمقــدم مولد رسول الله ».

145) قــال خليفة بن خيــاط رحمه اللـــه: «المجمع عليه أنه عليه الصلاة والسلام ولد عام الفيل».

146) الصحيح: أن مولد النـبي في عـام الفيل بمكة في يـــوم الاثـــنين الموافق التاسع من شهر ربيع الأول الـذي يوافقه اليوم الثـاني والعشـرين من شـهر أبريل عام 571 ميلادي.

147) اعلم رحمك اللـــه: «أن تـــاريخ ميلاد رســول الله لايرتبط بعبــادة معينة من العبــادات ولم يشـــرع فيه أي نـــوع من العبادات إحتفالاً كان أو غيره».

148) قـال محمد بن عبد الله النيســابوري المعروف بالحاكم رحمه اللـه: «تـواترت الأحاديث على أنه ولد مختوناً».

149) تأمل في ســـــيرته فهو اليـــــتيم العظيم: «تـوفي والـده في المدنية وهو في بطن أمه وتـــوفيت أمه في الأبـــواء وهو ابن ست سـنوات وتـوفي جـده في مكة وهو ابن ثمان سنوات وتولى رعايته عمه أبو طالب وتـوفي قبل هجرته إلى

المدنية بثلاث سنوات».

150) قــال الحافظ ابن كثــير رحمه اللــه: «يُتم النبي أبلغ اليُتم وأعلى مراتبه».

151) قال الشـيخ عبد العزيز بن بـاز رحمه اللــه: «الكــافر لا بــأس بدفنه ولا يجــوز وضعه على الأرض حـتى لا تأكله السـباع ولا يُغَّسل ولا يُــــــدفن في مقــــــابر المسلمين».

152) قال الشـيخ عبد العزيز بن بـاز رحمه الله: «من مـات في الجاهلية لا يسـتغفر له أما الزيـارة فلا بـأس كما زار النـبي قـــــــــبر أمه آمنه ومنع الله نبيه من الاسـتغفار لأمه وظـاهر ذلك بأنها مـاتت وهي كافرة».

153) قـال الشـيخ عبد العزيز بن بـاز رحمه الله: « المسيح الـدجال في جزيـرة حـتى يؤذن له بالخروج».

154) قال الشـيخ عبد العزيز بن بـاز رحمه اللـه: «الـواجب على العبد أن لا يسـخط على قضـــاء الله وقـــدره وإنما يصـــبر ويحتسب فالصـــــــــبر واجب والرضا مستحب».

155) قال الشـيخ عبد العزيز بن بـاز رحمه

الله: « الأرجح في أهل الفترة أنهم يمتحنون يوم القيامة فمن أطاع دخل الجنة ومن عصى دخل النار».

156) قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: «من أسلم وأظهر دينه لا يلزمه الهجرة إلى بلد الإسلام فمن خشي على دينه وجبت هجرته».

157) قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: « النار أسفل سافلين تحت الأرض ويوم القيامة تكون البحار ناراً».

158) قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: «يأيها الناس خطاب للعموم الجن والإنس ويعم الأمة والنبي ».

159) قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: «لا ينبغي قول أهل البادية: (رزقهم على المطر) بل رزقهم على الله تعالى ثم المطر».

160) قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله في قوله وتعالى: [**وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا**] {الكهف:110} يعم الشرك الأكبر والأصغر فمراءاة الناس من الشرك الأصغر».

161) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه

اللـــه: «لا يجـــوز المشي بنعل واحـــدة والنهي للتحريم».

162) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللــــــه: «الحكمة من النهي في المشي بنعل واحدة لكي لا يسقط وقيل أنها من لبس الشيطان».

163) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللـــه: «لبس النعلين ســُنة والاحتفـــاء سُنة».

164) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: « يظن البعض بـأن الإحتفـاء يكـون عند الذهاب إلى المسجد فقط والصحيح في أي وقت وإلى أي مكان).

165) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «يستحب لبس النعلين جالساً مهما كان نوعها».

166) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللـه: «المشـروع لبس النعلين في حـال الصـــلاة وفيه خمسة عشر حـــديثاً في الصحيح والسنن والمسانيد».

167) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللــــه: «من الســــنة خلع النعلان عند الجلوس وجعلها عنده أو في الخارج».

168) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يستحب أن تكون النعلين بدون شعر ولونها أسود كما كانت نعلي رسول الله ».

169) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كان الإمام أحمد عنده نعال منذ عشرين سنة».

170) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: « يجوز بيع النعال ولكنها عند أهل العلم من الحِرف والمهن المستحقرة».

171) قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: «المنافقون هم أعداء الله ورسوله فهم شر من الكفار قال تعالى: [**إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ**] {النساء:145}».

172) قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: «الصحيح: أن النفخة نفختان وهما: نفخة الفزع والصعق ونفخة البعث والنشور كما نص القرآن على ذلك وذُكر أنها ثلاث نفخات وهو قول ضعيف».

173) قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: « التسمية بأسماء: جبريل وميكائيل واسرافيل ومالك لا حرج في

ذلك».

174) قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: «الأفضل ترك لفظ السيد على الإطلاق».

175) قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: «الأعمال توزن والإنسان يوزن والصحف توزن في يوم القيامة».

176) قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: «الصواب أن الخضر عليه السلام مات قبل بعثة النبي لأنه نبي ومحمد نبي خاتم الأنبياء لا نبي بعده».

177) قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: «يطلق اسم الشارع على الله تعالى وعلى رسوله بأمر الله ولكن ليس اسم الشارع من اسماء الله تعالى».

178) قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: « العذاب في القبر عند أهل السنة والجماعة أنه يعذِّب الروح والجسد ولكن نصيب الروح أكثر».

179) قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: «آدم عليه السلام الذي يظهر أنه نبي ورسول لذريته وأما أول رسول

فنـــوح عليه الســـلام كما في حـــديث الشفاعة فهو أولهم بعد ظهور الشرك».

180) قـال الشـيخ عبـدالعزيز بن بـاز رحمه الله: «الحـوض قبل الصـراط ولهـذا يـذاد عنه المرتدون».

181) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللــه: «البــدء بالنصــيحة مســتحب وإذا طلب النصيحة فواجب عليه».

182) قـال الشـيخ خالـد الهويسـين حفظه الله: الأسماء على ثلاثة أقسام وهي:

1- أسماء تختص بالرجال.
2- أسماء تختص بالنساء.
3- أسماء يشترك بالرجال والنساء.

183) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «لو تأمل الإنسـان في اسـمه صـار لمعنى اسمه نصيب».

184) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللـه: «أكـثر من ستين رجلاً وامـرأة من الصحابة غَيَّر أسمائهم رســول الله ﷺ إلى أسماء أفضل».

185) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللـه: «كل اسم له منتهى لا يجـوز مثـل: ملك الأملاك».

186) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـــه: «الإنســان يجب عليه أن يحافظ على لســـــانه لاســـــيما في التحليل والتحريم».
187) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: « الصـحابي أبـو هريـرة رضي الله عنه بعد التحقيق أن اســـمه وكنيته أبو هريـرة ولا يصح أن يسـمي عبد الـرحمن بن صخر الدوسي».
188) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «لا يصلح قول ابن حـزم الظـاهري بـــأن اســم: (الــدهر) من أســماء الله تعالى».
189) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «المؤمن قلبه سليم ولذا يقال قلبه كرم ولا يسمى العنب كرماً ».
190) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللــه: «على الإنســان أن لا يتكلم الا بما ينفعه وإلا يتصف بصفات اليهود».
191) قال الشـيخ عبد العزيز بن بـاز رحمه الله: «معنى قوله تعالى: [**لَا إِكْرَاهَ فِي الــدِّين**] {البقـــرة:256}ـــ قيـــل: أنها نسخت بأنه القتال وقيل: هذا في اليهـود والنصـــارى والمجـــوس مع أخذ الجزية

وبقية الكفار: إما الإسلام أوالقتـال وهـذا القول الصحيح».

192) قال الشـيخ عبد العزيز بن بـاز رحمه اللـه: «حق الله على العبـاد حق إيجـاب وإلـزام وحق العبـاد على الله حق تفضل وإحسان».

193) قال الشـيخ عبد العزيز بن بـاز رحمه اللـــه: «الحجر الأســـود ليس فيه بركة والبركة من الله تعــالى وهو حجر لا ينفع ولا يضر».

194) قال الشـيخ عبـدالعزيز بن بـاز رحمه اللـه: «الـداء والـدواء من قـدر الله كما قـال عمر بن الخطـاب رضي الله عنـه: (نفر من قدر الله إلى قدر الله)».

195) قال الشـيخ عبـدالعزيز بن بـاز رحمه اللـــه: «تعطيل الأســـباب عجز وليس بتوكل إنما التوكل أن يجمع بن الأمـــرين الاعتماد على الله مع أخذ الأسباب».

196) قال الشـيخ عبـدالعزيز بن بـاز رحمه اللــه: «داء النفــاق دواؤه الإيمــان بالله وتصديق برسوله وما جاء به».

197) قال الشـيخ عبـدالعزيز بن بـاز رحمه اللـه: «يقـول أهل السـنة والجماعـة: أن

الإنس والجن المكلفين إذا آمنـــــوا هم أفضل من الملائكة لإنهم ممتحنون»ـ

198) قال الشيخ عبـدالعزيز بن بـاز رحمه الله: «المعـروف والله أعلم أن الكرسي جسم قائم غير العرش».

199) قال الشيخ عبد العزيز بن بـاز رحمه اللـــه: «ينبغي للمـــؤمن أن يكـــثر من التســـبيح والتهليل والأفضل التهليل من التسبيح لقـول النـبي ﷺ: **(الإيمان بضع وســبعون شـعبة أعلاهـا لا إله إلا الله)**».

200) اعلم رحمك اللـــه: «إن الإكثـــار من الأعمال الصالحة والإشتغال بها بإحسـان النِّيَّة ومتابعة رســول الله ﷺ من أســباب حسن الخاتمة ومن أســـباب دخـــول الجنة».

22/6/1428هـ

❁ ❁ ❁

الجزء الثامن

1) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «ظاهر الكتاب والسنة على أنه يشترط لمغفرة الذنوب اجتناب الكبائر وعدم الإصرار على الصغائر قال تعالى: [**وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ**] {آل عمران:135}».

2) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «لايجوز الترحم على المعتزلي والجهمي فهما كفّار فالجهمية سلبوا الأسماء والصفات والمعتزلة سلبوا الصفات وخلّدوا أهل الكبائر في النار».

3) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «مؤمنو الجن يدخلون الجنة بفضله كفارهم يدخلون النار بعدله سبحانه وتعالى».

4) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله في قوله تعالى: [**وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا**] {طه: 124}: «فسرها ابن القيم بأنه في عذاب القبر ويحتمل أيضاً أنه في الدنيا بالهموم والغموم».

5) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله:

«الكرامــة: خــرق العــادة تقع لمصــلحة شرعية».

6) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «ســــجود الملائكة لآدم عليه الســــلام وإخــــوة يوسف ليوسف عليه الســــلام سجود تحية وهو في شرع من قبلنا».

7) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «لايجوز تسمية فرعون».

8) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «أرواح المؤمــنين في الجنة حــتى تعــاد إلى أجسادهم».

9) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «الطعن في النسب وازدراؤها من عمل الجاهلية».

10) قــال الشــيخ عبــدالعزيز بن بــاز رحمه اللـــه: «يـــوم القيامة نهـــار دائم ثم إلى الجنة أو النار».

11) قــال الشــيخ عبــدالعزيز بن بــاز رحمه الله في قوله تعــــالى: [**وَالشَّـــــمْسُ تَجْـــرِي لِمُسْـــتَقَرٍّ لَهَا**] {يس:38} «لمستقر لها سجودها تحت العرش».

12) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من أكــبر الكبــائر بعد الشــرك بالله عز

وجل الإسـبال إذا كـان فيه تكـبر أو عجب».

13) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «الإسـبال مجـاوزة الثـوب وكل ماكان مثله تحت الكعبين».

14) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «كـان النـبي ﷺ يلبس القميص وعند الترمذي بأن قميصه إلى نصف ساقه».

15) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «العجب يكـون بالعمل أوالقـول والكِبر يكون بالقلب ولايشترط أن يكون معه عمل أو قول»

16) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «أعظم علاج للكِـبر التواضع ومن أهم أسباب الحصول على التواضع العلم الشرعي بالكتـاب والسـنة ومعرفة حـال سلف الأمة».

17) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «التواضع يـأتي بالتكسب والتعلم وربما يكون فيه أصلاً».

18) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «مر رجل متكـبر على رجل آخر فقال له: أبعد عني ماتعرفني فقال: نعم

أعرفك أنت أولك نطفة وآخـــــرك جيفة وأنت الآن بينهما تحمل في بطنك العذرة».

19) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «جاء في الحديث وإسناده صـحيح: أن رجلاً كـــان يعدَّ أجـــداده الثمانية وعد صاحبه أجداده الثلاثة فسخر منه فـأوحى الله إلى نبيهم أن الرجل الذي سـخر من صــاحبه فأجـداده الثمانية في النــار وهو تاسعهم وصاحبه أجداده الثلاثة في الجنة وهو رابعهم».

20) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللــه: «تزيد المـرأة في ثوبها شـبراً وإن زادت فـذراعاً ولا يجـوز لها أن تزيد على ذلك وإلا كـان إسـبالاً في حقها وقد جـاء في ذلك حديث عند الترمذي».

21) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «جاء في الحـديث عند الـبزار قوله ﷺ: **(مهنة المـــرأة في بيتها تعـــدل أجر المجاهد في سبيل الله)**».

22) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللــه: «لاحــرج في الاغتســال والوضــوء بماء زمزم وكل ماء مبارك وكذلك غسل

الثياب به لعموم الأدلة والماء المقري فيه لابأس أن يُغتسل به في الحمام».

23) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: « من خصائص النبي ﷺ أن عينيه تنام ولاينام قلبه».

24) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «غسل اليدين للقائم من النوم في الليل واجب وللقيلولة الأمر في ذلك واسع».

25) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «رطوبة الكافر طاهرة وعرقه أيضاً طاهر إلا البول والغائط وإنما نجاستهم في الإعتقاد».

26) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «المصحف لايمسه إلا طاهر من الحدث الأصغر والأكبر لتعظيم القرآن ولفت القلوب عند تعظيمه وعند تلاوته».

27) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «السنة التبكير بصلاة العصر في أول وقتها والشمس مرتفعة».

28) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «قوله ﷺ: **(من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله)** رواه البخاري فهذا

من أقوى الأدلة على كفر تارك الصلاة».

29) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «ما بلغني شيء عن الصحابة والسلف الصالح برفع اليدين بين الأذان والإقامة للدعاء والأمر في ذلك واسع وتركه عندي أحوط».

30) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «السنة لمن صلّى في المسجد الحرام أن ينظر إلى موضع سجوده ولا ينظر إلى الكعبة».

31) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «الواجب على المصلي حفظ الفاتحة والباقي سُنة».

32) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «المنّان: الذي يعطي العطية ويمُن بها لوحده أو عند الناس».

33) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا أردت بذل المعروف فعليك بتعجيل المعروف ونسيانه بعمل آخر».

34) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كلمة الطب من الأضداد تستعمل في الدواء والداء».

35) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه

اللـــه: «الأفضل أن يُســـمى الطـــبيب: مستطباً أو حكيماً».

36) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللــه: «اسم الـدكتور خـرج من كنـائس النصارى».

37) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللــه: «يسـمى الطـبيب بمسـتطب لأنه يعرف الدواء».

38) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «أغلب الطب مبني على التجربة».

39) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «البخـاري وضع في صـحيحه كتـاب الطب وفيه سبعة وخمسون باباً».

40) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «أسباب خطورة الطب في الـوقت الحاضر عن الوقت الماضـي: صـغر سن الطبيب وقلة خبرته وقلة جرأته».

41) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللـــه: «الإمـــام ابن القيم وضع كتـــاب الطب النبـــوي في زاد المعـــاد ولا يصح إخراجه منه».

42) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللـــه: «الأمــراض على نــوعين وهمــا:

أمـراض حسـية وعلاجها الطب المجـرب وأمراض معنوية وعلاجها اتباع الشرع».

43) قـال الشـيخ عبـدالعزيز بن بـاز رحمه الله: «قارئ القرآن يرد السـلام إذا سلَّم عليه أحد وهو يقـــرأ القـــرآن كما أن المصلي يـرد السـلام بيـده إذا سلَّم عليه وهو يصلي».

44) قـال الشـيخ عبـدالعزيز بن بـاز رحمه اللـه: «قـرأ زيد بن ثـابت رضي الله عنه عند النـبي ﷺ سـورة النجم ولم يسـجد فسجود التلاوة مستحب وليس بواجب».

45) قـال الشـيخ عبـدالعزيز بن بـاز رحمه الله: «الأولى تـرك عبـارة: (صـلاة الفجر تشـتكي إلى الله من قلة المصـلين) لأنه من قال أنها تشتكي إلى الله».

46) قـال الشـيخ عبـدالعزيز بن بـاز رحمه اللـه: «صـلاة النافلة في الكعبة لها مزية تأسياً بالنبي ﷺ لا الفريضة».

47) قـال الشـيخ عبـدالعزيز بن بـاز رحمه الله: «السنة إكمال الصـفوف في صـلاة الجنازة كالصلاة المكتوبة».

48) قـال الشـيخ عبـدالعزيز بن بـاز رحمه الله: «ما ينبغي تخصـيص يـوم معين في

الأسبوع لزيـارة المقـابر بل في أي وقت وأي يوم».

49) قـال الشـيخ عبـدالعزيز بن بـاز رحمه الله: «لاحرج في رفع اليدين بالدعاء بعد دفن الميت كما في حـديث عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ رفع يديه عنــدما زار البقيع».

50) قـال الشـيخ عبـدالعزيز بن بـاز رحمه اللـــه: «إذا رأى المغســـِّل من الميت محاســناً وخــيراً في غســله بشَّر أهله وأدخل عليهم الســــــرور ويكف عن مساوئه».

51) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «من قال لصاحبه ياحمار أو يــاكلب أو يا خنزير فإنه يعزر».

52) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللــه: «حــديث: **(العين حــق)** حــديث صحيح».

53) قــال الشــيخ خالــد الهويســين حفظه اللــه: «حــديث: **(العين تـدخل الرجل القـبر والجمل القـدر)** رواه أبو نعيم وفي ســنده رجل مجهــول وهو حــديث ضعيف».

54) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه

الله: «ربما يصاب الإنسان بالعين وإن كان محافظاً على الأذكار ولكن تكون الإصابة أخف إذا لم يذكر الأذكار».

55) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «السنة عند نزول أي منزل قول: **(أعوذ بكلمات الله التامات من شر ماخلق)** وهذا فيه عدة فوائد منها: توحيد الله والعمل بالسنة وحفظ الله الإنسان من كل شر».

56) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «السنة القيام للجنازة إذا رآها لعظم الأمر كما قال النبي ﷺ: **(فإن للموت فزعاً)** رواه مسلم والنبي ﷺ قام وقعد فدل القيام على السنية والاستحباب لا للوجوب».

57) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «يستحب أن يُحثى على رأس الميت ثلاثاً وإن كمَّل الدفن مع الناس حتى يفرغ منه فهو أفضل».

58) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «السنة لمن تبع الجنازة أن لايجلس حتى توضع الجنازة على الأرض لا في اللحد لقوله ﷺ: **(ومن تبعها لايجلس حتى توضع)** رواه البخاري

ومسلم».

59) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «لاينبغي المشي بالنعال إلا لحاجة في المقابر».

60) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «تلقين الميت أو الأذآن عند القبر بعد الدفن لا أصل له والحديث فيه موضوع».

61) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام وقارعة الطريق والمكان النجس ومعاطن الإبل».

62) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «ينبغي للمصلين أن لايخرجوا من المسجد إذا وعظ الواعظ ويخشى على من خرج ولم يسمع الموعظة لغير ضرورة أن يكونون من الذين قال فيهم النبي ﷺ: **(فأعرض فأعرض الله عنه)** رواه البخاري ومسلم».

63) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «الذين تحرم عليهم الصدقة بني هاشم فقط أما أزواجه عليه الصلاة والسلام فهم من آل بيته لا تحرم عليهم

الصدقة».

64) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «الصحيح: أن العسل ليس فيه زكاة إلا إذا أُريد به التجارة».

65) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصحيح: أنه يحرم الإستعانة بالجن لفك السِّحر بالسِّحر».

66) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كلما كانت نفس الحاسد خبيثة كانت العين شديدة».

67) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «العلاج لمن رأى أمراً حسناً قول: (ماشاء الله لاحول ولا قوة إلا بالله)».

68) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من الخطأ العظيم من بعض الرقاة يقول لمن أصيب بالعين بعد الرقية فيقول: (أول من ترى في المنام فهو الذي أصابك بالعين) فهذا خطأ ربما يرى النبي أو الصحابة أويرى نفسه».

69) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يختلف الناس في كثرة الرؤيا وقلِّتها وبعضهم لايرى رؤيا إلا يسيراً وهذا لاعلاقة بينها وبين الإيمان والكفر

والطاعة والمعصية وغير ذلك».

70) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «من حلف باللات والعُزَّى فإن توبته منها أن يقول: لاإله إلا الله».

71) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «لاتحل ذكاة النصراني إذا قال باسم المسيح لإنها تكون مما أُهلَّ لغير الله ولا تحل ذكاة المجوسي ولو قال بسم الله».

72) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «الحدود تطلق على المعاصي وتطلق على الفرائض».

73) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «الإسبال لا يشتمل الكُم ولكن يكون إلى الرسغ وهو المفصل بين الكف والذراع وهذا أفضل».

74) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «كان أحب الثياب إلى رسول الله ﷺ القميص وهو الذي له كمان على اليدين وهو المعروف الآن بالثوب».

75) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «الحديث الضعيف لا يعمل به إلا إذا كان له شواهد تقويه ويتساهل في

الأخبار إذ لم يترتب عليه أحكام».

76) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «قوله ﷺ: **(إن أبي وأباك في النار)** ظاهر الحديث أنه في النار كما في صحيح مسلم وليس من أهل الفترة».

77) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «قوله ﷺ: **(المؤمن يموت بعرق الجبين)** رواه أحمد والنسائي والترمذي وابن ماجه وهو حديث لا بأس به واستحباب تلقين الميت بقوله: (لا إله إلا الله)».

78) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «توجيه المحتضر نحو القبلة لا أعلم حديثاً ثابتاً إلا حديث: **(الكعبة قبلتكم أحياء وأمواتاً)** وفي سنده ضعف».

79) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «حديث: **(لا يقاد الوالد بولده)** رواه أحمد وابن ماجه والترمذي وهو حديث صحيح بمعنى لايقص الأب إنما عليه الدِّية إذا قتل ابنه».

80) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه

اللــه: «تــزاور المــوتى لم يثبت له أصل فيحتاج إلى دليل».

81) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللـــه: «الرؤيا يخلقها الله ماشـــأ كـــان ومالم يشاء لم يكن».

82) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللـــه: «الرؤيا هي مـــايراه النـــائم في منامه».

83) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللــه: «الرؤيا علم يُتعلَّم أصــوله وفروعه ومع مايحصل من صــفاء الــذهن وقــوة القلب والعقل».

84) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «ما يحدث للنائم إما رؤيا أو حلم أو حديث نفس وليس لها رابع».

85) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «كل ما أسرك في المنام فهي رؤيا من الله وكل ما أســــاءك فهو حلم من الشيطان وما حدثت به نفسك ربما يُـرى في المنام».

86) قـال الشـيخ عبـدالعزيز بن بـاز رحمه اللـه: «الصـحيح فيمن سـأل العرَّاف عن شـــيء لا يقبل الله صـــلاته أربعين ليلة

وليس أربعين يوماً كما في صحيح مسلم».

87) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «روى الترمذي حديثاً فيه ذكر أسماء الله تعالى وعدَّ تسعة وتسعين اسماً والتحقيق أنها مدرجة من بعض الرواة والعلماء».

88) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «ذكر الأحاديث التي فيها وصف الكرسي والعرش كلها تحتاج إلى أحاديث صحيحة».

89) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «لا يعلم أحد عظم العرش والكرسي إلا الله عز وجل».

90) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «قوله ﷺ: **(الدنيا ملعونة ملعون مافيها إلا ذكر الله وما والاه)** رواه الترمذي وهو حديث لا بأس به ومعناه أن الدنيا مذمومة ولا تلعن البهائم».

91) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «قراءة سورة تبارك جاء فيها فضل ولا أحفظ فيها شيئاً لأن في أسانيدها بعض الضعف».

92) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «أضعف الكتب الستة سنن ابن ماجه فهو متساهل في بعض الرجال».

93) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «ما أتذكر شيئاً عندما يسمع الرعد والبرق إلا قول عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما الذي رواه مالك كان يقول: (سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ثم يقول: إن هذا الوعيد لأهل الأرض شديد)».

94) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «حديث: **(لاتنساني ياأخي من دعائك)** رواه أبو داود والترمذي وفيه بعض الضعف و فيه عاصم بن عبيد الله وفيه لين ويغني عنه وشاهد له في أمر أويس القرني بأن يستغفر لهم ويدعو لهم».

95) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «حديث: **(ماء زمزم لما شرب له)** رواه ابن ماجه وفيه ضعف والأصح منه: **(أنها مباركة طعام طعم وشفاء سقم)** رواه مسلم وأبو داود».

96) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه

الله: «قوله ﷺ: **(الجنة تحت أقدام الأمهات)** رواه النسائي وابن ماجه وهو حديث لابأس به».

97) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «الأخبار الإسرائيلية ليست بحجة إلا إذا وافقت الشرع».

98) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «حديث: **(أنزلوا الناس منازلهم)** رواه أبو داود وهو ضعيف وفيه ميمون بن مهران لم يسمع من عائشة رضي الله عنها».

99) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «من رحمة الله تعالى لهذه الأمة أن وفق العلماء للكتابة وحفظ العلم لأن في بداية الإسلام نهى النبي ﷺ عن كتابة الحديث ثم أذن لهم بالكتابة لقوله ﷺ: **(اكتبوا لأبي شاة)** رواه البخاري ومسلم وذلك حتى يُقبِلَ الناس في بداية الإسلام على القرآن الكريم».

100) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «تعبير الرؤيا يعدها أهل العلم من الفتيا لقوله تعالى: [**قُضِيَ الأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ**] وقوله: [**أَفْتِنَا فِي**

سَبْعِ بَقَرَاتٍ] إذاً لايجوز الإقدام على التعبير إلا بعلم».

101) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يحرم وهي من كبائر الذنوب أن يدعي الإنسان أنه رأى الرؤيا وهو لم يرها لأنه جاء في ذلك وعيد شديد حتى وإن كان مازحاً».

102) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الرؤيا قد يطول وقوعها وقد تقع بعد مدة قليلة».

103) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أصدق الرؤيا وقت الأسحار وفيه حديث إسناده ضعيف».

104) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قد تكون لرؤيا أكثر من تعبير وتفسير وقد تكون ليس لها إلا تعبير أو تفسير واحد».

105) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «حكم الإضطجاع على البطن أقل أحواله الكراهة لقوله ﷺ: **(إن هذه ضجعه يبغضها الله)**».

106) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «قوله ﷺ: **(خير المجالس**

أوسـعها) رواه أبو داود بإسـناد صـحيح على شرط البخـاري وذلك إذا ٱستعملت في طاعة الله تعــالى وعمارتها بـــذكره وتعلم العلم وســبب لإجتمــاع الأحبــاب والضيوف والمذاكرة».

107) قال الشـيخ عبـدالعزيز بن بـاز رحمه اللــه: «قـول: (فـداك أبي وأمي) لا أرى أن تقال إلا للنبي ﷺ».

108) قال الشـيخ عبـدالعزيز بن بـاز رحمه الله في قوله تعـــالى: [**إِنَّ إِبْـــرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ**] {التوبة:114}ـ :ـ «معنـاه كثــير العبــادة يســأل ربه ويتضــرع إليه ويلجأ له سبحانه وتعالى».

109) قال الشـيخ عبـدالعزيز بن بـاز رحمه الله: «الحث على نشر العلم وعدم كتمه إذا كـــان يعلم الجـــواب وإلا ألجمه الله بلجـــــام من نـــــار أما من ليس له علم فليقل: الله أعلم أسأل فلاناً من العلمـاء وكـــذلك من كتم علمـــاً ولو لم يســـأل يخشى عليه أن يعمه الوعيد»ـ

110) قال الشـيخ عبـدالعزيز بن بـاز رحمه الله في قوله تعـــــالى: [**أَدْخِلُـــــوا آَلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ العَذَابِ**] {غـافر:46}ـ :

«يعني أتباعه».

111) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «الخلطة أفضل للمسلم إذا اقتضت المصلحة لذلك وأما العزلة فعند الحاجة والضرورة وإلا فالذي يخالط الناس ويأمرهم وينهاهم فهو خير له».

112) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «صبغ الشعر والحاجبين بالأسود لا حرج فيه إذا لم يكن هناك شيب».

113) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «العرش سقف المخلوقات وأكبر وأعظم المخلوقات وهو سقف الجنة».

114) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «لا يجوز لعن المعيَّن أما على العموم فلا بأس مثل لعن الله اليهود ولعن الله الزناة ولعن الله المصورين».

115) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الذي يسيء الظن بالله يكفر كفراً أكبر مخرجاً من الملة».

116) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «محركات القلوب إلى الله عز وجل ثلاث وهي الخوف والرجاء والمحبة».

117) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «يستحب السلف إذا كـان الإنسـان في حال الصحة والعافية أن يغلّب جانب الخـوف وإن كـان في حـال المـرض والضعف أن يغلّب جانب الرجاء».

118) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «رضـاء الله أعظم رضـوان ولـذا فإنـه أعظم من الجنة قـال تعـالى: [**وَرِضْـوَانٌ مِنَ اللـهِ أَكْبَـرُ**] {التوبـة: 72}».

119) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «ثمرة رضوان الله سبحانه وتعـالى دخول الجنة».

120) قال الشـيخ عبـدالعزيز بن بـاز رحمه الله: «الزهد ليس معناه أن يـترك الـدنيا وإنما أن لا تشـغله الـدنيا عن الآخـرة وعدم الإنصراف في الشهوات».

121) قال الشـيخ عبـدالعزيز بن بـاز رحمه اللـه: «يجـوز أن يعطي الكـافر تفسـيراً للقـرآن العظيم لعله يسـتفيد منه فيسلم».

122) قال الشـيخ عبـدالعزيز بن بـاز رحمه الله: «معنى: [**مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ**] {محمد:

15} أي لم يتغير بطول المكث».

123) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «طب القلوب طب توقيفي يكون من تبليغ الرسل الأوامر والنواهي وهو حياة القلوب قال تعالى: [**فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً**] {النحل:97}».

124) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «قول النبي ﷺ: **(إنكَنّ صواحب يوسف)** رواه البخاري ومسلم مثل قوله تعالى: [**إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ**] {يوسف:28}».

125) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «الرُّقية على البهائم لا أعلم فيها دليلاً وأصلاً ولو كان خيراً لسبقنا إليه السلف الصالح وإنما الرُّقية لبني آدم».

126) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «فعل بعض الصحابة في عدَّ التسبيح ببعض النوى لا أعلم بذلك بأساً بمن سبَّح بالمسبحة ومن سبح بالأصابع أفضل».

127) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: الغيبة محرمة وهي ذكرك أخاك بما يكره إلا من كان فيه مصلحة للمسلمين

كما قال الشاعر:

الذم ليس بغيبة في ستةٍ متظلم ومعرِّف ومحذر

ولمظهر فسقاً ومستفت ومن طلب لإيمانه في إزالة منكر

128) قال الشـيخ عبـدالعزيز بن بـاز رحمه اللـه: «إذا سـجد قـارئ القـرآن سـجود تلاوة وسجد معه من يستمع إليه فلـيرفع صـوته بـالتكبير إذا أراد السـجود والرفع منه».

129) قال الشـيخ عبـدالعزيز بن بـاز رحمه الله: «أمهات المؤمـنين رضي الله عنهم من جهة الحكم الشـــرعي والإحـــترام لا من جهة المحرمية».

130) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «الحسـنات تتضـاعف والسـيئات لاتتضـاعف وهـذا من فضل الله عز وجل ورحمته».

131) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «تـذهب السـيئات بفعل الحسـنات كما قـال الله تعـالى: [**إِنَّ الحَسَـنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ**] {هود:114} ».

132) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه

الله: «ورد حديث بـأن قـول: **(لا إله إلا الله)** أحسن الحسنات».

133) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـــــه: «مالك من ظن الســـــوء إلا ماظننت».

134) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «يفـرح الله بتوبة العبد وهو الـذي وفَّقه للتوبة».

135) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـــه: «الأصل في دخـــول الجنة برحمة الله عز وجل والعمل لرفع الدرجة في الجنة».

136) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «كـان النـبي ﷺ يصـلي في اليـوم والليلة أربعين ركعة منها ســـــبع عشر ركعة للفرائض واثنا عشرة ركعة للسـنن الرواتب وإحدى عشرة ركعة لقيام الليل والوتر».

137) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللــــه: «من احتج بالقـــــدر أُحتج عليه بالقدر».

138) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «قتل أو تعـذيب بعض الحيوانـات لا

يجوز».

139) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الببغاء يجوز بيعه وشراؤه لأنه يجوز أكله».

140) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «تبرع الأحياء للصدقة للميت تعتبر من الصدقات الجارية للأموات ويرجى مثلها للحي الذي تصدق بذلك».

141) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «استعمال جلد الذئب لطرد الجن منكر لا أصل له».

142) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «وسائل الدعوة إلى الله عز وجل اجتهادية لا توقيفية».

143) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «أخذ الزهور للمرضى بدعة لا أصل لها».

144) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «التالي الحقيقي للقرآن هو الذي يتبع القرآن ويستقيم عليه فيتلو اللفظ ويعرف المعنى فيعمل به ويستقيم على ذلك وهذا هو المقصود».

145) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه

اللـه: «إذا دخل الرجل المجلس فلا يقيم غـــــيره بل يتفسح ويتوسع وإن آثر على نفسه وقـام فلا حـرج إذا كـان عن طيب نفس».

146) قـال الشـيخ عبـدالعزيز بن بـاز رحمه اللـــه: «الصـــلاة على النـــبي في يـــوم الجمعة وليلتها سنة».

147) قال الشـيخ عبـدالعزيز بن بـاز رحمه اللـه: «أجر القـارئ للقـرآن والسـامع له الـــذي يظهر أن الســـامع مثله إذا كـــان خالصاً لله عز وجل».

148) قال الشـيخ عبـدالعزيز بن بـاز رحمه اللـه: «جمهـور العلمـاء على أن السـلام سنة والرد واجب».

149) قال الشـيخ عبـدالعزيز بن بـاز رحمه اللـه: «صـوت المـرأة ليس بعـورة إذ لم يكن هناك تكسُّر ولا خضوع في القول».

150) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه الله: «أحـاديث الفتن قرابة (2400 إلى 2700) حديثاً».

151) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه الله: «سميت يـــوم القيامة بالســـاعة لأن لها وقتاً وساعة محـــددة لا يعلمها إلا الله

كما دلت على ذلك الكتاب والسنة».

152) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أحاديث أشراط الساعة كثيرة جداً منها الصحيح والضعيف والمكذوب فلا بد من التنبه لصحة الحديث».

153) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يجوز لأي أحد أن يجعل شيئاً من أشراط الساعة إلا بالدليل لأن ذلك من الأمور الغيبية».

154) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قسّم العلماء أشراط الساعة إلى علامات كبرى وعلامات صغرى ولا نعلم على ذلك دليلاً من الكتاب والسنة».

155) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «علامات الساعة جاءت في القرآن وكذلك في السنة».

156) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «علامات الساعة كلها مقدمات لها أي ليوم القيامة ولكن بعضها وقعت في زمن النبي وبعضها وقعت بعده وبعضها لم تقع».

157) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قد تتكرر علامات الساعة في

أكثر من زمن».

158) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «وردت أحاديث على أن الشمس تستأذن ربها كل يوم في خروجها فتخرج إلا في يوم لايأذن لها فتخرج من مكان غروبها».

159) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كان ضحك النبي تبسماً».

160) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «العبد إذا عمل العمل الصالح في الدنيا يتوسع منزله في الجنة».

161) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جاء رواية: أن نار الدنيا تعدل نار الآخرة بتسعة وستين جزءاً) وجاءت رواية عند الطبراني: (بأنها تعدل مائة جزءاً) وجاءت رواية (أن نار الآخرة ضربت في ماء البحار حتى بردت وبقي منها تسعة وستون جزءاً)».

162) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «عندما يجتمع الكفار والعُصاة من المسلمين في النار فيقولون الكفار للعصاة من المسلمين نحن وأنتم سواء في النار فلما نجّا الله عز وجل العُصاة

من النار وبقي الكفار قــالوا: [**رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَـرُوا لَـوْ كَـانُوا مُسْـلِمِينَ**] {الحجر:2}».

163) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللـــــه: «الآداب جمع أدب وهو مــــاوافق السنة الثابتة حتى قال بعض العلمـاء من استهان بالآداب استهان بالسنة».

164) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللـــــه: «من أراد نشر الإســـــلام فعليه بالسلام».

165) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللــه: «وليمة العــرس واجبة إلا إذا تعـذر الـــذهاب إليه للمشـــقة فإنه يقـــدم له العذر».

166) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «إذا عطس الإنسـان توقف الـدماغ والأجهزة العصـبية في أقل من الثانية ثم ترجع إلى هيئتها الطبيعية ويقـــول الحمد لله».

167) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «زيارة المـريض الصـحيح أنها سـنة مؤكدة».

168) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «رؤية من هو أسفل منك في أمور

الدنيا يزيد فيك الزهد في الدنيا وإنكسـار القلب والرضا بالقليل».

169) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «رؤية من هو أعلى منك في أمـور الـــــدنيا يزيد فيك الحسد والبغضـــــاء والحرص».

170) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «رؤية من هو أعلى منك في أمـور الدِّين يزيد فيك علو الهمة والحرص على العلم النافع».

171) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـــــه: «حسن الخُلق يشـــــتمل على البشاشة وبذل المعروف وكف الأذى».

172) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـــه: «حسن الخُلق شـــيء هين طلاقة وجه وكلام لين».

173) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «مجاهدة النفس على حسن الخُلق يدفع به سوء الخلق».

174) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «الصـحيح: أن مناجـاة اثـنين دون الثالث محرمة».

175) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـــه: «الصـــحيح: أن من أقـــام الرجل

وجلس مكانه أنه محرم».

176) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـــه: «الأفضل في المجـــالس التوسع والتفسح فيها».

177) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـــه: «التوســـع: تكبـــير الحلقة في المجلس للجلوس».

178) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللــه: «التفســح: تقــارب الــرجلين في المجلس للجلوس».

179) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـــه: «التوسع والتفسح في المجـــالس يدل على علامات الأخوة الصادقة».

180) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللــه: « الشـيطان مع الإنســان وأعظم مايعصـــــــــــــمه منه ذكر الله عز وجل والتسمية والإستعاذة منه».

181) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «كره جماعة من أهل العلم السلام على المرأة الشابة والعكس».

182) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللــه: «السـلام على من دخل بيته قــال فيه النووي: لايتركه إلا المتكبرون».

183) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «النصـارى أقـرب للمسـلمين من اليهود وغيرهم».
184) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «ثبت عند أبي داود أن رجلاً عطس من وراء النهر فـاقترض قـارب وقـال له يرحمك الله فرأى في المنـام رجلاً قـال: اشترى أبو داود الجنة بدرهم».
185) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «الصحيح: أن الشرب قائماً مكروه إلا إذا تعذر الجلوس».
186) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «السنة لبس النعال باليمين وخلعها بالشمال».
187) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «الإحسان على نوعين هما: معنوي وذلك بالمعاملة الطيبة ومـــــادي وذلك بتقديم الإحسان والمساعدة».
188) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «خُص عقوق الأمهات عن الأباء في كثـير من النصـوص لضـعفهن وعـدم أخذ حقهن».
189) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه

الله: الإحسان إلى الوالـدين يكـون بعـدة أمور منها:

1- أن لايتقدم عليهما في المشي.
2- أن لا يُسم أحدهما باسمه.
3- أن لا يتقدم في الأكل قبلهما.
4- الدعاء لهما.
5- غض الصوت عندهما.

190) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللــه: «اتفق العلمــاء على أن العقــوق كبــيرة من كبــائر الــذنوب وبرهما من واجبات الشريعة».

191) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «عقوق الوالدين عقوبته عاجلة في الدنيا قبل الآخرة».

192) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـــه: «الأم لها ثلاثة أربـــاع البِّر والربع الآخر للأب».

193) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللــه: «الغــالب تكــون عقوبة عقــوق الوالدين سوء الخاتمة».

194) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللــه: «بكــاء الأم أو الأب بســبب الابن كبيرة من كبائر الذنوب».

195) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللــه: «ربما لاتظهر علامــات وعقوبــات في الـــدنيا للابن العـــاق ولكن عقوبته تظهر في قلبه وهو لايدري».

196) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «كُره البنات من صفات الجاهلية».

197) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللــه: كـانوا في الجاهلية يقتلـون بنـاتهم على طريقتين وهي:

1- إذا أرادت الأم أن تلد تـــذهب للخلاء فـــــإذا علمت أنها بنت قتلتها وذلك بدفنها.

2- إذا كــبرت البنت إلى أن تصل عمرها ست ســـنوات يقـــول أبوها لأمها: جهزيها لأذهب بها إلى أخوالها فـــإذا ذهب بها دفعها في البئر.

198) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «إضاعة المال يدخل في أي شـيء يشـــتريه بلا فائـــدة وحكمه مكـــروه أو محرم».

199) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـــه: الأكل والشـــرب واللبس يكـــون بشرطين:

1- بدون إسـراف وتبـذير وهو مجـاوزة الحد المشروع.

2- بدون تعاظم وتشارف بالنعمة.

200) اعلم رحمك اللـــــه: «أن من أعظم النِّعم على العبد أن يكون لديه والدان أو أحــدهما ويكــون بــره إليهما ســبباً من أســـــباب دخوله الجنة وأن من أعظم الحرمـــــان على العبد أن يكـــون لديه والدان أو أحــدهما ويكــون عقوقه إليهما سبباً من أسباب دخوله النار».

20/7/1428هـ

الجزء التاسع

1) النساء اللاتي أرضـعن النـبي : أمه آمنه بنت وهب وثويبة مولاة أبي لهب وحليمة السعدية.
2) عنـدما قـدمت شـيماء أخت النـبي من الرضــاعة مع وفد هـــوازن إلى المدينة استقبلهما النبي وبسط رداءه وأجلسها رعاية لحقها.
3) دخل أبو بكر وعمر رضي الله عنهما على أم أيمن بعد وفـــاة النـــبي وهي تبكي فقــالا: مايبكيك فما عند الله خـــير لرسـوله؟ فقـالت: إني لأعلم أن ما عند الله خـير لرسـوله وإنما أبكي لإنقطـاع خبر السماء فهيجتهما على البكــاء فبكيا. رواه مسلم.
4) وقعت حادثة شق الصدر الأولى للنـبي في بــني سـعد بن بكر في قرية الشهبة القريبة من الطـــــــائف بنحو مائة كيلو القريبة من مسجد حليمة السعدية الـذي لا أصل له في التسمية.
5) كان عمر النبي حين وقعت حادثة شق صدره أربع سنوات وهذا قـول الزرقـاني وابن سـعد في الطبقـات وهـذا الإختيـار

الصحيح لأن في هذا العمر يمـارس رعي الأغنام ويفهم مايدور حوله.

6) قال الإمام الـذهبي رحمه اللـه: «وقعت حادثة شق صـدر النـبي ﷺ مـرتين الأولى عندما كان صـغيراً والثانية عنـدما أُسري به إلى البيت المقدس».

7) قـال الإمـام ابن حجر رحمه اللــه: «إن جميع مـاورد من شق الصـدر واسـتخراج القلب وغـــير ذلك للنـــبي ﷺ من الأمـــور الخارقة للعـــادة ومما يجب التســـليم له دون التعرض لصرفه عن حقيقة صـلاحية القدرة فلا يستحيل شيء من ذلك».

8) قــــال الإمـــــام ابن حجر رحمه اللـــــه: «وكانت حادثة شق صدر الرســول ﷺ في زمن الطفولة لينشأ على أكمل الأحــوال من العصمة من الشيطان».

9) قــال أبو هريــرة رضي الله عنــه: «زار النــبي ﷺ قــبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقـــــال: (**أســـــتأذنت ربي في أن أســـــتغفر لها فلم يـــــؤذن لي وأســـــتأذنته في أن أزور قبرها فــأذن لي فــزوروا القبــور فإنها تذكر بالموت**)» رواه مسلم.

10) قـــال الإمـــام ابن حجر رحمه الله في قوله العلمـاء: الحكمة في إلهـام الأنبيـاء رعي الأغنــام قبل النبــوة أن يحصل لهم التمرن برعيها على ما يكلّفونه من قيـام أمر أمتهم».

11) قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه اللــه: «الأنبيــاء كـانوا رُعــاة الأغنــام في صــغرهم ليكونـــوا رُعـــاة الإنســانية في كبرهم كما قُدِّر لموسى ومحمد وغيرهما من الأنبيــاء عليهم الصــلاة والســلام في ابتـداء أمـرهم رعاية الغنم ليتـدرجوا من رعاية الحيـــوان البهيمي وإصـــلاحه إلى رعاية بني آدم ودعوتهم وإصلاحهم».

12) اعلم رحمك الله: «كانت رعاية النبي للأغنـــام مصـــدر رزق له ولـــذا لم يكن للكفـار مِنّـة يـذكرونها عليه بل قد كـان يعتمد على نفسه في طلب رزقه ومعاشه بلا مِنّة من الكفار».

13) شارك النبي في حـرب الفجـار الـتي اســتمرت خمس ســنوات مــابين كنانة وقـــــريش على قيس عيلان وكـــــانت مشاركته غير مباشــرة وذلك بـدفع النبل عن أعمامه وكان عمـره خمس عشرة

سنة.

14) سـبب مشـاركة النـبي في حـرب الفجار بطريقة غير مباشـرة لأن الحـرب في الأصل مـابين الكفـار ولم يـأذن الله للقتـال ولم تكن الحـرب من أجل أن تكون كلمة الله هي العليا.

15) دفـاع النـبي عن أعمامه في حـرب الفجار دفاعاً عن المقدسـات والمحـارم ودفع ظلم المعتـدي وهـذا حـال المصـلحون والأنبيـاء والرسل عليهم الصلاة والسلام.

16) أم المؤمـنين خديجة رضي الله عنهـا: «هي: خديجة بنت أسد بن عبـدالعزى بن قصي بن كلاب».

17) تـوفيت خديجة رضي الله عنها قبل الهجرة بثلاث سنوات وكـان عمرها ثلاث وسـتين سـنة وكـانت وفاتها في مكة ودُفنت ولم يصل عليها النـبي لأن الصلاة فرضت بعد هذه الحادثة.

18) قـال محمد بن شـهاب الزهـري رحمه اللـه: «لم يـتزوج النـبي على خديجة حـتى مـاتت». رواه الطـبراني ورجاله رجال الصحيح.

19) أولاد النـــــبي من خديجة رضي الله عنها:

1- القاسم: توفي صغيراً قبل البعثة.
2- زينب: توفيت بعد الهجرة وقبل وفاة النبي .
3- رُقية: توفيت بعد الهجرة وقبل وفــاة النبي .
4- أم كلثـوم: تـوفيت بعد الهجـرة وقبل وفاة النبي .
5- فاطمـــة: تـــوفيت بعد الهجـــرة وبعد وفاة النبي .
6- عبداللـه: تـوفي صـغيراً قبل الهجـرة ويسمى الطاهر الطيب.

20) تــــزوجت خديجة رضي الله عنها قبل نبينا محمد مرتين:

الأول: عتيق بن عائد المخـزومي فولـدت منه بنتاً.

الثـــاني: أبـــو هالة بن النبـــاش التميمي فولــدت منه رجلاً اســمه (هنــد) وبنتـــاً اسمها (هالة).

21) قـــال الإمــــام ابن حجر رحمه اللــــه: «أخـرج عبـدالرزاق والحـاكم والطـبراني أن الكعبة كـــانت في الجاهلية مبنية من

الرضم (الحجـارة) وليس فيها مــدر (ما يوضع بينهما) وكانت ثيابها توضع أسـدالاً وكانت ذات ركنين».

22) اعلم رحمك اللـــه: «أن حادثة بنـــاء الكعبة ووضع الحجر وحكم النـــــبي ﷺ وإصلاحه بين كفار قريش لهي علامة من علامــات ومقدمة من مقــدمات النبــوة العظيمة».

23) كانت قـريش تُسـمى الحُمس ومعـنى الحُمس شـديد الـدِّين وكـانت قـريش لا تتجاوز الحرم ويقولـون: نحن أهل الله لا نخــرج من الحــرم وكــان ســائر النــاس يقفــون بعرفة وهم يقفــون في مزدلفة لأنها من الحرم.

24) اعلم رحمك اللــه: «أن مــنى مشــعر وحــرم وأن مزدلفة مشــعر وحــرم وأن عرفة مشعر وليس بحرم».

25) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللـــه: «أجمع المســـلمون على أن الإحسان إلى الجار واجب».

26) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «إيذاء الجار من كبائر الذنوب».

27) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه

اللـــه: «كل ما أعدَّه الشـــارع من إيـــذاء للجار فهو إيذاء».
28) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه اللـه: «كلما كـان الجـار قريبـاً من دارك كان حقه أكثر».
29) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه اللـه: «إذا دعـاك جيرانك في وقت واحد تجيب دعوة أقربهم باباً منك».
30) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «من الإحسان للجـار بـذل الطعـام وإن كـان غنيـاً لحـديث أبي ذر الغفـاري رضي الله عنه عندما قـال النـبي ﷺ: **(إذا طبخت مرقـاً فزدها وأعطِ جـارك)** رواه مسلم والترمذي».
31) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه الله: «ثبت في أحاديث صـحيحة وكثـيرة بوجوب الإحسـان إلى الجـار ومنهـا: (**أن المؤذي لجاره يستحق اللعنة**)».
32) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه الله: «أعظم الذنوب الشرك بالله».
33) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه الله: «مقولة العامة: (كاف خيره وشره) لا تصح بل الصحيح: (كـاف شـره) وعليه

فعل الواجب وهو الخير».

34) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللــه: «الأصل هجر الكــافر إلا إذا دعت الحاجة في بيع وشراء ودعوة للإسلام».

35) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «اســتثناء أهل العلم الهجر في حق الــزوج والزوجة والكــافر إلى أكــثر من ثلاث ليال».

36) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «لايجوز هجر الوالد ولو ساعة».

37) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللــه: «ينبغي استحضــار النية عند عمل المعروف».

39) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «لا ينبغي الإكثار من قــول: (باللــه) في السؤال ويشتد ذلك في المعصية».

40) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «يؤجر الإنسان على جهوده ودفاعه إذا اصابه الحسد في قلبه».

41) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: علاج من كان يحسد الناس:

1. كثرة الدعاء والثناء في للمحسود.
2. الهدية لقــــول النــــبي ﷺ: **(تهــــادوا**

تحابوا) رواه مالك.
3.الإحسان إلى الغير في القول والفعل.
4.التأمل في سيرة السلف في الإحسان إلى الناس.
5.الدعاء في ظهر الغيب وهو من أفضل أنواع العلاج.

42) قـــال الإمـــام ابن القيم رحمه اللـــه: «أركـــان الكفر أربعـــة: الحسد والكـــبر والغضب والشهوة».

43) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه الله في قــول بعض العلمــاء أن الحــرص من أركان الكفر».

44) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه الله: «لم يثبت عنه أنه غضب على أمر من أمــور الــدنيا وإنما كــان غضــبه إذا انتهكت محارم الله عز وجل».

45) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه اللـــه: «الـــذي يملك نفسه عند الغضب فإنه هو الشديد».

46) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه اللـــــه: «الغضب الســـــريع على أقل الأسـباب الدنيوية يـدل على نقص العقل والإيمان».

47) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الظلم: وضع الشيء في غير مكانه».

48) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: ثبت عن النبي أن علاج الغضب:

1. السكوت عند الغضب.
2. تغيير المكان والهيئة.
3. قراءة سورة الفلق.
4. الوضوء.
5. الصلاة.
6. الإستعاذة.
7. الخروج من مكان الغضب.

49) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: معنى قوله **(اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة)** رواه مسلم:

1. الحديث على ظاهره ظلمة في يوم القيامة.
2. شدة وحسرة في يوم القيامة.
3. عقوبة وعذاب في يوم القيامة.

50) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أعدل العدل إقامة التوحيد».

51) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه

الله: «الرياء من أعظم مساوئ الأخلاق».

52) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الرياء شرك أصغر وهو طريق لشرك الأكبر».

53) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قليل وكثير الرياء شرك بالله عز وجل».

54) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من أعظم وسائل الإخلاص العلم والعبادة في السِّر».

55) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من أعظم وسائل الإخلاص الدعاء قوله ﷺ: **(اللهم أني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم وأستغفرك لما لا أعلم)** رواه أحمد».

56) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يجوز الكذب بين الزوجين لبقاء الحياة الزوجية».

57) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من كان يحمل صفات المنافقين فلا ينبغي أن يحكم عليه أنه منافق والدخول في نيته».

58) قـــال الشــيخ خالد الهويســـين حفظه الله: «قبل بعثة النبي ﷺ واعد يهوديـاً فلم يأتِ اليهـودي إلا بعد ثلاث ليـال والنـبي ﷺ في مكان الوعد في السوق».

59) قـــال الشــيخ خالد الهويســـين حفظه اللـــه: «من تـــأخر عن الموعد ولو دقيقة وعلم أن تأخره لعذر فله أن يقبل العــذر وإن كـــــان لاعـــــذر له فله الحق أن لا يقابله».

60) قـــال الشــيخ خالد الهويســـين حفظه الله: «الكفر الأصغر من أكبر الكبائر».

61) قـــال الشــيخ خالد الهويســـين حفظه الله: «حديث: **(احترسـوا من النـاس بسوء الظن)** سـنده صـحيح والحـديث ضعيف».

62) قـــال الشــيخ خالد الهويســـين حفظه الله: الظن يكون على معنين:

1. الظن بمعنى الإعتقاد.
2. الظن بمعنى الشك.

63) قـــال الشــيخ خالد الهويســـين حفظه الله: «هدي النبي ﷺ والسلف الصـالح في الظن أن يغلِّبوا ظن الخير دائماً».

64) قـــال الشــيخ خالد الهويســـين حفظه

الله: «سلامة الصدر مطلوبة شرعاً وعلى هذا يكون الجهاد في تحقيقه مطلوب بإزالة الشحناء».

65) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الراعي مسئول أمام الله عز وجل عن رجل واحد حتى وإن كان تحته من البهائم».

66) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يضرب ابن آدم على وجهه وورد حديث بالنهي ويفيد التحريم».

67) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «زاد الطبراني في معجمه الأوسط قوله ﷺ : «**لا تغضب ولك الجنة**».

68) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الذي لا يغضب عندما تنتهك محارم الله يدل على ضعف إيمانه».

69) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «المال الذي معك مال الله وهو وديعة عندك أعطاك إياها لكي يختبرك في إنفاقه إن كان خيراً أو شراً».

70) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «الغيرة التي تحصل في القلب على محارم الله تصفِّي وتطهر القلب».

71) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه اللـــه: «قـــول: (اللهم أظلم فلانـــاً كما ظلمـــني) هـــذا قـــول منكر يقـــدح في الاعتقـــــــاد والتوحيد ويجب على قائله التوبة».

72) قال عمر بن الخطاب رضي الله عنــه: «اللهم إنك رزقتـني هـذا المـال من غـير حـــول مـــني ولا قـــوة اللهم فـــاجعلني استعمله في طاعتك».

73) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه اللـــه: «أجمع المســـلمون والحفَّاظ على أن الغيبة من كبائر الذنوب».

74) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه اللـــه: «الغيبة كما فســـَّرها الرســـول ﷺ: (**ذكرك أخاك بما يكره**)».

75) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه الله: «ثبت بالأحاديث الصحيحة أن الغيبة من أسباب عذاب القبر».

76) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه اللـــه: «قـــال أئمة الـــدعوة: أن الغيبة لا فرق بأن يكون الرجل حاضراً أو غائباً».

77) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه اللـــه: «إذا كـــان الرجل أخـــرس وأشـــار

الرجل بما يكره فتكون غيبة لأن الإشارة كلام».

78) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللـــــه: «إذا لم يكــــره الرجل الكلمة المقولة له فإنها ليست غيبة والأولى تركها».

79) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللـــه: «تشـــتد الغيبة في حق من عظم حقه مثـــل: الوالـــدين والســـلطان والعلماء».

80) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللـــه: «الصـــحيح: أنه لايشـــترط على المغتاب توبة ويكتفي الاستغفار له».

81) قـال عبدالله بن المبـارك رحمه اللـه: «لو كنت مغتابـاً أحـداً لاغتبت أبي وأمي لأنهما أولى بحسناتي من غيرهما».

82) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «جوَّز جماعة من العلماء الغيبة في مــواطن ذكرها الإمــام النــووي في كتابه رياض الصالحين».

83) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «لا تخذل أخاك في الدنيا فيخذلك في الآخرة».

84) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يجب الحـذر من إحتقـار النـاس ومن أظهر احتقـارهم يـدل على ضـعف إيمانه ومعرفته بالله عز وجل».

85) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «إذا كـان الإيمـان في القلب فإنه يظهر في الجوارح».

86) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «ورد في كتـاب الزهد للإمـام أحمد أن رجلاً أعطى مجنونـاً حلـوى فقـال صـاحبه: كيف يعـرف الحلـوى ويمـيز الطعم فقـال: ليس المهم بـأن يعـرف الحلوى ويمـيز الطعم بل المهم بـأن الله يرانا».

87) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «إذا خالف الهوى الكتاب والسنة هلك الرجل».

88) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «لاينبغي الإكثار من المزاح لأنه يسبب العداوة».

89) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «بعض النـاس يلقي الكلام فـإذا غضب صاحبه قال: أمزح».

90) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه الله: «البخل والشح كلاهما سواء».
91) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه اللـــــه: «كل حـــــديث في فضل البخل وإمســـاك المـــال ضــعيف ولم يرويه إلا الضعفاء والبخلاء».
92) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه الله: «السب كل ما يسوء الإنسـان بلعن أو إيذاء أو غيرهما».
93) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه الله: «إذا بدأ السب بين اثنين كـان الإثم على المبتدئ إلا إذا تعدى وظلم الآخر».
94) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه اللـــه: «يجب على المســـلم أن لايـــؤذِ أحداً».
95) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه اللـــه: «إن الله عزوجل يبغض الفـــاحش والمتفحش».
96) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه الله: «الطعّان: الـذي يطعن في أنسـاب الناس بعلمهم أو بغير علمهم».
97) قـــال الشـــيخ خالد الهويســـين حفظه الله: «إذا مات الرجل لا تذكر مساؤه بل يذكر بالخير ويدعا له».

98) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «أحاديث الوعيد تؤخذ على ظاهرها لكي لا تفقد هيبتها».

99) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللـــه: «إذا نقل الكلام بين النـــاس من أجل الإصلاح وكذب فيه فلا يسمى نميمة وإذا نقل الكلام بين النـــــاس من أجل الفساد وإن كان صدقاً فإنه نميمة».

100) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللــه: «(يقــول البخــاري عن نفسه: ما اغتبت أحداً قط) وهو رجلاً محدِّث عنـده جــرح وتعــديل في الرجــال ويحكم على الرجل بأنه ضعيف ولا يزيد على ذلك».

101) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «النميمة سحراً كما ذكر ذلك شــيخ الإسلام محمد بن عبـدالوهاب في كتــاب التوحيد».

102) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللــه: «بعض النــاس إذا أراد أن يغتــاب أحداً يقدم مقـدمات ويـدعو إلى من يريد أن يغتابه ثم يبـــدأ في غيبته فهـــذا كله إستشفاء وغيبة ونميمة».

103) قــــال عمر بن الخطـــاب رضي الله

عنه: «من عدَّ كلامه من عمله قل كلامه وكثر عمله».

104) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «إذا رأيتم الرجل يطيل الصـمت ويبعد عن الناس فإنه يؤتى الحكمة».

105) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «قـول: (صـرَّفت فلان) مقولة غـير طيبة والأفضل قول: (اعتذرت لفلان) إن كان له حق الإعتذار».

106) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «العمالة في هذا الزمان لايسـمون مماليك».

107) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «الطفيلي بمعنى ملقوف وهو الذي يتدخل بين الناس بغير رضاهم».

108) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «سـألت شـيخنا ابن بـاز عن حكم أحـاديث ابن حجر إذا لم يعـزو الحـديث: فقال: الغالب أن الأحـاديث الـتي يعزوها ابن حجر تكون أحـاديث حسـنة والأفضل الرجوع إلى إسنادها والحكم عليها».

109) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: من علامات المتكبر:

1. لا يقبل الحق إلا من غلبه. 2. استحقار الناس.
3. لا يسلِّم على أحد إلا لمصلحة. 4. لايبالي برد السلام.
5. التعاظم بالمشية والتمخطر. 6. الإسبال في الإزار.
7. يحب أن يخدمه الناس. 8. التباهي بالجلوس.
9. تخطئة الناس. 10. محبة تصدر المجالس.

110) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «أنا لاأحكم على أحــاديث ابن حجر الـــتي يســـكت عنها حـــتى أنظر في أسانيدها وإلا أقول قال ابن حجر كذا».

111) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «علامات المتواضع عكس علامــات المتكبر».

112) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «يقــول بشر الحــافي: (إذا دخلت مجلساً فكن مثل اللص) أي يكون قريبــاً من الباب ولا يتصدر المجلس».

113) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «يكـون في آخر الزمـان تحية بعض

الناس اللعن بدل السلام».

114) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ينبغي للرجل أن لا يعيب أحداً حتى الكلب لا يسخر منه ويستهزأ به وأما من كان صيغة الإخبار فلا بأس».

115) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حفظ اللسان مقدم على حفظ الكلام».

116) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصدق من محاسن الأخلاق والكذب من مساوئ الأخلاق».

117) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يكون الصدق بالإخلاص».

118) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الإخلاص إصلاح السريرة والعلانية».

119) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصدق والإخلاص أن تكون السريرة أفضل من العلانية».

120) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الكذب فيه تعدي لحقوق الله تعالى».

121) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه

الله: «الصدق لو وضع على جرح لبرئ».
122) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «الصدق منجاة والكذب مهلكة».
123) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «الكـذب يخـرج من رجل ضـعيف الإيمان».
124) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «الجاهلية يرفضـون الكذَّاب لعـدم صدقه في نقل الأخبار».
125) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللــه: «الجلــوس في الطرقــات الأولى تركه».
126) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «يجب غض البصر عن أي محرم».
127) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «يجب الأمر بـالمعروف والنهي عن المنكر وكفَّ الأذى عند الجلـــــوس في الطرقات».
128) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «الإعـراض عن العلم الـواجب أثم وتقصير».
129) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـــه:«الإعـــراض عن النوافل يضـــعف

الإيمان والخشية».
130) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـــه: «لو علم النـــاس فضل العلم الشرعي ماتركوا طلبه والبحث عنه».
131) قيل للإمــام مالك رحمه اللـــه: «لو بقي ســاعة من عمــرك في أي شــيء تقضيها قال: أقضيها في طلب العلم».
132) قـــال ثـــابت البنـــاني رحمه اللـــه: «مجلس علم خـير من عشـرة مجـالس باطل».
133) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللــه: «خــير مجــالس الــدنيا مجــالس العلم».
134) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللــه: «خــير مجــالس الآخــرة مجــالس النظر إلى وجهه الكريم».
135) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «الرفعة في الـدنيا والآخـرة بطلب العلم».
136) قال عطـاء بن أبي ربـاح رحمه اللـه: «نخــرج من بيوتنا بالــذنوب لا يكفرها إلا مجالس العلم».
137) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه

اللـــه: يتـــوفر الإخلاص في طلب العلم بأمرين:

1.رفع الجهل عن نفسه.
2.رفع الجهل عن غيره.

138) سُئل الإمــام أحمد عن حُسن الخُلق فقال: (لا تغضب)».

139) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «الحياء المحمود بـترك المحرمـات والمنكرات».

140) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «الحياء المـذموم بفعل المحرمـات والمنكرات».

141) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «المؤمن القوي بإيمانه وتوحيده».

142) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللـه: «احـرص على ما ينفعك في أمـور الدِّين والدنيا».

143) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: قال بعض العلماء:

1. لا تغـــتر بتحســـين الحـــديث عند الترمذي: لأنه يرى في سـند الحـديث ثقات فيحسِّن الحديث.
2. لا تغـتر بتصـحيح الحـديث عند ابن

حبـــان: لأنه يقـــول المســـلم فيه السلامة.

3. لا تغتر بتصحيح الحديث عند الحاكم: لأنه يصحح الحديث الضعيف.

144) قـال شـيخ الإسـلام ابن تيمية رحمه اللــه: «وكم من كلام خــرج من مخــرج الشـفقة والرحمة فيكـون فيه وقـوع في عرض أخيه المسلم».

145) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «يقول بعض السلف: إذا اغتاب من كان في مجلسهم أتركونا في كتـاب الله وسنة رسوله ﷺ».

146) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «الـواجب علينا أن نكف ألسـنتنا إلا في الخير».

147) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «كـان الشـنقيطي صـاحب أضـواء البيــان إذا اغتــاب من كــان في مجلسه قال له: أسكت فـإن في صـدري سـورة البقـــرة وآل عمـــران وإذا عـــاد الرجل واغتاب أخرجه من مجلسه».

148) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «جـاء رجل إلى بشر الحـافي ومعه

مائة دينار فقال: هذا ورث لك فقال له: إن كنت كاذباً فلا حاجة لي فيه وإن كنت صادقاً فهو هدية مني إليك».

149) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ينبغي أن يكون العفو والصفح لله عز وجل».

150) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: أسباب زيادة المال:

1. أن تأخذه من حلال وأما الشبهات وغيرها فإنها تترك قال النبي ﷺ لسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه: **(أطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة)** رواه الطبراني.
2. أكثر الإنفاق في سبيل الله عز وجل وفي الخير.
3. لاتحرص على المال الذي في جيبك.
4. أحذر بأن تتصدق لكي يزيد مالك لأنه شرك أصغر كما قال ذلك شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب في كتاب التوحيد.

151) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جاءت رواية عند ابن حبان قوله ﷺ: (**من تواضع لله رفعه حتى يكون**

في أعلى عليين)».

152) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «تأمل أحـوال النـبي وتعامله مع الأطفال والنساء والرجـال حـتى الـدواب والطيور».

153) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «ذكر ابن أبي الـدنيا: أن النـبي كان يخرج لسانه على الأطفال فـإذا رأى ذلك الحسن والحسين هربا».

154) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «ذكر ابن أبي الـدنيا: أن النـبي كـان عند الحسن والحسـين يتصـارعان فيقـول : **هيه هيه يا حسـين** فتقـول عائشة يا رسـول الله لا تعين الحسـين على الحسن فقـال الرسـول : **هـذا العـدل يا عائشة لأن جبريل يقـول هيه هيه يا الحسن**».

155) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «جمهـور العلمـاء على أن بداية السلام سنة».

156) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «ابن حـزم الظـاهري ورواية عنـد الإمـام أحمد على أن السـلام البداية به

واجب».

157) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «القـول الصـحيح على أن بداية السلام سنة مؤكدة».

158) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «لا يصح حـديث على أن الواحد إذا رد السلام يكفي عن الجماعة».

159) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «يجب رد السـلام على من سمعه».

160) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «القـول الصـحيح بأنه لا يجب رد السلام في الصلاة نافلة أو فريضة ولكن يرد السلام برفع ظاهر الكف إلى الأعلى وباطنها إلى الأسفل أو بحركة الرأس».

161) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «زاد الطـبراني والـبيهقي وغيرهما في زيـادة حسـنة في رد السـلام قـول: **(ومغفرته)**».

162) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: هناك أُناس لا يرد عليهم السلام:

1. أهل البدع.
2. الكـافر ولكن إن سلَّم يقـال لـه:

(وعليكم).

3.المهجور لأجل معصية.

4.المرأة الأجنبية إذا كان في رد السلام فتنة لا يسلِّم وإذا أمن الفتنة فلا بأس.

163) قال الإمام أحمد : «لا بأس بالسلام على المرأة الكبيرة والأفضل ترك السلام على المرأة الشابة».

164) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا أردت الزيادة في الإيمان فعليك بكثرة السلام».

165) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «البداية بالسلام من علامات التواضع».

166) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الدعاء والذكر من أفضل العبادات وأخفها وأسهلها ولكنها من أصعبها».

167) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من تعرض إلى سنة رسول الله يكفِّر ويقتل».

168) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: الضابط في أحاديث العزلة والخلطة بين الناس:

1.إذا علمت أن في مخالطة الناس

فائــدة لك وفائــدة لمن خــالطتهم كــان أفضل.

2.إذا علمت أن في مخالطة النــــــاس فساد القلب فالعزلة أولى.

169) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللـــه: «قوله ﷺ: **(اللهم كما حســنت خَلقي فحسن خُلقي)** رواه أحمد وصححه ابن حبـان من حـديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه فالصحيح قول هذا الدعاء في أي وقت ولا يحــدد عند النظر إلى المرآة كما قال ذلك ابن السني».

170) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللـــه: «كــان الســـلف يســبحون آلاف المرات وبعضهم يخطأ في العدد».

171) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «قــال بعض الســلف: أعــرف مــتى يكـــون الله معي إذا تحـــركت شـــفتاي بذكره».

172) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللـــه: «هــذه الأمة المباركة أمة ذكر لله عزوجل ودعاء وجهاد».

173) قـــال الربيع بن خـــثيم رحمه اللـــه: «أدركنا من الصحابة كنَّا نعد أنفســنا بأننا

لصوص في ذكر الله».

174) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «صحب رجل الربيع بن خثيم ولم يسأله عن الدنيا إلا مرتين فقال له هل أمك حيَّة؟ فقال الرجل: نعم فقال: عليك ببرها ومرة قال له: هل في حيكم مسجد؟ فقلت: نعم ».

175) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ينبغي للمسلم أن تكون مجالسه حلق لذكر الله عز وجل».

176) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل ملك مالك وليس كل مالك ملكاً، قال تعالى في سورة الفاتحة: [**مَالِكِ يَوْمِ الدِّين**] وقال تعالى في سورة الناس: [**مَلِكِ النَّاسِ**]».

177) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الأذكار المقيدة بالعدد يحصل الفضل إذا أتم العدد المطلوب وإما إذا نقص العدد فإنه يؤجر وكذلك إذا زاد».

178) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «المسبحة لا أصل فيها في الشرع ولا عند العرب ولم تذكر في قصائدهم وأصلها من بلاد السند».

179) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «أثقل المخلوقات العرش».

180) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «معنى الباقيات الصالحات: القـول الصـــحيح بعد التحقيق بأنها جميع أوامر الله وأوامر رسوله ﷺ».

181) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «ينبغي على المسـلم أن يكـثر مما يحبه الله عز وجل ويجعل لسـانه رطبـاً بذكر الله عز وجل».

182) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه الله: «الإكثار من الأعمال الصالحة توسع على المسلم في الدنيا والآخرة».

183) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللــه: «عند الشـدائد والكـرب والضـيق أكـثر من قـول: (لا حـول ولا قـوة إلا بالله)».

184) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللــه: «حـديث **(الـدعاء مخ العبـادة)** ضـعيف الإسـناد والصـحيح **(الدعاء هو العبادة)**».

185) قـال الشـيخ خالد الهويسـين حفظه اللــه: «حـديث: **(ليس شـيء أكـرم**

على الله من الـــــدعاء) ضــــعيف الإسناد».

186) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللــه: «أحــاديث مسح الوجه بعد الــدعاء ضعيفة».

187) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «ورد خمسون حديثاً في إثبات رفع اليدين عند الدعاء».

188) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللـــه: «ابن حجر والصـــنعاني وغيرهما يرون مسح الوجه بعد الدعاء».

189) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «قولنا في مســألة مسح الوجه بعد الدعاء أن لا يداوم عليه بل تارة وتارة».

190) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللـــه: «ذكر الإمـــام ابن القيم في كتابه جلاء الأفهام أكثر من خمسين فائــدة في فضل الصلاة والسلام على النبي ﷺ».

191) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللــه: «تقع من الأنبيــاء صــغائر الــذنوب وتســـمى (خلاف الأولى) إحترامـــاً لهم وهذا هدي العلماء عندما يذكرون ذلك».

192) قــال شــيخ الإســلام ابن تيمية رحمه

اللـــه: «أن الأنبيـــاء يوفقـــون لتوبة من صغائر الذنوب».

193) قال الإمـام النـووي رحمه اللـه: «أن الحسنة الواحدة تكفِّر عشرة خطايا».

194) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللــه: «لا ينبغي الإكثــار من الشــعر في المواعظ والإكثـار من الآيـات والأحـاديث فقط».

195) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «مـات رسـول الله والله سـبحانه وتعالى مشتاق إليه».

196) قـــال الإمـــام ابن القيم رحمه اللـــه: «الملائكة يصــلون على الــروح والنــاس يصلون على الجسد».

197) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «إذا صلح الدِّين صلح كل شيء».

198) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه اللـــه: «ينبغي على الإنســـان أن يـــدعو بصلاح الدنيا لكي لا يسأل الناس شيئاً».

199) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «بعض النـاس بقاؤه في الـدنيا شر له والبعض منهم بقاؤه خير له».

200) اعلم رحمك الله: «كلما ازداد طـالب

العلم من العلم بالله سـبحانه وتعـالى وبشرعه ولم يزداد في قلبه الخشـية من الله عز وجل ولم تتغـير جوارحه إلى السـكينة والوقـار ولم يطبق ما تعلمه وغيرها من التـأثيرات المطلوبة فـاعلم بأن عليه إحسان النية ومتابعة النبي ﷺ».

11/8/1428هـ

الجزء العاشر

1) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه:
«كل حـديث في فضل العلم في الكتـاب والسنة فهو العلم الشرعي».

2) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه:
كيف يكون العلم الشرعي لا ينفع:
1. أن يفهم غير الفهم الصحيح.
2. أن يتعلم العلم ولا يعمل به.
3. أن يتعلم العلم من تأويل غيره.

3) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه:
«تعلم السِّحر والشعوذة لا يجوز».

4) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه:
«لم يرد طلب الزيادة في الكتاب إلا في العلم قـال تعـالى: [**وَقُـلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا**] {طـه:114} فكـان السـلف يذكرونها ويدعون بها».

5) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه:
«قـول: (الحمد لله على كل حـال) عند المصيبة».

6) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه:
«قول: (الحمد لله الـذي لا يحمد عقبـاه) تركه أولى».

7) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه:

«قـــول: (الحمد لله الـــذي بنعمته تتم الصالحات) عند كل شيء».

8) قال الشيخ خالد الهويسـين حفظه اللـه: «الفائـــدة من الإجـــازة في الأســـانيد الحديثية الاتصال برسول الله ﷺ».

9) قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «من عاش مع الله طاب عيشه ومن عاش مع هواه طال طيشه».

10) قـــال ابن رجب الحنبلي رحمه اللـــه: «إذا تكلمت فـــاذكر ســـمع الله لك وإذا سكت فاذكر نظر الله إليك».

11) قـــال الحسن البصـــري رحمه اللـــه: «هـــانوا عليه فعصـــوه ولو عـــزوا عليه لعصمهم».

12) قال الإمام مالك رحمه الله: «إذا ظهر الباطل على الحق ظهر الفســـــــاد في الأرض».

13) قـال ابن الجـوزي رحمه اللـه: «ولقد رأيت والله من أنفق عمـــــره في العلم إلى أن كـبرت سـنه ثم تعـدى الحـدود فهـان عند الخلق وكـانوا لا يلتفتـون إليه مع غـــزارة علمه ولقد رأيت من كـــان يـــــراقب الله عز وجل في صـــــبوته مع

قصوره بالإضـافة إلى ذلك العـالم فعظم الله قـــدره في القلـــوب حـــتى علقته النفوس ووصفته بما يزيد على مافيه من الخير».

14) قـال الإمـام النـووي رحمه اللـه: «ذكر الإمام مسـلم أحـاديث النهي عن المـدح وقد جاءت أحاديث كثيرة في الصـحيحين بالمدح في الوجه فقـال العلمـاء: طريق الجمع بينهما أن النهي محمــــــول على المجازفة بالمدح والزيـادة في الأوصـاف وعلى من يخاف عليه من إعجاب ونحوه إذا سـمع المـدح وأما من لا يخـاف ذلك لكمال تقـواه ورسـوخ عقله ومعرفته فلا ينهى عن مدحه في وجهه إذا لم يكن فيه مجازفة بل إن كـــان يحصل بـــذلك مصلحة كنشاطه في الخير والإزديـاد منه أو الــــدوام عليه والإقتــــداء به كــــان مستحباً».

15) قال الشـيخ محمد بن صـالح العـثيمين رحمه الله: «كـان عليه الصـلاة والسـلام يصعد إلى الغــار ويتعبد الله عز وجل بما فتح الله عليه».

16) قـال الغـزالي رحمه اللـه: «كـان تعبد

النبي في الغار عملي لا معنى له».

17) اعلم رحمك اللــه: «أهمية الخلــوة في حيـــاة المســـلم يخلـــوا فيها إلى نفسه ويراجعها ويستشـعر ضـعفه أمـام عظمة الله سـبحانه وتعـالى ويفكر في مظـاهر الكــــون ويطّلع على آفــــات النفس من عجب وكـــبر وحسد وريــاء ونحو ذلك ثم يستغفر الله ويتوب إليه ويسـتأنس بـذكر الله ويتــذكر الجنة والنــار ومصــيره في الآخـــرة ويتـــأثر فيما بعد بالازديـــاد في الطاعة والبعد عن المعصية».

18) قــال ابــراهيم بن أدهم رحمه الله في فضل قيـــام الليـــل: «نحن في لـــذة لو عرفها الملـوك وأبنـاء الملـوك لجالـدونا عليها بالسيوف».

19) قـال علقمة بن قيس رحمه اللـه: «إن أول ما يــأتى الأنبيــاء الرؤيا في المنـــام حتى تهدأ قلوبهم ثم ينزل الوحي».

20) قال الإمام البيهقي رحمه الله: « مــدة الرؤيا للنــبي كـانت سـتة أشـهر وعلى هذا فابتـداء النبـوة بالرؤيا وقع في شـهر مولــده وهو شـــهر ربيع الأول بعد إكماله أربعين سنة ووحي اليقظة في رمضان».

21) عن عبدالله بن عبـــــــاس رضي الله عنهما قال: «أُنزل على النـبي وهو ابن أربعين وكــان بمكة ثلاث عشــرة ســنة وبالمدينة عشـــراً فمـــات وهو ابن ثلاث وستين» رواه البخاري ومسلم.

22) المعروف عند العرب قول: (الأخ) ولها عدة معاني:

1. أخ الدين. 2. أخ النسب. 3. أخ الأرض. 4. أخ الصاحب.

23) قال السهيلي رحمه الله: «بأن النبي جاءه جبريل في المنـام قبل أن يأتيه في اليقظة توطئة وتيســيراً عليه ورفقــاً به لأن أمر النبـــــــوة عظيم وعبأها ثقيل والبشر ضعيف».

24) قـال الإمـام بـدر الـدِّين العيـني رحمه اللـــه: «لقد غط جبريل عليه الســـلام الرســول ثلاث مــرات وانــتزع شــريح القاضي من هذا أن لا يضـرب الصـبي إلا ثلاثاً على القرآن الكـريم كما غط جبريل عليه السلام الرسول ثلاثاً».

25) قـــال الإمـــام ابن القيم رحمه اللـــه: «وأشـرف أفعالها (أي الصـلاة) السـجود وأشــرف أذكارها القــراءة وأول ســورة

أنــزلت على النــبي افتتحت بــالقراءة وختمت بالسـجود ووضـعت الركعة على ذلك أولها قراءة وأخرها سجود».

26) قـــال الشـــيخ عبـــدالرحمن بن قاسم رحمه الله: «من قام بدين الإسـلام ودعا الناس إليه فقد تحمل أمرًا عظيماً وقـام مقام الرسل في الدعوة وقصد أن يحول بين النـــاس وبين شـــهواتهم وأهـــوائهم واعتقـــــــاداتهم الباطلة فحينئذ لا بد أن يؤذوه فعليه أن يصبر ويحتسب».

27) قـــال عبدالله بن عبـــاس رضي الله عنهما: «أن فـترة انقطـاع الـوحي كـانت أربعين يوماً».

28) الحكمة من انقطاع الوحي عن النبي أول النبوة:

1. بيـــان أن الـــوحي منفصل عن ذات الرسول .
2. التـدرج بحـال النـبي وتحقيق المـراد والبـدء بـالخلوة ثم الرؤيا الصـادقة ثم النبوة ثم الرسالة ثم الدعوة بأساليبها.

29) أول مـــاأنزل الله على النـــبي من القرآن أول خمس آيات من سورة العلق وأول ما أنـزل على النـبي من القـرآن

بعد فــترة الــوحي وعــودة جبريل عليه السلام أول سورة المدثر.

30) قــال الإمــام ابن القيم رحمه اللــه: مراتب دعوة النبي ﷺ:

الأولى: النبوة.

الثانية: إنذار عشيرته الأقربين.

الثالثة: إنذار قومه.

الرابعة: إنذار قوم ما أتاهم من نــذير من قبله وهم العرب.

الخامسة: إنـذار جميع مابلغته دعوته من الجن والإنس.

31) قال صفي الرحمن المباركفوري رحمه الله: مراحل الدعوة خلال حياة الرســول ﷺ:

المرحلة الأولى: الدعوة سـراً واسـتمرت ثلاث سنوات من بعد مبعثه.

المرحلة الثانية: الدعوة جهراً والكف عن القتال واستمرت إلى الهجرة للمدينة.

المرحلة الثالثة: الـدعوة جهـراً مع قتـال المبتدئين واستمرت إلى صلح الحديبية.

المرحلة الرابعة: الـدعوة جهـراً مع قتـال من يقف في سبيل الله تعالى.

32) قـال عمـرو بن عبسة رضي الله عنـه:

«أتيت رســـــول الله في أول ما بُعث وهو بمكة وهو حينئـــذٍ مســـتخفِ» رواه مسلم.

33) بدأ رسـول الله دعوته بمكة بالتوحيد ونبذ كل مظاهر الشرك.

34) أوائل المسلمين:

1. خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.
2. ورقة بن بن نوفل رضي الله عنه.
3. أبو بكر الصديق رضي الله عنه.
4. علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
5. زيد بن حارثة رضي الله عنه.

35) أسـلم على يد أبي بكر الصـديق رضي الله عنه خمسة من العشر المبشـــرين بالجنة:

1. الزبير بن العوام رضي الله عنه.
2. عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه.
3. سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.
4. طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه.
5. عثمان بن عفان رضي الله عنه.

36) قال ابن هشام رحمه الله: «في فـترة وجـــيزة وصل عـــدد الـــذين دخلـــوا في الإسلام من بطون قـريش إلى أكـثر من أربعين نفراً».

37) قال مجاهد بن جبر المكي رحمه اللـه: «وممن اشـــتهروا بين الســـابقين إلى الإســـلام من المـــوالي: بلال بن ربـــاح وصـــهيب بن ســـنان وعمـــار بن ياسر ووالده وأمه سمية بنت خياط».

38) أول شـهيدة في الإسـلام: سـمية بنت خيـاط قتلها عـدو الله أبـو جهل عنـدما طعنها بحربة في قبلها.

39) اعلم رحمك اللـــه: «إن الابتلاء يمـــيز الخـبيث من الطيب فضـعيف الإيمـان لا يتحمل الابتلاء ولـــذا لما ذهب الايـــذاء البدني في المدينة كثر النفاق وصـار من يـــدخل في الـــدِّين ظـــاهراً باحثـــاً عن المصالح الدنيوية».

40) قـــال الإمـــام ابن القيم رحمه اللـــه: «أقـام النـبي ﷺ بعد مبعثه ثلاث سـنوات يدعو الله تعـالى مسـتخفياً ثم أنـزل الله تعـــالى عليـــه: [**فَاصْـــدَعْ بِمَا تُـــؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ**] {الحجـر:94} فأعلن ﷺ الدعوة وجاهر قومه بالعـداوة واشتد الأذى عليه وعلى المسلمين».

41) اعلم رحمك اللـــه: «أن قوله تعـــالى: [**فَاصْـــدَعْ بِمَا تُـــؤْمَرُ وَأَعْـــرِضْ عَنِ**

المُشْـــــــرِكِينَ] المتأمل فيها يجد أن الصدع بمعنى القوة والصـلابة والوضـوح وهكذا يكون المسلم حينما يدعو إلى ربه تبـــارك وتعـــالى بثقة وصـــوت مرتفع ولايخجل ولا يســـتح من عـــرض دينه والحديث عنه».

42) قـــال الإمـــام ابن القيم رحمه اللـــه: «كلما كـــان توحيد الله أعظم كـــانت مغفـــرة الله أتم فمن لقيه لا يشـــرك به شـــيئاً البته غفر له ذنوبه كلها كـــانت ماكانت ولم يعذَّب بها».

43) اعلم رحمك اللــه: «أن من ســار على الطريق النبـوي في الـدعوة إلى الله عز وجل فإنه يجد ما وجـده النـبي من أذى فعليه أن يتحمل ذلك رجاء نيل الموعــود على لســان خـــير مولـــود في فضل الــدعوة إلى الله عز وجل والصــبر على الأذى فيها ونيل رفيع الدرجات في الـدنيا والآخرة».

44) قـــال الإمـــام ابن القيم رحمه اللـــه: أصناف الناس أربعة:

1. من وجد أُنسه بالله في الخلـــوة وبين الناس فهو المحب الصادق.

2. من وجد أُنسه بالله بين الناس وفقـده في الخلوة فهو معلول.
3. من فقد أُنسه بالله في الخلـوة وبين الناس فهو ميت مطرود.
4. من فقد أُنسه بالله بين الناس ووجـده في الخلوة فهو صادق ضعيف.

45) قـال الإمـام ابن القيم رحمه اللـه: «ولما كان المشرك خبيث العنصر خبيث الـذات لم تطِّهر النـار خبثه بل لو خـرج منها لعاد خبيثاً كما كان كالكلب إذا دخل البحر ثم خرج منه فلذلك حـرم الله على المشرك الجنة».

46) قال الحافظ ابن كثير رحمه اللـه: «أن غالب ماوقع للنبي من اعتـداء جسـدي وما يشـبه ذلك كـان بعد وفـاة عمه أبي طالب».

47) أساليب المشـركين في محاربة دعـوة النبي قبل الهجرة إلى المدينة:
1. طلب من أبي طـالب الحدَّ من نشـاط دعوة النبي .
2. التهديد بمنازلة النـبي وعمه أبي طالب.
3. الاتهامات الباطلة لصدَّ الناس عنه.

4.السخرية والاستهزاء والضـحك والغمز واللمز والتعالي على المؤمنين.
5.التشويش واللغو عند قراءة القرآن.
6.طلب أن تكــون للنــبي معجــزات ليست عند البشر العاديين.
7.المساومات على الدِّين بـأن يعبد الله في سنة وتعبد الآلهة في سنة.
8.سب القرآن.
9.الاتصال بـاليهود والإتيـان منهم بأسـئلة تعجيزية للنبي .
10. الترغيب.
11. الترهيب.
12. الاعتداء الجسدي على النـبي وأصحابه.

48) اعلم رحمك اللـــــه: «أن مواقف أبي طـالب مع نبينا محمد عجيبة حقـاً وأن الله تعالى امتحن أبا طالب بحب النبي حباً طبيعياً لا شرعياً وكان اسـتمرار أبي طالب على الكفر له حكمه عظيمة وهي لو كان مسلماً ماكـانت له الهيبة والمنعة والإحـترام عند كفـار قـريش وظل أبي طالب على هـذه الحالة طـول حياته إلى قبل الهجرة النبوية بثلاث سنوات وتوفي

على الكفر وهو يـدافع عن نبينا ويحمية ولم يدخل في دين الإسـلام وقد روي أن الآية: [**وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ**] قد نزلت فيه».

49) اعلم رحمك الله: أن منهج القـرآن في مواجهة السـخرية والاسـتهزاء يـدل على التأكيد على الأمور التالية:

1. أن السخرية والاستهزاء واجهها الأنبياء والــدعاة فيما مضى وكفى بهم قــدوة وأسوة.
2. الإكثار من الحث على الصبر.
3. الإستعانة على الدعوة بالعبادة.
4. المســتهزئ يــدل اســتهزائه على أنه مفلس وأنه أقل درجة فاحــذر الــنزول إلى مستواه.

50) أول من بـدأ بالسـلام: (السـلام عليكم ورحمة الله وبركاتــه) الصــحابي أبــو ذر الغفـاري رضي الله عنه عنـدما قـدم من المدينة قبل الهجــــرة إلى مكة وأســــلم وسلّم على النبي .

51) قـال لقمـان الحكيم رحمه اللــه: «إن كنت في الصــلاة فاحفظ قلبك وإن كنت في مجالس النـاس فاحفظ لسـانك وإن

كنت في بيوت الناس فاحفظ بصـرك ولا تذكر أبداً إحسـانك إلى النـاس ولا تـذكر أبداً إساءة الناس إليك ولا تنس أبداً ذكر الله عزوجل ولا تنس أبـــــــداً ذكر دار الآخرة».

52) اعلم رحمك اللـــــــه: «أن من أعظم النعم الصـحبة الصـالحة الـتي تُعين على طاعة الله عز وجل فتـــــذكره إذا نسي وتُعلِّمه إذا جهل وتنبهه إذا غفل ليكـــــون التواصل مستمراً مع مرور الزمن»

53) قـــال الخطيب البغــدادي رحمه اللــه: «أفضل المــذاكرة مــذاكرة الليل وكــان جماعة من السلف يبدؤون المذاكرة من بعد صلاة العشاء حتى أذآن الصبح».

54) قال مسروق رحمه الله: «كفى بالمرء علمــاً أن يخشى الله وكفى بـالمرء جهلاً أن يعجب بعمله».

55) قــال سـعيد بن جبـير رحمه اللــه: «لا يــزال الرجل عالمــاً ما تعلم فــإذا تــرك التعلم وظن أنه قد اســـتغنى فهو أجهل مايكون».

56) قـــال مالك بن أنس رحمه اللـــه: «إن العلم ليس بكثرة الرواية وإنما العلم نور

يجعله الله في القلب».

57) قـال محمد بن شـهاب الزهـري رحمه اللــه: «من طلب العلم جملة فاته جملة وإنما يدرك العلم حديث وحديثان».

58) قال الخطيب البغدادي رحمه اللـه: «لا يأخذ الطـــــــالب نفسه بما لا يطيقه بل يقتصر على اليسير الذي يضـبطه ويحكم حفظه ويتقنه».

59) قــال الإمــام الشــافعي رحمه اللــه: «أفضل الناس ما بين الورى رجلٌ تُقضى على يده حاجات الناس».

60) قــال شــيخ الإســلام ابن تيمية رحمه الله: «الحذر الحـذر أيها الرجل أن تكـره شيئاً مما جاء به الرسول أو ترده لأجل هواك أو انتصـاراً لمـذهبك أو لشـيخك أو لأجل اشتغالك بالشهوات أو بالـدنيا فـإن الله لم يـــــوجب على أحد طاعة أحد إلا طاعة رسـوله والأخذ بما جـاء به بحيث لوخالف العبد جميع الخلق واتبع الرسول ماسأله الله عن مخالفة أحد».

61) قــال العمــاد المقدسي رحمه اللــه: «أكـثر من قـراءة القـرآن ولا تتركه فإنه يتيسر لك الـذي تطلبه على قـدر مـاتقرأ

منه».

62) قــال الإمــام الحسن البصــري رحمه اللـه: «كنا نطلب العلم للـدنيا فجرَّنا إلى الآخرة».

63) قــال ســفيان الثــوري رحمه الله عن طلبه للعلم: «طلبنا هــذا الأمر وليس لنا فيه نية ثم جاءت النية بعد».

64) قـــال أنس بن مالك رضي الله عنـــه: «كان الرجل ليسلم مايريد إلا الــدنيا فما يسلم حتى يكـون الإسـلام أحب إليه من الدنيا وما عليها».

65) قـال عبدالله بن المبـارك رحمه اللـه: «اليهود تزوج النساء للجمـال والنصـارى تـزوج النسـاء للمـال وهـذه الأمة تـزوج النساء للدِّين».

66) قـال عبدالله الطيب حفظه اللـه: «أن الهجـــرة الأولى والثانية إلى الحبشة في المناطق المعروفة الآن بالسودان».

67) كان عدد المسلمين في الهجرة الأولى إلى الحبشة في الســـــنة الخامسة من البعثة في شــهر رجب مايقــارب اثـــني عشر رجلاً وأربع نساء.

68) كــان أمــير المســلمين في الهجــرة

الأولى إلى الحبشة الصـحابي عثمـان بن مظعون رضي الله عنه.

69) رجع المسلمون من الهجرة الأولى من الحبشة بعد ذهابهم بأربعة شـهور عنـدما سمعوا إشاعة إسلام قريش الكاذبة.

70) هاجر المسلمون للحبشة في الهجـرة الثانية وبلغ عـــــددهم ثمـــــانين رجلاً وعشرين امرأة في السـنة السادسة من البعثة.

71) قــال ابن الجــوزي رحمه اللــه: «كل حـديث رأيته يخـالف العقـول أو ينـاقض الأصــول فــاعلم أنه موضــوع فلا تعتــبر روايته».

72) الإشــــاعة المكذوبة بســــببها رجع المســـلمون من الحبشة في الهجـــرة الأولى أن النبي ﷺ قرأ سورة النجم وقال عنــدما ذكر أصــنامهم: **(تلك الغرانيق العُلا وأن شفاعتهن لتُرتجى)**.

والنقل ومن جهة المتن ومن جهة العقل.

74) ســـورة النجم أُنـــزلت بعد الســـنة العاشرة من البعثة أي بعد قصة الإسـراء والمعــراج والهجــرة الأولى للحبشة في السنة الخامسة من البعثة.

75) قـال الإمـام بـدر الـدِّين العيـني رحمه الله: «فرضت الصلاة بعد حادثة الإسـراء والمعـــراج ركعـــتين وزيـــدت إلى أربعة ركعات بعد الهجرة وبعد ذلك أقرت صلاة الحضر أربعـــــاً وقصــــــرت صــــــلاة الســَفر ركعتين وقبل حادثة الإسراء والمعراج لم تكن فرضاً إلا صلاة الليل».

76) المســلمون المهــاجرون إلى الحبشة رجع بعضــهم بعد موقعة بــدر وعــددهم ثلاثة وثلاثــون رجلاً وثمــان نســاء ورجع البــاقي مع جعفر بن أبي طــالب رضي الله عنهم بعد فتح خيـــبر في الســـنة السابعة من الهجرة النبوية.

77) عن أنس رضي الله عنه قـــال: قـــال رسول الله ﷺ: **(أنهما أول بيت هـاجر في سبيل الله بعد ابـراهيم ولـوط عليهما الســـــلام)** رواه الـــــبيهقي والمقصـود بـأول بيت: عثمـان بن عفـان وزوجته رُقية بنت رســول الله ﷺ عنــدما هاجرا في الهجرة الأولى إلى لحبشة.

78) سـُئل رســول الله ﷺ عن أهل الحبشة فقـــــال: **(ليس بـــــأحق بي منكم**

ولأصحابه هجرة واحــدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتين) رواه البخاري وقـــال الإمـــام ابن حجر رحمه اللـــه: «وظــاهر الحــديث أن تفضــيلهم على غيرهم من المهاجرين ولكن لا يلـزم منه تفضيلهم على الإطلاق».

79) قـال الإمـام محمد بن إسـحاق رحمه الله: «أن النجاشي لما مات كان يتحدث أنه لا يزال يُرى على قبره نور».

80) تـــــــوفي النجاشي ملك الحبشة في السنة التاسعة من الهجرة النبوية وصلَّى عليه رسـول الله صـلاة الغـائب فقـال رســول الله : **(مــات اليــوم العبد الصـالح أصـحمة من الحبشة فهلمَّ فصلوا عليه)** رواه مسلم.

81) قال عبـدالقادر الأرنـاؤوط رحمه اللـه: «أن النجاشي الــذي صلَّى عليه رســول الله هو ذات النجاشي الـذي هـاجر إليه المسـلمون في الهجــرة الأولى والثانية لأن كتب التـاريخ لا تـذكر إلا سـوى خـبر نجاشي واحد».

82) كان إسلام حمزة بن عبــدالمطلب في السـنة السادسة من البعثة وبعـده بثلاثة

أيـام أسـلم الفـاروق عمر بن الخطـاب رضي الله عنهما.
83) قــال عبدالله بن مســعود رضي الله عنه: «مازلنا أعزة منذُ أن أسلم عمر بن الخطاب» رواه البخاري.
84) سمَّى رسـول الله عمر بن الخطـاب بالفاروق لأنه فرق بين الحق والباطل.
85) قــال عبدالله بن مســعود رضي الله عنـه: «أن إسـلام عمر بن الخطـاب فتح وأن هجرته كانت نصراً وأن إمارته كانت رحمة ولقد كنا لا نصلي عند الكعبة حـتى أسلم عمر بن الخطاب فلما أسـلم قاتل قريشـاً حـتى صلَّى عند الكعبة وصـلينا معه».
86) قــال موسى بن عقبة رحمه اللــه: «بقت مقاطعة كفـار قـريش للمسـلمين في شعب أبي طالب ثلاث سنين».
87) قــال الإمــام ابن حجر رحمه اللــه: «ابتـداء الحصـار في شـعب أبي طـالب أول يوم من محـرم في السـنة السـابعة من البعثة».
88) دعا النــبي على كــاتب الصــحيفة المعلقة في جــوف الكعبة الــتي فيها

معاهـــــدات مقاطعة كفـــــار قـــــريش للمســـلمين فأصـــابت الـــدعوة أصـــابت منصور بن عكرمة فشلَّت يده.

89) قــال محمد بن إســحاق وابن هشــام رحمهما اللـــــــــه: «أن الأرضة أكلت الصحيفة المعلقة في جوف الكعبة».

90) قــــال موسى بن عقبة رحمه اللـــــه: «عنـــدما أفسد الله عز وجل الصـــحيفة خـرج رسـول الله ﷺ وصـحابته وخـالطوا الناس».

91) اعلم رحمك الله: «أن ما أصاب النـبي ﷺ وصـــــحابته قبل الهجـــــرة النبوية من الابتلاءات عـزاء لكل مـؤمن فيما يصـيبه في هذه الحياة الدنيا من بلاء ومصائب».

92) توفي أبـو طـالب في السـنة العاشـرة من البعثة بعد الخروج من الشـعب وقبل وفـــاة خديجة رضي الله عنها بثلاثة أيـــام وقبل الهجـــرة بثلاث ســـنين وقد بلغ من العمر بضعاً وثمانون سنة.

93) قــال الشــيخ خالد الهويســين حفظه الله: «كل حديث يدل على أن أبا طـالب قد نطق التوحيد قبل موته لا يصح».

94) مصير أبي طالب في الآخـرة قـال فيه

: **(أهــون أهل النــار عــذاباً أبــو طــالب وفي رجليه نعلان من نــار يغلي منهما دماغه)** رواه مسلم.

95) يروى أن أبا لهب دافع عن النـبي بعد وفـاة أبي طـالب وعنـدما سـأله عن أبي طـالب قـال رسـول الله : «**من مـات على مامـــــات عليه عبد المطلب دخل النار**» فترك أبو لهب مدافعته عن النبي واشتد أذاه عليه.

96) تــــــوفيت خديجة رضي الله عنها قبل الهجرة النبوية بثلاث سـنين وتحديـداً في السنة العاشرة من البعثة.

97) السنة العاشرة من البعثة يسمى (عام الحزن) قال فيه الألباني رحمه الله: «إن هذا الاسم لم يسـمه الرسـول ولا يصح إطلاق اسم عام الحزن عليه».

98) تــزوج النــبي ســودة بنت زمعة في شــهر شــوال من الســنة العاشــرة من البعثة.

99) الــتي دلت النــبي على ســودة بنت زمعة هي خولة بنت حكيم زوجة عثمــان بن مظعون رضي الله عنهم.

100) ســـــــــــودة بنت زمعة من أوائل

المســـلمين هـــاجرت إلى الحبشة في الهجـــرة الثانية مع زوجها الســـكران بن عمـــرو وتـــوفي عنها رضي الله عنهمـــا وتقديراً لها تزوجها النبي .

101) تزوج النــبي عائشة رضي الله عنها في الســـنة العاشـــرة من البعثة وكـــان عمرها ست سنوات.

102) التي دلت النــبي على عائشة رضي الله عنها هي خولة بنت حكيم زوجة عثمان بن مظعون رضي الله عنهم.

103) قـال هشـام بن عمـرو بن الزبـير بن العـــوام رضي الله عنهم: «نكح النـــبي عائشة وهي بنت ست سنين ثم بـــنى بها وهي بنت تسع سنين» رواه البخاري.

104) خرج النـبي إلى الطـائف بعد مـوت خديجة رضي الله عنها بثلاثة أشـــــــهر وثمانية أيام في شـهر شـوال من السـنة العاشـــرة من مبعثه ومعه زيد بن حارثة رضي الله عنه.

105) قـــال محمد بن ســـعد رحمه اللـــه: «كـــانت إقامته في الطـــائف عشـــرة أيام».

106) ثبّت الله عز وجل نبيه بعد رجوعه

من الطائف ولم يقبلوا منه الإسـلام بـأن أسلم على يديه النصراني عدَّاس عنــدما خـرج من الطـائف وجـاءه جبريل وملك الجبـــال وآمن له بعض الجن قبل دخوله مكة.

107) دخل النــــبي مكة بعد رجوعه من الطائف في جوار المطعم بن عدي الذي قال فيه رسـول الله يـوم أسـرى بـدر: **(لو كـان المطعم بن عـدي حياً ثم كلمـني في هـؤلاء النتن لـتركتهم له)** رواه البخاري.

108) قال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه اللـــه: «القـــرآن حجة على المعانـــدين ورحمة للمؤمنين».

109) قال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه الله: «كان عنق النبي كابريق فضة».

110) قال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه الله: «إذا تعجب النبي عضَّ شفتيه».

111) قال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه اللـه: «أكـثر شـيب النـبي في عنفقته وعلى سدغيه».

112) قال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه اللـه: «على بطن النـبي من نحـره إلى

سرته شعر دقيق ويسمى المسربة».

113) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «تدبر القرآن الكريم يكفي في معرفة خلق النبي كما قالت عائشة رضي الله عنها: (كان خلقه القرآن) ».

114) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «الحواميم في سوَّر القرآن سبع سوَّر متتالية تبدأ بسورة غافر».

115) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «حجرات النبي شرق المسجد النبوي».

116) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «حجرات النبي شهدت نزول الوحي وقيام الليل والعبادات والطاعات».

117) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «كلما كان العبد اتقى كان لله أخوف وكلما كان العبد أعلم كان اتقى وأخوف».

118) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «السجود أعظم منزلة للعبد عند ربه جل وعلا».

119) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه

اللـــــه: «الملائكة منهم من خلقهم الله للسجود له ومنهم من خلقهم للركـوع له ومنهم من خلقهم يســـبحون له وغـــير ذلك».

120) قال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه اللــه: «التــائبون من خلق الله تســتغفر لهم الملائكة وكــذلك حملة العــرش كما في أول سورة غافر».

121) قال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه اللـــه: «أعظم ما يحمله العبد الـــذنوب والآثــام قــال تعــالى: [**مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا**] {نوح:25}».

122) قال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه اللـــه: «ملائكة العـــرش ومن حـــولهم يستغفرون لكل مؤمن ومؤمنة».

123) قال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه الله: «الغـريب إذا رجع إلى بيته ولم يجد أهله كان في صدره كمد وحــزن وكــذلك المؤمن إذا دخل الجنة ولم يجد أهله فإن الله يعوضه بالنعيم المقيم».

124) قال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه اللــه: «إذا أردت أن تعــرف مــدى قربك من الله انظر إلى نفسك إذا ذُكر الله

عز وجل».

125) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «الصحيح: مؤمن آل فرعون من بني اسرائيل».

126) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «دخول يوسف عليه السلام السجن غَيَّر من كان حوله ولم يتغير اعتقاده بربه عز وجل».

127) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «يوسف عليه السلام نبي ابن نبي ابن نبي ابن نبي كلهم دعاة إلى التوحيد ولذا عندما دخل يوسف السجن دعا من كان فيه إلى التوحيد».

128) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «أرض كنعان في فلسطين وفيها أرض يعقوب عليه السلام».

129) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «سجود يعقوب وأبنائه ليوسف وهو على العرش سجود تحية لا سجود عبادة وقيل: كان سجودهم إلى بيت المقدس وكان عرش يوسف أمامهم».

130) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «الحياة صفة ذاتية لله عز وجل

فهي حيــاة لم يســبقها عــدم ولا يلحقها زوال».
131) قال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه الله: «العفو من صفات الكرم».
132) قـال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه الله: «الأنبياء لا يريدون أحداً أفضل منهم في الخير».
133) قال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه الله: «العلم حياة القلوب المؤمنة ولهـذا قــال تعــالى على لســان نبيه ﷺ: [**وَقُـلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا**]».
134) قال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه الله: «الظلم من أسباب سوء الخاتمة».
135) قال محمد بن شهاب الزهــري رحمه الله: «إنما العلم يُبنى مع طول الأيام».
136) قال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه اللــه: «حملة العـرش ثمانية قيـل: ثمانية في العدد وقيل: ثمانية في الصفوف».
137) قال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه اللــه: «الشـافعي سـكن مع قبيلة هـذيل عشر سنين ليتعلم منهم اللغة العربية».
138) قال الشـيخ صـالح المغامسي حفظه الله: «إبراهيم عليه الســلام لم يعلم من هم ضـيوفه من الملائكة ولـذلك ذبح لهم

العجل الحنيذ».

139) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «أن الله لا يعطي العبد حتى يبين له قدر النعمة قبل أن يعطيه إياها».

140) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «حق الميت المقتول لا يسقط حتى وإن تاب القاتل ولكن إن صدق في التوبة أعانه الله على ذلك في يوم القيامة».

141) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «تدبر القرآن يزيد الإيمان».

142) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «الكلام في عورات الناس وخاصة العلماء طريق للإنتكاس».

143) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «أدركت الشيخ الشنقيطي صاحب تفسير أضواء البيان وعمري (12) سنة وكان جاراً لنا».

144) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «الشيخ الشنقيطي صاحب تفسير أضواء البيان كان معه سائق فقال للشيخ لقد رأيت رؤيا في المنام أن أحد الأنبياء توفي ولا أعرف اسمه فبكى الشيخ الشنقيطي فبعد أيام توفي رحمه

الله وهــذا مصــداق قوله ﷺ: **(العلمــاء ورثة الأنبياء)**».

145) نسب العرب إلى قسمين:

1. العــرب البائــدة: وهم الــذين انقطعت أخبــارهم ولا يعــرف عنهم شـــيء إلا ماقص الله عنهم مثـل: (عـاد و ثمـود ومدين).
2. العــرب الباقيــة: وهم على قســمين وهما:

- العرب العاربـة: (قحطـان) وهم شــعب قحطــان ومــوطنهم اليمن وأشــهر قبـائلهم (جــرهم ويعــرب) وخرج من يعرب (كهلأن وحمير).
- العرب المستعربة: (عدنان) وهم من نسل إســـماعيل بن إبـــراهيم عليهما السـلام وذلك عنـدما نـزلت جـــرهم على إســـماعيل وأمه في مكة.

146) قــال شــوقي أبو خليل رحمه اللــه: «أثبتت الدراســات العلمية بــأن الكعبة المشرفة هي مركز الأرض».

147) الأمم أصلهم من أبناء نوح الثلاثة:

1. يافث. 2. سام. 3. حام.

148) طبقة الأنساب:
1.الشعب. 2. القبيلة. 3. العمارة.
4. البطن. 5. الفخذ. 6. الفصيلة (العشيرة).
149) أول من نطق بالعربية الفصحى إسماعيل عليه السلام.
150) سكان الحجاز في العهد النبوي:
1.العرب: قريش وغيرهم.
2.اليهود: يهود المدينة.
3.الموالي: الذي ينضم من غير قبيلته.
4.العبيد : الأسرى ويكون بالبيع والشراء.
151) المولى يكون بإحدى ثلاث:
1.الجوار. 2. العتق. 3. الحلف.
المولى: «الذي ينضم من قبيلة إلى غير قبيلته الأصلية».
152) كانوا في الجاهلية يطوفون بالكعبة وهم عراة الرجال في النهار والنساء في الليل إذا لم يوجد ملابس لم يعص فيها أو يلبسون ملابس الحُمس من قريش وغيرهم.
153) قال ياقوت في معاجم البلدان:

«المدينة لها تسعة وعشرون اسماً منها: المدينة وطيبة وطابا ويثرب».

154) جـــاء في الحـــديث قوله ﷺ: **(من سـمى المدينة يـثرب فليسـتغفر الله عز وجل فهي طابـــة)** معـــنى يثرب: أي فساد.

155) أشـــهر ســوق في الجاهلية (ســوق عكاظ) في مدينة الطائف.

156) مقدمات النبوة للنبي ﷺ:

1. نفــوره من الأوثــان وحيــاة اللهو منذ الطفولة.
2. تخفِّيه في غار حراء ليالي ذوات العدد.
3. الرؤيا الصالحة.

157) أبنــاء النــبي ﷺ من غــير خديجة رضي الله عنهــا: ابــراهيم وأمة مارية القبطية رضي الله عنها وتـــوفي بعد الهجـــرة النبوية وهو طفل.

158) أبنـــاء النـــبي ﷺ من خديجة رضي الله عنها:

1. القاسم: توفي قبل البعثة.
2. عبدالله: توفي قبل الهجرة.
3. زينب: توفيت بعد الهجرة.
4. رقية: توفيت بعد الهجرة.

5. أم كلثوم: توفيت بعد الهجرة.
6. فاطمة: توفيت بعد وفاة النبي بسـتة أشهر.

159) بنات النبي :

1. زينب تزوجهـــا: أبو العـــاص بن الربيع وأولادهما: علي وأُمامة ويحيى ومحمد.
2. رُقية تزوجهـــــا: عثمـــــان بن عفـــــان وولدهما : عبدالله.
3. أم كلثوم تزوجها: عثمان بن عفان بعد موت أختها رُقية.
4. فاطمة تزوجهـــا: علي بن ابي طـــالب وأولادهما: الحسن والحسين ومحسِّــن ورٌقية وأم كلثوم وزينب.

160) أشـــهر حـــديث في وصف النـــبي حديث أم معبد الخزاعية عنـدما مر عليها وهي في خيمتها قبل الهجـــرة ومعه أبـــو بكر الصديق رضي الله عنه.

161) رحلات النبي :

1. رحلته مع عمه أبي طـالب إلى الشـام وعمره (12 سنة).
2. رحلته بمال خديجة للتجارة إلى بصرى وعمره (25 سنة).

162) أول من أدخل الأصـنام إلى الجزيـرة

العربيـة: عمـرو بن لُحي الخـزاعي شـيخ قبيلة خُزاعة قَـدِمَ بالأصـنام من الشـام إلى أن وضـعها في جـوف الكعبة ووزع الأصـنام في الحـرم وعلى القبائل ورآه النبي في النار.

163) نـزل الـوحي على النـبي في (17/ 9/ـ 13) قبل الهجـرة وعمـره أربعـون سنة.

164) مـدة إقامة الرسـول في مكة قبل الهجـرة النبوية (13 سـنة) وهي على مراحل ثلاث وهي:

1. الـدعوة السـرية: وذلك بعد نـزول الوحي واستمرت ثلاث سنوات.
2. الدعوة الجهرية: وذلك بعد نـزول قوله تعالى: [**فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْـرِضْ عَنِ الْمُشْـرِكِينَ**] في السـنة الرابعة قبل الهجرة.
3. الدعوة خارج مكة: وذلك بعد وفاة أبي طـالب وخديجة في السـنة العاشـرة قبل الهجرة.

165) مدة إقامة النـبي ر في المدينة عشر سنوات وهي على مراحل ثلاث وهي:

1. التأسـيس: وذلك ببنـاء المسـجد

والمؤاخـــاة بين الأنصـــار والمهـــاجرين وإعداد الجيوش.

2. الهدنة مع قريش: وذلك بما حـدث في صـــــلح الحديبية في الســــنة السادسة للهجرة.

3. نقض قــريش للهدنــة: وذلك بفتح مكة في السنة الثامنة للهجرة.

166) الإلهـــام: هو العلم الـــذي يلقيه الله تعــالى في قلب نبيه وعلى لســانه عند الكلام في أحكام الدين.

167) كلَّم الله موسى عليه الســــلام عند جبل الطـــــــور وكلَّم الله محمداً عند سدرة المنتهى في السماء.

168) الوحي: هو إعلام الله لنبيه أو رسوله بما يريد من إبلاغه لشـــرع بواســـطة أو بدون واسطة.

169) الأنبيـــاء في الســـماء ليلة الإســـراء والمعراج:

السماء الأولى: آدم عليه السلام.

الســـماء الثانيـــة: عيسى ويحـــيى عليهما السلام.

السماء الثالثة: يوسف عليه السلام.

السماء الرابعة: إدريس عليه السلام.

السماء الخامسة: هارون عليه السلام.
السماء السادسة: موسى عليه السلام.
السماء السابعة: إبراهيم عليه السلام.

170) ما الفــرق بين الســورة المكية والمدنية؟

المكية: هو كل مانزل قبل الهجـرة حـتى وإن نزل خارج مكة.

المدنية: هو كل مانزل بعد الهجـرة حـتى وإن نزل خارج المدينة.

171) وصل النـــبي ﷺ في هجرته من مكة إلى المدينة إلى قُبـاء يـوم الاثـنين وبقى فيها إلى يوم الجمعة ثم ذهب للمدينة.

172) صـــاحب أرض المســجد النبــوي: غلامـان يتيمـان اسـمهما سـهل وسـهيل ابني عمـــرو بن مالك النجَّار اشـــتراها النـــبي ﷺ منهما وكـــانت الأرض حديقة قديمة.

173) استضـــاف خالد بن يزيد (أبو أيــوب الأنصاري) النبي ﷺ عندما قَدِمَ للمدينة.

174) أهم أعمـــال النـــبي ﷺعنـــدما وصل المدينة:

1. بناء المسجد.
2. المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار.

3. المعاهدة مع اليهود.

175) شارك النبي في (28) غزوة أولها غزوة (الأبواء) في شهر صفر من السنة الثانية للهجرة وآخرها غزوة (تبوك) في شهر رجب من السنة التاسعة للهجرة.

176) خرج النبي في حجة الوداع بجميع نسائه.

177) خرج مع النبي للحج أكثر من تسعين ألفاً من الصحابة منهم الرجال والنساء والصبيان.

178) خرج رسول الله من المدينة إلى الحج في يوم السبت الموافق 25/11/9هـ بعد الظهر ووصل إلى مكة في يوم الأحد الموافق 4/12/9هـ في الصباح الباكر وكانت مدة السَّفر تسعة أيام.

179) استخلف النبي على المدينة أبا دجانة السعدي رضي الله عنه عند ذهابه للحج.

180) عمات النبي :

1. صفية. 2. عاتكة. 3. أروى. 4. أميمة. 5. برة. 6. أم حكيم.

181) أعمام النبي ﷺ:
1.الحارث. 2. حمزة. 3. أبو طالب.
4.الزبير. 5. ضرار. 6. حجل. 7. أبو لهب. 8. المقوم. 9. العباس.
182) أزواج النبي ﷺ:
1.خديجة بنت خويلد. 2. سودة بنت زمعة. 3. عائشة بنت أبي بكر.
4. حفصة بنت عمر بن الخطاب.5. زينب بنت خزيمة. 6. زينب بنت جحش.
7. جويرية بنت الحارث. 8. رملة بنت أبي سفيان. 9. صفية بنت حيي بن اخطب. 10. أم سلمة بنت أبي أمية.
11. ميمونة بنت الحارث.
183) سراري النبي ﷺ:
1.مارية بنت شمعون القبطية. 2. ريحانه بنت زيد النظرية.
184) أصحاب سِرِّ النبي ﷺ:
1.أنس بن مالك رضي الله عنه.
2.فاطمة رضي الله عنها.
185) وزراء النبي ﷺ:
- من أهل السماء: جبريل عليه السلام.
- من أهل الأرض: أبو بكر الصديق رضي

الله عنه وعمر بن الخطـــــاب رضي الله عنه.

186) من خصائص النبي ﷺ:

1-سيد ولد آدم.
2-خاتم الأنبياء والمرسلين.
3-مبعوث للناس كافة وللإنس وللجن.
4-وصال الصيام.
5-تنام عيناه ولا ينام قلبه.
6-حرمة نكاح نسائه.
7-هبة النكاح.
8-قيام الليل واجب عليه.
9-إباحة الزواج أكثر من أربع نساء.
10- تحـريم الزكـاة عليه وعلى أهل بيته وكذلك الصدقة.

187) قــال رســول الله ﷺ: **(إن الإيمــان ليخلق في جوف أحـدكم كما يخلق الثـــوب فاســـألوا الله أن يجــــدد الإيمــان في قلــوبكم)** رواه الحــاكم وصححه.

188) قـــال القاضي عيـــاض رحمه اللـــه: «حادثة الإسـراء والمعـراج قبل هجرته ﷺ إلى لمدينة بسنة».

189) قــال الشــيخ طرهــوني رحمه اللــه:

«حادثة الإســراء والمعــراج وقعت يــوم الاثــنين الثــاني عشر من ربيع الأول من السنة الثانية عشرة من البعثة».

190) مجموع الروايـات في حادثة الإسـراء والمعـــراج في صــحيح البخـــاري بلغت عشرين رواية عن ستة من الصــحابة ولا توجد رواية واحدة جمعت الأحـداث الـتي وقعت في الرحلة.

191) قـال الـدكتور قلعة جي حفظه اللـه: «تضــافرت الروايــات على أن النــبي صلَّى بالأنبياء قبل العروج إلى السماء».

192) قـــال الإمــام ابن حجر رحمه اللـــه: «أثبت الصلاة في البيت المقـدس للنـبي الجمهور من الصحابة».

193) اختلف العلمـاء في رؤية النـبي لله عز وجل في حادثة الإسراء والمعراج.

194) قال الإمام ابن حجر رحمه الله: «أن الإسراء والمعراج وقعت في ليلة واحــدة في اليقظة بجسد النـــــبي وروحه بعد البعث وإلى هـــذا ذهب الجمهـــور من العلماء والمحدثين والفقهـاء والمتكلمين و عليه ظـــواهر الأخبـــار الصــحيحة ولا ينبغي العـــــــدول عن ذلك إذ ليس في

العقل مايحيله حتى يحتاج إلى التأويل».

195) اعلم رحمك اللـــه: «أن ما حـــدث للنـبي في ليلة الإسـراء والمعـراج وما فيها من شــــواهد عظيمة ورؤيته لأهل الجنة ودخولها ورؤيته لأهل النـار وعـدم دخولها كل ذلك في جـزء من ليلة ولـذا الواجب التصـديق والإيمـان وبهـذا تحصل لذة الإيمان والتسليم لأمور الغيب».

196) اعلم رحمك اللـه: «أن إنكـار حادثة الإسـراء والمعـراج إنكـار لما هو معلـوم من الدِّين بالضرورة ويترتب على إنكاره الكفر بالله عز وجل».

197) قـال الشـيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «لم يثبت من طريق صـــحيح ولا حسن أن حادثة الإسراء والمعراج في شهر رجب والوارد في ذلك لا أصل له».

198) اعلم رحمك اللـه: «أن ليلة الإسـراء والمعــراج لا يشــرع فيها أي عبــادة ولا فضيلة ».

199) قال الشيخ محمد بن صالح العـثيمين رحمه اللــه: تأمل كيف فرضت الصــلاة ويدل على أهميتها:

أولاً: فرضت من الله عز وجل إلى رسوله دون واسطة.
ثانياً: فرضت في ليلة من أفضل الليالي للنبي .
ثالثاً: فرضت في أعلى مكـان يصل إليه البشر.
رابعـاً: فرضت خمسـين صـلاة وخفِّفت خمس صـــــلوات وتكتب للعبد أجر خمسين صلاة وهـذا فضل عظيم من الله عز وجل على هـــــــذه الأمة المباركة.

200) اعلم رحمك اللـه: «كـان الرجل من الصحابة إذا زُكّي ومُـدح يقـول: (اللهم لا تؤاخـــذني بما يقولـــون واغفر لي ما لايعلمـون واجعلـني خـيراً مما يظنـون) رواه البخاري في الأدب المفرد والبيهقي في شعب الإيمان وصححه الألباني».
21/8/1428هـ

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي
وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به
مني
اللهم اغفر لي جدِّي وهزلي وخطئي
وعمدي وكل ذلك عندي
اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت
وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم
به مني أنت المقدم وأنت المؤخر
وأنت على كل شيء قدير
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار
اللهم انفعني بما علَّمتني وعلِّمني ما
ينفعُني وارزقني علماً ينفعُني وزدني
علماً
والحمد لله على كل حال وأعوذ بالله
من حال أهل النار
سبحانك اللهم وبحمدك أشهدُ أن لا إله
إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
كتبه الفقير
إلى عفو ربه القدير
أبو خلاد ناصر بن
سعيد بن سيف السيف

غفر الله له و
لوالديه وجميع المسلمين
من 18/1/1428هـ
إلى 21/8/1428هـ